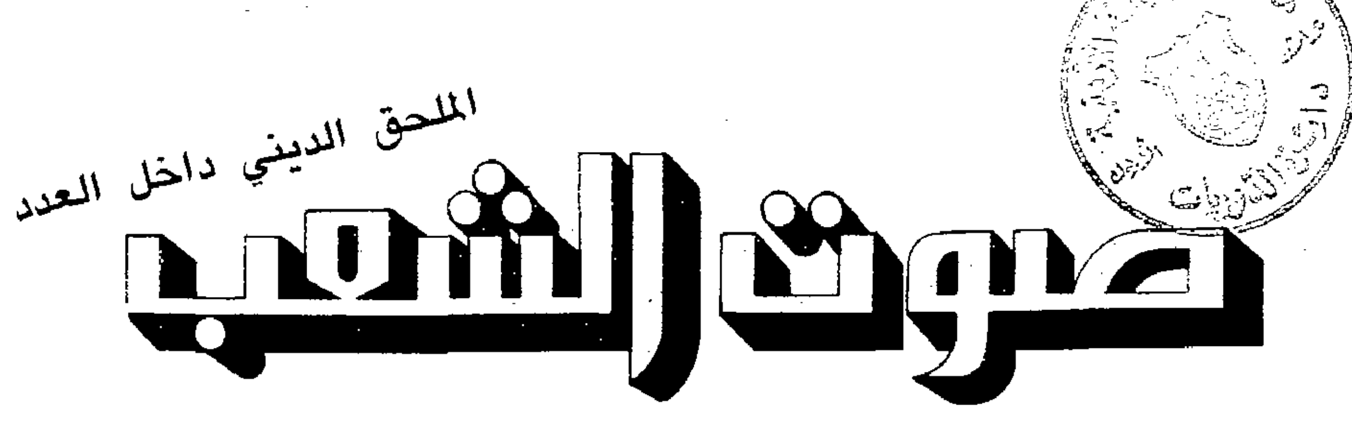
الملحق الديني داخل العدد




٣٨ صفحة | يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر | ٥٠ فلسا





الجمعة ٢٤ شعبان ١٤٠٤هـ الموافق ٢٥ ايار ١٩٨٤م. العدد ٤٦٨. عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

SAWT AL SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 25 MAY 1984, No: 468, AMMAN - JORDAN.


# عيد الاستقلال... عهد على مواصلة رسالة الثورة العربية

## استمرار عجلة التنمية في ظل الحرية واحترام قدسية الانسان

## سيظل الاردن.. داعيا للوحدة والتضامن وانتصار الحق



جلالة الحسين قائد الوطن ورمز الاستقلال وحامل الراية

عمان – بترا – تحتفل الاسرة الاردنية الكبيرة اليوم الجمعة بالذكرى الثامنة والثلاثين لعيد الاستقلال.

ويرمز هذا العيد في حياة الاسرة الاردنية العربية الى ارفع معاني العزة والكرامة وسيادة الانسان والوطن التي حققتها عبر نضال طويل... قيادة الاردن الحكيمة وجهاد شعبنا الاردني والتفافه حول قيادته الهاشمية وايمانه بالرسالة التي حملها الاجداد وسقطت من اجلها قوافل الشهداء لتغذي بالدم عزة الوطن.

وقد حمل الرسالة من بعدهم الصفوة من رجالات الاردن ممن آمنوا برسالة الاردن ومبادىء الثورة العربية الكبرى التي انطلقت من بطاح مكة لتحقق للامة العربية عزتها وترسم لها مستقبل اجيالها ودورها الحضاري المتصل بحضارة الانسان على هذه الارض.

وقد روى حماة الاستقلال من ابطال جيشنا ثرى فلسطين بدماء الشهداء في كل موقعة شهدتها ارض فلسطين على اسوار القدس العربية وفي جبالها الصامدة وفي اللطرون وباب الواد وقلقيلية وفي جنين وفي كل شبر من ارضنا.

في الخامس والعشرين من ايار عام ١٩٤٦ اعلن الاردن استقلاله بعد مخاض شعبي كبير رفضا للسيطرة الاجنبية على مقدرات الامة العربية متصديا لكل المحاولات الاستعمارية.

وفي فترة المخاض تفتحت عيون الاردن على محاولات استيطان ارض فلسطين من قبل المنظمات الصهيونية ووقوع معظم ارجاء الوطن العربي تحت سيطرة الاستعمار الاجنبي ولما كان الاردن منطلقا من فلسفة وفكر الثورة العربية الكبرى كان التزامه نحو الوطن العربي اكبر بكثير من امكانات شعبه ولكنه بالمقابل كان مرتكزا على قيادته الهاشمية الفذة وارثة الثورة العربية الكبرى التي انطلقت من اجل تحرير المواطن العربي بقيادة شريف مكة المغفور له الشريف حسين بن علي طيب الله ثراه.

وفي الاردن استلم راية الكفاح الملك عبدالله بن الحسين ليؤسس امارة شرقي الاردن عام ١٩٢١ ويناضل بفكره القومي لاعلان قيام المملكه الاردنيه الهاشميه مستقله عن الارادة الاجنبيه فاستقطب احرار العرب من كل مكان وكانوا عونه في تطبيق فكر الثوره العربيه الكبرى.

وفي الحادي عشر من اب ١٩٥٢ تسلم العرش جلالة الملك الحسين الذي ارسى دعائم استقلال الاردن والنهوض به من بلد محدود الامكانات الى دولة حديثة متطورة لها تجربه فريده بين دول العالم الثالث كافه.

واخذ الاردن طريقه الى جانب البلدان العربيه المستقله من اجل تحقيق منعة الامة العربيه وسيادتها على اراضيها لاعلاء شأن العرب واخذ دورهم التاريخي في تقدم الانسانيه وحضارتها.

واختط الاردن لنفسه سياسة

البقية ص ١٧




## وعيد الاستقلال

يحتفل الاردن اليوم بذكرى غالية هي عيد الاستقلال. و "صوت الشعب" ترفع احر تهانيها وتبريكاتها في هذه المناسبة الى مقام جلالة الحسين، والاسرة الاردنية، وتصدر في ٣٨ صفحة بجزئين متكاملين يقدمان الى القاريء معا.

الجزء الاول المؤلف من ٢٤ صفحة، ويضم محتويات عدد الجمعة العادي، بما فيه الملحق الديني.

الجزء الثاني المؤلف من ١٤ صفحة، وقد حفل بمادة تاريخية خاصة بالاستقلال، وبمادة خاصة بالصناعة بمناسبة الاحتفال اليوم بافتتاح المدينة الصناعية. وكل عام وانتم بخير.

### إثر انتهاء زيارة نائب الرئيس السوري لطهران

# ايران تواصل تصعيد المواجهة في الخليج

## طائرة ايرانية تقصف ناقلة ليبيرية، والعراق يدمر هدفين قرب خرج

## خدام يحمل مقترحات ايرانية لمنع «تصعيد الموقف» مع دول الخليج فقط

عواصم – وكالات – شهد الوضع في الخليج العربي تصعيدا جديدا يوم امس في اعقاب قصف الطائرات الايرانية لناقلة نفط ليبيرية بالقرب من ميناء رأس تنورة السعودي على الخليج، بينما قصفت الطائرات العراقية هدفين بحريين كبيرين جنوب شرقي جزيرة خرج الايرانية.

ويجيء هذا التصعيد تأكيدا على فشل الوساطة السورية بين دول الخليج وايران للحصول على «نصف سلام» دون الاخذ بعين الاعتبار جوهر النزاع في منطقة الخليج وهو استمرار الحرب العراقية الايرانية.

وقد ورد نبأ قصف الناقلة الليبيرية باديء الامر من الكويت حيث ذكرت وكالة الانباء الكويتية نقلا عن مصدر بحري كويتي مساء امس ان الناقلة هوجمت امام ساحل ميناء رأس تنورة السعودي المطل على الخليج.

وكان المصدر قد اوضح في بداية الامر ان ناقلة البترول اصابها صاروخ لم يعرف مصدر اطلاقه، الا ان الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية اكد بعد ذلك مباشرة ان طائرة ايرانية هي التي هاجمت الناقلة الليبيرية ( كيميكال فينشر ) وانها على وشك الغرق.

واوضحت وزارة الخارجية الامريكية ان الهجوم قامت به طائرة فانتوم ا ف ٤ اطلقت صاروخا واحدا على الاقل على الناقلة وان عدة طائرات سعودية مقاتلة طراز اف ١٥ قامت بمطاردة الطائرة الايرانية الا انها تمكنت من الفرار.

البقية ص ١٧

### الحسين يهنيء بذكرى ثورة مايو في السودان

عمان – بترا – بعث جلالة الملك الحسين برقية امس الى سيادة الرئيس جعفر محمد نميري رئيس جمهورية السودان الديمقراطية هنأه فيها باسم الشعب والحكومة في الاردن بذكرى ثورة الخامس والعشرين من مايو.

وتمنى جلالته لسيادة الرئيس السوداني التوفيق لقيادة شعبه نحو تحقيق العزة والرفعة والازدهار.

كما بعث جلالته برقية الى فخامة الرئيس الارجنتيني هنأه فيها بذكرى استقلال الارجنتين وتمنى للشعب الارجنتيني التقدم والرخاء.

### للمسافرين الى الضفة الغربية عن طريق جسر الامير محمد

عمان – بترا – طلبت مديرية الامن العام من المواطنين الذين يرغبون بالسفر الى الضفة الغربية عن طريق جسر الامير محمد عدم التوجه عن الطريق المذكوراليوم الجمعة الموافق ١٩٨٤/٥/٢٥ وذلك باستثناء من توجد جوازاتهم على الجسر المذكور.

ودعت المسافرين ان يكونوا هناك قبل الساعة السابعة صباحا.

### « الطقس »

تبقى درجات الحرارة اعلى من معدلها السنوي العام وتكون الرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

### مسلسل الارهاب اليهودي بالضفة

## الافراج عن ليفنجر واعتقال وولدمان

## التكتم على ضابطين اقترفا جرائم التفجيرات عام ٨٠

القدس المحتلة – وكالات – علم من مصدر اسرائيلي ان الحاخام موشي ليفينجر الذي وضع في الحبس التحفظي منذ اثنى عشر يوما على ذمة التحقيق الخاص بالشبكة الارهابية المناهضة للعرب التي اكتشفت في نهاية شهر نيسان الماضي قد اطلق سراحه بعد ظهر امس.

وعلم ان المدعي العام الاسرائيلي لم يوجه اتهاما ضد الحاخام ليفينجر زعيم حركة – جوش امونيم – المتطرفة الاسرائيلية التي تطالب بضم الاراضي المحتلة.

وذكر مصدر اسرائيلي امس ان الحاخام اليعازر وولدمان الشخصية الرئيسة في عمليات الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية المحتلة قد احتجز مساء امس الاول احتياطيا لمدة ٤٨ ساعة في اطار التحقيق حول الشبكة الارهابية ضد العرب.

ويحتل الحاخام الذي لم يعلن عن اسمه في الساعات الاولى من القاء القبض عليه المركز الرابع في قائمة حزب

البقية ص ١٧

### غارة جوية اسرائيلية قرب زحله

تل ابيب – رويتر – صرح متحدث عسكري اسرائيلي بان طائرات حربية اسرائيلية اغارت على قاعدة للفدائيين في الاراضي التي تسيطر عليها القوات السورية في شرق لبنان امس للمرة الثانية خلال خمسة ايام.

وقال المتحدث ان هدف الغاره كان مركزا للفدائيين بالقرب من بر الياس الى الجنوب من زحله على الطريق الرئيسيه بين بيروت ودمشق.

وقال راديو بيروت الحكومي ان الغارة استمرت ست دقائق وان نيرانا مضادة للطائرات تصدت للطائرات الاسرائيلية وهي تقوم بهجمات متكررة.

وقال الراديو ان الطائرات اصابت موقعا للجبهة الشعبية بالقرب من طريق بيروت – دمشق الرئيسية على مقربة من قرية دير زنون.

ونسب الراديو الى مصادر امنية قولها ان شخصين قتلا واصيب خمسة بجروح.

### ابو اياد العائد من موسكو:

## العلاقات مع السوفييت عادت لوضعها الطبيعي

## الكرملين مستعد لاستقبال عرفات

## علاقاتنا مع سوريا مشروطة باستقلال قرارنا

تونس – ق.ن.ا. – اعلن السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) ان الزيارة التي قام بها مؤخرا للاتحاد السوفييتي على رأس وفد من الحركة، اسفرت عن نتائج ايجابية للغاية سيظهر مفعولها قريبا على الساحتين الفلسطينية والعربية.

وقال (ابو اياد) في مؤتمر صحفي عقده بتونس امس ان المباحثات التي اجراها وفد (فتح) مع القادة السوفييت ادت الى اعادة العلاقات الفلسطينية السوفييتية الى وضعها الطبيعي بعد الفتور الذي اعتراها بسبب عدم تفهم الاتحاد السوفييتي لبعض التحركات السياسية الفلسطينية وطبيعتها.

واضاف، ان السوفييت ابدوا استعدادهم لاستقبال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة يتم تحديد موعدها في وقت لاحق.

وعن علاقة (فتح) مع سوريا، اشاد ابو اياد بجهود الوساطة التي يبذلها المسؤولون السوفييت حول هذا الموضوع مشيرا الى أن المسؤولين السوفييت اعربوا لوفد (فتح) عن تفاؤلهم بنجاح الوساطة السوفيتية وبقية الوساطات في اقامة حوار بين سوريا وحركة (فتح).. وقال، ان الوفد طلب استمرار الوساطة السوفيتية مع سوريا التي نحرص على أن تكون علاقاتنا معها طبيعيه بشرط الا يكون ذلك على حساب قرارنا المستقل.

البقية ص ١٧

### عرفات يقوم بجولة خليجية

## مبادرة فلسطينية جديدة لتسوية النزاع العراقي الايراني

ابو ظبي – ا. ف. ب. – اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريح أدلى به امس أن منظمة التحرير الفلسطينية ستقوم قريبا بتقديم (مبادرة جديدة) لتسوية النزاع بين العراق وايران.

وأوضح عرفات الذي يقوم بجولة حاليا في عواصم الخليج العربية أن هذه (المبادرة) الجديدة، سيتم ادراجها على جدول اعمال مؤتمر سفراء الدول الأعضاء في لجنة السلام الاسلامية الذي سيعقد يوم غد (السبت) في جده.

وسيأتي هذا الاجتماع قبل الجلسة الطارئة التي ستعقدها لجنة السلام الاسلامية خلال الأسبوع الأول من شهر حزيران المقبل بمقر منظمة المؤتمر الاسلامي في جده.

غير أن الزعيم الفلسطيني امتنع عن الادلاء بأي ايضاح حول هذه المبادرة قبل عرضها على رؤساء الدول الاعضاء في لجنة السلام التابعة للمؤتمر الاسلامي.. وهي (تركيا وباكستان وبنغلاديش وغينيا والسنغال وغامبيا وماليزيا ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية والأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي).

وقد وصل السيد عرفات مساء امس الى البحرين في المرحلة الثالثة من جولته في

البقية ص ١٧

## السعودية تطلب من اميركا بيعها ١٢٠٠ صاروخ مضاد للطائرات

واشنطن – رويتر – قالت مصادر الكونغرس ان ادارة الرئيس ريغان تعد للطلب من الكونغرس الموافقة على بيع ١٫٢٠٠ صاروخ مضاد للطائرات من نوع ستينغر الذي يطلق من على الكتف الى المملكة العربية السعودية للدفاع عن نفسها من هجمات جوية ايرانية محتملة.

وذكرت المصادر أن من المتوقع ارسال اشعار غير رسمي بهذا الصدد الى الكونغرس هذا الأسبوع قبل ان يبدأ الكونغرس عطلة تستمر عشرة ايام.

اما الاشعار الرسمي فسيرسل بعد ذلك بعشرين يوما يكون لدى الكونغرس بعدها مهلة ٣٠ يوما للموافقة على الصفقة او رفضها.

وكانت الادارة قد الغت في وقت سابق من هذا العام مشروعا لبيع ١٫٢٠٠ صاروخ ستينغر الى المملكة العربية السعودية.

ولكن صحيفة نيويورك تايمز قالت امس أن وزير الخارجية جورج شولتز وغيره من المسؤولين في الادارة قرروا العودة عن الالغاء والسير قدما بطلب الموافقة على الصفقة السعودية وقيمتها ١٤٠ مليون دولار لاظهار استمرار الدعم الامريكي للمملكة في وقت تقوم فيه احتمالات باصطدام مع ايران في الخليج.

وذكرت الصحيفة أن مسؤولي ادارة الرئيس ريغان ابلغوا اعضاء بارزين في الكونغرس ان خطورة ارسال صواريخ ستينجر تأتي استجابة لطلب عاجل من الملك فهد العاهل السعودي.

وكان مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد ميرفي قد اجرى محادثات في الرياض حول ازمة الخليج يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين.

وقالت مصادر الكونغرس ان

البقية ص ١٧

### صوت الشعب

## الاستقلال الرمز.. والمعنى

ونحن نحتفل اليوم، بعيد الوطن، وذكرى اعلان البلاد مملكة دستورية مستقلة، ذات سيادة، نتوجه لجلالة الحسين قائد الشعب والوطن بمشاعر الاعتزاز بما تحقق لهذا الوطن في ظل قيادته من تعزيز لمعاني الاستقلال، ومن حفاظ على الامانة والمبادىء التي تاسس عليها بناء هذا الوطن، ونتطلع مع القائد، بكل الفخر لما تحقق لمسيرتنا الوطنية من ثمار، ومنجزات، اكدت معاني الاستقلال، واطلقت قدرات الانسان في هذه الارض، وجعلت من بلدنا حمى عربي الارادة والرسالة والمواقف.

فالاستقلال ليس لحظة تاريخية، نقف كل عام عند ذكراها، بل هو امانة تحدرت من الاجداد، ووقفة انتصار للحرية، تستحثنا في كل لحظة، لان نشيع معنى الحرية، والديموقراطية والاعتزاز الوطني في حياتنا، والاستقلال بداية مشوار البناء الوطني الطويل، يعلو بقدر ما تعطيه سواعدنا من بناء وعمل، وبقدر ما نوليه من انتماء، وحرص على استمرار كيانه وبقدر ما نعطي وجوده من معنى، وبقدر ما نبني فيه من معاني القوة والاعتزاز.

ففي عيد الوطن، عيد الحرية، نتطلع الى معاني الحرية التي تتعمق يوما بعد يوم، والى معاني الوطن الثابت المستقر، الذي يضع قيمة الانسان في الوطن فوق كل اعتبار، ويجعل من الالتزام بالمبادىء، غاية لا يساوم عليها بثمن، ويخط لنفسه نهجا واضحا، من الصمود والتضحية الدائمة، والانتصار الواثق للحق.

لقد آمنا في الاردن، برسالة العرب، وبوحدتهم وحقهم في السيادة في اوطانهم، وبحقهم في الحرية والكرامة الانسانية، ولم تنفصم اشواقنا في الاردن، ولا مواقف شعبنا وقيادتنا عن اشواق امتنا، فكان كياننا ثمرة من ثمار الكفاح العربي، وكانت اهدافنا، محصلة لاهداف امتنا.

وعلى ارضنا، تحققت، اولى ثمار الوحده العربية الحقيقيه في عصرنا الحديث، لتصبح حقيقة في نفوس الناس، تعيش وتكبر فيهم، مع الامل بانتصار الحق، وتحقيق اماني العرب في الوحدة والمصير.

البقية ص ١٧

# في الذكرى الثامنة والثلاثين لعيد الاستقلال

# منجزات كبيرة حققها الاردن على مختلف المستويات استهدفت خير المواطن ورفعة الوطن

## فعاليات القطاعين العام والخاص تبذل جهودا نشطة للنهوض بالاردن على مدى ٣٨ عاما

## الانجازات الاقتصادية والاجتماعية التي حققها البنك المركزي وسلطة وادي الاردن والمجلس القومي للتخطيط

**عمان – بترا – حقق الاردن منجزات كبيرة على مختلف المستويات استهدفت في محصلتها النهائية خير المواطن ورفعة الوطن وبذلت فعاليات القطاعين العام والخاص جهودا نشطة للنهوض بالوطن منذ تاسيس الاردن عام ١٩٢١.**

**وبمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين لعيد الاستقلال تعرض وكالة الانباء الاردنية لثلاث مؤسسات دفعت مسيرة التنمية في المملكة خطوات متقدمة نحو تحقيق انجازات اقتصادية واجتماعية ساهمت في بناء المواطن القادر على استيعاب تطور المؤسسات والتفاعل معها لتحقيق اهداف وغايات التنمية الشاملة.**

### البنك المركزي

اسهم البنك المركزي الاردني منذ تاسيسه عام ١٩٥٩ بفعالية كبيرة في تطوير الجهاز المصرفي في المملكة والحفاظ على الاستقرار النقدي وتشجيع النمو الاقتصادي بما ينسجم مع السياسة الاقتصادية الشاملة للدولة.

ولعل الترتيبات والتعليمات والاحكام التي يصدرها لتنظيم عمل البنوك التجارية والشركات المالية ومؤسسات الاقراض المتخصصة التي تتناول تنظيم عمل هذه المؤسسات خير دليل على قدرة البنك المركزي في ضبط واحكام النشاط المصرفي الذي تمارسه هذه المؤسسات.

وبالقدر الذي يحرص فيه البنك على تحقيق مصلحة هذه المؤسسات ومصلحة المواطن والقطاعات التي تتعامل معها يحرص كذلك على دعم مسيرة الاردن في مختلف المجالات.

وفي ذكرى عيد الاستقلال وبمناسبة مرور ٢٠ عاما على تاسيس البنك المركزي سنعرض لبعض المؤشرات التي تؤكد الدور الذي لعبه البنك خلال مسيرته.

### الاستقرار النقدي

منذ استقلال المملكة عام ١٩٤٦ اخذ الاردن باسلوب الاقتصاد المختلط واعطى للقطاعين العام والخاص مجالا لرفد عملية النمو الاقتصادي ضمن اسلوب التخطيط الاقتصادي.

وكان البنك المركزي الاردني من بين الاطر المؤسسية اللازمة لذلك.. وعمد الاردن جاهدا على ارساء القواعد اللازمة لانشائه.

ظهرت فكرة تاسيس البنك المركزي الاردني لاول مرة عام ١٩٥٦ عقب تعريب الجيش العربي الاردني.

وصدر اول قانون له عام ١٩٥٩ بعد انهاء المعاهدة الاردنية البريطانية.

والهدف الرئيسي من البنك يتمثل في الحفاظ على الاستقرار النقدي في المملكة وضمان قابلية تحويل الدينار الاردني وتشجيع النمو الاقتصادي المضطرد وفق السياسة الاقتصادية العامة للحكومة.

### بنك البنوك

وتحقيقا لاهداف البنك فانه يقوم باصدار اوراق النقد والمسكوكات في المملكة وتنظيمها والاحتفاظ باحتياطي المملكة من الذهب والعملات الاجنبية.. وتنظيم كمية الائتمان ونوعيته وكلفته ليتجاوب مع متطلبات النمو الاقتصادي والاستقرار النقدي.

ويعمل البنك على اتخاذ التدابير المناسبة لمعالجة المشكلات الاقتصادية والمالية.. ومراقبة البنوك المرخصة بما يكفل سلامة مركزها المالي وضمان حقوق المودعين والمساهمين وتقديم المشورة للحكومة في رسم السياسة المالية والاقتصادية وكيفية تنفيذها.

ويعتبر البنك المركزي بنكا للبنوك المرخصة ومؤسسات الاقراض المتخصصة باعتباره بنكا للحكومة والمؤسسات العامة والوكيل المالي لها.

### تقليل المخاطرة

وتجسيدا لهذه السياسة عمد البنك المركزي منذ عام ١٩٦٧ بعد ازمة تخفيض الاسترليني الى تنويع محفظته من العملات الاجنبية لتقليل درجة المخاطرة عن تركز موجودات هذه المحفظة في عدد قليل من العملات.

وقد ارتفعت احتياطيات المملكة من الذهب والعملات الاجنبية في غضون العشرين عاما الماضية من ٥٦ مليون دينار الى ٦٩١ مليون دينار اي بحوالي ١٢ ضعفا.

كما ارتفعت موجودات البنك من الذهب والعملات الاجنبية من ٢٧ مليون دينار الى ٣٨٧ مليون دينار اي بحوالي ١٤ ضعفا.

### تضاعف الانجازات

ومن ابرز مهام البنك المركزي في تجسيد دوره التنموي المباشر وغير المباشر اتخذ سياسات خاصة لتنظيم الائتمان في الاردن نذكر منها:

الاجراءات الرامية الى التأثير على سيولة البنوك المرخصة من خلال تغيير مستمر ،وفق حالة البلاد على نسبتي الاحتياطي النقدي والسيولة القانونية والاجراءات الرامية لتوفير سيولة للبنوك التجارية في اوقات الازمات كما فعل خلال الاعوام ٦٧ و ٧٠ و ١٩٧٣.

وتم تطبيق عدد من التدابير الانتقائية لتنظيم الائتمان ممثلة بسياسة التأمينات النقدية وسياسة اسعار الفائدة التفضيلية، وسياسة السقوف الائتمانية ونسبة الائتمان الى الودائع وتطبيق سياسة اسعار الخصم بخفض نسبة اعادة الخصم في الظروف الانكماشية للاقتصاد ورفعها في الظروف التضخمية.

وقد تضاعفت التسهيلات الائتمانية التي قدمتها البنوك التجارية ٣٥ مرة لترتفع من ٢٩ مليون دينار عام ١٩٦٤ الى ١٠٣١ مليون دينار عام ١٩٨٣.

كما تضاعفت تسهيلات مؤسسات الاقراض المتخصصة ٢٧ ضعفا.. وارتفعت من ١٢،٠ مليون دينار الى ٣١٨ مليون دينار خلال الفترة ذاتها.

### ودائع البنوك التجارية

ويحتفظ البنك المركزي بصفته بنكا للبنوك بودائع البنوك التجارية ويقدم لها التسهيلات الائتمانية عن طريق منح السلف المباشرة واعادة الخصم ويقدم لها خدمات الاخطار المصرفية وخدمات الحفظ الامين.. ويبيعها ادوات الدين العام الحكومية «اذونات الخزينة وسندات التنمية».

كما ويبيعها العملات الاجنبية اللازمة لتسديد مدفوعاتها الخارجية.. ويقدم لها الخدمات ويرخص لها بفتح الفروع في المملكة.

وبالنسبة لمؤسسات الاقراض يحتفظ البنك المركزي ايضا بودائعها ويجري لها اية تحويلات خارجية ويقدم لها ما يقدم للبنوك التجارية من خدمات الحفظ الامين وبيع وشراء ادوات الدين العام كما يزودها بالتسهيلات الائتمانية المباشرة لاجال متوسطة وبمعدلات فائدة بسيطه ٣ – ٤٪ ليمكنها من القيام بدورها التنموي المتخصص.

وعلاوة على الدعم المالي الذي يقدمه البنك المركزي للبنوك التجارية ومؤسسات الاقراض المتخصصة من خلال تقديم السلف وتسهيلات اعادة الخصم.. فقد عمد البنك المركزي الى تطوير البنيان المؤسسي للجهاز المصرفي الاردني بصورة تتناسب مع النمو الاقتصادي في الاردن، ومتطلبات هذا النمو.

### منجزات

وفي هذا المجال قام البنك بمايلي..

استحداث اذونات الخزينة الاردنية «وهي ادوات اقتراض حكومي قصيرة الاجل» عام ١٩٦٩ واصدر منها انذاك ما يعادل ١،٢ مليون دينار..

وقد وصل حجم الاذونات المصدرة عام ١٩٨٣ الى ٣٨٠ مليون دينار.

# تطوير مصادر المياه واستغلال مخزون المياه الجوفية وانشاء السدود وتمديد قناة الغور

استحداث سندات التنمية الاردنية «وهي ادوات اقتراض حكومي متوسطة الاجل» عام ١٩٧١.

وقد صدر منها ٢٢ اصدارا لحد الان زاد مجموعها على ١١٠ مليون دينار.

تشجيع البنوك التجارية على اصدار شهادات الايداع.

تشجيع البنوك التجارية على استقطاب الودائع الادخارية من خلال تطبيقه لسياسة اسعار فائدة مدروسة وسياسة الاحتياطي النقدي المتنوع.

السماح بادخال بطاقات الائتمان المصرفي للأردن حيث بادر عدد من البنوك المحلية باصدارها.

استحداث اسلوب قروض التجمع البنكي بغية توفير التمويل المحلي للمشروعات التنموية الكبرى باحجام كبيرة و لآجال متوسطة وطويلة.. وقد بلغ مجموع رصيد هذه القروض حتى الآن ١١٠ مليون دينار.

تشجيع الشركات المساهمة العامة الاردنية على الاقتراض من السوق المالي الاردني عن طريق اصدار اسناد القرض التي بلغ مجموعها حتى الان ٦٢ مليون دينار.

وبعد فترة وجيزة من عمر البنك المركزي الاردني.. تمكن من القيام بمهامة كبنك للحكومة والمؤسسات العامة حيث نقل اليه من البنوك التجارية كافة حسابات الايراد والانفاق الحكومي.

كما واصبح يجري نيابة عنها كافة التحويلات الخارجية ومستلزمات فتح اعتمادات الاستيراد وتولى البنك المركزي مهمة ادارة الدين العام الاردني نيابة عن الحكومة والمؤسسات العامة الاردنية.

كما قدم للحكومة عددا من السلف وفقا للقوانين المعمول بها ومنها السلفة العادية والسلفة الاستثنائية وسلفا على ارباح البنك المركزي وعلى اصدارات الدين العام الاردني.

### سلطة وادي الاردن

قامت سلطة وادي الاردن منذ ان آلت اليها مسؤولية تطوير وادي الاردن زراعيا واقتصاديا واجتماعيا عام ١٩٧٢ بانشاء عدد من المشاريع الانمائية الاستثمارية وبلغ مجموعة كلفتها خلال العشرة اعوام الماضية حوالي ١٠٠ مليون دينار ادت الى رفع القيمة الاجمالية لانتاج وادي الاردن من المحاصيل الزراعية من ٥،٥٣ مليون دينار عام ١٩٧٣ الى ما يزيد عن ٥٣ مليون دينار عام ١٩٨٣ بالاسعار الجارية.

وترمي مشاريع سلطة وادي الاردن في مجملها الى تطوير مصادر المياه في وادي الاردن واستغلالها لاغراض الزراعة المروية وسد حاجة السكان من مياه الشرب وحماية هذه المصادر والمحافظة عليها وتطوير وتحسين الظروف البيئية والمعيشية للسكان في المنطقة عن طريق زيادة رقعة الارض الزراعية المروية واستكمال مشروعات البنية التحتية من طرق ومساكن وعيادات ومدارس وانشاء المؤسسات الاهلية الخاصة التي تمكن سكان الوادي من المساهمة الفعلية في تطوير مناطقهم.. وفيما يلي ايجاز للمشاريع الرئيسية التي نفذت والتي قيد التنفيذ.

### قطاع تطوير مصادر المياه

بلغ حجم الانفاق الراسمالي في هذا القطاع منذ عام ١٩٧٣ حتى نهاية عام ١٩٨١ حوالي ٢٥ مليون دينار ساهم التمويل الاجنبي فيها بحوالي ١٧ مليون دينار واشتمل على.

### سد الملك طلال

انجز بناء هذا السد عام ١٩٧٧ بكلفة ١٢ مليون دينار وبطاقة تخزينية مقدارها ٥٦ مليون متر مكعب لري ما مساحته ٦٠ الف دونم في الاغوار الوسطى.

### مخزون المياه الجوفية

تم حفر عدة ابار في وادي الاردن باعماق لم تحفر من قبل ما بين ٧٠٠ – ١٢٥٠م وكذلك عدة ابار في غور الكرك ووادي عربة.

وكانت نتائج هذه الآبار مشجعة جدا وفتحت افاقا جديدة لتقييم مخزون المياه الجوفية في الوادي تستغل في اغراض الري ومياه الشرب.

### سد المقارن

انجزت السلطة جميع الدراسات والتصاميم النهائية ووثائق العطاء لهذا المشروع الكبير وتأمين جزء كبير من التمويل الا ان المضي في تنفيذه توقف لاسباب خارجة عن ارادة الاردن.

### قطاع الري والصرف

بلغ حجم الانفاق الرأسمالي في مشروعات هذا القطاع حوالي ٢٠ مليون دينار ساهم التمويل الاجنبي منها بمبلغ ١١ مليون دينار.

وقد انجزت فيه المشروعات التالية التي اضافت ما مجموعه ٨٣ الف دونم للمساحة المروية وتم تحويل ١٠ الاف دونم كانت تروى بطريقة القنوات الانسيابية الى الري بالاتابيب.

### تمديد قناة الغور الشرقية ١٨ كيلو مترا

انجز هذا المشروع على ١٩٧٨ بواسطته ٢٦ الف دونم للمساحة المروية ويروى هذا المشروع من مياه نهر اليرموك ومياه سد الملك طلال.

### مشروع ري مثلث الزرقاء

انجز هذا المشروع عام ١٩٧٨ واضيف بواسطته ١٥ الف دونم للمساحة المروية فوق منسوب قناة الغور الشرقية وتروى بمجموعها من مياه سد الملك طلال.

### مشروع ري حسبان الكفرين

انجز هذا المشروع عام ١٩٧٨ واضيف بواسطته ١٥ الف دونم للمساحة المروية في جنوبي وادي الاردن ويروى من مياه وادي الحسبان ومياه سد الكفرين.

### مشروع ري الغور

انجز هذا المشروع عام ١٩٧٩ واضاف حوالي ١٨ الف دونم للمساحة المروية.

كما تم تحويل ١٠ الاف دونم من طريقة الري بالقنوات الانسيابية الى طريقة الري بشبكات الاتابيب.

### الصرف الجوفي

باشرت السلطة منذ عام ١٩٧٩ بانشاء المصارف الجوفية اذ يبلغ معدل الانجاز السنوي حوالي ٣ الاف دونم.

### قطاع التنمية الريفية

بلغ حجم الاستثمار الحكومي في مشروعات هذا القطاع حوالي ١٩ مليون دينار ساهمت فيها مصادر التمويل الاجنبي بحوالي (٨) ملايين دينار.

وانجازات هذا القطاع ترمي الى تطوير وحماية وتحسين الظروف البيئية والمعيشية للسكان في الوادي.

فقد اشتمل هذا القطاع على انجاز ثمانية مشروعات اساسية هي:

تنظيم المدن والقرى، انشاء المدارس، المراكز الصحية، مراكز التنمية الاجتماعية، مراكز الادارة المحلية، اسكان الموظفين وشق وتعبيد الطرق الرئيسية والزراعية ومشروعات الاسكان.

وقد تم في هذا الصدد اعداد المخططات التنظيمية الهيكلية لحوالي (٤٥) بلدة وقرية في وادي الاردن والاغوار الجنوبية وانشاء (٧٢) مدرسة تتسع لـ (٢٧) الف طالب وطالبة وانشاء (١٥) مركزا صحيا و (١٣) مركزا للادارة المحلية وبناء (٣٥٠) وحدة سكنية للموظفين و (١٨٨٨) وحدة سكنية في وادي الاردن.

اما في مجال المرافق العامة فقد تم تأمين ايصال الماء والكهرباء الى عدد من قرى وادي الاردن وتوسيع شبكة الطرق.

وتم ربط الوادي بمحطات التوليد في الزرقاء واربد.

كما انجزت السلطة ثلاثة مشاريع لمياه الشرب بما في ذلك حفر الآبار وخطوط النقل الرئيسية وشبكات التوزيع وتم ايصال المياه لـ (٣٧) قرية.

وفي مجال الطرق تم انشاء ٢٧٥ كم من طرق زراعية وتوسيع وتحسين طريق اليرموك البحر الميت والذي يبلغ طوله ١١٣ كم.

### قطاع الخدمات الزراعية

من اجل تحسين الصادرات الزراعية قامت السلطة بانجاز بعض المشروعات اللازمة للتسويق واقامة الصناعات الزراعية في منطقة الاغوار:

أ. مركز تدريج وتصنيف المنتجات الزراعية في مثلث العارضة.

ب. مركز تدريج وتصنيف المنتجات الزراعية في وادي اليابس.

ج. مصنع انتاج الصناديق الخشبية في مثلث العارضة.

د. مصنع انتاج رب البندورة في غور الصافي.

وهناك مشروعات ما زالت تحت التنفيذ وتشمل مركزين لتدريج وتصنيف المنتوجات الزراعية ومركزين لانتاج اشتال الخضار ومختبر للتربية والمياه.

### المشاريع تحت التنفيذ

هناك عدة مشروعات تحت التنفيذ اهمها تطوير مصادر المياه واقامة مشروعات التنمية الريفية والخدمات الزراعية ومياه الشرب والري والصرف وتطوير الاراضي الزراعية والاستمرار بتطوير وادي الاردن.

### المجلس القومي للتخطيط

شهد الاردن خلال العقود الثلاثة الماضية جهدا انمائيا احدث تغييرات في بنية الاقتصاد الوطني وزيادة مضطردة في الانتاج المحلي والقومي، وتوسعا في البنية الاقتصادية والتحتية لتلائم وتدعم تنفيذ المشروعات الانمائية في المملكة.

كما واكب التجربة الانمائية الاردنية استغلال امثل للموارد المتاحة وذلك بتظافر جهود الحكومة ونشاط القطاع الخاص مما ادى الى زيادة الزخم التنموي في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

وبدأت عملية التخطيط الشامل من خلال انشاء المجلس القومي للتخطيط الذي اخذ على عاتقه اعداد خطط الدولة الطويلة المدى لتنمية المجتمع الاردني وتطويره اقتصاديا واجتماعيا وبشريا وثقافيا، فكان ان تم وضع خطة التنمية الثلاثية (١٩٧٣ – ١٩٧٥) والتي بلغ حجم استثماراتها (١٧٩) مليون دينار اردني بهدف تحريك الفعاليات الاقتصادية واستئناف الجهد التنموي.

وفي ضوء الانجازات التي تحققت في تنفيذ هذه الخطة التي فاقت التوقعات.. فقد تم اعداد وتنفيذ خطة التنمية الخمسية الاولى (١٩٧٦ – ١٩٨٠) والتي جاءت لتعزز وتعمق المسيرة الانمائية في الاردن.

فقد كان حجم استثماراتها المخططة (٧٦٥) مليون دينار اردني الا ان الاستثمار الفعلي خلال فترة الخطة قد تجاوز ذلك حيث بلغ حجم الاستثمارات الحقيقية (٨٤٣،٧) مليون دينار ساهم القطاع الخاص بنسبة (٥٩٪) منها.

وقد لعب مناخ الاستثمار الملائم والمتمثل بتشجيع وتقديم الحوافز لاستثمارات القطاع الخاص دورا كبيرا في الانجازات التي حققتها الخطة انعكس في معدلات النمو التي بلغت خلال فترة الخطة (١١٪) سنويا.

اما الخطة الخمسية الحالية ١٩٨١ – ١٩٨٥ فقد هدفت الى التركيز على قطاعات الانتاج السلعي بحيث ترتفع مساهمتها في الانتاج المحلي مع نهاية الخطة الى ٤٦٪ مقارنة مع ٣٨،٨٪ في بدايتها.

كما ان الخطة اخذت بعدا قوميا من خلال المشاركة في العمل الاقتصادي والتكامل التنموي العربي.

فقد عمل الاردن على ترسيخ التعاون مع الدول العربية لوضع خطط انمائية موحدة في مجالات تطوير القوى البشرية والعلوم والتكنولوجيا واقامة مشروعات مشتركة خاصة مشروعات البنية الاساسية، الاتصالات، الطرق.. الخ.

كما هدفت الخطة الى الحد من التباين بين الاقاليم وتوزيع استثماراتها بحيث تعم مكاسب وانجازات التنمية على كافة ارجاء الوطن.

ولتحقيق ذلك فقد دعت الخطة الى استثمار ٣٣٠٠ مليون دينار يساهم القطاع العام بنسبة ٦١٪ منها والقطاع الخاص بالباقي.

الا ان تنفيذ الخطة الخمسية الحالية تأثر بالاوضاع الجديدة والمحيطة بالاردن مما انعكس على معدلات الاداء الاقتصادي خلال السنوات الثلاث الماضية.

ورغم ذلك فقد استمر الانتاج المحلي الاجمالي في تحقيق معدل نمو بلغ ٦،٩٪ بأسعار عام ١٩٨٠ خلال الفترة من ١٩٨٠ – ١٩٨٣.

ان الهدف الاساسي لجميع الخطط الانمائية الاردنية عبر مسيرة العقود الثلاثة الماضية كان ولا يزال الوصول بالأردن الى مرحلة الاكتفاء الذاتي.. ذلك الهدف الاستراتيجي الذي وضعه قائد المسيرة جلالة الملك الحسين وعمل بشكل متواصل على متابعة المشروعات والخطط الرامية لتحقيقه.

## الملكة نور ترعى تخريج طلبة كلية المجتمع الاردني الثلاثاء

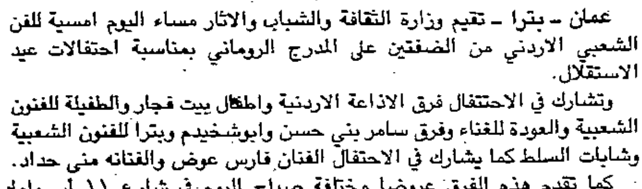
عمان – صوت الشعب – ترعى جلالة الملكة نور مساء يوم الثلاثاء القادم في قاعة قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب حفل تخريج الفوج الثاني من طلبة كلية المجتمع الاردني.

## العجلوني يفتتح غدا المعرض السنوي لكلية التمريض

عمان – صوت الشعب – يفتتح الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة يوم غد المهرجان السنوي لكلية التمريض الاردنية الذي يستمر ثلاثة ايام.

ويشتمل المهرجان على محاضرات طبية وافلام تثقيفية ووسائل توضيحية وزوايا متعددة يعرض فيها العديد من منجزات طلاب وطالبات الكلية من بينها زاوية المكتبة ومعروضات اسلامية وزاوية لجنة رعاية الامومة والطفولة وفن التمريض وزاوية البازار التي تحتوي على ملابس اطفال واعمال تطريز والازهار الاصطناعية.

كما يشمل المهرجان على مسرحيات وندوة شعرية ودبكات وزجل.



## وزارة الثقافة والشباب والاثار تشارك باحتفالات عيد الاستقلال

عمان – بترا – تقيم وزارة الثقافة والشباب والاثار مساء اليوم امسية للفن الشعبي الاردني من الضفتين على المدرج الروماني بمناسبة احتفالات عيد الاستقلال.

وتشارك في الاحتفال فرق الاذاعة الاردنية واطفال بيت فجار والطفيلة للفنون الشعبية والعودة للغناء وفرق سامر بني حسن وابوشخيدم وبترا للفنون الشعبية وشابات السلط كما يشارك في الاحتفال الفنان فارس عوض والفنانه مني حداد.

كما تقدم هذه الفرق عروضا مختلفة صباح اليوم في شارع ١١ آب وامام صرح الشهيد.

ويذكر ان هناك تعاونا مابين الفرق الفنية المذكورة ووزارة الثقافة والشباب والاثار.

## ٣١ من اطباء الاسنان يؤدون اليمين القانونية

عمان – بترا – ادى ٣١ طبيبا من اطباء الاسنان الذين اجتازوا امتحانات فحص الامتياز لدورة ايار في مجمع النقابات المهنية امس اليمين القانونية امام الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة.

وحضر اداء اليمين مندوب عن نقابة الاطباء.

## اجتماع الهيئة التنفيذية للاتحاد النسائي الاردني العام



عمان – بترا – عقدت الهيئة التنفيذية للاتحاد النسائي الاردني العام اجتماعا امس برئاسة السيده هيفاء البشير رئيسة الاتحاد.

وتم خلال الاجتماع مناقشة موضوع مشاركة الاتحاد في مؤتمر – الاكوا – الذي يعقد في بغداد في شهر تشرين الاول المقبل وتاليف لجنة علمية لدراسة النظام الداخلي.

كما تم في الاجتماع مناقشة موضوع المشاركة في ندوة السكان والتنمية التي تنظمها وزارة العمل بالتعاون مع نادي صاحبات الاعمال والمهن ومنظمة العمل الدولية وصندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية التي ستعقد في عمان يوم غد السبت.

## مساعدات من اتحاد الجمعيات الخيرية لمركز علاجي واسر فقيرة

عمان – صوت الشعب – قرر المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية تخصيص مبلغ عشرين الف دينار من موازنة الاتحاد كمساهمة اولية منه لمركز علاج الاطفال من مرض السرطان الذي تنوي وزارة الصحة اقامته.

كما قرر المجلس تخصيص مبلغ ١٥ الف دينار مساعدة منه لثلاثين اسرة فقيرة من فئات مرضى السل بواقع ١٥ دينارا شهريا ولمدة عام على ان تستفيد من هذه المخصصات الاسر الاكثر حاجة والتي ستتولى وزارة الصحة التنسيب بها.

كما قرر المجلس تخصيص ٥ الاف دينار كمساعدة لثلاثين من مرضى الكلى بواقع ١٥ دينارا شهريا ولمدة عام على ان تستفيد من هذه المخصصات الفئة الاكثر حاجة بحيث يكون تحديدهم بالتعاون مع وزارة الصحة.















خلال اجتماع للوعاظ في المملكة

# داودية يشيد بدور الوعاظ في نشر الدعوة الاسلامية ويحذرهم من الافتاء في امور تحتاج للبحث والدراسة

عمان – بترا – عقد في قاعة المركز الاسلامي بكلية العلوم الاسلامية برئاسة السيد عبد خلف داودية وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس الاجتماع الدوري للوعاظ في المملكة.

وتحدث السيد داودية خلال الاجتماع فاشاد بدور الوعاظ ومديري الاوقاف ومرشدي الوزارة في نشر الدعوة الاسلامية وتوعية ابناء المجتمع في امور دينهم وخصوصا في الظروف الراهنة، مؤكدا ان مسؤولياتهم جسام وتتطلب الصبر والثبات وصدق القيام بالمهمة.

وتطرق السيد داودية الى تطوير الاسلوب الذي يتبعه الوعاظ في هدى الناس وتعريفهم بامورهم الدينية والدنيوية انطلاقا من مبادىء الاسلام الحنيف، واكد على ضرورة الاستفادة من الخبرات والوسائل الحديثة.

واكد على ضرورة ان يلجأ الواعظ الى تقويم نفسه فنيا واداريا بالاضافة الى الاعداد والتخطيط قبل البدء بعمله واثناء تنفيذه.

وتحدث عن واجب مديريات الاوقاف في جميع المناطق فنوه بالعون والمساعدة التي تقدمها الى الوعاظ لانجاح مهمتهم وتزويد الوزارة وباستمرار بالتقارير اللازمة عن اعمال الوعظ والارشاد في مختلف مناطق المملكة.

ورد السيد داودية في نهاية حديثه على استفسارات عدد من الوعاظ حول الامور المتعلقة بطبيعة عملهم والوسائل التي تؤدي الى تطوير عملية الوعظ في مناطقهم.

وحذر السيد الوزير الوعاظ من الافتاء في الامور التي تحتاج الى بحث ودراسة وردها الى لجنة الافتاء في المملكة.

ثم استمع الحضور الى محاضرة القاها الدكتور همام سعيد المدرس في كلية الشريعة بالجامعة الاردنية عن قواعد الدعوة الى الله.

وفي وقت لاحق بحث الدكتور عبد السلام العبادي وكيل الوزارة مع الوعاظ عددا من القضايا التي تهم مسيرة الوعظ في المملكة وحثهم على ضرورة مضاعفة الجهود وتكثيف الدروس واللقاءات في شهر رمضان المبارك والاهتمام بحث الناس على اداء الزكاة والالتزام بمواقيت الصلاة كما هي في التقويم الدقيق الذي اصدرته الوزارة.

ثم عقدت ندوة علمية عن احكام الصيام شارك فيها فضيلة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي المفتي العام للمملكة والشيخ نوح سليمان مفتي القوات المسلحة وعدد من العلماء لتوضيح هذه الاحكام للناس.

وحضر اللقاء الدكتور عبد السلام العبادي وكيل الوزارة والسيد عبد الفتاح صلاح المدير الاداري والسيد محمود علاوي مدير شؤون المراة.

# تشكيل لجنة للتحقيق في حريق سوق الخليل مؤشرات على ان الحريق بسبب تماس كهربائي

عمان – صوت الشعب – قال العميد محمود التل نائب مدير الدفاع المدني انه تم تشكيل لجنة خاصة من ممثلين عن كل من مديرية الامن العام ومديرية الدفاع المدني، والنائب العام، للتحقيق في اسباب الحريق الذي شب في مستودع للبالات في الطابق الثالث من سوق الخليل الواقع في شارع الملك طلال الليلة قبل الماضية.

واضاف في اتصال هاتفي اجرته معه – صوت الشعب – ان اللجنة باشرت مهمتها بجمع المعلومات حول الحريق. ومن المنتظر ان تفرغ من مهمتها خلال اسبوع.

وقال العميد التل ان الاعتقاد السائد حتى الان هو ان الحريق نتج عن تماس كهربائي، حيث لوحظ انه يوجد في المنطقة تمديدات كهربائية غير قانونية.

واشار الى ان النيران اتت على كميات من البالات والاحذية القديمة المعدة للبيع، ولا يوجد تقدير دقيق لحجم الخسائر الناتجة عن الحريق، لان ذلك يعود الى طبيعة البضائع المحترقة واسعارها وهي غير ثابتة ومحددة.

واضاف ان حالة المصابين من رجال الدفاع المدني وهم ثلاثة ضباط وفرد بحالة صحية جيدة، حيث ما زالوا يتلقون العلاج في مستشفى البشير. واشار الى ان اصاباتهم ناتجة عن رائحة الدخان والغازات المتسربة نتيجة لاحتراق الاحذية البلاستيكية والجلدية والملابس المختلفة.

واوضح ان الحريق بدأ في الطابق الثالث من العمارة المكونة من اربعة طوابق، بسبب شرارة كهربائية على ما يبدو، ولشدة النيران كانت تنتقل الى الطابق الرابع الذي تقطنه عائلات مما حدا برجال الدفاع المدني الى بذل اقصى الجهود لمحاصرة النيران في الطابق الثالث ومنع انتقالها الى الطابق الرابع وحماية سكانه من الخطر.

وقال: لقد نجحنا في اطفاء النيران المشتعلة في الطابق الثالث، ومحاصرة ما انتقل منها الى الطابق الرابع، حيث استمرت عمليات مكافحة النيران حتى الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا.

## دوام موظفي وزارة الصحة خلال رمضان

عمان – صوت الشعب – حدد الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة دوام موظفي الوزارة خلال شهر رمضان للذين لا يتقاضون علاوة العمل الاضافي من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الثانية بعد الظهر.

اما الموظفون الذين يتقاضون علاوة العمل الاضافي فمن الثامنة والنصف صباحا وحتى الثانية والنصف بعد الظهر باستثناء يوم الخميس بحيث يكون الدوام حتى الساعة الثانية بعد الظهر.

## محاضرة الاحد بنادي اصدقاء الاطفال

عمان – صوت الشعب – يلقي الدكتور ديفيد دوك من جامعة اكاديا بكندا مساء الاحد في مركز نادي اصدقاء الاطفال ... محاضرة بعنوان «القراءة تبدأ مع الولادة».

## كلية مجتمع الكرك تحتفل بعيد الاستقلال

الكرك – صوت الشعب – اقامت كلية مجتمع الكرك تحت رعاية السيد احمد القرعان محافظ الكرك يوم امس حفلا فنيا ثقافيا بمناسبة عيد الاستقلال تخللته اناشيد وطنية والحان فلكلورية شارك به نادي الكرك الثقافي.

## خط جوي مباشر بين الاردن وسنغافورة

عمان – بترا – بدات مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية امس بتسيير خط جوي مباشر بين الاردن وسنغافورة.

وقد غادرت امس اول طائرة على الخط الجديد على متنها السادة علي غندور رئيس مجلس الادارة المدير العام لمؤسسة عالية ومحمود جمال بلقز مدير عام سلطة الطيران المدني وميشيل حمارنة المدير العام للسياحة وعدد من المسؤولين ورجال الصحافة المحلية.

وقد اعد للوفد الاردني برنامج خاص يشتمل على عقد مؤتمر صحفي والاطلاع على الاماكن الحضارية والتاريخية والسياحية في سنغافورة.

وستسير المؤسسة على هذا الخط الذي افتتح بمناسبة عيد الاستقلال طائرات الجامبو والترايستار بمعدل رحلتين اسبوعيا.

## توقيع اتفاقية تنفيذ المرحلة الثالثة من اسكان جمعية اليرموك للمهندسين

عمان – صوت الشعب – وقعت في عمان امس اتفاقية للتصميم والاشراف على تنفيذ المرحلة الثالثة من اسكان جمعية اليرموك التعاونية للمهندسين.

وتتضمن هذه المرحلة على اثنتي عشر فيلا مستقلة وتسع عمارات مستقلة تضم الواحدة منها ست شقق تتراوح مساحة كل منها ما بين ١٥٠ – ٢٠٠م٢

## وظائف ادارية بالتربية لحملة الثانوية العامة

عمان – صوت الشعب – تطلب وزارة التربية والتعليم، من حاملي شهادة الدراسة الثانوية العامة الفرع التجاري والادبي او العلمي والذين انهوا خدمة العلم ويرغبون في العمل بوظائف ادارية في ملاك وزارة التربية والتعليم مراجعة قسم التوظيف في الوزارة لتقديم طلبات الاستخدام تمهيدا لتعيينهم.

## اعداد برنامج حصي الاغنام بالكرك والطفيلة

الكرك – صوت الشعب – عقد اجتماع امس في مكتب محافظة الكرك تم خلاله اعداد برنامج لحصي الاغنام في المحافظة ولواء الطفيلة حضره السيد محمد التلهوني متصرف لواء الطفيلة والحكام الاداريون ومديرا الزراعة في الكرك والطفيلة.

# اليوم انتخابات نقابة اطباء الاسنان
## ٣ يتنافسون على مركز النقيب و ١٦ لعضوية المجلس

● عمان – صوت الشعب – تجري بعد ظهر اليوم، انتخابات نقابة اطباء الاسنان للدورة الجديدة ٨٤ – ١٩٨٦.

ويتنافس على منصب النقيب ثلاثة مرشحين منهم مرشح مستقل، بينما بلغ عدد المرشحين لعضوية المجلس ١٦ مرشحا يتنافسون على مقاعد المجلس الثمانية بمن فيهم مرشح الضفة الغربية الدكتور ثابت احمد محمود اضافة الى مرشح مستقل.

ويتقاسم المرشحون كتلتان: الكتلة الاولى وتضم الدكتور وليد مرقة مرشحا لمركز النقيب، واحمد الرشدان، نصار نصار، رفعت زغول، هاشم غرايبة، انس السهلي، احمد القادري ومنذر صيام لعضوية المجلس.

وتضم الكتلة الثانية الدكتور مسلم قاسم مرشحا لمركز النقيب، وغالب عويس، سعيد ابو ميزر، شاكر حداد، علي نزال، محمد خازر الاحمر، اسحق الخيري، نزار ياسين لعضوية المجلس.

اما المرشحون المستقلون فهم الدكتور عدنان بطاينة مرشحا لمركز النقيب، والكتور فارس الفار لعضوية المجلس.

وبلغ عدد الاعضاء المسددين لاشتراكاتهم حتى مساء امس حوالي ٢٥٠ طبيبا وسيبقى باب تسديد الاشتراكات مفتوحا حتى قبيل بدء الانتخابات.

مواصلة اجتماعات اللقاء العلمي حول ادارة المشروعات

# المشاركون يبحثون موضوع بيوت الخبرة الاستشارية العربية استعراض لبعض التجارب في حقل دراسة واختيار المشروعات العامة

عمان – بترا – واصل المشاركون في اللقاء العلمي حول ادارة المشروعات اجتماعاتهم في مقر المنظمة العربية للعلوم الادارية بعمان امس حيث تركزت مناقشاتهم على موضوع بيوت الخبرة الاستشارية العربية.

وقدم عدد من خبراء الاستشارات تجاربهم في حقل دراسة واختيار المشروعات العامة والعوامل التي تحكم هذا النشاط.

وكان المشاركون قد ناقشوا امس الاول ورقتي عمل الاولى قدمها الدكتور مصطفى الكثري الاستاذ المحاضر بمعاهد التعليم في المملكة المغربية وعضو الهيئة العلمية للقاء تناولت الدورة الحياتية للمشروع حيث قدمت معالجة نظرية للفترات والمراحل التي يمر بها المشروع حتى مرحلة الانجاز والتشغيل بالاضافة الى التركيز على بعض الجوانب والتطبيقات العملية حول ادارة المشروعات في مختلف القطاعات.

اما الورقة الثانية التي قدمها الدكتور حسن الصباغ الاستاذ في المعهد الوطني للاحصاء والاقتصاد التطبيقي في المملكة المغربية وعضو في الهيئة المشرفة على اللقاء ايضا فكانت حول تحويل المشروعات حيث ركزت على صفات عمل المشروع والصعوبات التي يلاقيها واهمية التحليل من المنظور الفردي والقومي.

كما ابرزت المبادىء العامة لتحليل المشروع ومنها الكفاءة والعدالة في اختيار المشروعات على ضوء التوجهات التنموية التي تستهدف تحقيق النمو الاقتصادي وتوزيع ثماره على جميع فئات المواطنين.

ويزور المشاركون الذين يمثلون خمسة عشر بلدا عربيا اليوم موقع مشروع البوتاس في منطقة غور الصافي للاطلاع على انجازاته وسير اعماله يرافقهم الدكتور ناصر الصائغ المدير العام للمنظمة العربية للعلوم الادارية المشرف العلمي للقاء وعدد من اعضاء الهيئة العلمية والسيد احمد عبد الله اليماني المشرف الاداري للقاء.

# خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان – صوت الشعب – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء الخطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

### مساجد عمان

الحسيني الكبير/ الخطيب د. محمود السرطاوي، المدرس د. محمد ابو فارس، الامير حسن/د. احمد العوايشة، الاشرفية الكبير/ ابراهيم خشان، حمزة بن عبدالمطلب/ الشيخ نوح القضاة، د.

علي الفقير، صلاح الدين/ محمد شقره، كلية الشريعة/سعيد عبد الحفيظ الكلية العلمية الاسلامية/ امين عمر، الحسين الغربي/ ادم ابو سنينه، الحسين الشرقي/عبدالله نعناعه، صويلح الكبير/ د. همام سعيد، الجبيهة اللوزيين/ د. شرف القضاة، القدس – الوحدات/ نسيم الشرقاوي، الفضل بن عباس/ عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء/ المتولي علي المتولي، منورالحديد/سوق الخضار/ محمد كنداح، ابو الفيلات/الشميساني/ محمد الخالدي،

ابو انشيش الجديد/عايش عوض، مرج الحمام/ طاهر محمد موسى، ابو علندا الجديد/محمد حواء، ناعور الكبير/حامد الخطيب، التكروري/ محمد السقاريني، القويسمة/ عفيف ابو مطر، خريبة السوق/ احمد قويدر، ضاحية الحسين/ فتحي الحموري، الفالوجة/سليم الزهد،

البقاعي/ احمد ممتاز، الراشدون/ حسني الشريف، صهيب بن سنان/نمر خشاشنة، ضاحية الامن العام/ جمال الفراء، ابو جسار/ حامد سلامه، ابو غويله/عباس اللبدي، المنصور/د. محمد سالم شحادة، ابو هريرة/صالح مصلح، ابراهيم الخليل/ سامي النجار، طلحة/ عبدالقادر الشيخ، كلية الحسين/ بشير الكيلاني، حي عالية/ فؤاد السرطاوي،

وادي السير الكبير/مثقال حسن، النصر الكبير/ محمد ابو فياض، النظيف الاوسط/ ناصر مصطفى، المهاجرين الكبير/ يحيى كوكش، عمار بن ياسر/ ابراهيم بسيوني، مالك/مخيم الحسين/ حسين رزوق، الشابسوغ/ طه خلف، المؤمنون/علي محمد علي، زيد بن حارثة/ محمود العشري، السعدي/احمد ملحم، عمر بن الخطاب/ عايد خشان، عثمان/ حامد عثمان، الامام علي/ماركا/ صبحي توفيق، النور/ماركا الجنوبية/ د. خليل حميض، عبدالله بن عمر/عثمان الجمل،

النور/ الخرابشة/ يونس قبلان، الامام علي/الوحدات/محمد فارس، سهيل/وائل وليد، خالد بن الوليد/ صالح بلعاوي، ماركا القديم/ يعقوب هندي، الصفدي/ محمد سلامه، التوحيد/ طه عبدالرحيم،

الرحمة/ قاسم حوراني، القناوي/ خالد ابو زيتون، ابو حنيفة/ عباس عدوي، حي الضباط/ محمد البكري، الابرار/ اسحق اماره، ابو ... الديري، سفيان الثوري/ ... بدالقادر، ابو انشيش/الوحدات/ضيف الله الشوابكة، السالك/ محمد شريف، عائشة/ احمد خليل، انس بن مالك/ محمود عبده، احمد قاره/نبيل الشريف، الامير حسن الثانوية/ ابراهيم العلي، القصور/ احمد شحادة، المطار/ جميل عبدالصمد، بلال بن رباح/ناجح ماجد، حي نزال/حسين شحادة، مصعب/ احمد ابو صبيح،

طارق/النظيف/ رفيق الخطيب، الجوفة/ عبدالله العمري، الوحدات الكبير/محمد سلامة، الزغاتيت/ د. ذيب عبدالله، عبدالله بن مسعود/ د. راجح الكردي، بدر/نعيم مجاهد، وادي الحدادة/محمد ابراهيم، ابو بكر/ التاج/ عبدالرحمن ابو غليون، ام السماق/ كمال الطاهر.

### مساجد الزرقاء

ابو بكر الصديق/ الخطيب عبدالمؤمن ابو العسل، عمر/ عبدالباقي جمو،

الحسين/ وليد عزيز، خالد بن الوليد/ ياسين السرطاوي، الدباس/ محمد كمال، جعفر/ عبدالرؤوف العبوشي، الثانوية/ خالد الحاج، العرب/ مطيع بغدادي، الامير حسن/ علي الملكاوي،

خديجة/ احمد الصمادي، علي بن ابي طالب/سعد رزق، عبدالرحمن بن عوف/ يحيى الطلوزي، ابو عبيدة/ محمد القضاة، ابو قاعود/ احمد حسين.

### مساجد اربد

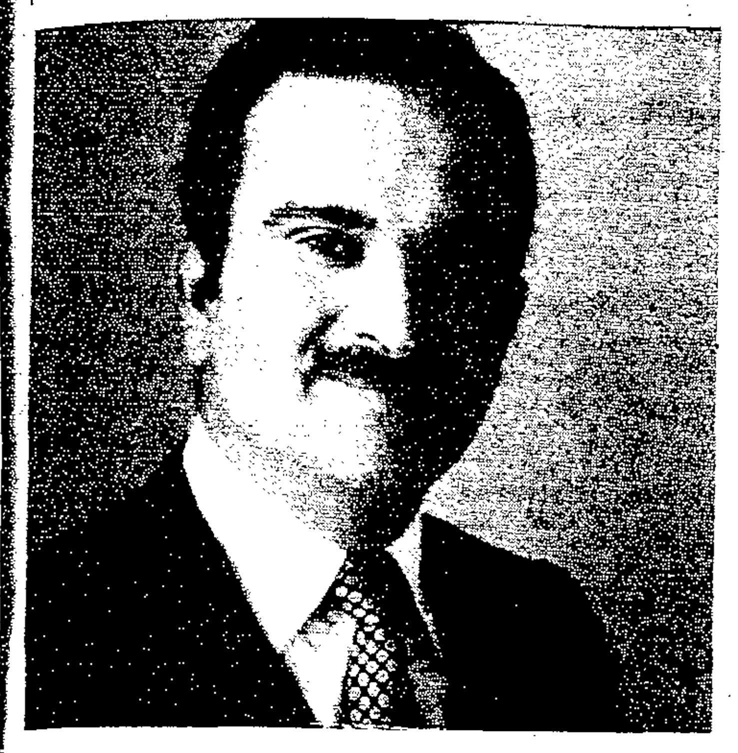
اربد الكبير/ الخطيب د. محمد يونس، المدرس الشيخ محمود جرادات، الصديق/ الاستاذ علي ابو البصل.

الشيخ عز الدين المهيدات، الامير/ رشدي مريش، حمزة/ ضيف الله طلفاح، المخيم/علي جمعة، ناجي علاونة، الغربي/نايف الهيجاوي، الابرار/صالح قبيعة، بلال/ فريج عون، ابو حشمه/ حسين العمري، الهامي/ علي الهامي،

الكردي/ حسني ديات، صلاح الدين/ نائل شياب، المصطفى/ فوزي عبيدات، العباس/عبدالحكيم زعيتر، الفاروق/ علي موسى، محمد شحادة، معاذ بن جبل/ امين الخطيب، احنينا/ سعيد الطيطي، خالد الطيطي، ابو دبوس/ احمد البصول، الارقم/ محمد كنعان، زبدة/ محمد علي هلال، البارحة الجنوبي/محمد الزعبي، البارحة الشمالي/ ابراهيم ابو جويد، سماره/عبدالكريم خلف، عبدالله التل/ احمد مقدادي، البياضة/ سعدي الخطيب، ذو النورين/ محمود الزعبي، صدام حسين/ عبدالرحيم عكور.



# ابناء العقبة
# ثغر الاردن الباسم
# يهنئون القائد والاخ والحبيب
# الملك الحسين المعظم
# بعيد الاستقلال



**محمد سعيد ابو نوار**
رئيس سلطة اقليم العقبة
ومدراء الدوائر فيها والموظفون

**مرضي القطامين**
مدير عام مؤسسة الموانئ
ومدراء الدوائر فيها والموظفون

---

صالح الكباريتي
رئيس بلدية العقبة
وأعضاء المجلس البلدي
وأهالي المدينة

شركة الرشيد
للتخليص
ونقل البضائع

الشركة المتحدة
للوكالات البحرية

شركة
نقليات
عوده النبر

---

شركة النبر
للتخليص
ونقل البضائع

شركة
توفيق عزغور
للملاحة

مدير وموظفو
شركة العشر
للتخليص
ونقل البضائع

شركة
مصانع
الاسمدة
الاردنية

---

شركة
مطالقة وموسى
للتخليص
ونقل البضائع

شركة
فادي
لتجارة النفط

شركة
مالترانس
للتخليص
ونقل البضائع

رئيس واعضاء
مجلس بلدية
القويره
وأهالي البلدة

---

مدير وموظفو
شركة تلستار
للسياحة والسفر
وكلاء العبارتين
الطور والعريش

شركة
الجسر البري
لخدمات الحاويات
والتخليص

فندق
منزل العقبة
السياحي

فندق ونادي
الاكوامارينا

---

الحاج صالح ابو العز
واخوانه

شركة اورينت
للتخليص ونقل البضائع

شركة وكالات
الملاحة الكويتية

شركة طوقان
للتجارة والمقاولات

---

شركة صادرين
وشركاه للتخليص ونقل البضائع بالترانزيت

شركة الخطوط البحرية الوطنية
الاردنية المحدودة

الشركة العالمية للتخليص
ونقل البضائع

شركة الاردن للتخليص
ونقل البضائع

---

شركة رجب ابو عيشة
للتعهدات والمقاولات العامة

مدير وموظفو
شركة ابو زيد ونزال

وكالة الطبيب التجارية
محمود عثمان الطبيب

محمد صراد البرديني
صاحب فندق المنارة الجديد
ومكتب المناره لتأجير السيارات السياحية

---

شركة خرينو وداوودي وشركاهم
للنقل والتخليص

مدير وموظفو
شركة الهلال للتخليص
ونقل البضائع

شركة
جوردن ترانسبورت

فتحي العشماوي
مدير مكتب توكيلات القدس
للتجارة والمواد التموينية والخدمات

---

شركة اورينت
للنقليات

شركة
جوردن اكسبرس

شركة
الشرق للملاحة

عبد الرحمن الذنيبات
وأسرة جريدة صوت الشعب بالعقبة

# ابناء العقبة ثغر الاردن الباسم يهنئون جلالة الملك المعظم وسمو ولي عهده المحبوب بعيد الاستقلال

مؤسسة ثبات للسياحة والسفر
وكلاء العبارتين العنود وبلقيس

شركة ياسين للتخليص ونقل البضائع

خليل خريسات
متصرف لواء العقبة
ومساعده والموظفين

فندق
الهوليدي ان

فندق
العقبة السياحي

الشركة العربية للنقل
آرا ترانس

الشركة الوطنية للهندسة والمقاولات

شركة خالد مهيار وشركاه للتخليص

شركة خليج العقبة للملاحة

مؤسسة الجازي للملاحة والتخليص

محمد ناجح سلطان وأولاده
شركة دار سلطان التجارية

معرض الموسيقي للملبوسات

كرم اديب ماضي
مكتب محمود كو لنقل وبيع وشراء السيارات
تلفون ٢٢٠٩

مطاعم علي بابا
السياحية

---

# ابناء محافظة اربد يهنئون جلالة الملك الحسين وسمو ولي عهده المحبوب بعيد الاستقلال

رئيس بلدية جديتا
وأعضاء المجلس البلدي وأهالي البلدة

شركة
التأمين العالمية - اربد

اربد طبقة فحل / الاغوار الشمالية - محمد ذياب سليمان رئيس مجلس قروي طبقة فحل وأعضاء المجلس القروي يرفعون الى مقام ...
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله ان يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية .

اربد - وقاص - الاغوار الشمالية
خلف محمود فندي البواطي رئيس نادي وقاص الرياضي الثقافي وأعضاء النادي والعاملين فنية وكافة تشكيلاته الرياضية يرفعون الى مقام
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله تعالى ان يعيد هذه الذكرى الغالية وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا بقيادة قائدنا ورائد مسيرتنا
الحسين المفدى

اربد / حريما ... حسين علي الزعبي رئيس مجلس قروي حريما وأعضاء المجلس القروي وأهالي حريما يرفعون الى مقام ...
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله ان يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية .

اربد / جحفيه .. جونه الطاهات رئيس مجلس قروي جحفيه وأعضاء المجلس القروي وأهالي جحفيه يرفعون الى مقام ...
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله ان يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية .

اربد / دوقره - محمد علي الشلول رئيس مجلس قروي دوقره وأعضاء المجلس القروي وأهالي دوقره يرفعون الى مقام ...
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله ان يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية .

اربد / كفرنه .. عايش عقيل بكر رئيس مجلس قروي كفرنه وأعضاء المجلس القروي وأهالي كفرنه ... يرفعون الى مقام
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله ان يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية .

اربد / حم - محمود راجي العزام رئيس مجلس قروي حم وأعضاء المجلس القروي وأهالي حم يرفعون الى مقام ...
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله ان يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية .

اربد / فوعرا - محمد علي حسين السعدين رئيس مجلس قروي فوعرا وأعضاء المجلس القروي وأهالي فوعرا يرفعون الى مقام ...
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله ان يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية .

اربد .. جفين ... محمد حسين محمد الزعبي رئيس مجلس قروي جفين وأعضاء المجلس القروي وأهالي جفين يرفعون الى مقام ...
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله ان يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية .

اربد / شطنا .. مهنا قندح رئيس مجلس قروي شطنا وأعضاء المجلس القروي وأهالي شطنا يرفعون الى مقام ...
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله ان يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية .

---

# ابناء لواء عجلون يهنئون جلالة الملك المعظم وسمو ولي عهده المحبوب بعيد الاستقلال

متصرف لواء عجلون وموظفو وأهالي اللواء

رئيس وأعضاء مجلس بلدية
كفرنجه وأهالي البلدة

رئيس وأعضاء مجلس بلدية
الهاشمية / عجلون وأهالي البلدة

رئيس وأعضاء مجلس قروي
عفنا وأهالي البلدة

رئيس وأعضاء مجلس بلدية
عجلون وأهالي البلده

رئيس وأعضاء مجلس بلدية
عرجان وأهالي البلدة

رئيس واعضاء مجلس قروي
باعون وأهالي البلدة

رئيس وأعضاء مجلس بلدية
عين عبلين وأهالي البلدة

رئيس وأعضاء مجلس بلدية
عين جنا وأهالي البلدة

رئيس واعضاء مجلس بلدية
صخره وأهالي البلدة

رئيس واعضاء مجلس قروي
بلاص وأهالي البلدة

رئيس وأعضاء مجلس قروي
راجد وأهالي البلدة

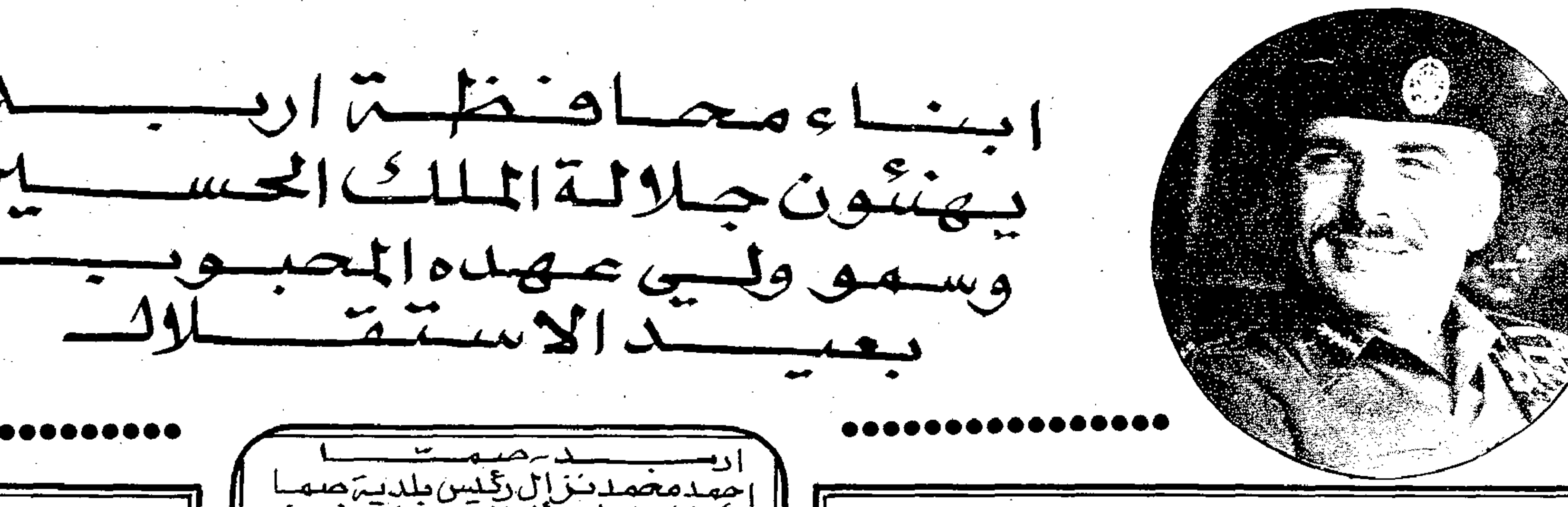
رئيس وأعضاء مجلس بلدية
عنجره وأهالي البلدة

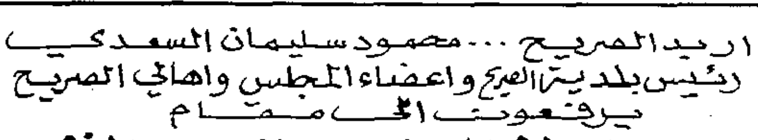
رئيس واعضاء مجلس بلدية
خربة الوهادنه وأهالي البلدة

رئيس وأعضاء مجلس قروي
مجمع الصاخنه وأهالي البلدة

رئيس وأعضاء مجلس قروي
محنا وأهالي البلدة





اربد المريح ... محمود سليمان السعدي
رئيس بلدية الصريح واعضاء المجلس واهالي الصريح
يرفعون الى مقام



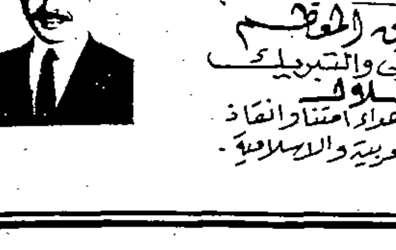
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
**بعيد الاستقلال**
سائلين الله ان يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية .

---

اربد - صما
احمد محمد نزال رئيس بلدية صما
واعضاء المجلس واهالي صما يرفعون
الى سليل الاسرة الهاشمية
**الملك الحسين المفدى**
اجمل التهاني **بعيد الاستقلال**
سائلين الله تعالى ان يعيد هذه المناسبة العزيزة وقد تحرر الاقصى وكل الارض العربية ... حفظ الله الحسين قائداً ورائداً لخدمة شعبه وامته

---

اربد - المغير
درذاخ فالح العودات رئيس بلدية المغير واعضاء المجلس البلدي واهالي المغير .. يرفعون الى مقام



حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
**بعيد الاستقلال**
سائلين الله ان يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية .

---

اربد - سموع
صالح نهار شرادقه رئيس بلدية سموع واعضاء المجلس البلدي واهالي سموع يرفعون الى مقام
**حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم**
حامل راية الاستقلال اجمل التهاني
**بعيد الاستقلال**
سائلين الله تعالى ان يعيد هذه الذكرى العزيزة وقد توحدت امتنا العربية لتحرير مقدساتنا .. حفظ الله جلالتكم وسدد على طريق الخير خطاكم

---

اربد / بيت راس / المحامي محمد علي الطعاني رئيس بلدية بيت راس واعضاء المجلس البلدي واهالي بيت راس يرفعون الى مقام ...
**حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم**
اسمى آيات التهاني والتبريك
**بعيد الاستقلال**
سائلين الله ان يعيد هذه المناسبة السعيدة وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم حفظ الله جلالتكم وسدد على طريق الخير خطاكم

---

اربد - مرو
بدر نواف العمري رئيس مجلس قروي مرو واعضاء المجلس القروي واهالي مرو يرفعون الى سليل الاسرة الهاشمية **الملك الحسين المفدى**
اجمل التهاني
**بعيد الاستقلال**
سائلين الله تعالى ان يعيد هذه المناسبة العزيزة وقد تحرر الاقصى وكل الارض العربية .. حفظ الله الحسين قائداً ورائداً لخدمة شعبه وامته

---

اربد - عقربا
بارع محمد حسين رئيس مجلس قروي عقربا واعضاء المجلس القروي واهالي عقربا يرفعون الى سليل الاسرة الهاشمية
**الملك الحسين المفدى**
اجمل التهاني
**بعيد الاستقلال**
سائلين الله تعالى ان يعيد هذه المناسبة العزيزة وقد تحرر الاقصى وكل الارض العربية حفظ الله الحسين قائداً ورائداً لخدمة شعبه وامته

---

اربد / كفر رحتا
صايل فواز النمر رئيس مجلس قروي كفر رحتا واعضاء المجلس القروي واهالي كفر رحتا يرفعون الى مقام
**حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم**
حامل راية الاستقلال اجمل التهاني
**بعيد الاستقلال**
سائلين الله تعالى ان يعيد هذه الذكرى العزيزة وقد توحدت امتنا العربية لتحرير مقدساتنا . حفظ الله جلالتكم وسدد على طريق الخير خطاكم

---

اربد - ابدر
جاد الله احمد دقامسه رئيس مجلس قروي ابدر واعضاء المجلس القروي واهالي ابدر يرفعون الى حامل راية الاستقلال
**جلالة الملك الحسين المعظم**
اجمل التهاني **بعيد الاستقلال**
سائلين الله تعالى ان يعيد هذه المناسبة السعيدة وقد توحدت امتنا العربية لتحرير مقدساتنا .. حفظ الله جلالتكم وسدد على طريق الخير خطاكم

---

اربد - زوبيا
ابراهيم محمد مصطفى رئيس مجلس قروي زوبيا واعضاء المجلس القروي واهالي زوبيا يرفعون الى حامل راية الاستقلال
**جلالة الملك الحسين المعظم**
اجمل التهاني **بعيد الاستقلال**
سائلين الله تعالى ان يعيد هذه المناسبة السعيدة وقد توحدت امتنا العربية لتحرير مقدساتنا حفظ الله جلالتكم وسدد على طريق الخير خطاكم .

---

اربد - شركة صنايع وعزام
بيبسي كولا ت ٢٢٧٦ اربد
يرفعون الى مقام
**حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم**
اجمل التهاني والتبريك
**بعيد الاستقلال**
سائلين الله ان يعيد هذه المناسبة العزيزة وقد تحررت الارض والمقدسات في ظل جلالتكم ... وفقكم الله وسدد خطاكم لما فيه خير امتكم وشعبكم .

---

اربد - الطره
الحاج صبحي شكري وكيل جريدة صوت الشعب الطره .. يرفع الى
**حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم**
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
**بعيد الاستقلال**
سائلين الله تعالى ان يعيد هذه الذكرى الغالية وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا حفظ الله جلالتكم وسدد على طريق الخير خطاكم

---

اربد - دير السعنه
المهندس جوخ سويدات رئيس لجنة بلدية دير السعنه واعضاء المجلس البلدي واهالي دير السعنه يرفعون الى حامل راية الاستقلال
**جلالة الملك الحسين المعظم**
اجمل التهاني **بعيد الاستقلال**
سائلين الله تعالى ان يعيد هذه المناسبة السعيدة وقد توحدت امتنا العربية لتحرير مقدساتنا . حفظ الله جلالتكم وسدد على طريق الخير خطاكم

---

عبد الكريم الغزاوي رئيس نادي الشيخ حسين الرياضي واعضاء النادي والعاملين فيه وكافة تشكيلات الرياضة يرفعون اسمى آيات التهنئة الى **قائد الوطن وراعي** الاستقلال بمناسبة **عيد الاستقلال** مملكتنا الفتية سائلين الله عز وجل ان يحفظ جلالتكم سنداً وذخراً لامتنا وشعبنا

---

اربد / ام قيس ... محمد صالح البطاينة رئيس لجنة بلدية ام قيس واعضاء المجلس البلدي واهالي ام قيس يرفعون الى مقام ...
**حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم**
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
**بعيد الاستقلال**
سائلين الله ان يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية .

---

اربد / المزار الشمالية ... يوسف الجراح رئيس بلدية المزار الشمالية واعضاء المجلس البلدي واهالي المزار الشمالية يرفعون الى مقام ...
**حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم**
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
**بعيد الاستقلال**
سائلين الله ان يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية .

---

اربد / كفر كيفيا . محمد درويش العمري رئيس مجلس قروي كفر كيفيا واعضاء المجلس القروي واهالي كفر كيفيا يرفعون الى مقام ...
**حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم**
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
**بعيد الاستقلال**
سائلين الله ان يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية .

---

اربد / جنين الصفا - علي احمد حسين رئيس مجلس قروي جنين الصفا واعضاء المجلس القروي واهالي جنين الصفا يرفعون الى مقام
**حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم**
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
**بعيد الاستقلال**
سائلين الله ان يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية .

---

اربد / بيت ايدس ... علي الرواشدة رئيس لجنة بلدية بيت ايدس واعضاء المجلس البلدي واهالي بيت ايدس يرفعون الى مقام ...
**حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم**
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
**بعيد الاستقلال**
سائلين الله ان يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية .

---

اربد / المشارع ... احمد البشر الغزاوي رئيس بلدية المشارع واعضاء المجلس البلدي واهالي المشارع يرفعون الى مقام
**حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم**
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
**بعيد الاستقلال**
سائلين الله ان يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية .

---

اربد / الخنيبة التحتا ... صالح موسى المهيدي رئيس مجلس قروي الخنيبة التحتا واعضاء المجلس القروي واهالي الخنيبة يرفعون الى مقام
**حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم**
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
**بعيد الاستقلال**
سائلين الله ان يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية .

---

اربد / الزمالية - عبد القادر طعمه الدراوشه رئيس مجلس قروي الزمالية واعضاء المجلس القروي واهالي الزمالية يرفعون الى مقام ...
**حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم**
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
**بعيد الاستقلال**
سائلين الله ان يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية .

---

اربد / كفرعوان ... علي عارف الدهون رئيس لجنة بلدية كفرعوان واعضاء المجلس البلدي واهالي كفرعوان يرفعون الى مقام ...
**حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم**
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
**بعيد الاستقلال**
سائلين الله ان يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية .

---

اربد / علعال ... محمد الرفاعي رئيس بلدية علعال واعضاء المجلس البلدي واهالي علعال يرفعون الى مقام
**حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم**
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
**بعيد الاستقلال**
سائلين الله ان يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية .

---

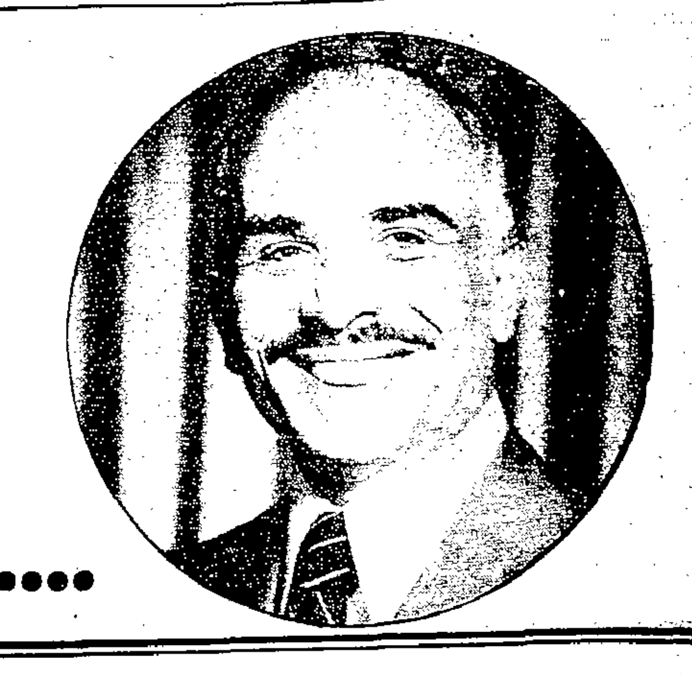
اربد / جحفيه ... سليمان سالم طلفاح رئيس مجلس قروي جحفيه واعضاء المجلس القروي واهالي جحفيه ... يرفعون الى مقام ...
**حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم**
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
**بعيد الاستقلال**
سائلين الله ان يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية .

---

اربد / سوم ... المهندس موسى الروابدة رئيس لجنة بلدية كفرسوم واعضاء المجلس البلدي واهالي سوم يرفعون الى مقام ...
**حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم**
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
**بعيد الاستقلال**
سائلين الله ان يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية .

---

اربد / وقاص ... حسين الحياشنه رئيس لجنة بلدية وقاص واعضاء المجلس البلدي واهالي وقاص .. يرفعون الى مقام ...
**حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم**
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
**بعيد الاستقلال**
سائلين الله ان يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية .



# ابناء محافظة اربد يهنئون جلالة الملك الحسين وسمو ولي عهده المحبوب بعيد الاستقلال



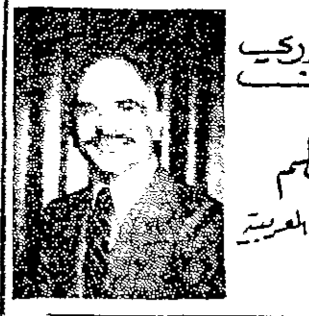


اربد - سال
عبد الكريم احمد عبابنه رئيس بلدية سال واعضاء المجلس البلدي واهالي سال يرفعون الى مقام
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله أن يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية.

---

اربد - كفرسوم
احمد تركي عبيدات رئيس بلدية كفرسوم واعضاء المجلس البلدي واهالي كفرسوم يرفعون الى مقام
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله أن يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا.. وفقكم الله وسدد خطاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية.

---



اربد - ابراهيم احمد الفاخوري - شركة الفاخوري التجارية - وكلاء سيارات اسوزو في الاردن
ت ٧٢١٥٠ اربد / ت ٧٠٧٦٥ عمان
تتقدم من
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية بأجمل التهاني بعيد الاستقلال
سائلين الله تعالى ان يعيد هذه الذكرى العزيزة وقد تحققت اماني الامة العربية والاسلامية ... حفظ الله جلالتكم رائداً وقائداً لمسيرة هذه الامة

---

صالح محمد العزام
رئيس مجلس قروي حجين يرفع الى مقام
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله أن يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية.

---

اربد / صمد - احمد سليمان بدور رئيس مجلس قروي صمد واعضاء المجلس القروي واهالي صمد .. يرفعون الى مقام ...
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله أن يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية.

---

اربد / حبكا - احمد الشرايري رئيس مجلس قروي حبكا واعضاء المجلس القروي واهالي حبكا ... يرفعون الى مقام ...
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله أن يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية.

---

اربد / كفر الماء : محمد فوزي بني ياسين رئيس بلدية كفر الماء واعضاء المجلس البلدي واهالي كفر الماء يرفعون الى مقام ...
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله أن يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية.

---

اربد / المخيبه الفوقا .. محمد محمود عطيه رئيس مجلس قروي المخيبه الفوقا واعضاء المجلس القروي واهالي المخيبه الفوقا يرفعون الى مقام
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله أن يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا.. وفقكم الله وسدد خطاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية.

---

اربد / حواره ... فيصل الحسين الشلفاوي رئيس بلدية حواره واعضاء المجلس البلدي واهالي حواره يرفعون الى مقام ...
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله أن يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية.

---

اربد / الطيبة - محمود العلاونه رئيس بلدية الطيبه واعضاء المجلس البلدي واهالي الطيبه يرفعون الى مقام ...
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله أن يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية.

---

اربد / الترة الشمالية .. نادر صبح الكايد رئيس بلدية الترة الشمالية واعضاء المجلس البلدي واهالي الترة الشمالية يرفعون الى مقام ...
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله أن يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا.. وفقكم الله وسدد خطاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية.

---

اربد - سحم / المحامي زهير الطوالبه رئيس بلدية سحم واعضاء المجلس البلدي واهالي سحم يرفعون الى مقام ...
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله أن يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية.

---

اربد / بشرى - مصطفى علي السليم جرادات رئيس بلدية بشرى واعضاء المجلس البلدي واهالي بشرى يرفعون الى مقام ...
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله أن يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية.

---

اربد / ارحابا .. علي سليمان عبد القادر الاحمد رئيس بلدية ارحابا واعضاء المجلس البلدي واهالي ارحابا ... يرفعون الى مقام
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله أن يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية.

---

اربد / زمال - خالد عبد الكريم المساعده رئيس مجلس قروي زمال واعضاء المجلس القروي واهالي زمال يرفعون الى مقام ...
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله أن يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية.

---

اربد / بيت يافا - راجي غازي عبد الله رئيس بلدية بيت يافا واعضاء المجلس البلدي واهالي بيت يافا .. يرفعون الى مقام ...
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله أن يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية.

---

اربد / الشيخ حسين - الحاج محمد دوح الغزاوي رئيس بلدية الشيخ حسين واعضاء المجلس البلدي واهالي الشيخ حسين يرفعون الى مقام
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله أن يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا.. وفقكم الله وسدد خطاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية.

---

اربد / قميم ... انور الروسان رئيس لجنة بلدية قميم واعضاء المجلس البلدي واهالي قميم يرفعون الى مقام ...
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله أن يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية.

---

اربد / ملكا .. فرحان الزعبي رئيس لجنة بلدية ملكا واعضاء المجلس البلدي واهالي ملكا يرفعون الى مقام ...
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله أن يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا.. وفقكم الله وسدد خطاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية.

---

اربد / دير ابي سعيد - المقدم الركن المتقاعد مشهور الشريده رئيس بلدية دير ابي سعيد واعضاء المجلس البلدي واهالي دير ابي سعيد يرفعون الى مقام ...
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله أن يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية.

---

اربد / النعيمه - المقدم الركن المتقاعد عبد الله الصمادي رئيس بلدية النعيمه واعضاء المجلس البلدي واهالي النعيمه يرفعون الى مقام ...
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله أن يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا.. وفقكم الله وسدد خطاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية.

---

اربد / كفر راكب ... محمد عبد القادر ربابعه رئيس مجلس قروي كفر راكب واعضاء المجلس القروي واهالي كفر راكب يرفعون الى مقام ...
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله أن يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية.

---

اربد / كتم .. عوض الدويري رئيس بلدية كتم واعضاء المجلس البلدي واهالي كتم يرفعون الى مقام
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله أن يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية.

---

اربد / الاشرفيه .. حسين حمود عبد رئيس بلدية الاشرفيه واعضاء المجلس البلدي واهالي الاشرفيه يرفعون الى مقام ...
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله أن يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية.

---

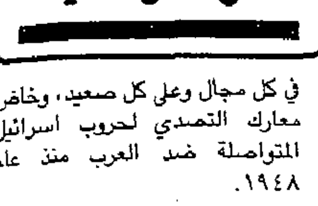
اربد / هام ... محمد شفيق فايز التميمي رئيس مجلس قروي هام واعضاء المجلس القروي واهالي هام .. يرفعون الى مقام ...
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله أن يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية.

---

اربد / ابو القين / محمد العلي الشريدة رئيس مجلس قروي ابو القين واعضاء المجلس القروي واهالي ابو القين يرفعون الى مقام ...
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله أن يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا بقيادة جلالتكم ... وفقكم الله ورعاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية.

---

اربد / عنبه .. شعبان عليان الجوارنه رئيس بلدية عنبه واعضاء المجلس البلدي واهالي عنبه يرفعون الى مقام ...
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والاسرة الاردنية اسمى آيات التهاني والتبريك
بعيد الاستقلال
سائلين الله أن يعيد هذه الذكرى وقد تحقق لنا النصر على اعداء امتنا وانقاذ مقدساتنا.. وفقكم الله وسدد خطاكم لخدمة امتنا العربية والاسلامية.



# مؤتمر القمة العربيــة متى ولماذا..؟؟



بقلم: الـدكتور
عمـر الحسن

ان الحديث عن مؤتمر القمة العربية (المنشود) قد طال وفتر حتى بات المواطن العربي لا يحفل بقراءة اخباره.. وان فعل فانه ليمر على اخباره مر الكرام...! لان مؤتمرات القمة العربية منذ عرفناها في مطلع الستينات - وعلى مختلف مستوياتها - لم تقدم لنا يوما حلولا جذريـة وشافيـة لقضايانا وهمومنا انما الفنـا وتعودنا منها القرارات الرنانة.. والـدعـوات الصـالحـات.. والتمنيات العذاب...! فهي قد عجزت - وعلى الدوام - على جمع الشمل العربي وتصفية الخلافات العربية.. الجانبية العـابرة... والتصدي للمخاطر الرهيبة التي تحيق بنا وتهدد امننا ووجودنا ومستقبلنا...!

ان من بين ما يؤخذ على مؤتمرات القمة العربية بمجملها انها قد افتقرت دوما الى الدراسات المتعمقة المتانية الجادة القادرة على توضيح خلفيات الاحداث الصهيونية وغاياتها ودور الدوائر المنحازة لها.. مما جعل اي مؤتمر قمة عربي مهما احاط نفسه بجلال ووقار الحقيقة عاجز عن درء الخطر عنا - وهل معقول ومقبول - مثلا - ان يمر بنا عام بل عامان حتى نتفق على عقد مؤتمر قمة... بعـد خـراب البصـرة.. كمـا يقـولون.... وبعـد كل هـذه السلسلة من الماسي والمذابح والتحـديـات من صهيـونيـة وغيرها... ثم ماذا لو التئمت القمة المنشودة...؟

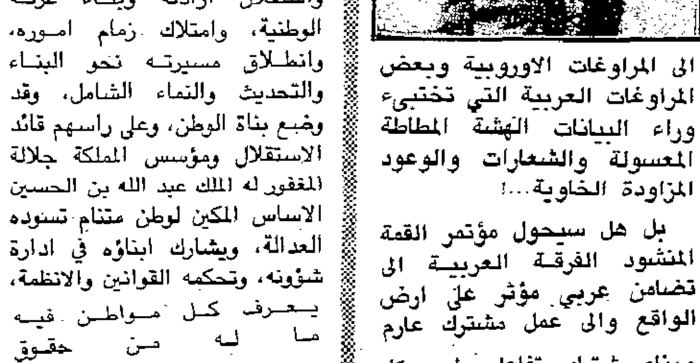
وانا هنا لا اغلب التشاؤم بل اغلب روح الحقيقة والواقع اللذين يفرضان ثمة سؤال كبير غاضب متبرم هل مؤتمر القمة الذي نعمل لانعقاده ونتمنى عليه خلاصنا من عذاباتنا المتزايدة المتصاعدة سينهي او على الاقل سيجمـد خلافـاتنـا خـلافـات الاخـوة... وينبري للتصـدي للعدو الصهيوني المؤيـد من الولايات المتحدة بلا حدود... فيمنعه من ابتلاع القدس العزيزة ومـزيد من الارض العـربيـة ويسارع الى وضع حد للمأساة الدموية المدمرة في لبنان، ويوقف النزف الدموي المجنون بـين العراق وايران ويوفر للشعب الفلسطيني مناخا ميسورا فاعلا لنضاله المشـروع.... ويضـع الاجراءات (الجادة) لوقف سيل المال العربي الى حماة اسرائيل المعروفين والمستترين...(!) وحدا الى المراوغات الاوروبية وبعض المراوغات العربية التي تختبىء وراء البيانات الهشة المطاطة المعسولة والشعارات والوعود المزاودة الخاوية...!

بل هل سيحول مؤتمر القمة المنشود الفرقـة العربيـة الى تضامن عربي مؤثر على ارض الواقع والى عمل مشترك عارم وبناء مشترك متفاعل يطيح بكل المؤمرات المتربصة بالعرب وقوة العرب وهناء العرب - كل العرب - اننـا بـالانتظـار... ومـا امـر الانتظار...!

# البعد الوطني والبعد القومي للاستقلال

**يمتاز الاستقلال في الاردن بان له بعدين متوازيين لا بعدا واحدا هما: البعد الوطني والبعد القومي.**

بقلم:
علي الصفدي



فعلى صعيد البعد الوطني تحرر الاردن من الهيمنة الاجنبية، وكان استقلاله قاعدة راسخة لنيل حريته واستقلال ارادته وبنـاء عزتـه الوطنية، وامتلاك زمام امـوره، وانطـلاق مسيرتـه نحو البنـاء والتحديث والنماء الشامل، وقد وضع بناة الوطن، وعلى راسهم قائد الاستقلال ومؤسس المملكة جلالة المغفور له الملك عبد الله بن الحسين الاساس المكين لوطن متنام تسوده العدالة، ويشارك ابناؤه في ادارة شؤونه، وتحكمه القوانين والانظمة، يـعـرف كـل مـواطـن فيـه مـا لـه مـن حقـوق وما عليه من واجبات، فكان الاردن سباقا في انتهاج سيادة القانون، حيث صدر قانون شرقي الاردن الاساسي في ١٦ نيسان ١٩٢٨ كمنهج دستوري للبلاد، استمر العمل به حتى صدور اول دستور اردني في ٧ كانون الاول ١٩٤٦ ثم تلاه الدستور المعمول به حاليا في ٨ كانون الثاني ١٩٥٢، والذي توج منظومة العـلاقات بـين الدولـة والشعب وكفل حرية المواطن ضمن حرية الوطن واستقلاله.

واتخذ الاستقلال بعدا قوميا متزامنا مع البعد الوطني، فكان انجازه تحقيقا لمبدأ رئيسي من مبادىء الثورة العربية الكبرى التي فجرها جلالة المغفور له الملك الحسين بن علي طيب الله ثراه، في العاشر من حزيران عام ١٩١٦ من اجل حرية العرب واستقـلالهم ووحدتهم. وقامت الثورة العربية حفاظا على الهوية العربية وانقاذا للوجود العربي والكرامة العربية.

ومن هذا المنطلق، فان استقلال الاردن هو الارضية القومية الذي سـار عليها في نهجه الفكري والسياسي كامتداد طبيعي لمبادىء ورسالة الثورة العربية الكبرى، والتي كانت متقدمة وسباقة في افكارها ومبادئها المستنيرة للحركات الفكـرية المعـاصـرة والمـدارس السياسية في الوطن العربي، وهذا ما اعطى استقلالنا طابعا شموليا في معناه وقيمه.

**وقد رسخ الاردن في عهد الحسين مبادئه الاستقلالية، فقام القائد بتعريب قيادة الجيش في اذار ١٩٥٦، ثم تحرر الاردن من المعاهدة التي تربطه ببريطانيا في ١٣ اذار ١٩٥٧ حرصا على وجهه العـربي، وحـريـة تـوجهـه، واستقلالية قراره وارادته.**

واعطى البعد القومي للاردن دورا فاعلا على الصعيد العربي، فتصدى للدفاع عن كل شبر من الارض العربية، والتمسك بكل ذرة من الحق العربي، فاحتضن قضية فلسطين واعتبرها قضيته الاولى والاساسية، ودافع عن حقوق ابنائها في كل مجال وعلى كل صعيد، وخاض معارك التصدي لحروب اسرائيل المتواصلة ضد العرب منذ عام ١٩٤٨.

وتجسيدا للمبادىء التي يؤمن بها الاردن بقومية المعركة وقومية الموقف، وعدم الوقوف على الحياد فيما يتعلق بالحق العربي على الارض العـربيـة، اعلن دعمـه ومساندته للعراق الشقيق لانـه صاحب حق تاريخي مشروع على ارضه وترابه ومياهه، لان العراق كان دائما الى جانب اشقائه العرب في معاركهم ضد العدو المغتصب.

هذا هو استقلالنا ذو البعدين: الوطني والقومي، ارسى دعائمه البناة الاوائل من الاجداد والاباء، وحافظ عليه ورعاه ورثة الراية وحماة الوطن.

# الشيــــخ عبد اللـــــه غوشـــــه في ذكـــــــراه الســـــــابعة

بقلم:
جميل بركات

بسم الله افتح ملف استاذنا العالم الجليل والصديق الحميم، واجد في الصفحة السابعة عشرة من كتابه القدس وفي سبيلها قوله.
«... وبالفعل سافرت الى باكستان في شهر تشرين الاول ١٩٤٨ ومعي الاستاذ سليم الحسيني ثم انضم الينا الاستاذ جميل بركات ومكثنا تسعة اشهر جلسنا خلالها في جميع مقاطعات الباكستان وافغانستان نشرح قضيتنا وابعاد الخطر الصهيوني الذي يتهدد العالم الاسلامي. وقد اوردت فصلا كاملا عن هذه الرحلة في مذكراتي ساتي بتفاصيلها فيما بعد.»

وعدت الى اوراقي القديمة لابحث عن ذكريات عزيزة خلت ولكنها محببة للنفس، لا لاكتب عن امنية سماحة الشيخ عبد الله الذي فقدناه والتي لم تتحقق بعد وهي:

«ان جل ما اصبو اليه ان تتفق كلمة المسلمين والعرب وان ينبذوا من بينهم كل خلاف ونزاع لا يستفيد منه الا الاعداء، وان يتضافروا على تحرير اوطانهم وانقاذ مقدساتهم، وان ارى بنفسي ذلك اليوم المشرق الذي تعود فيه الاوطان الى اهلها والحقوق الى اصحابها والمقدسات الى اوليائها ليذكروا في رحاب الاقصى اسم الله ويقيموا شعائره...

وهناك اشعر بالطمأنينة والسعادة الحقيقية، واعيش مع ابناء بلدي وامتي على ارض بلادنا وتحت سمائها حياة حرة كريمة لا يشوبها ما يكدر صفوها او يعكر صفاءها....؟

وانما لاستذكر شيئا من احاديثه في جلسات سمر كنا نقضيها مع المرحومين محمد علي علوبة باشا الوزير فوق العادة لمصر في باكستان والمجاهد المناضل سليم الحسيني.

وكان يحلو لابي عاصم ان يردد مقتطفـات من اشعـار الفيلســوف الاسلامي العظيم، الشاعر النابغة الملهم محمد اقبال، المترجمة الى العربية منها نداؤه الى العرب وخاصة اهل فلسطين ان يهبوا للدفاع عن حقوقهم المشروعة والكفاح في سبيلها، وعدم الاستكانة والخضوع مهما عظمت التضحيات.

لا يزال الزمان يصلى بنار
لم تزل في حشاك دون خمود
لا دواء بلندن او جنيفا
فوريد الفرنج ملك اليهود
ومن الرق للشعوب نجاة
قوة الذات وازدهار الوجود.

وذات ليلة من ليالي كراتشي الحارة الرطبة لمست على وجهه الندي مسحة من الحزن الهادىء تغطيها قطرات من العرق وهو يردد اشعارا من قصيدة لاقبال كان يتفاعل معها، من ابياتها.

«اضحى الاسلام لنا دينا وجميع الكون لنا وطنا
الكون يزول ولا تمحى في الدهر صحائف سؤددنا
قولوا لسماء الكون لقد طاولنا النجم برفعتنا
يا دهر لقد جربت على
نيران الشدة عزمتنا
طوفان الباطل لم يغرق
في الخوف سفينة قوتنا.

وعندما وصل الى:
يا ظل حدائق اندلس
انسيت مغاني عشرتنا
وعلى اغصانك اوكار
عمرت بطلائع نشاتنا

دمعت عيناه واختفى صوته ولم يكمل بقية القصيدة التي كان يحفظها عن ظهر قلب.

وبعد تلك الرحلة ذهب كل منا في حال سبيله، ومضت سبع سنوات عجاف لم اسمع من انبائه الا القليل، حيث حطت بي يد النوى لاقيم في جنوب الجزيرة العربية مستشارا اقتصاديا لمملكة اليمن، واذا بي افد على المملكة الاردنية الهاشمية مع وفد رسمي كان ضيفا على جلالة الملك الحسين المعظم.

وفي احتفال اقيم بالقدس على شرف الوفد التقيت بسماحته وكان يومئذ رئيسا للهيئة العلمية الاسلامية، فعادت به الذكريات الى رحلة باكستـان، ففاجئني قائلا، الا تريد ان تسمع بقية القصيدة...؟

اي قصيدة يا استاذ...؟
فيجيب، قصيدة اقبال...!!

فتملكني العجب حين شرع يتلو على مسامعي بقيتها، فسجلت ما استطعت في حينه.

«يا دجلة هل سجلت على
شطيك ماثر عزتنا
امواجك تروي للدنيا
وتعيد جواهر سيرتنا
يا ارض النور من الحرمين
ويا ميلاد شريعتنا
روض الاسلام ودوحته
في ارضك رواها دمنا»

الى ان اختتم القصيدة بما اضافه مترجمها العالم المصري الكفيف الشيخ الصاوي علي شعلان بقوله.

دوت انشودة اقبال
جرسا ايقظ فيه الزمنا
ليعيد قوافلنا الاولى
في المجد ويبعث امتنا

وتمضي السنين، واعود الى عمان بعدها ثانية لاسكن فيها، فيجمع الله الشتيتين، فاستمع الى درسه الديني الاسبوعي في المسجد الاقصى، ولاكون في صحبته عضوا في مجلس الاوقاف الاعلى الذي كان يراسه في اواسط الستينات، ثم عضوا في مجلس مؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام برئاسته منذ تاسيسها. وجمعتنا الايام كاعضاء في المؤتمر الوطني الفلسطيني الذي عقد في القدس برئاسة المرحوم الاستاذ احمد الشقيري، فانبثق عن هذا المؤتمر اعلان قيام مؤسسة التحرير في اليوم الثامن والعشرين من شهر ايار عام ١٩٦٤.

ومن اهم مواد هذا الميثاق، ان الشعب الفلسطيني هو صاحب الحق الشرعي في وطنه، وهو جزء لا يتجزأ من الامة العربية يشترك معها في امالها والامها وفي كفاحها من اجل الحرية والسيادة والتقدم والوحدة، وهو الذي يقرر مصيره بعد ان يتم تحرير وطنه وفق مشيئته وبمحض ارادته واختياره، وشعارات الفلسطينيين ثلاثة، الوحدة الوطنية، التعبئة القومية، التحرير.

وان الشعب الفلسطيني يؤمـن بالوحدة العربية، وان هذه الوحدة العربية وتحـرير فلسطـين هدفـان متكاملان يهيء الواحد منهما تحقيق الاخر، وان مصير الامة العربية بل الوجود العربي بذاته رهن بمصير القضية الفلسطينية وان تحرير فلسطين من ناحية عربية هو واجب قومي تقع مسؤولياته كاملة على الامة العربية باسرها حكومات وشعوبا وفي طليعتها الشعب العربي الفلسطيني. وان تحرير فلسطين من ناحية روحية يهيء للبلاد المقدسة جوا من الطمانينة والسكينة تصان في ظلاله جميع المقدسات الدينية وتكفل حرية العبادة والزيارة للجميع من غير تفريق ولا تمييز. ومن اجل ذلك فان اهل فلسطين يتطلعون الى نصرة جميع القوى الروحية في العالم.

وان تحرير فلسطين من ناحية دولية هو عمل دفاعي تقتضيه ضرورات الدفاع عن النفس كما نص عليه ميثاق الامم المتحدة.

وان الصهيونية حركة استعمارية في نشوئها، عدوانية وتوسعية في اهدافها، عنصرية توسعية في تكوينها، فاشية بمراميها ووسـائلها، وان الشعب الفلسطيني يؤمن بالتعايش السلمي على اساس الوجود الشرعي، اذ لا تعايش مع العدوان ولا سلم مع الاحتلال والاستعمار.

وكان سماحة الشيخ ممن اشتركوا في مناقشة الميثاق الوطني الفلسطيني الذي تمت المصادقة على جميع بنوده في الاجماع.

ويوم وفاته الذي تردد صداه في العالم العربي والعالم الاسلامي رثاه الكثيرون من المدينين لعلمه وعارفي فضله، وافاضوا بالحديث عن ماثره وخدماته لقضية فلسطين وقضايا العرب والمسلمين.



● سماحة المرحوم الشيخ
- عبد الله غوشة ●

وقد رثاه شاعر شباب فلسطين الاستاذ محمود الافغاني في الرباعية التالية:

لله والمجد والاسلام والذمم
ما قدم الشيخ للاوطان من خدم
القدس والمهد والاقصى وجيرته
تبكي عليك بدمع من عيون دم
قد كنت فارس ميدان العلوم كما
قد كان صوتك صوت القدس والحرم
فليرحم الله من كانت مكارمه
فوق المكارم في الانداء والشيم

وكنت بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته قد كتبت كلمة في جريدة الشعب بتاريخ ١٩٧٧/٧/٤ ورد في فاتحتها، مات الذي احب القدس واحبته، وفارقها على كره، ففارقته على أمل اللقاء. فيا لوعة الفراق.

كانت امنيته ان تكتحل عيناه قبل الوفاة برؤية المسجد الاقصى، الذي بارك الله حوله، فيصلي صلاة الغائب على روح كل شهيد مضى، بعد ان سطر الاهداء في كتابه «الجهاد طريق النصر» الى الشهداء الابرار، وذكر فيه بان استرداد المدينة المقدسـة وتحريـر الاراضي العربية المحتلة لا يتم بالاقوال والاحتجاجات ولا بالمسيرة والبرقيات، لانه لا يفل الحديد الا الحديد ولا يقابل القوة الا القوة، وليس للضعيف مكان في هذه الحياة...»

في ذكرى وفاته السابعة إستعطر شآبيب الرحمة على روحه الطاهرة التي امنت بان الجهاد هو طريق النصر، وان تحرير فلسطين لا يتم الا من خلاله.

فسلام عليه في دار الخلود واحسن اليه وجزاه الله خير ما يجزي به عباده الصالحين لما قدمت يداه ومنه انتاجه العلمي والفكري الذي شمل الكتب التالية:

الجهاد طريق النصر، في رحاب الاقصى، فلسفة الحريات في الاسلام، الاجتهاد والتقليد، القصاص، الدعوة الاسلامية، الدعاية المنظمة واثرها الفعال، الدولة الاسلامية دولة انسانية.

ولمثل هذا فليعمل العاملون ويتنافس المتنافسون.

# مهنـــــة التعـــــــليم

بقلم: محمـد الرجـا
المسعود خريسات

**انني بصفتي مواطنا زاول مهنة التعليم ما ينيف على اربعين عاما على مختلف مستوياتها، معلما ومشرفا ومسؤولا عن التعليم في مختلف محافظات المملكة وفي دولة الامارات العربية المتحدة واطلعت على بعض انظمة التعليم في بعض البلدان العربية كمستشار ثقافي، لا يسعني الا ان اتناول بالتعليق والمناقشة ما اثير في جلسة مجلس النواب بتاريخ ١٩٨٤/٥/١٦ حول مهنة التعليم، تلك الجلسة التي وصفتها جريدة صـوت الشعب بـالصـراحـة والمسؤولية والحوار الديمقراطي، ومن هذا المنطلق اباشر هذا الحوار.**

واني بهذه المناسبة لاتذكر كلمات المربي الجليل الاستاذ احمد سامح الخالدي الذي تدين له البلد بالفضل والعرفان والتقدير، فقد كان مديرا لاكبر معهد تربوي زمن الانتداب البريطاني في كل من شرق الاردن وفلسطين، ذلك الصرح التربوي الذي تخرج منه معظم مفكري هذا البلد ممن ساهموا بنهضة المنطقة وعملوا بجد على رفعة شانها وتطوير التعليم فيها، وبعضهم الان في مراكز تربوية هامة وتخرج على ايدي هؤلاء معظم قادة هذا البلد في الحقول التعليمية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية.

لقد قال المربي الجليل قولته المشهودة التي مر عليها خمسون عاما وما زالت تعتبر من المبادىء الاساسية في التربية والتعليم وان كانت النظريات الحديثة قد ادخلت عليها واضافت اليها الكثير من المبادىء والتفصيلات، ولكنها ما زالت لبنة اساسية من لبنات التعليم اثبتها فيما يلي:

«التعليم مهنة تتطلب استعدادا علميا فليا اصول وقواعد عززتها التجارب وظهرت نظريات وبحوث في ارشاد المعلم الى احدث السبل وانجع الوسائل لتعليم الناشئة ولذا لا يجوز ان يزاول هذه المهنة الا اهلها ممن اعدوا لها اعدادا كاملا» وعزز ذلك بقوله في مقدمة كتابه اركان التدريس: «التعليم فن والمعلم فنان وكما ينحت المثال من الحجر الاصم تمثالا بالشكل الذي يريده، فيصوغ منه ما يشاء من رموز الحياة ومعانيها حتى ليخيل اليك ان الحياة تنبض فيه، او كما يخرج الرسام من مختلف الالوان رسما حيا يمثل مشهدا من مشاهد الحياة الحقيقية، كذلك يفعل المعلم، غير ان المواد التي يعالجها المعلم هي مواد حية حساسة، شاعرة، متاثرة، هي مواد لها حس وادراك وتصور تدفعها ميول وغرائز وبواعث شديدة التاثر والانفصال، لينة احيانا وقد تقسو حينا اخر، مواد هي ارقى ما صاغته يد الخالق، مواد قابلة للتكيف، تابعة لسنة التطور، نامية فيها حياة وقوة، هذه المواد وهذه الوديعة الثمينة التي يعهد بها الى المعلم وتترك لعنايته هي الطفل الحي هذا الطفل مقيد بما اورثه اياه والداه ومن انحدر منهم، وبيئته البيتية والاجتماعية، وعلى هذا الاساس يبني المعلم تربيته، والمعلم الحاذق هو الذي يستطيع ان يكتشف ما في هذا الطفل من مواهب وقوى. وهو الذي يستطيع صقل غرائزه وميوله ويهذبها ويوجهها في الطريق اللائق وعليه وحده بعد البيت والطبيعة والام تقع تبعة مستقبل ذلك الطفل فقد يخرج منه انسانا مفكرا كاملا مهذبا نافعا قادرا على خدمة نفسه والمحيط الذي يعيش فيه او قد يوقف هذه القوى ويشلها...».

فالمعلم اذا بين يديه اكثر من سواه مستقبل امته ورقيها ونشر ثقافتها وادابها وصقل العقول البشرية لتستطيع ان تؤدي خدمات نافعة للانسانية جمعاء.. والنظريات التربوية الحديثة تشير الى ان هدف التعليم هو تنمية الطالب تنمية شاملة وكاملة من النواحي الفكرية والخلقية والاجتماعية والفيزيولوجية وذلك لاعداده ليصبح فردا ذا شخصية متميزة ومواطنا فعالا في تقدم وطنه ورفعة شانه وهي بمعنى اخر عملية نمو وتطور متكامل مستمر محورها المتعلم وهو اعز ما نملك ومفتاحها المعلم المؤهل.

لذا فاني مع احترامي لبعض التصريحات التي صدرت عن جهات رسمية مسؤولة وشعبية التي تشير الى ان المدرس لا يختلف عن بقية الموظفين امر فيه شيء من الجنوح عن الواقع فالموظف يتعامل مع معاملات ومراجعين ولكن المدرس يتعامل مع فلذات اكبادنا وهو مسؤول كما اسلفنا عن تنشئتها وتنمية قدراتها.. الخ؛ انه يتعامل مع اثمن ما في المجتمع: مع الانسان الذي عليه تقع مسؤولية البلد كما وقعت على من قبله من ابنائنا وطلابنا ولا اغالي اذا قلت ان الدول المتحضرة اذا فشلت في حرب او انتكست في اقتصاد او توقفت عن التطور واللحاق بزميلاتها فانها ترد ذلك الى التعليم (المنهاج والعلم) وتاخذ بدراسة الاسباب واتخاذ السبل والوسائل التي تقضي على السلبيات التي ادت الى انتكاستها.

ومن ناحية المسؤولية فان عمل المعلم لا يتوقف عند اعطاء الحصة وانتهاء دوامه كالموظف بل يتعدى ذلك الى المنزل...؟ فهو مضطر الى متابعة مسيـرة التقـدم العلمي والتربوي وتطورها في شتى نواحي الحياة وخاصة في ناحية تخصصه وان يطلع على كل ما هو جديد وهذا يتطلب ان يكون على اتصال باحدث الكتب وان يعمل على اقتنائها ليكون لديه مكتبة شاملة متخصصة وعامة وان يطلع على ما ينشر من صحف ومجلات.

واذا اضفنا الى ذلك متابعة اعماله اليومية وتحضيره المستمر وتقييم اعمال الطلاب وتصحيح امتحاناتهم وكراساتهم اليومية ولذا فهو مشغول باستمرار ليل نهار.

ومن جهة اخرى فالمعلم يطالب بالحلم وسعة الصدر وان يكون عزيزا متسامحا وان يظهر بمظهر القدوة في حركاته وسكناته سواء في المدرسة او خارجها ولذا فمسؤوليته حساسة ودقيقة وهذه تحتاج الى شعوره بالامن النفسي والاطمئنان والا يكون مشتت الذهن مشوش الفكر يشغل تفكيره في سداد ديونه المتزايدة لسداد متطلباته المعيشية والاجتماعية، فبقدر ما تقدره الدولة ويشعره المجتمع بالاحترام بقدر ما يتفرغ لمهنته ويبدع فيها وينعكس ذلك على طلابه.

واذا كان اصحاب المهن من الموظفين من اطباء ومهندسـين وصيادلة ومزارعين وغيرهم فرضت ظروف معينة اعتبارهم مهنيين واني اشير الى ان مسؤوليات هؤلاء دقيقة ولكن مسؤولية المدرس اكثر دقة فالطبيب يعالج الناحية المرضية في الفرد والمهندس مسؤول عن اعمال هامة تؤدي الى تطوير البلد عمرانيا وحضاريا وغيرهم كذلك، ولكن المسؤول عن متابعة هؤلاء جميعا ليصلوا الى هذه الوظائف الهامة هو المعلم فكيف يتاح لنا تناسي المعلم ومسؤوليته الخطيرة...؟

واذا نظرنا الى اي مجتمع متطور او متحضر فان كل فرد فيه من العامل الى اعلى مسؤول في المجتمع مدين لهذا المعلم الذي نستكثر عليه اعتبار عمله مهنة: ان المدرس موظف في كادره الوظيفة ولكنه مهنيا من حيث طبيعـة عمله وحسـاسية مسؤوليتها:

واذا كان هناك بعض المعلمين متوسطي او ضعيفي الاداء فلا يجوز ان نحكم على المهنة من حكمنا على هؤلاء فكل مجموعة فيها الممتاز والجيد والمتوسط والضعيف.

ولكن وزارة التربية والتعليم قد اولت هذه الناحية عنايتها واهتمامها ففتحت باب التاهيـل التربـوي والتعلمي لامثال هؤلاء، لان الانفجار السكاني وازدياد عـدد الطلاب المتزايد اضطـر وزارة التربيـة والتعليم الى ادخال بعض الفئات التي تحتاج الى تاهيل ووضعت لهم الحوافز والزواجر للانخراط في دور التاهيل وتامل ان توفق في ذلك.

ولكني لا بد لي من القول ان كل متخرج لم يحصل على ساعات معتمدة تربوية اثناء دراسته لا بد من ادخاله في معاهد التاهيل او الطلب منه الالتحاق بكلية التربية للحصول على دبلوم تربوي منها ليكون قادرا على اداء رسالته بالشكل الصحيح.

وان اشارة دولة الرئيس الى ان النقاش في مهنة التعليم سيطرح ثانية وان على اعضاء مجلس النواب معالجته، فهذا بداية الطريق واننا اذ نشكره على ذلك لنرجو ان يؤخذ الامر بالجدية والمتابعة كما عهدناه منذ توليه المسؤولية وبنفس الوقت ارجو من وزارة التربية والتعليم ورجال الفكر التربويين ان يشاركوا في هذا النقاش فالامر حساس ويتعلق باهم قطاع من قطاعات الدولة.

# التوازن النووي بيــن الــدول العظمى وابعاده الدولية

محمد عبدالعزيز ربيع
مركز الدراسات
والنشر - واشنطن

الحلقة الثانية والاخيرة

**ان تبلور الاهميه الاستراتيجية للسلاح النووي، خاصة بعد تطور صناعة الصواريخ عابرة القارات، وضع كلا من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية في موقع دولي هام ومميز. اذ ان احكام صناعة الصواريخ القادرة على نقل الرؤوس النووية الى مواقع العدو عبر المحيطات وتدميرها. وتوفر رؤوس نووية لدى كل من الولايات المتحدة الامريكية والاتحادالسوفييتي كافية لتدمير العالم عدة مرات جعل الاتحاد السوفييتي يبرز كقوة عظمى منافسة للولايات المتحدة في مختلف المجالات، خاصة في المجالين السياسي والعسكري.**

**وبسبب قدرة السلاح النووي الرهيبة على الدمار، اصبح هذا السلاح اهم القوى التي قادت الى اعادة ترتيب وصياغة العلاقات الدولية.**

* * *

ان استمرار تدهور الاوضاع الاقتصادية في مختلف العالم الثالث وازديادها سوءا، من المتوقع ان يزيد اعتماد الدول الفقيرة على الولايات المتحدة، وذلك عـلى الرغم من مساهمته في اثارة السخط عليها، كما ان تحسن تلك الاوضاع من المتوقع ان يؤدي الى تصاعد الثورة ضدها، وذلك بسبب مساهمته في تقليل الاعتماد عليها. وفي ظل المعادلة الجديدة، وبسبب تضارب وتناقض اهداف ومصالح الدول العظمى، تتجه روسيا الى تكريس احتكارها لدور الممون الرئيسي لما تحتاجه حركات التحرير من السلاح، بينما تتجه امريكا الى تكريس احتكارها لدور الممون الرئيسي لما تحتاجه الحكومات الموالية من مساعدات غذائية واقتصادية.

ان ما يتمتع به صانع القرار في الاتحاد السوفييتي من حرية الحركة ومرونة الموقف مكنه من رسم سياسة متعددة الجوانب والاصعدة وذلك لاضعاف امريكا ووضعها في موقف الدفاع عن النفس. اذ بينما يقوم بتدعيم حـركات التحـرير والثورات الشعبية ضد الحكومات الموالية للغرب في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية، يحاول افشال السياسة الامريكية بوجه عام، وفي المقابل، فان تعقيد عملية اتخاذ القرار السياسي في امريكا وصعوبة كتمان سريته، تحول دون قيام الولايات المتحدة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف تـوسع الاتحـاد السوفييتي او حصر مناطق نفوذه.

ولما كان التغيير يقوم في الغالب على اكتاف الاعداد الكبيرة من الناس، وان الثورات الناجحة تتجه الى اشراك المجاميع الكبيرة من الشعب وادخالهم في صفوفها، فان تدخل الاتحاد السوفييتي لمساعدة الثوار يعتبر سهلاً قليل التكاليف ومحدود المخاطر. اذ انه لا يتطلب اكثر من امداد الثائرين بالسلاح، واحيانا القيام بتدريبهم ومدهم بالخبراء العسكريين، ومن ثم دعم مواقفهم والاعلان عن اهدافهم ومطالبهم في المحافل الدولية. وفي المقابل فان قيام الولايات المتحدة الامريكية بدعم نظام حكم فردي يحاول الدفاع عن نفسه وعن تجاوزاته، واحيانا جرائمه، ضد ارادة الشعب وتوجهات الراي العام العالمي واحيانا الامريكي، يتطلب في الغالب تدخلا عسكريا مباشرا، مما يجعله عملا صعبا كثير التكاليف عظيم المخاطر. ولما كانت ارادة الاكثرية تسود في النهاية مهما طال الزمن وكبرت التضحيات، فان سياسة الاتحاد السوفييتي بحكم تعاطفها وتعاونها مـع الشعوب المستعدة، تبدو اكثر قدرة على تحقيق الاهـداف. اما سيـاسة الولايات المتحدة الامريكية فتبدو اقل قدرة على تحقيق الاهداف، وذلك لان معاداتها للتغير والتطور تدفع بها اما الى التدخل المباشر لحماية حلفائها المستبدين، وذلك كما حدث في فيتنام ويكاد ان يحدث في السيلفادور، او الوقـوف موقف المتفرج بينما يستمر المد في التهام عملائها الواحد تلو الاخر، وذلك كما حدث في نيكاراغوا وايران.

ولما كانت امريكا كقوة عظمى لا يمكن ان تسمح لنفسها بالتخلي عن حلفائها وعملائها دون مقاومة كبيرة، فانها تحاول وباستمرار وقف تيار التطور وحرمان الاتحاد السوفييتي من تحقيق المزيد من المكاسب بقدر الامكان. وعندما تتوفـر لديهـا القناعات بعدم امكانية وقف تيار التـغـيـر، ووصــول الاوضــاع الاقتصادية والسياسية لدى اي من حلفائها الى نقطة اللاعودة، فانها تتجه في العادة الى التدخل غير المباشر، وذلك من اجل تغيير اتجاه التطور وتوجيهه وجهة يمينية معادية للشيوعية. ولذلك اتجهت الولايات المتحدة الى اقامة وتدعيم العديد من الدكتاتوريات العسكرية في امريكا اللاتينية، وهي حكومات معادية للشيوعية ومتناقضة مع متطلبات التحرر والتقدم لشعوب تلك القارة ومتحالفة مع الولايات المتحدة التي تمدها باسباب البقاء والاستمرار.

وبعد اتساع نطاق الثورة في ايران ضد الشاه اتجهت امريكا وحلفائها الغربيين، وبشكل خاص انجلترا، الى بذل جهود كبيرة غير مباشرة لتمكين الاتجاه اليميني المتطرف من السيطرة على الحكم. اذ بينما يعادي الحكم الاسلامي في ايران السياسة والاهداف الامريكية، فانه يتناقض تناقضا تاما مع العقيدة الشيوعية.

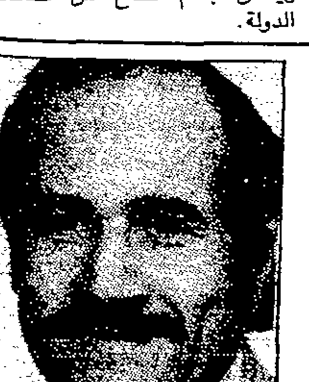
وبذلك لم تتحول خسارة امريكا في ايران الى مكسب للاتحـاد السوفييتي، كما انه من المشكوك فيه ان ينجح الحكم الحالي في تقليل درجة اعتماد ايران على اسواق ومنتجات دول المعسكر الراسمالي. ولذا فان ادراك الولايات المتحدة لعدم قدرتها على ايقاف مجرى التطور في بلد ما من المتوقع ان يقودها الى العمل على تغيير اتجاهه ودفعه للسير في اتجاه يميني متطرف يعادي للشيوعية ولا يقوى على استيعاب متطلبات التطور والتقدم في هذا العصر، ويؤدي - في المدى الطويل - الى احباط عزيمة الشعوب الفقيرة وقتل روح التحرر لديها، وبالتالي عودتها الى الارتماء، ولو بصورة غير مباشرة، في احضان الراسمالية العالمية.

ولما كانت السياسة الامريكية قد تحالفت مع معظم انظمة الحكم المستبدة في هذا العالم، وانها تتجه الى دفع حركة التطور، عندما يكون التغيير حتميا، في اتجاه يميني وديني متطرف، فانها تعتبر سياسة رجعية غـير تقدميـة، امـا السيـاسـة السـوفييتية فـان اتجاههـا الى التحالف مع انظمة الحكم الوطنية وقيامها بمساندة ومساعدة العديد من حـركات التحـرر المعـاديـة للراسمالية جعل من الممكن تصنيفها كسياسة تقدمية تحررية. وهكذا تبدو السياسة الامريكية تجاه دول العالم الثالث وكانها تسير في اتجاه معاكس لمجرى التاريخ، وتتبنى الافكار والمواقف المتناقضة مع منطقـة، بينما تبـدو السيـاسـة السوفياتية وكانها تسير في اتجاه مواز لمجرى التطـور التاريخي، وتتبنى الافكار والمواقف المنسجمة مع منطقة وقوانينه.

* * *

ان اتجاه الاتحاد السوفييتي الى تشجيع الشعوب الفقيرة على الثورة وتحريضها على التغيير يقابله في الوقت ذاته، اتجاه نحو كبت روح التحرر لدى شعوب دول المعسكر الشرقي وضرب كل الحركات التي تتطلع نحو التغيير. اما سياسة الولايات المتحدة الامريكية فان اتجاهها نحو العمل على ابقاء الشعوب الفقيرة على حالها من التخلف والتبعية، يقابله في الوقت ذاته، اتجاه نحو حث حلفائها الغربيين على بناء الجيوش والحفاظ على قوتهم العسكرية والاقتصادية في وجه المطامع الروسية. ولذلك يبدو واضحا ان لسياسة كل من الاتحاد السـوفييتي وامـريكـا وجهـان متناقضان، احدهما «تقدمي» والاخر «رجعي».

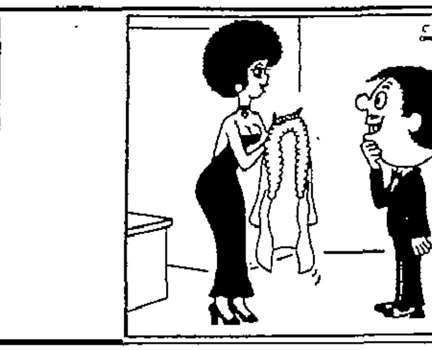
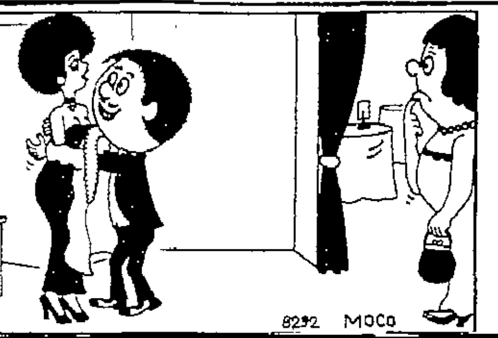
اذ بينمـا تعكس السياسة السوفياتية تجاه حلفائها ضمن دول المعسكر الشرقي الوجه الرجعي المحافظ للسياسة الامريكية تجاه شعـوب العالم الثـالث، تعكس السياسة الامريكية تجاه حلفائها ضمن دول المعسكر الغربي الوجه التقدمي للسياسة السوفياتية تجاه حركات التحرر العالمية. وعلى الرغم من هذا التضارب والتناقض فان الهدف الاساسي لسياسات الدول العظمى يبقى واحدا مهما اختلفت وجوهه واساليبه، الحفاظ على مناطق النفوذ وحماية المصالح والعمل على اضعاف القوة العظمى المقابلة.



# اضحك مع

## الفريدو



## كارلو

## فردينانـد

# الشاشة الصغيرة

القنال العام

- ٨٫٣٠ ........ القرآن الكريم
- ٨٫٤٥ ........ برامج خاص عن عيد الاستقلال
- ١١٫٣٠ ........ خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢٫١٥ ........ متابعة البرامج الخاصة عن عيد الاستقلال
- ٢٫٠٥ ........ الفارس
- ٤٫٣٠ ........ من اغاني الافلام
- ٥٫١٥ ........ فيلم اجنبي الغرب الامريكي
- ٦٫٣٠ ........ حديث الجمعة الديني
- ٧٫١٥ ........ استراحة المساء
- ٧٫٣٥ ........ برنامج خاص بمناسبة عيد الاستقلال
- ٨٫٠٠ ........ الاخبار الاولى
- ٨٫٣٠ ........ قضايانا عن عيد الاستقلال
- ٩٫٢٥ ........ جبل الصوان (حلقة ٥)
- ١٠٫٢٥ ........ منوعات
- ١١٫٠٠ ........ الاخبار الثانية

السلام الملكي

القنال الاجنبي

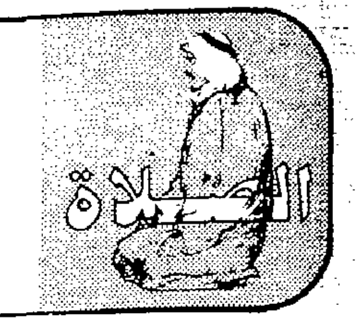
- ٥٫٣٠ ........ فيلم فرنسي
- ٧٫٠٠ ........ الاخبار الفرنسية
- ٧٫٣٠ ........ الاخبار العبرية
- ٨٫٢٥ ........ برنامج عن عيد الاستقلال
- ٨٫٥٠ ........ دار القضاء
- ١٠٫٠٠ ........ الاخبار الانجليزية
- ١٠٫١٥ ........ ماجنوم

# انت والنجوم



- ● الحمل: ـ ركز تفكيرك على ما تنجزه حاليا وليس على ما تود انجازه.
- ● الثور: ـ تجنب الجدل الذي لا يؤدي الى نتيجة مثمرة
- ● الجوزاء: ـ نهاية غير سعيدة لمشاريع احطتها بالكتمان.
- ● السرطان: ـ ينتابك احساس بالاحباط. لقاء عمل يزيد من خيبة املك
- ● الاسد: ـ تغرق اليوم في ذكريات الماضي ولكن تذكر ان هذا تصرف سلبي
- ● العذراء: ـ هذا ليس باليوم المناسب للسفر. ما لم تكن هناك ضرورة ملحة.
- ● الميزان: ـ ابتعد عن المغامرات فاحتمال الخسارة اكبر مما تتوقع
- ● العقرب: ـ جدل بلا مبرر داخل البيت.
- ● القوس: ـ تستطيع معالجة المسائل العائلية بنجاح وسهولة
- ● الجدي: ـ لا تتورط في مسالة الاعتماد فيها على الفرص فقط
- ● الدلو: ـ تضطر لتاجيل فقرات جميلة في برنامجك
- ● الحوت: ـ كرس وقتا اكبر لشؤون الاسرة وحاول تجنب الاحتكاكات

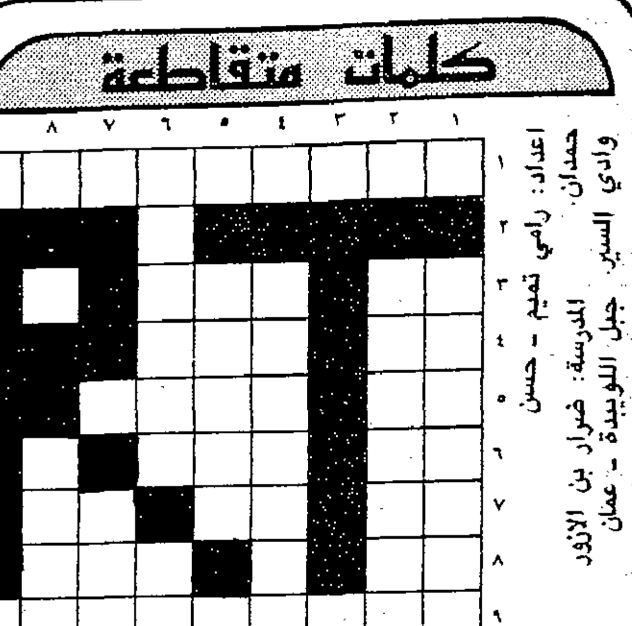
# الصلاة



- الفجر ........ ٢٫٥٦
- الشروق ........ ٤٫٣٢
- الظهر ........ ١١٫٣٣
- العصر ........ ٣٫١٤
- المغرب ........ ٦٫٣٤
- العشاء ........ ٨٫١٠

# كلمات متقاطعة

اعداد: رامي تميم ـ حسن حمدان. المدرسة: ضرار بن الازور وادي السير. جبل اللويبدة ـ عمان



افقيا:
- ١ ـ ممثلة مصرية.
- ٢ ـ حرف
- ٣ ـ احد الوالدين + من الخضروات ناقص الحرف الاخير + ر.
- ٤ ـ ماء الحياة + بمعنى والدي
- ٥ ـ بمعنى قط معكوس + بمعنى زهرة.
- ٦ ـ نعم بالانجليزية + بمعنى وسخ + ج.
- ٧ ـ مادة قاتلة + قوة الرقم + انت بالانجليزية.
- ٨ ـ احد الوالدين + حرف + عاصمة اجنبية
- ٩ ـ الاسم الاول الاخير لصاحب المربعات.

عاموديا:
- ١ ـ ف + احد الانبياء + وحدة قياس.
- ٢ ـ حرف + ب + بمعنى شم معكوس + مادة قاتلة + احد الوالدين معكوس.
- ٣ ـ حرف + م.
- ٤ ـ حرف + بقرة بالانجليزية + عكس اصحي.
- ٥ ـ حرف + و + حاول بالعامية معكوس + س + حرف
- ٦ ـ نوع سيارات + حرفان مختلفان.
- ٧ ـ ١ + حرف + بمعنى يحب
- ٨ ـ م + حرف من الانبياء معكوس + حرف
- ٩ ـ هـ + حرف

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ن | ي | س | ح | ك | ل | م | ل | ا | ١ |
| ت | ا | ف | ر | ع | ر | س | ا | ي | ٢ |
| ب | ر | ا | ■ | ر | ه | ا | م | ■ | ٣ |
| ■ | م | ل | ع | ■ | د | و | ■ | ا | ٤ |
| د | ا | ع | س | ■ | ا | ■ | ا | ح | ٥ |
| ■ | ا | م | ي | ر | ■ | ي | ن | م | ٦ |
| ل | ا | ت | ر | ا | ا | ي | ت | د | ٧ |
| ي | ا | ح | ك | ن | ا | ن | ي | ل | ٨ |
| ل | ا | ه | ن | ي | ز | ح | ل | ا | ٩ |

حل الشبكة السابقة

# الكلمة الضائعة

| ١٦ | ١٥ | ١٤ | ١٣ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ح | ب | و | ي | ا | ر | م | ع | ن | م | ف | ل | ا | ت | ي | ن | ١ |
| ر | و | د | ل | ا | ل | ط | ب | ا | ث | م | ر | ل | ا | ا | س | ٢ |
| ل | ر | ه | ا | م | ع | ي | ل | ص | ي | ف | ل | ا | د | ا | ا | ٣ |
| د | ي | ا | ن | ه | لا | ر | ي | ز | ج | ل | ا | ي | م | م | ع | ٤ |
| ا | ي | س | ن | م | ا | ه | ل | ب | ل | ا | ا | ي | ل | م | م | ٥ |
| ل | ا | ن | ع | ن | ي | س | ح | ل | ا | ل | س | ت | ر | ي | ا | ٦ |
| ت | س | م | ي | ت | م | س | ا | ب | ر | ع | ا | م | ل | ب | ع | ٧ |
| ع | م | ح | ج | د | ا | ي | ا | م | ي | ب | خ | ا | و | ا | م | ٨ |
| ب | م | ب | س | ج | ر | ف | ث | د | ا | ا | د | ا | م | د | ا | ٩ |
| ي | ر | ا | ت | ا | ن | ا | ف | ي | د | ع | ل | ت | ا | ج | ن | ١٠ |
| ا | ا | ن | ا | ي | ا | ا | ذ | م | ب | ع | م | ل | ا | ن | م | ١١ |
| ل | د | | ا | ل | ي | ح | لا | ا | و | لا | ي | ل | ا | و | ن | ١٢ |
| ن | ي | د | ر | ت | ج | ي | س | ض | ت | ا | د | ح | و | ل | ا | ١٣ |
| ص | ر | ي | ن | ا | ل | لا | ن | ي | ا | ن | ش | د | م | ج | ا | ١٤ |
| ر | ا | د | ن | ص | ن | ا | ر | ه | ش | ل | ا | د | ي | ل | و | ١٥ |
| ق | ي | ي | و | ى | ع | ن | ي | س | ي | ل | ا | ي | ت | ا | ع | ١٦ |

اعداد: زياد احمد سليم ابو الجزر.
الرمثا ـ الاردن

مطربة مشهورة يتالف اسمها من مقطعين وثلاثة عشر حرفا.

نادي الرمثا الرياضي، يتالف من، غازي اليلسين، خالد الزعبي، عمر ايوب، سامي سعيد، فايز بديوي، وليد الشقران، احمد شنابتة، ناجح ذيابات، الرمثا بطل الدوري، الفيصلي، الوحدات، الجزيرة، عمان، البلقاء، النصر، الجيش، باسم تيم، باسم مراد، ميلاد عباسي، ابو العوض، نوال، منال نجات، اياد، نرجس، هنا، منى، حنان، زياد، عمار، امل، ل، مي، ع، ام

# طبيبك

عمان

- المناوبة الخارجية ........ د. نبيه حنلوي ........ ت ٧٧٣٨٠٦
- المناوبة الثابتة ........ د. منير قاقيش ........ ت ٩٨١٠١
- اربد ........ د. احمد العمري ........ ت ش. فلسطين
- الزرقاء ........ د. فتحي قعوار ........ ٨٢٧٥٧
- السلط ........ د. زياد النسور ........ —
- الكرك ........ د. نضال مسنات ........ —
- الرصيفة ........ د. محمد علي حجاج ........ —
- مادبا ........ د. عبد الحافظ الشخانبة ........ —
- شنلر ........ د. محمد مشعل ........ —
- البقعة ........ د. عثمان المحسيري ........ —
- جرش ........ د. حافظ ابو كشك ........ —

اطباء الاسنان المناوبون

عمان

- الشميساني ........ د. فايز المهتدي ........ —
- صويلح ........ د. وصفي الخاروف ........ ت ٨٤٥١٦٨
- اربد ........ د. احسان حمادة ........ ت ٣٥٢٤
- الزرقاء ........ د. اكرم زريقات ........ ت ٨٦١٣١
- المفرق ........ د. علي خزاعلة ........ ت ——
- مادبا ........ د. هاشم حدادين ........ ت ٣٣١٨٥

# الصيدلية المناوبة

عمان

- البلد ........ ص. السلام ........ ت ٣٦٧٣٠
- البلد ........ ص. شحاتيت ........ ٢١٦٩٩
- —— ........ ص. الخولي ........ ت ٨١٢٤٦٧
- ج. الحسين ........ ص. شادي ........ ت ٦٦١٨٩٨
- الوحدات ........ ص. خلف ........ ت ٧٧٨٦٥١
- اربد ........ ص. الشيخ سالم ........ ت. ٥٨٧٣
- الزرقاء ........ ص. مطالقة ........ —
- الرصيفة ........ ص. السخن ........ —
- السلط ........ ص. السلط ........ —
- البقعة ........ ص. السالم ........ —
- دير علا ........ ص. عيسى ........ —
- المفرق ........ ص. فريح ........ —
- الرمثا ........ ص. الخديوي ........ —
- جرش ........ ص. جمعة ........ —
- صويلح ........ بشار ........ —

# هواتف ضرورية

- مجمع المطار ........ ٦٢/٠٨/٥٢٠٠٠ خط
- استعلامات المطار/حركة الطائرات ........ ٥٣٢٠٠/٠٨
- مقسم عالية/عمارة الاسكان ........ ٦٧٢٨٧٢
- مستشفى البشير ........ ٧٧٥١١١
- طوارىء الدفاع المدني ........ ١٩٩
- الدفاع المدني ........ ٦٦١١١١
- اطفائية الامانة الدفاع المدني ........ ٢٢٠٩٠
- الاسعاف والطوارىء ........ ٣٠٢٤١
- شكاوى الامانة ........ ٣٧١١١
- شكاوى المجاري ........ ٩٧٤٢٦/٩٧٤٢٧
- شكاوى المياه ........ ٧٧١١٢٥/٧٧١١٢٨
- شكاوى التموين ........ ٦٦١١٧٦
- شكاوى الفنادق ........ ٦٦٦٤١٢
- استعلامات البريد ........ ١٢
- ملاحظة الطوارىء ........ ١٩٥

# المطار

## اهلا وسهلا

- المصرية ـ القاهرة ........ ٥٫٥٠
- عالية ـ دبي/ابو ظبي ........ ٩٫١٥
- عالية ـ العقبة ........ ٩٫٣٠
- عالية ـ الدوحة ........ ٩٫٣٠
- عالية ـ دمشق ........ ٩٫٣٥
- عالية ـ القاهرة ........ ٩٫٤٥
- عالية ـ جدة ........ ٩٫٤٥
- عالية ـ مسقط/البحرين ........ ٩٫٤٥
- عالية ـ سنغافوره ........ ١٠٫٤٠
- الخليج ـ مسقط/ابوظبي ........ ١٢٫٣٠
- الكويتية ـ الكويت ........ ٢٫٤٠
- السعودية ـ جدة ........ ٣٫١٠
- عالية ـ بروكسل/فرانكفورت ........ ٤٫٥٠
- عالية ـ اثينا ........ ٥٫١٠
- عالية ـ نيويورك/فينا ........ ٥٫٣٠
- عالية ـ لندن/باريس ........ ٥٫٢٥
- عالية ـ القاهرة ........ ٦٫٣٠
- الالمانية ـ فرانكفورت/دمشق ........ ٧٫٥٠
- اليونانية ـ اثينا ........ ٨٫٢٠
- المصرية ـ القاهرة ........ ٨٫٥٠
- عالية ـ القاهرة ........ ١٢٫٤٥
- عالية ـ بغداد ........ ١٢٫٤٥

## مع السلامة

- عالية ـ القاهرة ........ ٥٫٤٥
- عالية ـ دمشق ........ ٦٫٣٠
- الهولندية ـ لارنكا امستردام ........ ٦٫٤٠
- المصرية ـ القاهرة ........ ٦٫٥٠
- عالية ـ العقبة ........ ٧٫١٥
- عالية ـ امستردام نيويورك ........ ١١٫٠٠
- عالية ـ فينا/شيكاغو لوس انجلوس ........ ١١٫٣٠
- عالية ـ اثينا ........ ١١٫٣٠
- السويسرية ـ لارنكا زيوريخ ........ ١٢٫٣٠
- عالية ـ اسطنبول/بلغراد ........ ١٢٫٣٠
- الخليج ـ الدوحة/دبي ........ ١٫٣٠
- عالية ـ القاهرة ........ ٢٫٣٠
- الكويتية ـ الكويت ........ ٣٫٤٠
- السعودية ـ جدة ........ ٤٫٤٠
- عالية ـ الكويت ........ ٧٫٣٠
- عالية ـ الرياض ........ ٧٫٣٠
- عالية ـ البحرين/الدوحة ........ ٧٫٤٥
- عالية ـ الظهران ........ ٧٫٤٥
- المصرية ـ القاهرة ........ ٨٫٠٥
- عالية ـ بغداد ........ ٨٫١٥
- عالية ـ ابو ظبي ........ ٨٫١٥
- عالية ـ جدة ........ ٨٫١٥
- عالية ـ دبي/كراتشي ........ ٨٫٣٠
- عالية ـ القاهرة ........ ٨٫٤٥
- المصرية ـ القاهرة ........ ٩٫٥٠

# التكسي المناوب

- فراس ........ جبل الحسين ـ دوار فراس ........ ٢٣٤٣٧
- البرج ........ الشميساني ـ قرب فندق البرج ........ ٦٦١٠٢٨
- ضاحية الرشيد ........ ضاحية الرشيد ........ —
- الرفائي ........ ضاحية الحسين للاسكان ........ ٦٦٣٣٤٠
- المهد ........ جبل اللويبدة ـ قرب وزارة المواصلات ........ ٢٢٠٣٨
- جمال ........ جبل النزهة ـ حي الامير حسن ........ —
- اريحا ........ الجبل الاخضر ........ ٧٧٣١٠٦
- البشير ........ حي نزال ........ —
- الزهور ........ جبل الزهور ........ —
- المحسيري ........ الوحدات ـ قرب المخفر ........ —
- البدري ........ الوحدات ـ قرب البلدية ........ ٧٧٢٠١٨
- مخيمر ........ ماركا الشمالية ........ ٥٤٣٢٩
- رعد ........ الهاشمي الشمالي ........ ٥٦٢٩٢
- رويال ........ التاج المغربي ........ ٧٧٧١١٦
- الجازي ........ ماركا الشمالية قرب الجامع ........ —

# التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

وزارة التموين
عمان

اسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة والسبت الموافق ٢٥/٢٦/٥/١٩٨٤

الاسعار بالفلس للكيلو غرام

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادني | اربد اعلى | اربد ادني | السلط اعلى | السلط ادني |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بندوره | ١٦٠ | ١١٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٥ | ١٠٠ |
| باذنجان عجمي | ١٥ | ١١٠ | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٣٠ | ٨٠ |
| باذنجان رفيع | ١٥٠ | ١١٠ | ١٥٠ | ١١٠ | ١٣٠ | ٨٠ |
| فقوس | ١٧ | ١٤٠ | ١٧٠ | ١٤٠ | ١٧٠ | ١٤٠ |
| كوسا صغير | ٣٥ | ٣٠٠ | ٢٧٠ | ٢٢٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ |
| كوسا كبير | ١٨٠ | ١٤٠ | ١٧٠ | ١٤٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| خيار صغير | ٣٦٠ | ٣٠٠ | ٣٢٠ | ٢٨٠ | ٣٧٠ | ٣٠٠ |
| خيار كبير | ٢٠٠ | ١٥٠ | ١٨٠ | ١٥٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ |
| فاصوليا | ٢٧٠ | ٢٢٠ | ٢٨٠ | ٢٤٠ | ٢٦٠ | ٢٠٠ |
| بامية | ١٤٠ | ١٣٠ | ١١٠٠ | ١٠٠٠ | ١٤٠ | ١٢٠ |
| بازيلاء | ٢٤٠ | ٢٠٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ |
| فول اخضر | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ |
| سبانخ | ٢٤٠ | ٢٠٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ |
| بطاطا بانواعها | ١٢٠ | ٩٠ | ١١٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ٨٠ |
| بصل ناشف ابيض | ١٢٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٧٠ | ١٠٠ | ٧٠ |
| بصل اخضر | ١٨٠ | ١٤٠ | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٨٠ | ١٤٠ |
| ملفوف بانواعه | ١٠٠ | ٧٠ | ١٠٠ | ٧٠ | ١٠٠ | ٧٠ |
| فجل | ١٢٠ | ٩٠ | ١٢٠ | ٩٠ | ١٠٠ | ٧٠ |
| فلفل حار وقرن الغزال | ٥٢٠ | ٤٨٠ | ٥٢٠ | ٤٥٠ | ٤٤٠ | ٣٦٠ |
| فلفل حلو | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٦٠ | ٢٠٠ |
| ثوم | ٦٠٠ | ٥٠٠ | ٥٥٠ | ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٥٠٠ |
| ذره | ١٧٠ | ١٣٠ | ١٧٠ | ١٤٠ | ١٧٠ | ١٣٠ |

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادني | اربد اعلى | اربد ادني | السلط اعلى | السلط ادني |
|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٢٦٠ | ٢٢٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ |
| ملوخيه بجذورها | ٢٠٠ | ١٧٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٧٠ |
| زهره بانواعها | ٢٤٠ | ٢٠٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ | ٢٧٠ | ٢٠٠ |
| [illegible] | ٤٠ | ٣٠ | ٤٠ | ٣٥ | ٤٠ | ٣٥ |
| بطيخ | ١٥٠ | ١١٠ | ١٦٠ | ١٣٠ | ١٥٠ | ١١٠ |
| حمص اخضر | [illegible] | ٦٠ | ٨٠ | ٥٠ | ١٠٠ | ٧٠ |
| برتقال بلدي | ١٦٠ | ١٣٠ | ١٧٠ | ١٤٠ | ١٦٠ | ١٣٠ |
| برتقال بلنسيا | ١٦٠ | ١٣٠ | ١٧٠ | ١٤ | ١٦٠ | ١٣٠ |
| برتقال بلنسيا [illegible] | ١٩٠ | ١٦٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ١٩٠ | ١٦٠ |
| تفاح بلدي | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٣٢٠ | ٢٨٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ |
| تفاح سكري | ٧٥٠ | ٦٥٠ | ٧٥٠ | ٦٥٠ | ٧٥٠ | ٦٥٠ |
| ليمون | ٢١٠ | ١٨٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| [illegible] | ٥٥٠ | ٥٠٠ | ٥٥٠ | ٥٠٠ | ٥٥٠ | ٥٠٠ |
| خس ورقي | ١٥٠ | ١٣٠ | ١٥٠ | ١٣٠ | ١٥٠ | ١٣٠ |
| خس بلدي ورق | ١٢٠ | ١٠٠ | ١٢٠ | ١٠٠ | ١٢٠ | ١٠٠ |
| [illegible] | ٣٢٠ | ٢٨٠ | ٣٢٠ | ٢٨٠ | ٣٢٠ | ٢٨٠ |
| موز [illegible] | ٢٤٠ | ٢١٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ | ٢٤٠ | ٢١٠ |
| موز [illegible] | ٢٨٠ | ٢٤٠ | ٢٨٠ | ٢٤٠ | ٢٨٠ | ٢٤٠ |
| نعنع | ١٥٠ | ١٣٠ | ٩٠ | ٦٠ | ١٥٠ | ١٣٠ |
| كريفوت | ١٧٠ | ١٤٠ | ١٧٠ | ١٤٠ | ١٧٠ | ١٤٠ |
| بقدونس بالضمه | ١٠٠ | — | ٨٠ | — | ١٠٠ | — |
| كزبره بالضمه و[illegible] | ١٠٠ | — | ١٠٠ | — | ١٠٠ | — |

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادني | [illegible] اعلى | [illegible] ادني | السلط اعلى | السلط ادني |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ورق دوالي | ٤٠٠ | ٣٥٠ | | ٣٠ | ٣٠٠ | ٣٠٠ |
| ميرميه | ٣٠٠ | ٢٥٠ | - | ٢٢٠ | ٣٠ | ٢٥ |
| زعتر اخضر | ٤٥٠ | ٤٠ | ٣٠ | ٣٠ | ٤٥ | ٤٠ |
| خس للواحده | ١٥٠ | ١٢٠ | | ٠٠ | ١٥ | ١٢ |
| توت | ٨٠٠ | ٧٠٠ | | ٣٨٠ | ٨٠ | ٧٠ |
| فراوله بالكيلو | ٢٤٠ | ٢٠٠ | | ٢٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ |
| فراوله بالعلبه | ١٣٠ | ١٠٠ | | ١٠٠ | ١٢٠ | ١٠٠ |
| مشمش | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٢ | ١٠٠ | ١٣٠ | ١٠٠ |
| بصل ناشف احمر | - | - | ١٥٠ | ١٣٠ | — | — |

# سينما

# الشاشة الكبيرة

- كنكورد: الحب الأول ـ بالألوان ـ تلفون ٦٧٧٤٢٠
- الحسين: امرأة من نار ـ بالألوان ـ تلفون ـ ٢٢١١٧
- زهران: الاختيار المعتمد ـ بالألوان ـ تلفون ـ ٢٣١٧١
- رغدان: ملك الحلبة ـ بالألوان ـ تلفون ـ ٢٢١٩٨
- بسمان: المارد ـ بالألوان ـ تلفون ـ ٣٠١٢٦
- الخيام: ليلة القبض على فاطمة ـ بالألوان ـ تلفون ـ ٢٢٩٥٠
- الرينبو: السينما مغلقة لعمل الديكور الجديد والصيانة ـ تلفون ـ ٢٥١٥٥
- فرساي: • متهم رغم انفه • التحري • الزوج المخدوع ـ بالألوان ـ تلفون ـ ٣٥٣٠٤
- فلسطين: • التوأمان • قبضة من ذهب ـ بالألوان ـ تلفون ـ ٢٢١١٧

## بمناسبة ذكرى الاستقلال المجيد

# الشـــخصية الاردنـيـة

# بين التميز الاقليمي والانـــدماج القومـــي

**اول ما تاسس الاردن كان يسمي (امارة الشرق العربي)، ثم تحولت الدولة الى الاسم الثاني (امارة شرق الاردن). الاردن نهر، وللنهر ضفتان. فلماذا ينسب كل من كان شرق النهر اليه فيقال هذا رجل اردني وهذه فتاة اردنية، واما غربي النهر فلا ينسب اليه...؟ ويردف هذا السؤال سؤال اخر على غراره: هل للاردن، كموقع جغرافي، غير النهر، مكان في التاريخ ام ان التسمية حديثة...؟**

بقلم: الدكتور
فواز احمد طوقان

لو عدنا الى العهود القديمة في التاريخ لهذه المنطقة لما راينا ان اسمها كان كما هو اليوم. فقد تسمت اجزاء منها باسماء مختلفة: مؤاب، عمون، ادوم، بترايا (اي الصخرية) وهي تسمية رومانية.. ولم نر على مرور الايام ان امارة او مملكة او دولة نشات في هذه المنطقة وتسمت باسم الاردن.. اللهم الا الامارة الحديثة التي اسسها جلالة المغفور له الملك عبد الله بن الحسين بن علي.

بيد ان ما يلفت النظر بشدة هو فترة الفتوح لاسلامية.

فلقد قسمت بلاد الشام الى مناطق عسكرية، ثم ادارية، عرفت بلفظ (اجناد)، والاجناد، جمع تكسير لجند. والجند هو الجيش الصغير او الفيلق او الفرقة الكبرى من الجيش الاكبر.

عهد ابو بكر الصديق عندما ارسل جيوش الفتوح الى قادة او امراء ليتولى الواحد منهم الادارة العسكرية والمدنية للمنطقة التي خصصت له، واخـال ان هـذه التقسيمـات الادارية - العسكرية المدنيـة كانت قديمة قدم الاحتلال الروماني والبيزنطي لبلاد الشام، فقد عهد ابو بكر الصديق الى عمرو بن العاص امارة الجيش في فلسطين فقيل: عمرو بن العاص على جند فلسطين، ويزيد بن ابي سفيان على جند دمشق، وشرحبيل بن حسنة على جند الاردن.. وهكذا.

اذن، كان الاردن في عهد الفتوح الاسلامية اكثر من نهر، كان منطقة جغرافية ذات حدود اقليمية متعارف عليها، وفي خلافة الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قسمت بلاد الشام اداريا الى خمسة الاجناد المعروفة: جند فلسطين ويليه الى الشمال جند الاردن، ويليه جند دمشق، فجند حمص فجند قنسرين او العواصم، وكانت هذه التقسيمات الادارية زمن الفاروق مطابقة الى منطقة تحرك الجند او الفيلق. ذكرت كتب الجغرافيين المسلمين القدامى ان جند الاردن كانت قصبته مدينة طبرية، اي عاصمته، وكانت مدينة صور (اللبنانية) ميناءه، وقيل، لا بل كانت مدينة عكا هي ميناءه.. يفهم من هذا التعريف ان جند الاردن كان يمتد من البادية الاردنية الشمالية، ويمر في محافظة البلقاء ومحافظة اربد، ويضم كل الاغوار شمال البحر الميت، ومحافظة نابلس، ومرج ابن عامر، والساحل الفلسطيني شمال يافا والجليل في فلسطين وجنوب لبنان، ولعل وادي الموجب كان حد جند الاردن الجنوبي ووادي نهر اليرموك حده الشمالي.

واذا اردنا ان نعطي الامثلة الطريفة على اي المدن كانت اردنية وايها كانت فلسطينية نقول: كانت الكرك والطفيلة والشوبك وغرندل في وادي عربة والقدس ويافا واريحا وغزة مدنا فلسطينية وكانت عمان وطبرية وبيسان ونابلس والناصرة وعكا وحيفا مدنا اردنية...

وبالرغم من ذلك، لم يتميز جند عن جند، ولم يكن لمنطقة فارق يذكر عن المناطق الاخرى، ولو اقحمنا المؤثرات السياسية وقسرناها قسرا، لقلنا ان شمال بلاد الشام اختلف عن جنوبها نوعا ما عندما امتدت يد الدولة الفاطمية الى المنطقة لتنازع الخلافة العباسية في النفوذ على البلاد، وزاد الاختلاف في فترة الحروب الصليبية.. بيد ان الخمسمائة سنة الاخيرة لم تجعل لبلاد الشام جزئيات او تفاصيل اقليمية يشار اليها او يعتد بها.. حتى جاءت معاهدة سايكس بيكو الغادرة.

لا اريد ان اخوض ههنا في متاهة العنجهية الاقليمية التي يتحلى بها بعض الاحزاب (الفاشية) في منطقة بلاد الشام، كحزب الكتائب اللبنانية، او حراس الارز، او حتى بعض الاحزاب الاقليمية الاخرى الاقل عنجهية وفاشية، كالحزب القومي السوري، ولكن لا بد من الاشارة الى ان النفوذ الاجنبي في اعقاب حملة ابراهيم باشا المصري على بلاد الشام (١٨٣٧ ميلادية) هو الذي اذكى روح الانعزاليات الاقليمية في بعض المناطق الشامية وبخاصة في المناطق التي يكثر فيها رعايا من الدولة العثمانية يدينون بغير دين الاسلام، ولقد مر وقت عد فيه الباحثون بواعث الثورة العربية الكبرى من هذا القبيل، ولكن هيهات، فان الثورة العربية الكبرى ما قامت لتنفصل عن جسم الخلافة ولا لتدمرها.. بل لترفع الظلم عن كاهل المواطنين العرب وتعطيهم حقوق المواطنة الصحيحة في كيان دولة تسربت اليها العصبية الطورانية (القومية التركية)، ان العصبيات الاقليمية التي نشات في منتصف القرن الماضي، وبخاصة في جبل لبنان، كانت ناشئة عن مواقف سياسية طائفية محضة، يردفها شره اوروبي لتقطيع اوصال الخلافة العثمانية، او ما تعارفوا على تسميتها ب: الرجل المريض... هذا ولم يكن للعصبيات الطائفية تلك اي مبرر (قومي) او (عقائدي) او (وطني).

ولما وقعت الواقعة، وخان الحلفاء الاوروبيون قادة الثورة العربية الكبرى، بالتقسيط، وتهاوت الدولة العربية السورية الاولى على سفوح الجبال في ميسلون، اصطدمت الفكرة القومية الواسعة، بالشرذمة الاقليمية الضيقة. ولئن برز في جبل لبنان قوم يدعون الى (القومية اللبنانية) تحت المظلة الفرنسية، فان ذلك لم يعن ان الفكر القومي العربي النير، الذي وقف في ميسلون وقوف الابطال الاسطوريين، قد انهار، فقد احتضن الجزء الجنوبي من بلاد الشام، المتاخم لبلاد الحجاز، منبع الثورة العربية الكبرى، احتضن ما بقي من معاني الثورة العربية متمثلا برجالاتها، وقادتها، وكتابها، وشعرائها، وجنودها.. ولئن انسحب راس الدولة العربية السورية الاولى الملك فيصل الاول بعد ميسلون، انسحب الى بغداد، فغير موقعة، ولربما موقفه. من التصدي لمؤامرة الخيانة الكبرى(سايكس بيكو)،فان جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين (الامير انذاك)، احد قادة الثورة العربية الرئيسيين، برز في المكان نفسه الذي انطلقت منه جحافل الثورة قبل اربع سنوات او نحوه.

في غمرة الاسى واليأس والاسف، وعندما دخل الجنرال غورو الفرنسي على ضريح صلاح الدين الايوبي وقال (ها انا قد عدنا يا صلاح الدين)، في غمرة ذلك، التف احرار العرب في بلاد الشام جميعا حول جلالة المغفور له الملك عبد الله، وانشئت اول دولة حديثة في البلاد وعرفت باسم: امارة الشرق العربي.

***

نستخلص من كل ما سبق ان الاردن الحديث، اي: امارة الشرق العربي، ثم امارة شرق الاردن، ثم المملكة الاردنية الهاشمية، ما كانت استجابة اقليمية، بل كانت وريث الدولة العربية الاولى في العهد الحديث، تلك التي تحققت، ولو ردحا من الزمن، لتكلل هام العرب الميامين وتكون الثمرة اليانعة لنضال دام عشرات السنين.

اذا اخذنا السنوات الاولى لتأسيس الامارة ونظرنا في سجل الرجال الذين عملوا في شتى مناحي الدولة وقابلنا ذلك بالاحداث الداخلية والوقائع الوطنية لراينا اهم ملاحظتين:

**الاولى:** ان معظم احرار العرب الذين اشتركوا في الثورة العربيه الكبرى، تقاطروا على امارة الشرق العربي اعقاب انهيار الحكم الفيصلي في دمشق. وغدت (عمان) القرية البلقاوية الوادعة، عاصمة امارة تمثل الالتزام الميسلوني، التزام العرب الاحرار بقيم القومية العربية، وبمبادىء الثورة العربية الكبرى.

**الثانية:** كانت السلطة التنفيذية في الامارة الفتية مكونة من خليط او مزيج مركب من احرار العرب ورجالات البلاد ووجوه القوم واعيانهم واشراقهم، بيد ان السلطة التشريعية كانت في يد مجلس تشريعي منتخب، لا يشارك في انتخابه او الترشيح له، الا اهل البلاد، وقد وضع قانون الانتخاب والمجلس التشريعي في اواسط عام ١٩٢٣م...

هاتان الملاحظتان المهمتان تدلان على ان الامارة في اول عهدها كانت تعمل على متابعة المسيرة العربية.. ببناء حكم عربي شامل وتاسيس دولة عربية قوية وانشاء جيش عربي قادر. من هنا كان اول رئيس للوزراء في عهد الامارة هو رشيد طليع، وتلاه مظهر رسلان، وتلاهما علي رضا الركابي... وثلاثتهم ليسوا من اهل البلاد، ولكنهم كانوا من قواد الثورة العربية الكبرى، لا بل لننظر الى اول حكومة تشكلت في البلاد ونستخلص النتيجة لانفسنا.

رشيد طليع - رئيسا للوزراء (من لبنان)
الامير شاكر بن زيد - وزيرا لشؤون العشائر (من الاشراف)
احمد مريود - وزير دولة (من الاردن)
امين التميمي - وزيرا للداخلية (من نابلس)
مظهر رسلان - وزيرا للعدل والصحة والمعارف (من دمشق)
علي خلقي الشرايري - وزيرا (للامن والانضباط) (من الاردن)
الشيخ محمد الخضر الشنقيطي - قاضيا للقضاة (من الحجاز)
حسن الحكيم - وزيرا للمالية (من دمشق).

ويظل التساؤل، قائما في اعقاب هذا الحديث: متى تسمى الاردن بهذا الاسم، ولماذا...؟

يقيني ان لفظة (الاردن) كموقع جغرافي تحده حدود ويتمتع بظروف سياسية منفصلة، جاءت لتميز او لتفرق ما بين «فلسطين» وبين «الاردن» في الحديث عن الامتداد الجغرافي لوعد بلفور. ففي غمرة الاحداث العالمية صدر هذا الوعد المشؤوم باسم «فلسطين». ولكن ما هي فلسطين...؟ كان الصهاينة من امثال هرتزل ووايزمان يطمحون الى موقع واسع عريض يمتد غربا من الخط المتمثل بسكة حديد الحجاز والخط الواصل ما بين دمشق وحمص. هذا ما ظهر في المراسلات المتكررة ما بين قادة الثورة العربية الكبرى وبين الغربيين وحلفائهم الصهاينة، من مثل مراسلات الشريف حسين - مكماهون ومراسلات الملك فيصل - وايزمن... كان هؤلاء يخططون الى انتزاع المنطقة الساحلية الجنوبية والوسطى لبلاد الشام وامتدادهما الجغرافي الى الداخل تحت ستار انها منطقة فيها اغلبية غير عربية، قاصدين، انها درزية ومارونية وعلوية ويهودية. فلما فاجأ الامير عبد الله الحلفاء وبرز على راس جيش عربي في (معان) مطالبا باحقاق الحق واعادة الحكم العربي الى دمشق، كان لا بد للحلفاء من المناورة. ولئن فشل الامير عبد الله ورجالات العرب الاحرار في تحقيق المطمح الاول باستعادة ما اغتصب، فان النجاح كان حليفه بانتزاع (امارة الشرق العربي) واخراجها من ان يشملها وعد بلفور. هذا في اعتقادي هو الذي اعطى للمنطقة اسمها الحديث: (شرق الاردن)...

اذا عدنا الى مطلع هذا الحديث لراينا ان نهر الاردن في العهد الحديث عاد نهرا، وان جند الاردن ما عاد اقليما افقيا، او عرضيا على الخريطة، وانما اشتمل على النصف الشرقي فقط من جند الاردن، والنصف الشرقي من جند فلسطين... واصبح اسم الاردن يدل على اقليم عمودي او راسي على الخريطة. هذا الوضع الجديد احدث متغيرات جذرية في التركيب السكاني...

***

ليس سرا ولا اكتشافا اكاديميا فذا ان اقول، ان التركيب السكاني لامارة (شرق الاردن) كان في غالبيته امتدادا مشابها للامتداد الجغرافي السائد من قبل. فكل مدينة (شرق اردنية) كانت لها علاقات مستمرة وطيدة مع ما يقابلها عن المدن والقرى الى الغرب، في (فلسطين). فعلى سبيـل المثـال لا الحصـر كانـت التوامـة تقليديـا مـا بـين السلـط ونابـلس والكـرك والخليـل، منطقة الشـراة وتقابل النقب وبئر السبع، اربد وسمخ.. الخ وغني عن البيان ان هذه المدن كانت تشترك في الامور المعيشية كلها، من تجارة وزراعة وصناعة واستيراد وتصدير وتعليم ومصاهرة وهجرة واستيطان.. ولئن كان الوضع كذلك فانه من قبيل تحصيل الحاصل ان نقول: ان الشخصية الشرق اردنية في اواسط الثلاثينات من هذا القرن ما كانت تتميز او تتفرد عن مثيلتها الشخصية الغرب اردنية، لا بما يميز شخصية المجتمع القروي عن البدوي عن الجبلي عن الساحلي...

ان مكونات الشخصية الوطنية امور مرتبطة باربعة عناصر هي:

١- الثقافة، العليا التعليمية والدنيا الفلكلورية او الشعبية.
٢- البيئة الجغرافية والمناخ
٣- الاقتصاد وسبل كسب القوت
٤- المناهج السياسية ونظم الحكومات ومؤسسات القانون.

اذا تفحصنا هذه العناصر الاربعة في امارة شرق الاردن عند تاسيسها لوجدنا انه بالامكان استخلاص شخصية (محلية) او هوية شخصانية (اقليمية). فاذا قابلناها او عارضناها مع الشخصية او الهوية المجاورة شرقا او غربا او شمالا او جنوبا لوجدنا ان في هذه الهوية المحلية او الاقليمية عناصر تتطابق مع الهويات المجاورة جميعها.. لا بل ان عناصر هذه الهوية في البلقاء اقرب الى هوية نابلس منها الى (مؤاب) اي الكرك، بينما هذه اقرب الى جبل الخليل منها الى هوية اربد او عجلون... وهكذا. وبالقوة نفسها، وبالتعليل ذاته، يمكننا ان نسحب الامر على الهوية في نابلس والخليل... فجبل الخليل اقرب بهويته الشخصية الى جبل مؤاب منه الى جبل نابلس.. وهكذا.

اذن، احدث التعديل السياسي على خريطة جنوب بلاد الشام تعديلا سكانيا جذريا.. واهم ما في هذا التعديل انه قيد حركة السكان وحد من تنقلهم البعيد من جهة، ومن جهة ثانية غير اتجاه الحركة فاصبحت عمودية او راسية بعد ان كانت افقية. ولا يخفى على احد ما يمكن ان يحدثه هذا الشان في مجتمع البرتغال واسبانيا اذا قسمت شبه الجزيرة الايبيرية افقيا بدل تقسيمها العمودي القائم الان. وبالرغم من ذلك فان امارة شرق الاردن ظلت بالفعل امارة الشرق العربي...

كان امير البلاد عربيا، وجيش البلاد عربيا، ورجالات الحكومة عربا، والثوار القوميون والمحليون ثوارا عربا.. ودستور البلاد كان دستورا عربيا لا دستورا اقليميا محدودا بحدود مرسومة ومنصوص عليها في الدستور. وبكلمة، كانت (امارة شرق الاردن) اسما على الورق، اما في التطبيق فكانت (امارة الشرق العربي).

لو اخذنا مظاهر الدولة ومعالمها في الامارة حتى عهد الاستقلال ١٩٤٧، فماذا نجد...؟ نجد ان الجيش عربي، قاده اول الامر ضباط الثورة العربية الكبرى. ونجد ان رجالات الحكومة هم كل الرعيل الباقي من الثورة العربية ومن رجال دولة الحكم الفيصلي في دمشق.. لا بل منهم من كان ضابطا او جنديا في معركة ميسلون.. ما كانوا لاجئين سياسيين ابدا.. بل كانوا مناضلين يواصلون المعركة من موقع اخر. ونجد ان النظام الاقتصادي لم يستقل عن غرب الاردن كما كان قبل الانتداب. وعندما احتاجت وزارة المعارف الى معلمين اتت بهم من كل اقطار العروبة... وعندما طلبت اطباء استقدمتهم من بلاد العرب كذلك. بالمقابل، راينا في بلاد عربية اخرى انهم استقدموا الطليان او الهنود او الفرنسيين او الامريكان اول الامر الى ان اضحى المستورد العربي اقل كلفة فاستوردوه ..! هذا والوضع الحديث غير القديم من وعي وتفتح. ومع ذلك فقد كان الوضع في (امارة شرق الاردن) وضعا عربيا صميما.

***

ساعدت الاوضاع السائدة اذن على تكوين شخصية محلية او هوية وطنية طابعها عربي صميم تكاد لا تحمل معه اية ملامح متميزة او خصوصيات منفردة. ومن هذا المنطلق راينا عبر سنوات عهد الامارة الست والعشرين ان البلاد كانت موئلا للاحرار وملاذا للثوار وموطنا للوطنية والوطنيين، ومنطلقا لكل الحركات الثورية ضد الاستعمار والصهيونية. وليس المجال ههنا مفتوحا للخوض في تفصيلات الموضوع، ولكن تكفي الاشارة الى ان (الشخصية) الكركية التي ثارت على الطغيان عام ١٩١٠ وشخصية اهل الطفيلة التي ثارت عام ١٩٠٧ وشخصية ابناء البادية والريف التي ازرت الثورة العربية الكبرى بالدماء والارواح هي ذات الشخصية التي قاتلت في ثورة جبل العرب ١٩٢٦ وثورات (غرب الاردن) المتعاقبة واشهرها ١٩٢٩ و ١٩٣٦ و ١٩٤٧ وهي ذات الشخصية التي انتفضت مع العرب في كل مكان.

**من هذا المنطلق، وجه المغفور له جلالة الملك عبد الله عام ١٩٥٠ كلمته قائلا: «فالهمة متجهة اليوم نحو من ترك داره ووطنه من اهل فلسطين، وفاء الى البلدان العربية المجاورة على امل العود السريع. وفيما يخصنا في الاردن، فالناس عندنا سواسية، الاصيل منهم ومن فاء اليهم من اخوانهم وكل حر فيما يرغب من عمل، ومن لم يجد عملا فيد الله اللطيفة قد ادركته حيث هو...»**

ولو لم تكن ملامح (الشخصية) للانسان شرق الاردن كملامحها للانسان غرب الاردن، لما امكن توحيد الضفتين عام ١٩٥٠، فلقد تم ذلك بمنتهى السهولة واليسر والحركة الطبيعية.. وكان الامر اقرب الى ضم جناحين او اتصال شقين فصلا عنوة، منه الى حركة سياسية. وغدا الاردن مرة اخرى مجرد نهر، لا حدا فاصلا.. عاد نهر الاردن الى سابق عهده.. شريعة او مخاضة يعبرها المواطنون... وعليه فان وحدة الضفتين هي المثال الحي الحقيقي على امكانية نجاح الوحدة العربية الشاملة...

***

وبعد، وفي خضم المتقلبات العنيفة التي تشهدها الساحة المحلية، ومع ازدياد عتو الاحتلال على الاهل في الجناح الغربي، واستطالة مدته، يعود الحديث الى ملامح (الشخصية) الاردنية المعاصرة، وهل هي هوية موجودة حقا والى اي مدى نسمح بها وحتى اي عمق نقدر ان نعمقها لتصبح ذات تميز اقليمي...

للحديث كل العناصر التي تبرره، اقلها هذا: ما دام كل «العرب» يتحدثون في اقاليمهم عن هويات اقليمية ضيقة، فهل للاردن اقل من ذلك...؟ (من دون ذكر المسميات حتى لا نغضب احدا..!) لا بل اننا نجد من بين العرب «الوحدويين» و «القوميين» و «الاتحاديين»... نجدهم يتحدثون عن «...» القطر العظيم و «...» الوطن الخالد.. وكلنا يعرف ان سياساتهم تدعو الى الوحدة والاتحاد والاندماج والتكامل والتكافؤ .. الخ.

هل للاردن القائم الان من المقومات الثقافية المحلية والبيئية والاقتصادية والسياسية ما يقل عن دول اعضاء في جامعة الدول العربية تتحدث اجهزتها الرسمية عن الشخصية ال «...» والادب ال «...» والاغنية ال «...» ... الخ...؟ اعتقد ان الانسان الذي يبحث عن الفروقات يجدها.. فلقد وجد علماء الزولوجيا (علم الحيوان) ان سلالة الديناصور كانت تضم خمسة الاف عائلة متميزة الواحدة منها عن الاخرى... ومع ذلك فقد جمعها اسم واحد وهو (الزواحف العظام) داينوصوريا... التي يتراوح طولها من قدمين الى تسعين قدما...

اذا اردنا ان نجمع مبررات كافية لنبدأ حملة وطنية لابراز الهوية المحلية او الشخصية الاردنية، فكيف نتخلص من الارث القومي العظيم الذي خلفه لنا الاباء والاجداد اصحاب الثورة العربية الكبرى، والارث الحضاري المشترك الذي حملناه بامانة عبر اربعة عشرة قرنا من الزمان...؟ وتتكاثر الاسئلة في ذهن الانسان عندما يقف متسائلا: هل الفوارق ما بين الشخصية الاردنية في الكرك والشخصية الفلسطينية في نابلس كالفرق ما بين الشخصية اليهودية في تل ابيب والشخصية الرمثاوية في شمال الاردن...؟!

مهما يكن من امر جملة الاستفهام السابقة، فان الهوية المحلية، او الشخصية الاردنية بغض النظر عن مكوناتها، وعن المؤثرات التي اثرت فيها، فانها تبقى مصبوغة بصباغين حالكي السواد، شديدي البياض، قانيي الاحمرار، ناصعي الاخضرار... هما: الاول: صباغ الثورة العربية الكبرى التي اعطت للاردن (شرق الاردن/ الشرق العربي/ المملكة الاردنية) مبرر وجوده الجذري العميق، والثاني: العمق الاسلامي الاصيل الذي ابقى الاردن كما كان منذ غزوة مؤته منبت التسامح الديني الكريم.

وازاء هذا : انقصد في هذا البلد الى ابراز الشخصية الاردنية المعاصرة على اسس التميز الاقليمي ام الاندماج القومي...؟ انه شان ذو بال.. واختيار غير سهل.

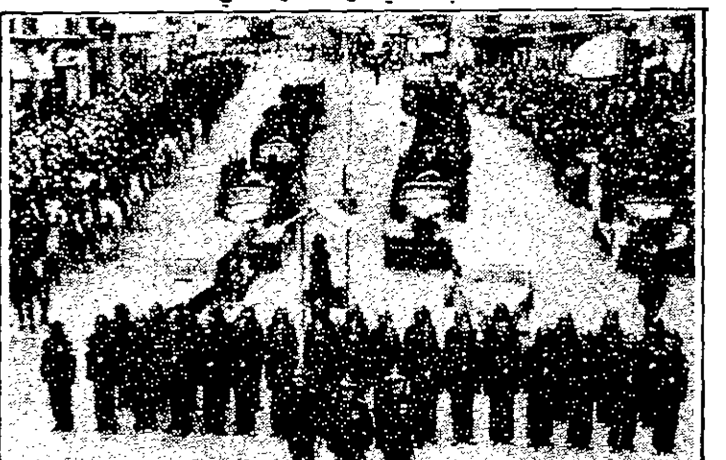
وصدق الرحمن تعالى من قائل: «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير» سورة الحجرات: الاية الكريمة ١٣.

صدق الله العظيم

● الملك عبدالله بن الحسين مع فريق من رجالات الاردن ●



الملك عبدالله يغادر القصر الملكي



استعراض الجيش العربي في شارع فيصل في عمان سنة ١٩٣٠



● المؤتمر الوطني في عمان (١٩٢٩) ●

# الملحق الديني

صوت الشعب

الجمعة ٢٦ شعبان ١٤٠٤ هـ

الموافق ٢٥ ايـار ١٩٨٤م


## دعاء

ربنا اغفر لي ولوالدي

ولمن دخل بيتي مؤمنا

وللمؤمنين والمؤمنات

يوم يقوم الحساب

## حديث شريف

احفظ الله يحفظك.. احفظ الله تجده تجاهك.. واذا سألت فاسأل الله.. واذا استعنت فاستعن بالله.. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء.. لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك.. ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء.. لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك.. رفعت الاقلام وجفت الصحف.

«صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم».

## محاضرة الدكتور المهدي بن عبود

# ثورة الشباب وازمة الحضارة

### تعدد الازمات وتنوعها يرجع الى فساد التفكير

شيئان متلازمان عبر التاريخ هما الازمات مع الانتقاضات او الفساد مع التمرد او التفكك مع الفتنة الثورية او الانحلال مع الفوضى.

هذا التلازم حلقة مفرغة او دور وتسلسل وكل عامل من هذين العاملين يجر الاخر ويزيد تارة اذا كثر الخبث، تطول هذه السلبية الجهنمية مع فترات شبه خامدة كالنار تحت الرماد حتى يتم الانهيار الحضاري ويذهب ريح الامة نهائيا او يبدلها الله باقوام اخرين عقابا لسوء اعمالهم واغترارهم بالحياة الدنيا، ان ثورة الفتنة المتجددة نراها في الغرب كما نراها في الشرق كظاهرة مرضية في شكل تفكك الامم وصراع الاجيال ومواجهة القديم والحديث وذلك بسبب الغفلة من ان الكون يسير بمقتضى قوانين ثابتة رغم تحولات عابرة الاولى واجبة لثبوتها، والثانية جائزة كبعض العادات والتقاليد، ان القوانين الثابتة تقوم على ضوابط منها:

١ – الكونية مثل تاثير الشمس في الحياة الارضية وغير ذلك كتاثير القمر في الحرث والمد والجزر.

٢ – الروحانية السرية من عالم الغيب كصعود الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وتسجيل افعال الانسان وتنزل الملائكة على الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا... الخ.

٣ – الاخلاقية المرتبطة بالروحانية والتي تسير العلاقات بمقتضاها.

٤ – النفسانية لحفظ سلامة الباطن وضمان الامن والاستقرار الاجتماعي.

٥ – الشرعية الاجتماعية التي تدير المجتمع بالعدل.

٦ – الجسمانية لحفظ سلامة البدن حتى يقوم بواجباته.

ان الاخلال بالقوانين يؤدي الى اضطراب في التوازن الفردي بالتمرد، والافراط في التمتع كما يؤدي الى الاضرار بالمجتمع ونشر الفتن والازمات الشاملة لفروع الحياة، فتكون ازمات فكرية وروحية ونفسية واخلاقية واجتماعية وعائلية وادارية وسياسية واقتصادية ودولية.

والشباب اثناء مرحلة فساد الحضارة يشاهد الانفجارات المتكاثرة والمتنوعة، والتحولات العميقة كزلزال الحروب العالمية وانهيار الامبراطوريات، وانفجار القنبلة الذرية.

وتضايق الارض من سكانها وانجراف سلسلة الحروب الجهوية والثورات المحلية. وتزايد بطالة العمال والمثقفين وانتشار رقعة الاستبدادات اليسارية واليمينية وهيجان الاهواء الطاغوتية ونبوع الاستهتار والطلاق وانقلاب الاوضاع راسا على عقب والمفاهيم والقيم الضائعة في متاهات اشباه الفلاسفة والادباء وتعميق انواع الفساد الاداري والحكومي في اوهام الديموقراطيات البراقة واستغلال الانسان للانسان فضلا عن زعزعة الثقة بالنفس الناتجة عن كل هذه الاعراض المرضية. فتثور ثائرة الشباب ويخيم على النفوس كابوس الهم والغم دافعا الى القلق والضجر والتمرد خصوصا عندما تتبلغ جذور الياس في النفوس.

لقد زارني في عيادتي الطبية عدد من شباب البلاد الغربية لاسباب صحية اغلبها من الامراض التناسلية وكنت انتهز الفرصة لاسألهم عن الدوافع التي قادتهم الى التمرد على حضارتهم واللجوء الى حالة الهيبز وكان الجواب تقريبا واحدا عند الجميع وهو ان اباءهم كانوا يتهافتون على جمع الاموال ولم يتركوا لابنائهم بعد الوفاة سوى الثروة المادية دون مثل اعلى يناضلون من اجله، فانبثق في باطنهم الشعور بالشقاء وصمموا على التمرد والمواجهة. من ناحية اخرى سالت بعض الشيوخ الامريكيين من السلك الدبلوماسي المتمتعين بمبلغ من التجربة والتفكير لماذا لا يحاولون ايقاف هذا التمرد وخصوصا التعاطي المفاجىء للمخدرات الهدامة لشخصية الجيل الصاعد فكان الجواب صريحا:

ان اليونان والرومان لم يستطع كل منهما مواجهة الانهيار فكيف نقدر من جهتنا على ايقافه؟!

### تعدد الازمات وتنوعها

ان تعدد الازمات وتنوعها يرجع الى اصل واحد وهو فساد التفكير والنظرة الباطلة الى الوجود.

ان مدلول الحضارة ليس هو التمتع وافلات زمام الغرائز والاهواء والشهوات باسم الحرية والتقدم ان الحضارة او المدنية فيهما التهذيب وهو تهذيب هذه الغرائز وردع الاهواء وقيادة الشهوات الى طريق الشرع وقانون الاخلاق وقواعد الذوق السليم مع متانة الشخصية ومحاربة الميوعة وضبط النفس ومطاردة الغرور وفوضى حياة الغاب الوحشية.

ان الحضارة باختصار هي اسلوب معاش مهذب في نظام جماعي يسمى المدنية ومنه كلمة المدنية او الحضيرة ومنه يسمى الحضارة.

اما حياة الغاب اي حياة الحيوان ومن علاماتها بطش القوي بالضعيف والصراع المستمر وعدم الحاجة الى ستر العورة واباحية الجنس واختلاطه والتوالد وهذا ما يلاحظ فيما يسمى اليوم بمجتمع الاستهلاك حيث تشوهت صورة الانسان كما يلي:

١ – انحدرت صورة الانسان المركب من روح وعقل ونفس وجسد الى جسد بعد اهمال المقومات الثلاثة الاخرى تدريجيا.

٢ – احلال البحوث العلمية التطبيقية والصناعية التكنولوجية محل القيم الروحية والقواعد الاخلاقية والتضليق حتى من الكلام عنها بالاستهزاء والسخرية من اصحابها.

٣ – التهافت على الربح باي وجه من الوجوه ثم المتعة.

٤ – قيام الحروب الاستغلالية والاستهانة بحياة الانسان المجند حتى اطلق عليه الفرنسيون عبارة لحم المدافع.

٥ – زعزعة الثقة بالنفس وانهيار قيمة الانسان العالية من جراء التيارات شبه العلمية الهدامة لصورة المعنويات الروحانية ومنها:

أ – الداروينيه ومسخ اصل الانسان.

ب – الفرويديه وعبادة الجنس دون مراعاة لتركيب النفس الحقيقي وبنيتها الواقعية مع الرجوع الى حياة الحيوان الاباحية كجهاز تناسلي.

ج – خلق دين جديد ارضي عنيف يعتني بالجهاز الهضمي.

د – تشويه صورة الانسان بكونه لا معنى له في مذهب الفلسفة الوجودية الملحدة.

هـ – التاكيد على نسبية الاشياء والمفاهيم ومهاجمة فكرة الاطلاق.

و – ضياع معنى الانسان ومعنى العقل والنفس والادعاء بانها اشياء مثل سائر الاشياء وان مفهوم الانسان حديث قريب العهد وانه معرض للزوال قريبا كما جاء في اقوال ليفي ستراوس وميشيل فوكو.

ان الشباب في هذا الجو القاتم لا ملجأ لهم الا التمرد والعنف والاختطافات والاغتيالات التي اقلقت حياة ايطاليا والمانيا وفرنسا وبريطانيا وامريكا وغيرها من البلدان الغربية واللاتينية.

ان الشباب معروف باشياء ايجابية واشياء سلبية يتميز بالنزاهة والاقدام والاخلاص والتضحية وبعضهم يحفظ من كثير من الهفوات وينمو الى طور المسؤولية في عنفوان الشباب او بداية الكهولة ولكنهم معرضون اكثر من غيرهم للغرور والتقليد الاعمى والاغترار بالشعارات.

والمراهقون مغرمـون بالشد والجذب والعنف والتمرد والعناد على اسس خالف تعرف في معظم الاحيان.

الكل يلقي المسؤولية على كاهل الجيل السابق من حكام واساتذة ومربين واباء وقادة سياسيين وعلماء ومفكرين.

اجل ان للاجيال الصاعدة نصيبا كبيرا من الحق في دعواهم مع القسط المحدود من المسؤولية الفردية من جانبهم فنظرا لخروجهم من طور الطفولة غير المسؤولة ولشدة الطبع المعاند والثائر الرافض لارشادات بعض العقلاء من اسرتهم ومدرستهم او اصدقائهم.

لكن الجو العام المخيم على النفوس في عصر السرعة المفتونة والمتعة المجنونة والدوران في الفراغ واسطورة السلام المسلح والحرب الباردة هو الهم والغم والنكد كما يقول القرآن الكريم: «ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا..».

ضف الى ذلك سوط استبداد العمال والشرذمة الحاكمة بطبقيتها الجديدة على تعبير ميلوبان وجيلاس الفيلسوف (الماركسي) اليوغسلافي. وما يترتب عن القهر السياسي من رعب وضغينة وتبرم من خطوط لا تنتهي من الانتظار امام الدكاكين والمتاجر وسوء الظن بين افراد الاسرة والجماعة خوفا من الوشاية والتجسس.

هذا الجو المكفهر مخيم على الغرب الليبرالي والشرق وهو ينتشر بسرعة الحريق واندلاع اللهيب الى العالم باسره ليزيد من مصائب البلاد النامية التي تبقى كما يقولون «لا دنيا ولا اخرة».

ولقد عبر عنه شباب فرنسا ايام ما يدعى بثورة الشباب في شهر ايار سنة ١٩٦٨ بكلمة كتبوها على جدران كلية السوربون ترجمتها تقريبا كما يلي:

(اننا نرفض عالما تضمن لنا فيه الا نموت جوعا مقابل ان نموت هما وغما) والغريب ان هذا الجو المسموم بعد الحرب العالمية الثانية تلا مباشرة فترة ما بين الحربين في الثلاثينات وكانت فترة ملاهي ومسارح وتسليات ومجون وكازينوهات «فولي بيرجيير». ومراقص وادب مائع وثورة فلسفية على العقل يمثلها برجسون وشعر مغلق ملحد على راسه بول جاليري واطلق على هذه الفترة «السنوات الخرقاء». وكانت النتيجة هي التهافت على الشهوات والغرق في بحر الحواس الخمس فال الامر الى العواقب الوخيمة منها.

الاعراض عن الحق والتنكر لعالم الاسرار الغيبية، مواجهة معيشة ضنك، ضعف التفكير وقوة الصناعة.

الخليط بين اللذة والسعادة والالم والشقاء. العقاب السماوي بفساد الحضارة والكوارث الحربية. ثم ياتي اخلاص الشبان بما لديهم من قوة وشجاعة وشهامة ويثورون على ذلك ولكن ذلك جرس الانذار لانهيار الحضارة باسرها على العكس من ذلك اذا استناد الباطن استناد الظاهر لماذا لان الظاهر عنوان الباطن فكل استقراء وكل استتباب الامر وكل فضيلة وكل عدل وكل اشراق في الحياة الظاهرة هو لا المتاع ولا متعة كما نراها في الغرب اليوم هو دليل على اشراق الباطن وروحانية الباطن وجمع السماء والارض والروح والجسد والنفس والقلب والعقل وهنا يتوحد الانسان ويرجع الى فطرته الاولى التي قال الله سبحانه وتعالى عنها «لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم».

## كلمة

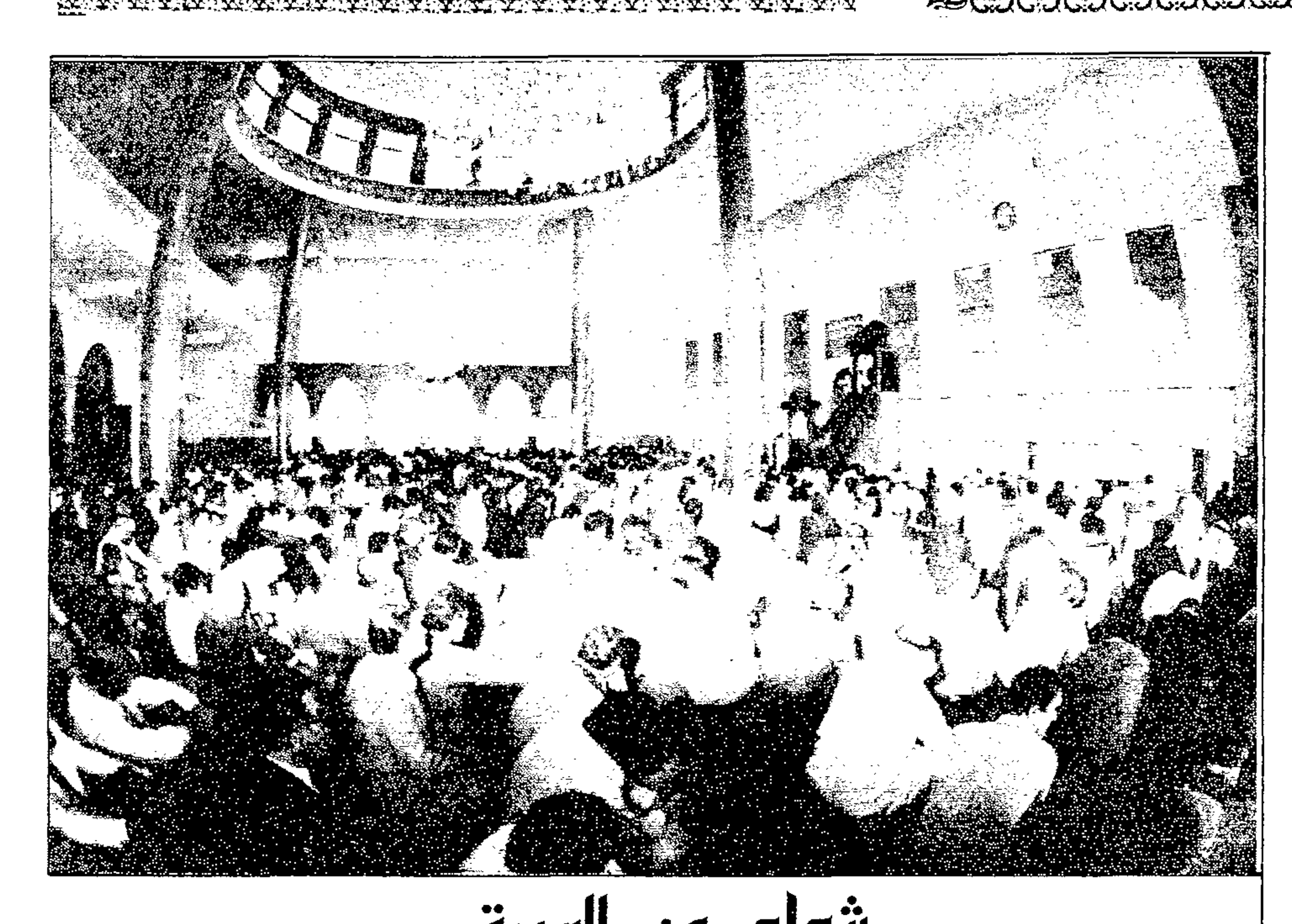
### جندي مسلم امريكي يطرد من الخدمة

● تناقلت وكالات الانباء ونشرت الصحف المحلية خلال هذا الاسبوع خبر طرد الجندي المسلم من مشاة البحرية الامريكية ومحاكمته وتغريمه رغم شهادتهم له بانه من احسن سريته اخلاقا وانضباطية لماذا؟ لانه رفض ان ينضم الى مجموعات مشاة البحرية الامريكية العاملة في لبنان (المارينز) وعلل ذلك بقوله «انا لا اذهب لقتال اخوتي من المسلمين في لبنان».

هكذا يا (الفريد) تجاوزت اعراقهم بسلامك، كما تجاوزت الاوامر العسكرية بسبب اسلامك، ولا ادري اذا كنت تنوي ان تقول شيئا لشعوبنا العربية المتناحرة ولشعوبنا الاسلامية الاكثر تناحرا.

هكذا يوحد الاسلام المشاعر ويتجاوز الحدود والمكان والزمان ليلتقي الماضي بالحاضر، ويذكرنا سوادك بسواد من سبقوك من ركب المؤمنين، لنقولها لابناء (العربية والاسلام) الاسلام هو القادر على التحريك والتوحيد – في المشاعر والتوجهات والسلوك لا غيره فهل انتم فاعلون.

● فايز الربيع ●



## شعاع من السيرة

# صبر ابي بكر

الدكتور: راجح الكردي

● ولا تظنن ان الفتنة والاضطهاد، كان لضعاف المسلمين فحسب. وانما نال منه كبار الصحابة رضي الله عنهم. فهذا ابو بكر يحتمل في سبيل الله الاذى. فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «لما اجتمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانوا ثمانية وثلاثين رجلا الح ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهور. فقال: ياابا بكر، انا قليل. فلم يزل ابو بكر يلح حتى ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق المسلمون في نواحي المسجد كل رجل في عشيرته. وقام ابو بكر في الناس خطيبا ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس، فكان اول خطيب دعا الى الله والى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وثار المشركون على ابي بكر وعلى المسلمين، فضربوا في نواحي المسجد ضربا شديدا، ووطيء ابو بكر وضرب ضربا شديدا، ودنا منه الفاسق عتبة بن ربيعة فجعل يضربه بنعلين مخصوفتين يحرفهما لوجهه، ونزا على بطن ابي بكر حتى ما يعرف وجهه من انفه. وجاء بنو تيم يتعادون، فاجلت المشركين عن ابي بكر، وحجلت بنو تيم ابا بكر في ثوب حتى ادخلوه منزله، ولا يشكون في موته ثم رجعت بنو تيم فدخلوا المسجد وقالوا: والله لئن مات ابو بكر لنقتلن عتبة بن ربيعة فرجعوا الى بكر، فجعل ابو قحافة وبنو تيم يكلمون ابا بكر حتى اجاب. فتكلم اخر النهار. فقال: ما فعل رسول الله؟ فمسوا منه بالسنتهم وعذلوه ثم قاموا وقالوا لامه ام الخير: انظري ان تطعميه شيئا او تسقيه اياه. فلما خلت به الحت عليه وجعل يقول: ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: والله ما لي علم بصاحبك. فقال: اذهبي الى ام جميل بنت الخطاب فاسأليها عنه. فخرجت حتى جاءت ام جميل فقالت: ان ابا بكر يسالك عن محمد بن عبد الله؟ فقالت: مااعرف ابا بكر ولا محمد بن عبدالله. وان كنت تحبين اذهب معك الى ابنك. قالت: نعم فمضت معها حتى وجدت ابا بكر صريعا دنفا. فدنت ام جميل واعلنت بالصياح وقالت: والله ان قوما نالوا هذا منك لاهل فسق وكفر، واني لارجو ان ينتقم الله لك منهم. قال. ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: هذه امك تسمع. قال: فلا شيء عليك منها. قالت: سالم صالح. قال: اين هو؟ قالت: في دار ابن الارقم. قال: فان لله علي الا اذوق طعاما ولا اشرب شرابا او اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فامهلتا حتى اذا هدات الرجل وسكن الناس. خرجتا به يتكىء عليهما حتى ادخلتاه على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال. فاكب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله واكب عليه المسلمون. ورق له رسول الله صلى الله عليه وسلم رقة شديدة. فقال ابو بكر: بابي وامي يا رسول الله، ليس بي باس الا ما نال الفاسق من وجهي وهذه امي برة بولدها، وانت مبارك، فادعها الى الله وادع الله لها، عسى الله ان يستنقذها بك من النار. قال: فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاها الى الله فاسلمت. واقاموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدار شهرا وهم تسعة وثلاثون رجلا.

### موقف الداعية من قائده

وبهذا نرى موقف الداعية الجندي من قائده، فابو بكر رضي الله عنه رغم ما كان يعاني من الام وجوع، الا انه اول ما فاق من غيبوبته، لم يلمس جسمه الدامي من الجراح، ولا انفه المتورم من الضرب ولم يسال عن الجماهير الغفيرة من قومه بني تيم يريدون الاطمئنان عنه، وانما يشغله شيء واحد هو الاطمئنان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهنا نرى كذلك الحقد الاسود من هؤلاء الجاهليين، اقاربه، الذين لا يعرفون طبيعة الرابطة التي تربطه بمحمد بن عبدالله، فلما راوا ابا بكر غير محتف بهم ولا سائلا عنهم، نقموا عليه وخرجوا موصين امه «ان لا تطعمه ولا تسقيه»، وكانهم لم يعودوا يسالون عنه شفي ام مات، رغم انهم كانوا متحمسين اولا لنصرته ويهددون انه لو مات فسيقتلون عتبة بن ربيعة، فعدوها خيبة امل في هذا الذي يناصرونه ويعادون الناس من اجله.

ثم نرى هذا الاصرار من ابي بكر رضي الله عنه على ان لا يذوق طعاما ولا يشرب شرابا حتى يطمئن على رسول الله صلى الله عليه وسلم، رغم ما يعانيه من الالام، ورغم حاجته الماسة للطعام والشراب يعينه على تحمل جراحه والامه، ويقيم صلبه. ورغم الحاح امه عليه ورقة قلبها ورجائها ان ياكل ويشرب مما يضطر الام ان تتحمل مشاق الذهاب الى ام جميل بنت الخطاب استجابة لطلب ولدها. ولعله بهذا اذا اطمئن على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولا بد ان نقف وقفة احترام لهذه المراة المؤمنة الداعية ام جميل في مواقفها في هذه القضية. فهي حذرة اولا فادعت انها لا تعرف ابا بكر ولا محمد بن عبدالله حيث كانت تخفي اسلاميا. ولكنها مع ذلك كانت تريد ان تطمئن على ابي بكر وتطمئنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرضت باسلوب لبق ان تذهب مع ام الخير الى ابنها. ولكن اعصابها لم تتحمل، وقلبها لم يحتمل ما راته من منظر اخيها في الله وقد برحت به الالام، واذا بـهـا تصيـح فـي غيــر وعــي، ودون حيطــة: والله ان قوما نالوا منك هذا لاهل فسق وكفر واني لارجو ان ينتقم الله لك منهم. ثم عادت المراة المسلمة الى وعيها. ولما سالها ابو بكر عن رسول الله وعن مكانه، ارادت ان تحتاط وان تطمئن وتستوثق ان امه سوف لا تبيح بالاسرار، فهي اسرار دعوة «هذه امك تسمع». فقدر لها ابو بكر هذا ووثقها من امه وانه لا خطورة منها. فقال لها: لا شيء عليك منها. وهنا اجابته واراحت قلبه، وطمانته على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسرت امه كثيرا لا لاطمئنانها هي عن محمد بن عبدالله، ولكن املت الان ان يعود ابنها مقتنعا ان ياكل ويشرب، ولكنها المفاجأة الكبرى لقلب الام فاذا ابو بكر ياخذه الشوق الان للجلوس مع محمد صلى الله عليه وسلم بل ويقسم بالله الا ياكل طعاما ولا يشرب شرابا حتى ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهنا تضطر امه لاجابة طلبه. وايضا تختار هي واخته المؤمنة ام جميل بنت الخطاب هداة الرجل وسكون الجو فتنقلانه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. الى دار الارقم وتنتهي الام جراحه برؤية حبيبه صلى الله عليه وسلم، وانكباب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه يقبله، وانكباب اخوانه في الله عليه.

### الدعوة الى الله

وهنا تشغل قلب ابي بكر الدعوة الى الله، لا السلامة الشخصية بل يغتنم الفرصة ليجزي هذه الام الرؤوم كل خير يقدر عليه. واي خير اعظم من ان يقدم لها دعوة الخير ويطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يدعو امه الى الاسلام، وان يدعو الله لها. ويزكيها له بانها برة بولدها ويشاء الله سبحانه ان يجعل من الام ابي بكر اهلا بنجاة امه من النار. فتسلم ام الخير.

وها هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، يلقون الاذى والتعذيب. ولكنهم يواجهون الامور بصبر واناة والتزام بمنهج الاسلام، دونما انفعال عاطفي، مع انهم كانوا يملكون كافراد ان ينتقموا من عدوهم.

فلم يكن امية بمنأى من ان يصفعه بمن وهو يعيش معه في بيته. ولكنهم كانوا يلتزمون بمنهج رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا قتال في هذه المرحلة لئلا تموت النبتة في فترة نموها الاولى. وكانوا يدركون برؤية ان اي انفعال فردي كفيل بان يصفي الدعوة الاسلامية برمتها. وانما كانوا يتبعون كل اسلوب مشروع يخفف عنهم العذاب والاضطهاد. فهذا ابو بكر يشتري مجموعة من اخوانه الدعاة، من اسيادهم تخليصا لهم من الاذى والاضطهاد ويحررهم. وقد غلب الضعفاء والنساء فيمن اشتراهم وحررهم ابو بكر. حتى ان اباه قحافة ليقول الله بمنطقه الجاهلي الذي لا يبغي في اعماله سوى الجاه والمنعة قال ابو قحافة لابي بكر «يا بني اني اراك تعتق رقابا ضعافا. فلو انك اذا فعلت ما فعلت اعتقت رجالا جلدا يمنعونك ويقومون دونك. فقال ابو بكر رضي الله عنه: يا ابت انما اريد ما اريد لله عز وجل. وبهذا نجد تباين الاهداف بين الداعية الى ربه وبين الجاهلية. فالاب الجاهلي لا يفعل شيئا الا اذا عرف ان له مغزى يعززه ماديا. والابن المسلم يفعل ما يفعل وهو يريد الله، واذا اصاب مرضاة ربه سبحانه فانه الخير كله. والقوة كلها والمنعة كلها.




الاسرة المسلمة

# المرأة في الاسلام

## ● الامومة والابوة عطاء بلا مقابل وتضحية بدون حدود

● قال تعالى: «اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا».

كثيرا ما نسمع بعضهم يقول: لماذا يشقى الانسان ويكد ويتعب من اجل ابنائه، فماذا سيصنع الابناء لابائهم؟

بل ان بعضهم يمضي اكثر من ذلك فيقول: لن اصنع لابنائي اكثر مما صنعه ابي لي.

فكأن زماننا هو زمن ابائنا، كما ان زمن ابنائنا لم يكن زمن اجدادنا وهكذا.

يريدون ضمان المستقبل الذي علمه بيد مصرف الامور سبحانه، فيضيعون معه حاضرهم، وتضيع معه لحظات هنائهم وسعادتهم بالابوة او الامومة.

او كان الابوة والامومة صفقة تجارية مشروطة بالاخذ مقابل العطاء.

وينسى هؤلاء او يتناسون ان الابوة والامومة عطاء وبذل وتفان بمقدار ما تجود به طاقاته وقدراته وزمانه ومكانه، انطلاقا مما قاله القدماء «غرسوا فاكلنا ونغرس فيأكلون».

ولو كان الامر خلاف هذا لاختل توازن الحياة، ولما ارضعت ام ولدها، ولا اشفق والد على ولده.

فتلك سنة الحياة وحكمة الله سبحانه «فلن تجد لسنة الله تبديلا» «ولن تجد لسنة الله تحويلا».

وحين يتحدث اولئك بذلك المنطق المعكوس فانما هو انعكاس لمحاولتهم التنصل من مسؤوليات الحياة، بل اقدس المسؤوليات على الاطلاق مسؤولية تربية الابن وتنشئته وتاديبه وتهذيبه، وهو ريحانة من الجنة كما يقول رسول الله (ص).

فماذا يرجو الاباء والامهات من ابنائهم غير ان يكونوا من افضل الناس في حياة يتصارع فيها الاحياء على البقاء؟

فليس يخفى علينا جسامة المهمة وفداحة المسؤولية التي يضطلع بها الاباء والامهات، فهي تهيىء الابناء لزمان غير زمانهم، وهنا تكمن الخطورة، يقول رسول الله (ص) «ادبوا اولادكم بغير ادبكم فانهم مخلوقون لزمان غير زمانكم».

فالامومة والابوة عطاء بلا مقابل، وتضحية بدون حدود، وتفان بغير ثمن. وليس عبثا ان يجعل الله سبحانه ارضاء الوالدين بعد ارضائه «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا».

وماذا يقدم الابناء لابائهم؟ فلن ما يقدمونه لا يفي بذرة عطف او تضحية او تفان قدمها الاباء. بل ان حياة الابناء نفسها لا تعدل لحظة من لحظات مكابدة الاباء في سبيل تربيتهم. قال رسول الله (ص): لن يجزي ولد والده حتى يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه.

# ● الام هي المسؤولة في المقام الاول عن اولادها

● الدكتورة: ليلى سعد الدين ●

### انت ومالك لابيك

وحياة الابن نفسها ملك لابيه يقول صلى الله عليه وسلم «انت ومالك لابيك».

ابوة متجددة وامومة زكية معطاءة، ومقياس هذه العاطفة المقدسة – فيما ارى – ان الابوين يابيان ان يكون من هو افضل منهما، اما حين يصل الامر الى ابنهما فهما يحبان ان يكون افضل منهما ومن الناس جميعا.

ومن هذا المنطق يكون استخفاف الوالدين بكل صعب، واستهانة كل خطب في سبيل الابناء، وتوفير الحياة الكريمة لهم، المزودة بالايمان والفضيلة والاقدام.

هذا هو مسار الابوة والامومة كما هو مقدر في الحياة. الاباء يشقون لاجل ابنائهم، والابناء يكدون من اجل الاحفاد في اطار زمانهم.

فهي شرعة الله تعالى ومنهاجه «لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا».

اما ان يدور في حياتنا كثير من تعبيرات اللامسؤولية والتحلل من جد الحياة الى هزلها فذلك ما يعيب غريزة الامومة والابوة، وينقص من قدرها في نفوس اصحابها.

بل ان العبث ان يطلق هذا اللفظ المقدس على اولئك الذين ينسون او يتناسون انهم اباء «امهات»، فيدعون الى انفسهم يشبعونها عبثا وفراغا، تاركين ابناءهم يعيشون حسبما يشاؤون وكيفما يهوون، بعيدا عن المراقبة الدائمة الدائبة، والعين الساهرة والضمير المستيقظ ابدا.

فالاسرة بجميع اعضائها نواة للمجتمع الكبير، اقامها القران الكريم على اسس من الحق والعدل والاحسان، وهي تقوم على البذل والرعاية من الاباء، وعلى الطاعة والبر والاحسان من جانب الابناء.

وبمقدار ما يزرع الاباء للابناء يحصدون، فلكل دوره، وواجبه، ولكل حقه. قيل: «يا رسول الله ما حق الوالدين على ولدهما؟ قال: «هما جنتك ونارك». صدق رسول الله.

### رسالة الام المسلمة

لست هنا بصدد الحديث في حقوق المراة، فهذا امر بديهي لا يشك فيه عاقل. فهي اي المراة في جوهر قوله سبحانه «ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة».

فالمراة في الاسرة هي العنصر الثابت والركيزة لدائمة وهي النبع الطبيعي للعطف والحنان، في حين ان الرجل هو عامل ارتباط الاسرة بما هو خارجها، فهو الذي يمارس الصراع في الخارج، مع الطبيعة او المجتمع، صراعا ماديا لكسب العيش ومعنويا في سبيل عقيدة او دعوة.

### المراة الاساس والرجل صراع الحياة!!

من هذا كله كانت المراة هي البيئة التي يجد فيها افراد الاسرة من زوج واولاد السكينة والطمانينة والامان ما لا يجدونه خارج الاسرة.

وقد لخصت وظيفة المراة الاساسية اروع تلخيص واجمله في حديث الرسول (ص) «خير نساء ركبن الابل، صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده» (الفكر الاسلامي الحديث): محمد المبارك ص ١٨٠.

وهذا يؤكد رسالة المراة المقدسة التي لا تعدلها رسالة في الحياة، فان المراة مهما اوتيت في الحياة الدنيا من مال وعلم وثقافة فذلك كله لا يعادل لحظة واحدة تحياها في بيتها بين افراد اسرتها بسلام وامان.

وذلك يعني امرا واحدا لا بديل له، هو ان الام هي المسؤولة في المقام الاول عن اولادها. وعلى وجه التحديد اقول هي المسؤولة عن ابنتها، فكيفما تكن هذه الام تكن ابنتها.

### الام لمحور القدوة

فهي اخطر الاملاءات واغلاها في مدرسة امها التي هي اول معلمة تتلقى ابنتها على يديها وقلبها وروحها واحساسها اول درس في الحياة. ولكنه الدرس الذي يحدد لها معالم طريقها ان كان خيرا او شرا.

ولا شك ان هذا يتطلب من الام التضحية والتفاني والبذل، ويحملها على ان تكون القدوة الصالحة لابنتها متانة خلق، وعزة نفس وثبات قلب وطهارة اعماق وجوارح.

وفوق هذا او بعده ان تكون الام لابنتها العين الساهرة التي لا تغفل ولا تنام لحظة قد تتعرض فيها ابنتها الى الشر الذي يريدها في خلقها وعرضها.

ورسالة الام ازاء ابنتها عريضة واسعة لا يحدها حد، وهذه معروفة بغريزة الامومة التي لا تخطيء.

واهم جوانب رسالة الام ان تجنب ابنتها المخالطة غير المشروعة في داخل البيت وخارجه، وليس هناك من يجهل خطر المخالطة، وان كان الكثيرون يتجاهلونها، ويبررون اختلاطهم بشتى المبررات التي تدينهم، ولا تخرج عن كونها كذبا على انفسهم. قال رسول الله (ص) «اياكم والخلوة بالنساء والذي نفسي بيده ما خلا رجل بامراة الا دخل الشيطان بينهما، ولان يزحم رجلا خنزير ما لطخ بطين او حماة خير له من ان يزحم منكبه منكب امراة لا تحل له» (البخاري ومسلم والترمذي).

وماذا يعني هذا غير الابتعاد عن كل ما يثير الغريزة التي تقترب بصاحبها من الحيوان اذ ليس له من هم غير اشباع هذه الغريزة التي عطلت فيه العقل والحس والشعور واربته جسدا وغريزة.

وصور هذا في حياتنا كثيرة لا حصر لها، في الشارع والسيارة والمتجر وكل مكان. ناهيك عن المخالطة في داخل البيوت، وهذه يطلق عليها اصحابها عدة اسماء. وكلها تعطي اختلاطهم صفة الشرعية، وعذرهم في هذا – حسبما يدعون – ان اختلاطهم عائلي ظاهره الرحمة وباطنه العذاب.

صورة ثانية لهذا الاختلاط والاختلاء تلك الدروس الخصوصية، حيث يكون فيها الرجل المعلم هو القدوة لتلك الطالبة البريئة، وبعد الدرس الاول فحسب يختلف الحال، ويصبح الامر درسا خصوصيا، ولكن ليس بعلم الله ولكن بعلم الشيطان. وصدق رسول الله (ص) حيث يقول: «ما خلا رجل بامراة الا همت به او هم بها. قالوا: اولو كانا صالحين يا رسول الله؟ قال: ولو كانا مريم بنت عمران ويحيى بن زكريا».

وتحقيق هذا كثير لا نفتا نسمعه بين الحين والاخر، وهو في المقام الاول مسؤولية الام التي تنسى واجبها ازاء ابنتها في غمرة انشغالها بنفسها ومتعها ورواحها ومجيئها وزياراتها التي لا تنتهي، تاركة ابنتها في فراغ عاطفي تعمقه الايام وتجرها فيه الى متاهات الحياة ومساربها الخفية التي يقودها اليها انسانة في ثوب صديقة تدعي الصداقة، وقد اوتيت هذه لسانا حلوا وقلبا مرا يزين لهذه الفتاة الشر خيرا، والرذيلة فضيلة، وفي هؤلاء قال تعالى «يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون» (ال عمران: ١٦٧).

وقال رسول الله (ص) في حديثه القدسي عن ربه سبحانه وتعالى: «عباد في يلبسون للناس مسوك الضان، وقلوبهم امر من الصبر والسنتهم احلى من العسل. يختلون الناس بدينهم ابي يغترن ام علي يجترئون. فبي اقسمت لابسنهم فتنة تذر الحكيم فيهم حيران» رواه ابن عساكر ع عائشة. الاتحاف السنية في الاحاديث القدسية لزين الدين عبدالرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري ت ١٠٣١هـ.

وهذه المخالطة لفتيات السوء لا تقل في خطورتها عن مخالطة الطرف الاخر، فهي مخالطة تجر الى الفساد والفجور تحت ستور مختلفة، وكلها تدفع بالفتاة الى بؤرة الرذيلة حيث لا عودة بعدها. وهذه في مجموعها ادعاء من تلك الفتاة التي تهيات للغواية ان لها صديقة ستراجع معها دروسها، او ان صديقتها مريضة، او.. شتى التعلات والاسباب وكلها تحمل الكذب والخيانة، حيث تمضي بها الى اوكار يتخذها الشيطان مسكنا، ووقف عليه امراة باعت نفسها له، فباتت تشتري البنات لتبيعهن لشيطانها المتمثل في اولئك الذين ماتت ضمائرهم وتبلدت احاسيسهم فبلتوا الى الحيوان اقرب وبه الصق.

والجميع في هذه الاوكار اتباع للشيطان، وعلينا ان نتخيل ما يقدمه لهم شيطانهم، شيطان الغريزة البهيمية، والخاسر في هذه المواقف جميع الاطراف، ولكن خسارة الفتاة افدحها، عرضها وحياتها هما الثمن.

واين الام من كل هذا؟

اقول واين الام القدوة؟ استغفر الله فلو كانت قدوة لما اصاب ابنتها ما اصابها، القدوة هي ان تحيط نفسها من الداخل بهالة من القداسة والوقار امام ابنتها مما يحفر في اعماقها ذلك الطهر الذي يحصنها، وتصبح قداسة الام هي المراة التي تنعكس فيها حياة ابنتها في مستقبل حياته بعيدا عن كل اثارة بهيمية.

ذنب الام انها غفلت عن ابنتها لحظة كانت هي اللحظة التي تحالفت ابنتها مع الشيطان. نامت عين الام فسهرت عين الشيطان الذي بات يتمثل لابنتها في وجوه عدة.

وذنب الام كذلك انها بانانيتها قد اسلمت ابنتها الى صديقات السوء، دون ان تجشم نفسها مشقة السؤال عمن صادقت ابنتها، وهي مشغولة بنفسها حتى لم تبق لها لحظة واحدة تفكر فيها بابنتها. فكان ان سقطت ابنتها في انياب ثعالب الحياة من خلال مدعيات الصداقة، يقول رسول الله (ص) «الصاحب رقعة في قميصك فانظر بم ترقعه». العقد الفريد ص ٢٠.

وتخيلوا معي مجتمعا تعوي فيه الذئاب الضارية، والفريسة فيه هي البنت. كيف يكون حاله والانثى فيه نصفه الفعال؟

تصوروا مجتمعا تدفن فيه الفضيلة وتنتعش فيه الرذيلة؟ انه مجتمع ينخر فيه المرض الذي لا برء منه. فالاصل فيه هو الام، والضحية هي ابنتها، والشيطان من مات ضميره وشرفه فهيأ لافتراس هذه البنت. وصدق من قال:

ربوا البنات على الفضيلة
في الموقفين لهن خير وثاق

وعليكمو ان تستبين بناتكم
نور الهدى وعلى الحياء الباقي

وصدق رسول الهدى «ان الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ او ضيع» وقال عليه السلام «الزموا اولادكم واحسنوا ادبهم». وقال (ص) «من كانت له ابنة فادبها فاحسن تاديبها كانت له عتقا من النار».

صدق رسول الله. والسلام.

# ●●●●● الاسرة والمجتمع

# الزواج الاسلامي كيف يختار الزوج؟

طارق اسماعيل كاخيا

● ان الاسلام ليهتم اهتماما كبيرا باختيار الزوج. ويطلب من الزوج التحري في اختيار الزوجة الصالحة. كما يطلب من الرجل ان يتحرى الدقة في اختيار الزوج الصالح والقرين المنشود لابنته دون تهاون في الامر وعندما يطلب الاسلام من والد الفتاة او ولي امرها ذلك التحري الدقيق لانه في استطاعة الرجل اذا اساء اختيار الزوجة ان يستبدل بها اخرى دون ان يخسر بخلاف المراة فانه ليس باستطاعتها ذلك الا بشق الانفس. وان استطاعت فان خسارتها تكون اشد وافدح. لذلك فانها احوج الى دقة الاختيار من الرجل والاحتياط في حقها اوجب واكرم.

من اجل ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم: «النكاح رق فلينظر احدكم اين يضع كريمته» رواه البيهقي.

اي ان المراة بالنسبة لزوجها كوضع العبد بالنسبة لسيده من حيث انها لا حول لها ولا قوة. في حين ان له القوامة عليها.. فاذا لم تقم هذه القوامة على الحق والتقوى خسرت المراة دنياها واخرتها اذا استسلمت لها ورضيت بها. او خسرت على الاقل دنياها وتعرضت للطلاق اذا ما تمردت عليها. لذلك كان اوجب ما يجب على الاب او ولي الامر ان يتوخى السيد الكريم الذي يملكه زمام ابنته السيد الذي يحسن القوامة عليها ويراقب الله في حسن معاشرتها.

### الاسس التي وضعها الاسلام لاختيار الزوج:

لقد وضع الاسلام لاختيار الزوج قواعد محكمة ومبادىء سليمة لو ان الناس حرصوا عليها وعملوا بها لوفروا على فتياتهم الكثير الكثير من العناء.

الاساس الاول: اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه. الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض.

بهذا الحديث الشريف الذي رواه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه يضع الرسول صلى الله عليه وسلم لنا اول الاسس القوية والمبادىء السليمة والقواعد المحكمة لاختيار الازواج.

فالرسول صلى الله عليه وسلم يدعو في هذا الحديث الناس – عند اختيار الزوج ان يقدموا الخلق والدين على ما سواهما ويحث على الرضا بهما ويحذر من الاعراض عنهما لما يؤدي اليه هذا الاعراض من فتنة وفساد عريض. اما بقلب اوضاع الاسرة بحيث تعطى الفتاة الصالحة للزوج الفاسق لما توفر لديه من مال او جاه. في حين يضطر الصالحون الى الزواج بالخبيثات اذا حيل بينهم وبين الصالحات الطيبات. واما بتعطيل الكثيرين من الجنسين عن الزواج. كنتيجة لتعذر الحصول على القرين المنشود. مما قد يؤدي بهما الى الانحراف عن طريق الاستقامة والانغماس في ادران الفاحشة وفي ذلك ما فيه من خطر على المجتمع وخطر على الامة باسرها.

جاء رجل الى الحسن بن علي رضي الله عنهما فقال:

خطب ابنتي جماعة فممن ازوجها؟ قال زوجها من التقي. فانه ان احبها اكرمها وان ابغضها لم يظلمها.

الاساس الثاني: من زوج ابنته من فاسق فقد قطع رحمها.

بهذا الحديث الشريف الذي رواه انس رضي الله تعالى عنه يضع الرسول صلى الله عليه وسلم لنا الاساس الثاني الذي يجب ان نضعه نصب اعيننا عند اختيار الزوج وهذا الاساس له علاقة وطيدة مع الاساس الاول الذي ان لم نفعله ونطبقه لكانت فتنة في الارض وفساد عريض.

نعم صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم واي فتنة اعظم من ان تجد الفتاة الطيبة نفسها بين براثن فاسق لا يرقب فيها الا ولاذمة ولا يقيم للشرف معنى ولا للكرامة وزنا. ان مصير مثل هذه الفتاة ولا شك هو ان تفقد دينها ان هي استمرت في حياتها الزوجية. او ان تفقد دنياها اذا اثرت سلامة الدين ورضاء رب العالمين.

فكم من فتاة كانت في بيت اهلها تقية ورعة ولكن تيار الفسق الجارف جرفها في بيت زوجها الفاسق الذي لم يحسن اهلها اختياره لها او انه اغراهم بالمال او بالجاه. فاصبحت تشاركه في شرب الخمر ولعب الميسر وتركت الحجاب وخالطت معه الاجانب فضلا عن ترك الصلاة والصيام. وذلك هو الخسران المبين.

وفي ظل هذه البيئة الفاسدة والقوامة المنحلة ينشا النسل الجديد نشاة الميوعة والفجور والتحلل والفساد والالحاد وليس بعد ذلك من فتنة في الارض وفساد عريض.

اذن فلا غرو ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من زوج ابنته من فاسق فقد قطع رحمها» لان ابنة الرجل هي اوثق عرى رحمه واولاهم بالنصيحة والبر لذلك كان التفريط في حقها هو اشد المظالم لها. واقربها شبها بظلم قاطعي الارحام «الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم» (٢٣ محمد).

فاذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى ان يزوج الرجل كريمته من فاسق فمن الاولى ايضا انه لا يجوز لرجل ان يزوج كريمته من رجل تارك الصلاة او الصوم سواء اكان هذا الرجل يعتقد بفرضية الصلاة والصوم او لانه اذا كان لا يصلي او لا يصوم مع اعتقاده بفرضية الصلاة والصوم فحكمه حكم الفاسق. وان كان لا يصلي او لا يصوم مع اعتقاده بعدم فرضية الصلاة او الصوم فهو كافر بلا شك، لا يجوز اصلا تزويجه، وحكمه في الزواج حكم الكافر. ومثل ذلك يقال عن الرجل تارك الزكاة مع ملكه للنصاب او منكرها. ولقد قاتل ابو بكر الصديق رضي الله عنه الممتنعين عن دفع الزكاة واستباح دماءهم الا ان يعودوا لدفعها ويتوبوا الى الله.

الاساس الثالث: لا اعتبار للمظاهر الزائفة والمادة الفانية والجاه المستعار والمنصب الكاذب.

ومما لا يسوغ في الاسلام ان يزوج الرجل ابنته الا لمن يدفع فيها اغلى المهور. او لا يزوجها الا لاحسنهم منصبا او اكثرهم مالا دون مراعاة لما هو عليه من خلق ودين.

لان الاسلام لا يعتبر الفتاة سلعة تباع وتشترى ولا يعتبر عقد الزواج صفقة تجارية وانما يعتبره – كما قلنا – اقتران صفات بصفات لتحقيق اهداف خالدة.

فلينظر الرجل اي صفات يختارها لكريمته فان سعادتها في ظل ما يختار لها من صفات كريمته لا في ظل الجاه والمال والمنصب.

فكفاءة الدين والخلق هي المرجح الاول لقبول الخاطب اما كفاءة الوسط الاجتماعي التي تقاس بالمال والمنصب والنسب فلا يصح بحال من الاحوال ان تقدم على ميزات الدين والخلق. لذا فقد قال سبحانه وتعالى (وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم) (٣٢ سورة النور).

وها هو الرسول صلى الله عليه وسلم ينزل عند امر ربه، فيختار لابنته فاطمة رضي الله عنها صاحب الدين والشجاعة والايمان، يختار لها علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. وكان صداقها ما قيمته اربعة دراهم نعم يختار لها التقي الورع دون الالتفات او الاعتبار للظل الزائل والمادة الفانية. ولقد كان زواج فاطمة بعلي هو ابرك زواج واسعد زواج عرفه المسلمون.

وها هو سعيد بن المسيب كبير علماء التابعين ينزل عند امر ربه ويقتدي بسيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم في اختيار الفقير الصالح التقي زوجا لابنته وتفضيله على ابن امير المؤمنين. ويضرب بالجاه والمنصب والسلطان عرض الحائط وما هذا الزوج الفقير الصالح الا عبد الله بن ابي وداعة فلنستمع الى الزوج وهو يروي قصة ذلك الزواج السعيد:

كنت اجالس سعيد بن المسيب فتفقدني اياما فلما اتيته قال: اين كنت؟

قلت: توفيت زوجتي فاشتغلت بها.

قال: هلا اخبرتنا فشهدناها.

ثم اردت ان اقوم فقال: هلا استحدثت امراة؟

فقلت: يرحمك الله ومن يزوجني وما املك الا درهمين او ثلاثة؟

فقال: انا.

فقلت: وتفعل؟

فقال: نعم. فحمد لله تعالى وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وزوجني على درهمين او قال ثلاثة ثم قمت وما ادري ما اصنع من الفرح. وجعلت افكر ممن استدين فصليت المغرب وانصرفت الى منزلي فاسرجت وكنت صائما فقدمت عشائي – وكان خبزا وزيتا – واذا ببابي يقرع فقلت: من هذا؟ قال: سعيد.

ففكرت في كل انسان اسمه سعيد الا سعيد بن المسيب. لانه لم ير من اربعين سنة الا بين داره والمسجد ثم خرجت اليه فاذا هو سعيد بن المسيب فظننت انه قد بدا له.

فقلت: يا ابا محمد لو ارسلت الي لاتيتك.

فقال: لا، انت احق ان تؤتى.

قلت: فما تامر؟

قال: انك كنت رجلا عزبا فتزوجت فكرهت ان ابيتك الليلة وحدك وهذه امراتك واذا هي قائمة خلفه في طوله ثم اخذها بيدها فدفعها في الباب ورده. فاستوثقت من الباب ثم تقدمت الى القصعة التي فيها الخبز والزيت فوضعتها في ظل السراج لكيلا تراه ثم صعدت السطح فرميت الجيران فجاءوني وقالوا ما شانك؟

قلت: ويحكم زوجني سعيد بن المسيب ابنته اليوم وقد جاء بها الليلة على غفلة.

فقالوا: اوسعيد زوجك؟!

قلت: نعم

فنزلوا اليها وبلغ ذلك امي فجاءت وقالت وجهي من وجهك حرام انمسستهاقبل ان اصلحها الى ثلاثة ايام فاقمت ثلاثا ثم دخلت بها. فاذا هي من اجمل النساء واحفظ الناس لكتاب الله تعالى واعلمهم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واعرفهم بحق الزوج. ثم مكثت شهرا لا ياتيني سعيد ولا اتيه فلما كان بعد الشهر اتيته وهو في حلقته فسلمت عليه فرد علي السلام ولم يكلمني حتى تفرق الناس فقال ما حال ذلك الانسان؟

فقلت: بخير يا ابا محمد ثم انصرفت الى منزلي فوجه الي بعشرين الف درهم.

قال عبدالله بن سليمان: وكانت بنت سعيد بن المسيب هذه قد خطبها عبدالملك بن مروان لابنه الوليد حين ولاه العهد فابى سعيد ان يزوجه.

الله الله؟ ما اعظم اطمئنان ذلك التابعي الجليل الى مصير ابنته حتى انه لم يفكر في استقصاء احوالها والاطمئنان منها عن امرها لانه يعلم انها في كنف رجل تقي يخشى الله تعالى ويعرف حقها عليه ومكانتها منه.

ولكن اغلب الناس في هذا العصر – نتيجة لجهلهم بروح الاسلام وابتعادا عن هدايته ونوره – اعرضوا عن تزويج بناتهم بذوي المروءة والدين بسبب فقرهم ورقة حالهم وباعوا فلذات اكبادهم للفساق والفجار رغبة في مالهم وجاههم وسلطانهم.

نعم انهم اصبحوا يتحرون الدقة في البحث عن الزوج من ناحية المادة والمظاهر والمراتب غير مبالين باي نقص في الخلق والدين.

لذلك لم يكن عجبا ان تقوم مثل هذه الزيجات على شفا حفرة من نار لا تكاد تعقد حتى تنفصم عراها ولا تبدا حتى يحين منتهاها تاركة خلفها الشقاء الاليم بالنسبة للزوجات والحسرة الدائمة بالنسبة للاباء والامهات والمستقبل المظلم بالنسبة للاولاد.

الاساس الرابع: حرمة زواج المسلمة بغير المسلم فما دام الاسلام قد جعل زواج المسلمة بالمسلم المستهتر الملحن الضعيف الايمان في حكم الكراهة. فشيء منطقي اذن ان يحرم الاسلام زواج المسلمة بغير المسلم مهما كان كتابيا او كافرا او مشركا... الخ.

وهذا واضح في قوله تعالى في سورة الممتحنة (فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن).

فالزواج اعمق واقوى وادوم رابطة بين اثنين من بني الانسان وتشمل اوسع الاستجابات التي يتبادلها فردان فلا بد اذن من توحد القلوب والتقائها في عقدة لا تحل من قريب ولكي تتوحد القلوب يجب ان يتوحد ما تنعقد عليه وما تتجه اليه.

والعقيدة الدينية هي اعمق واشمل ما يعمر النفوس ويؤثر فيها ويكيف مشاعرها ويحدد تاثيراتها واستجاباتها وان كان الكثيرون يخدعهم احيانا كمون العقيدة او ركودها فيتوهمون انها شعور عارض يمكن الاستغناء عنه ببعض الفلسفات الفكرية او بعض المذاهب الاجتماعية. وهذا وهم وجهل بالنفس الانسانية ومقوماتها الحقيقية. لهذا كله حرم الله التزاوج بين المسلمين والمشركين. حرم ان ينكح المسلم مشركة وان ينكح المشرك مسلمة. حرم ذلك لانه في هذه الحالة يصبح رباطا زائفا ضعيفا وحرمة لانهما في هذه الحالة لا يلتقيان في الله ولا تقوم على حبه وطاعته عقدة الحياة. والله الذي كرم الانسان ورفعه على الحيوان يريد لهذه الصلة الا تكون ميلا حيوانيا ولا اندفاعا شهوانيا انما يريد ان يرفعها حتى يصلها بالله في عروة ويربط بينها وبين مشيئته وارادته في نمو الحياة وطهارتها من هنا جاء ذلك النص الجازم في سورة البقرة.

«ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين اياته للناس لعلهم يتذكرون» (٢٢١ البقرة).

ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن: فاذا امن فقد زالت العقبة الفاصلة وقد التقى القلبان في الله وسلمت الاصرة الانسانية التى تجمع بين المسلم والمشرك مما يفسدها ويعوقها ويوهنها، سلمت تلك الاصرة وقويت بتلك العقدة الجديدة. عقدة الايمان.

«ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم»: فهذا الاعجاب المستمد من الغريزة وحدها لا تشترك فيه مشاعر الانسان العليا ولا يرتفع عن حكم الجوارح والحواس وجمال القلب اعمق واعلى حتى ولو كانت المسلمة امة غير حرة فان نسبها الى الاسلام يرفعها عن المشركة ذات الحسب. انه نسب في الله وهو اعلى الانساب.

[ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم] فالقضية هي نفسها تتكرر في الصورة الاخرى توكيدا لها وتدقيقا في بيانها. والعلة في الاولى هي العلة في الثانية. ان فريق المشركين والمشركات يدعو الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه هذه هي العلة في عمومها وان الطريقين مختلفان والدعوتين مختلفتان، والهدفين مختلفان. فكيف يلتقي الفريقان في وحدة عائلية وطريق المشركين الى النار ودعوتهم اليها ايضا والله يدعو الى الجنة فما ابعد دعوتهم اذن من دعوة الله.

هنا نتذكر ان الله لم يحرم زواج المسلم من كتابية مع اختلاف العقيدة بقوله تعالى [اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم].

ولكن الامر هنا يختلف ان المسلم والكتابية يلتقيان في اصل العقيدة في الله وان اختلفت بعض التفصيلات ما لم تكن عقيدة الكتابية هي ان الله هو المسيح بن مريم او ان الله ثالث ثلاثة نصا وصراحة. فهؤلاء قد عدهم القران في زمرة الكافرين فقال: [لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم] وقال [لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة] ٧٣ المائدة.

وفي صحيح البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سئل عن نكاح النصرانية واليهودية فقال: «ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله تعالى» فاذا لم تقل ذلك بقيت لها صفة الكتابية ولو اعتقدت بقداسة السيد المسيح عليه السلام او قداسة امه العذراء او قداسة روح القدس بصورة غير التي يعتقدها المسلم ما دامت لا تشرك بالله فاما الامر في زواج الكتابي من مسلمة فيختلف في واقعه، ومن هنا يختلف في حكمه ان الاطفال يدعون لابائهم بحكم الشريعة الاسلامية. كما ان الزوجة هي التي تنتقل الى اسرة الزوج وقومه وارضه بحكم الواقع. فاذا تزوج المسلم من الكتابية انتقلت هي الى قومه ودعى ابناؤه منها باسمه. فكان الاسلام هو الذي يسيطر ويظل جو الوحدة الجديدة. ويقع العكس حين تتزوج المسلمة من كتابي فتعيش بعيدا عن قومها وقد يفتنها ضعفها ووحدتها هنالك عن اسلامها كما ان ابناءها يدعون الى زوجها ويدينون بدين غير دينها والاسلام يحب ان يهيمن وقد جاء هذا القران [مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه] (٤٨ المائدة).

واخرج ابن جرير عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال: [المسلم يتزوج النصرانية ولا يتزوج النصراني المسلمة].

واخرج عن جابر رضي الله عنه قال نتزوج نساء اهل الكتاب ولا يتزوجون نساءنا.

فاذا اسلم الكتابي او المشرك او الكافر حق له ان يتزوج المسلمة. روى النسائي قال «خطب ابو طلحة ام سليم فقالت: ما مثلك يا ابا طلحة يرد ولكنك رجل كافر وانا مسلمة ولا يحل لي ان اتزوجك فان اسلمت فذاك مهري فلا اسالك غيره. فأسلم فكان ذلك مهرها قال ثابت ما سمعت بامراة قط كانت اكرم مهرا من ام سليم».

الاساس الخامس: ان يكون خاليا من موانع النكاح كالجنون، والجذام، والعجز عن الجماع لعلة كهرم او مرض دائم او عنة. لان الرجل المصاب بذلك يكون عاجزا عن المباشرة وبالتالي عن انجاب الذرية والرسول صلى الله عليه وسلم حين دعا للتزوج من الودود الولود ما دعا الى ذلك الا من اجل طلب الولد واكثار امة محمد صلى الله عليه وسلم فمن البديهي ايضا ان يمنع الاسلام زواج المسلمة من المسلم العاجز عن النكاح. لهرم او مرض دائم او عنة وقد افتى الفقهاء بجواز طلاق المراة من زوجها العاجز عن النكاح لمرض اصابه او عنة اذا طلبت هي ذلك. لان احصان الزوجة واجب وما دام الزوج لم يعد يستطيع ان يحصنها لانه لم يعد يستطيع المباشرة فالتفريق بين الزوجين واجب اذا طلبت هي ذلك.

وقد صح ان عمر بن الخطاب قضى ان العنين يؤجل سنة خشية ان يكون تعذر الجماع لعارض يزول فان لم يطا في سنة فرق بينهما ان طلبت المراة.

### طريق الاختيار الصحيح:

ولا شك ان النجاح في اختيار الزوج الصالح صاحب الدين القويم والخلق الكريم لا سبيل اليه الا عن طريق الاتصال المباشر بين الافراد والعائلات والمعرفة الشخصية العميقة الجذور. لا المعرفة الشخصية السطحية القائمة على الصدفة العابرة او الاخبار المتناثرة وهذا مقتضى قوله صلى الله عليه وسلم «اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه».

وكيف يمكن التثبت من دين المرء وخلقه الا بالمعاشرة والمعاملة فالرسول صلى الله عليه وسلم حينما ارتضى عليا رضي الله تعالى عنه مع فقره زوجا لابنته ما ارتضاه الا لما يعلمه علم اليقين من فضائله وشمائله ودينه.

وكذلك الشان في سعيد بن المسيب فلن معرفته الوثيقة بعبد الله بن ابي وداعة هي وحدها التي دفعت به الى الرضا به زوجا لابنته.

وما ادق ما سنه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في معرفة الرجال حينما جاءه رجل يشهد لرجل اخر.

فقال له عمر: اتعرف هذا الرجل؟

فاجاب: نعم.

قال) هل انت جاره الذي يعرف مداخله ومخارجه؟

فاجاب الرجل: لا.

قال عمر: هل صاحبته في السفر الذي تعرف به مكارم الاخلاق؟

فاجاب الرجل: لا.

قال عمر: هل عاملته بالدرهم والدينار الذي يعرف به ورع الرجل؟

فاجاب الرجل: لا.

فصاح به عمر: لعلك رايته قائما قاعدا يصلي في المسجد؟

فرد الرجل بالايجاب.

فقال له عمر: اذهب فانك لا تعرفه. والتفت الى الرجل الاول وقال له: ائتني بمن يعرفك.

وهكذا يعلمنا امير المؤمنين عمر رضي الله عنه الوسائل الصحيحة التي يمكن بها معرفة حقيقة الناس ومدى ما هم عليه من خلق ودين. وهي مسائل تقوم على التجربة العملية والادلة القطعية. لا على المعرفة السطحية والاخبار المتناثرة.

وشان الزواج بالنسبة للمراة احوج الى التثبت والاطمئنان ولكن اكثر الناس يغفلون عن هذه الحقيقة او يتغافلون عنها فيكتفون – في استعجالهم الخير لبناتهم – بشهادة من لا يوثق بهم ولا يطمان الى دينهم والنتيجة الطبيعية لهذا التهاون الخطير هو الوقوع فيما حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم من فتنة وفساد كبير.

فعلى الاباء او الاولياء ان يعتمدوا على ذوي الصلاح ممن يوثق بدينهم وامانتهم لتزكية من جاءهم خاطبين لبناتهم. على شرط ان يكون ذوو الصلاح هؤلاء على معرفة وثيقة وصلات متينة بمن يزكون ازواجا لفتيات المسلمين.

اما الاكتفاء بالشهادة العابرة من الخاطبات المحترفات او من الاشخاص الذين ليسوا على معرفة وثيقة وصلات متينة بمن جاء خاطبا ففي ذلك كل الخطورة على النساء واعظم الاثم على الاباء والاولياء باعتبارهم المسؤولين عمن استرعاهم الله في بناتهم واخواتهم. وقد قال صلى الله عليه وسلم ايما راع غش رعيته فهو في النار – ابن عساكر عن معقل بن يسار بسند حسن.

واذا سال ولي المراة احدا عن اخلاق الخاطب فيجب على كل من يعرف اخلاقه ان يذكرها للولي ليكون على بصيرة وفي الحديث ان فاطمة بنت قيس اخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباها فقال صلى الله عليه وسلم: اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه – كناية عن ضرب النساء – واما معاوية فصعلوك لا مال له. انكحي اسامة بن زيد.

الجمعة ٢٥ ايــار ١٩٨٤م
صوت الشعب
الصفحة الثالثة
الملحق الديني




# كيف تربي الفتاة لدورها؟

●● منذ ان يرزقك الله ابنة وينعم عليك بهذه الامانة التربوية الكبيرة، يبدأ دورك الحقيقي... وربما تتساءلين كيف أؤدي هذه الامانة وسط التيارات المتناقضة، وهذا الخضم الواسع من الافكار والمذاهب؟ هل استطيع ان اضع نصب عيني احدى نساء السلف الصالح لتكون قدوة لي ولها؟ ام هل استطيع ان اربيها مثلي وزمانى غير زمانها... وما لم اسمع به يعرض عليها رغما عني...

نعم يا اختي ان اداء الامانة ليس سهلا ولا يسيرا، واجره عند الله سبحانه وتعالى ليس بسيطا لانه وكما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم «من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار» [متفق عليه]●●

فهل تعتقدين ان كسبك لستر من النار ياتي هكذا ببساطة ودون جهد ونصب، ومتابعة وعمل؟!..

ثم اعلمي اختي ان الانسانة التي تعرف مكانها وتحافظ على مكانتها مهما كلفها ذلك تكون ذات عقل راجح وتتمتع بسعة افق ونفس كبيرة.

اسال الله ان تكوني من هذه الفئة التي تسير كل يوم خطوات نحو الصلاح والتقوى غير عابئة بمتاعب الطريق.

اذن دعينا نبدأ معا، فتربية الفتاة تحتاج منا لأن نكون اولا وقبل كل شيء قدوة صالحة لها بالقول والعمل. وهذا يتطلب منا استعدادات نفسية معينة حتى قبل ولادتها، يحتاج منا لأن نتزود بالعلم والثقافة وان نحفظ ما تيسر من كتاب الله عز وجل، وان نتقن الفنون المنزلية. ثم نحاول محاسبة انفسنا، اي الصفات التي يجب ان نتخلص منها؟ ونعود انفسنا على ذلك شيئا فشيئا.

لا يا اختي لا تقولي الحمد لله..انا كل صفاتي جيدة واعتز بها واحب ان اغرسها في شخصية ابنتي.. فجل من له صفة الكمال وحده ونحن بشر نخطيء ونكرر الخطا واحيانا نصر عليه، وهذا بحد ذاته جهل يجب علينا التخلص منه...

بعد ذلك نضع الخطوط العريضة لتربيتها، ففي السنين الاولى نغرس فيها الصفات الحميدة، ونطمس الصفات السيئة، وفي سن الشباب نربي فيها ونرعى كل ما هو حميد في محاولة للاخذ بيدها للتمييز بين الخطا والصواب.

فمثلا «صفة الحياء» لا اعتقد ان احدا في الدنيا لا يعرف قيمة الحياء للفتاة والزوجة ولكل انسان في الدنيا رجلا كان ام امراة، هذه الصفة كيف نزرعها ونحافظ عليها؟؟

منذ السنين الاولى نحاول ان نربي ابنتنا بالنظرة فقط. بعيدا عن التوبيخ وفحش الكلام، فالتحذير بالنظرة والعقاب بالاهمال والتجاهل.

ستقولين النظرة لا تكفي لكثير من جيل اليوم فهي تبادلك النظرة بنظرات وقد لا تكترث، وقد تضحك ساخرة، واقول لك ان هذا يعتمد على اسلوبك ووقت اختيارك لهذا الامر، فالزمن عامل مهم في العملية التربوية، وقد يختلف من طفل لآخر.

والام الذكية تستطيع معرفة الوقت والعمر المناسبين لغرسها التربوي كي يعطي ثمارا طيبة، فنحن لا نستطيع ان نتخم اطفالنا بالمبادىء والقيم في سن محددة، لكن بالصبر والتدرج والتخطيط نصل الى ما نريده بعون الله.

قد تستطيع ابنة السنة الثانية تقريبا التمييز بعض الشيء. فلو وبختها بالضرب مرة او مرتين فهذا يجعلها تحسب حسابا لغضبك وعقابك، وعندما تنظرين اليها بغضب تتوقف عن الخطا، بذلك تكونين قد حققت هدفا ممتازا، لأن هذا الاسلوب المهذب سيجنبك الاساليب الاخرى وبذلك تحافظين على حساسيتها ورقتها وادبها وحيائها.

اما ان تستعملي معها الضرب والتوبيخ الشديد بسبب وغير سبب ـ كما تفعل بعض الامهات ـ فهذا قد يسبب عندها ردة فعل، وتصبح بليدة الاحساس، محبة للمعاكسة والمشاكسة، عدوانية، كثيرة المشاكل.. وندخل معها في حلقة مفرغة، ولا اعتقد ان اما هادئة متزنة تلجا لمثل هذا الاسلوب.

ثم عندما تكبر قليلا علميها كيف ترتدي ملابسها بسرعة وبغرفة خاصة، بذلك تتعلم الحياء في التصرف.

وعندما تبدا تتساءل حاولي ان تعيدي صياغة سؤالها باكثر الاساليب تهذيبا وتعبيرا... بذلك تتعلم الحياء في القول.

وعندما تراك ترتدين ملابس الصلاة بكل ما فيها من حشمة، وتجلسين هادئة النفس خاشعة القلب تقرئين كتاب الله عز وجل او تؤدين الصلاة. عندها تتساءل لماذا اتخذت هذا المظهر في هذه الاوقات؟؟ وهذه فرصة لتعليمها الحياء من الله سبحانه وتعالى.

ثم حاولي قدر المستطاع ابعادها عن الاطفال غير المهذبين وهي في مرحلة عدم التمييز خوف التقليد البريء، اما اذا علمت انها تستطيع معرفة المهذب من غيره، فهي حتما ستختار وتحب الطفلة المهذبة، وقد تبكي وتصرخ عندما تعلم انك ستاخذينها عند طفلة غير مهذبة لا تحبها.. ولا تنسي اختي ان تبعدي عنها وعن بيتك الاقلام والافلام الفاسدة التي لا تعرف للحياء معنى او قيمة... واستبدلي هذه بان تجلسي بجانبها قبل النوم تروي لها حكايات اطفال جميلة ومفيدة تجعلها تنام مطمئنة النفس قريرة العين، تحلم احلاما سعيدة.

وما اروع الام التي تسمع لابنتها وتشعرها بالاهتمام بحديثها والاستمتاع به، بذلك يطمئن قلب الطفلة وتحدث والدتها عما يحدث معها من اشياء قد تكون قليلة بسيطة واحيانا تكون خطيرة ومهمة جدا.. بذلك تعودها منذ الطفولة ان تكون معها صريحة واضحة وتكون لها صديقة، وهذه صفة من الصفات الحميدة التي لو استطعنا غرسها بابنتنا نكون قد حققنا شيئا رائعا، وهناك صفات اخرى طيبة جدا علينا غرسها فيها كان تتحلى باداب الاسلام، وتعرف ما تستطيع من القران الكريم.

---

القصص الدينية للاطفال

# سعد بن معاذ
## الرجل الذي رفع راية الاسلام

درويش الزفتاوي

اجتمع شمل العائلة بعد ان ادت صلاة العشاء جماعة، واخذ كل منا مكانه في حجرة الجلوس، وقدمت لي زوجتي ام سامي قدحا من القهوة، وانصرفت لبعض شأنها، وكانت «امل» ابنتي اول من تحدث فقالت:

ـ ما هي الشخصية الاسلامية التي اعددتها يا ابي لتكون محور الحديث الليلة، وكم نرجو ان تكون شخصية متميزة، حتى نلمس من جوانب التميز صورا مضيئة ومواقف رائعة، وقيما روحية، ومثلا اخلاقية تصفو بها نفوسنا، وتتطهر ارواحنا.

واعقبها سامي فقال:

ـ نعم يا ابي، فاننا في شوق الى سماع حديثك الممتع، الذي يستهوي افئدتنا، ويستثير عزائمنا، وينير لنا الطريق السوي المستقيم، ويوضح لنا مواقف البطولة والعظمة والكرامة والسمو.

فقلت وانا اتناول القهوة:

ـ شكرا لكما على ثقتكما فيما ارويه لكما كل مساء. ان شخصية الليلة هي شخصية رجل من الانصار من اهل المدينة هو «سعد بن معاذ».

فقاطعتني امل قائلة:

ـ اود اولا ان اسأل يا ابي، اليست المدينة احدى المدن العربية كمكه، التي نشا فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

فقلت:

ـ نعم يا عزيزتي، فالمدينة تقع في الجزيرة العربية، ولكنها تبعد كثيرا عن مكة، وتختلف عنها في طبيعتها اختلافا كبيرا، فالمدينة ـ وهي يثرب ـ تقع في واد منبسط فسيح، تحوطه الحدائق والبساتين، وتملؤه الاشجار، وتكسوه الخضرة، وتكثر فيه العيون والينابيع، وتجري فيه المياه العذبة، ويمكن ان نصفها في كلمة واحدة فنقول: انها مدينة خصبة وغنية، اما جوها فطيب معتدل، لانها ترتفع عن سطح البحر بنحو ستمائة وعشرين مترا، اما مكة فانها تقع في واد ضيق مقفر، تحوطه الجبال من جميع نواحيه، وارضها صخرية صلبة، لا زرع فيها ولا شجر، وماؤها قليل شحيح، وجوها شديد الحرارة، وقد ادى هذا الاختلاف في الطبيعة الى اختلاف في طبائع الناس في كل منهما، فقد عرف اهل مكة بالشدة والقسوة، اما اهل المدينة، فقد عرفوا بلين الجانب وحسن المعاملة، ومن ناحية اخرى كان اهل مكة يعملون بالتجارة، بينما اشتغل اهل المدينة بالزراعة، ولا يفوتني ان اذكر ان اهل مكة كانوا كلهم من العرب، وكان بينهم عدد قليل جدا غير عربي، اما اهل المدينة فكانوا عنصرين: عنصر يهودي يتكون من ثلاث قبائل، هي بنو النضير، وبنو قريظة، وبنو قينقاع، وعنصر عربي يتألف من قبيلتين هما الاوس والخزرج، والغريب يا ولدي ان هذين العنصرين وفدا على المدينة من خارجها، فاليهود جاءوا اليها هربا من اضطهاد الرومان لهم في ارض الشام، والاوس والخزرج جاؤوا اليها من اليمن، بعد ان تهدم سد مأرب.

وهنا قاطعتني امل وقالت:

ـ معذرة يا ابي فرغم انني لا اود ان نبعد عن موضوعنا الاصلي، الا انني استأذنك في ان تحدثنا في ايجاز عن سد مأرب هذا، حتى تكتمل امامنا الصورة.

واجبتها الى رغبتها وقلت في ايجاز:

ـ ان سد مأرب هو سد يشبه السد العالي، اقيم في بلدة مأرب باليمن، ليحجز الماء من ورائه، وكان له اثنا عشر مخرجا يخرج منها الماء الى مختلف الانهار بالتساوي، وقيل انه بني في عهد بلقيس، وبالمناسبة ينطق اسم بلقيس بكسر الباء، وقيل انه بني في عهد لقمان، وانه رصفه بالحجارة والحديد، فلما كذب اهلها الانبياء، سلط الله على هذا السد الفيران، فتوالدت فيه وخرقته، ثم ارسل سبحانه وتعالى سيلا عظيما حطم السد، وهذا السيل اسمه سيل العرم، فخرج اهل مأرب هاربين، وتفرقوا في الحجاز والشام وغيرها.

فسألت امل:

ـ اذن فالاوس والخزرج خرجوا من اليمن هاربين الى المدينة واستوطنوا بها، فكيف كانت علاقتهم باليهود وقد وفدوا عليهم؟

فقلت اجابة على سؤالها:

ـ الشيء الذي اود ان تعرفاه، هو ان الاوس والخزرج اولاد عم، وقد عاشوا مع اليهود في المدينة، ولكن نشأ بينهم النزاع، لأن الاوس والخزرج فلحوا الارض، وزرعوا النخل، واشتدت شوكتهم، ورأى اليهود ان هؤلاء العرب ينازعونهم ملكهم، فلجأوا الى الحيلة للتفريق بينهم، وجعلوا يدسون بينهم، حتى قامت العداوة بين الاوس والخزرج، وقامت بينهم حروب كثيرة، اضعفت من شأنهم، وكان اليهود كلما وقع خلاف بينهم وبين العرب، يقولون لهم: ان نبيا سيبعث الآن، قد اظل زمانه (قرب) نتبعه فنقتلكم معه... ولهذا كان الاوس والخزرج يترقبون ظهور هذا النبي.

قالت امل:

ـ شكرا لك يا ابي على هذا الايجاز الذي جعلنا نفهم الان كيف كانت الحياة في يثرب، قبل ظهور الاسلام، والان نرجوك ان تتفضل فتحدثنا عن «سعد بن معاذ»، وهو كما قلت لنا من اهل يثرب...

فبدأت الحديث عن «سعد» فقلت:

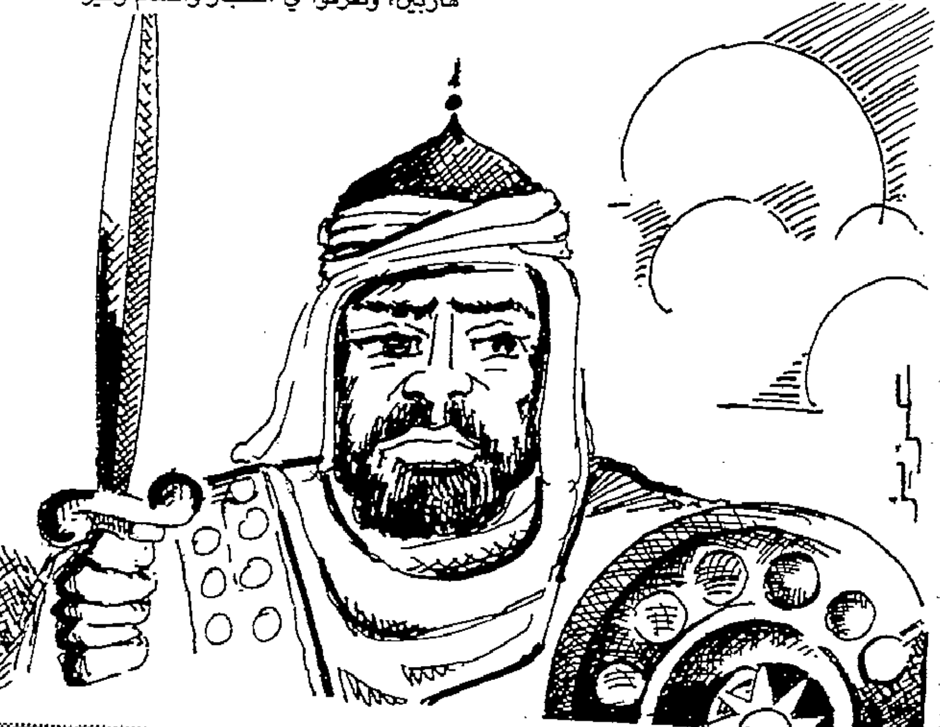
ـ ينتمي سعد الى بني عبد الاشهل، وهم فرع من قبيلة الاوس، وكان سيدا بين قومه مطاعا، عرفت له الاوس مكانته، فاحترمته وقدرته، وسلمته قيادتها، ودخل سعد في الاسلام وهو في الواحدة والثلاثين من عمره، واسلمت باسلامه قبيلته، ولكنه عاش فترة قصيرة، اذ مات وهو في السابعة والثلاثين، وخلال هذه المدة البسيطة القصيرة، كان له دور كبير في انتشار الاسلام في يثرب، وكان على رأس اهلها وفي مقدمتهم، وهم يستقبلون رسول الله صلى الله عليه وسلم، حين هاجر اليها من مكة، وظل بجانب رسول الله يؤدي واجبه نحو الله والدين، حتى دنت نهايته، وانتقل الى الرفيق الاعلى، كانت حياته قصيرة، ولكنها عامرة زاخرة بجلائل الاعمال، وعظائم الافعال، فقد كان سيدا يفوق الرجال.

ووجهت امل سؤالا يهمها كانثى، فقد قالت:

ـ هل كان سعد متزوجا في حياته؟ وهل كان له اولاد؟

فاجبتها:

ـ نعم كان متزوجا من امرأة كريمة اسمها هند، وهي من بني عبد الاشهل، وكانت قبل زواجها منه زوجا لاخيه اوس، فلما مات تزوجها سعد، وكان له منها خمسة اولاد، ولقد دخلت زوجته في الاسلام وبايعت رسول الله، وكان اسلامها صحيحا، بمعنى انها كانت شديدة الايمان بالله ورسوله، وعاشت حياتها تؤدي ما سمح به الدين الحنيف وتأبى ما نهى عنه.



«يتبع الاسبوع القادم»

---

# اناشيد الطفولة

## الله يعلم الطيور

هذا طير من علمه؟
ان يحمل حبات معه؟
ان يجعلها في المنقار
يقدمها للاطيار
من يؤويه ويعليه؟
ويحببه بالافراخ
الله تعالى الخلاق

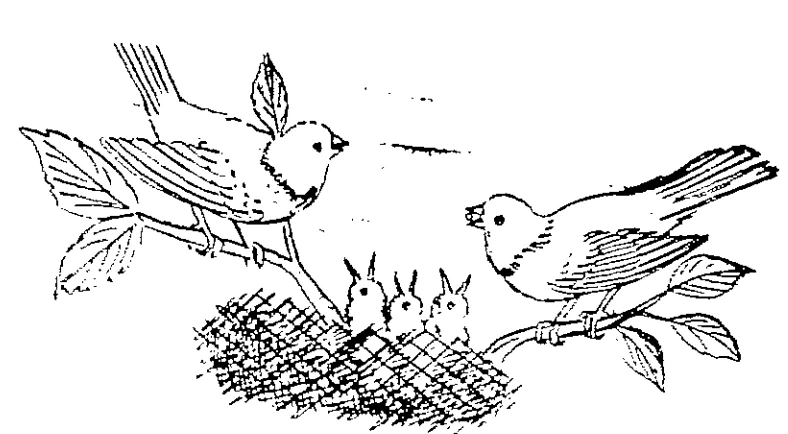


## عصفور من بلدي

هذا عصفور من بلدي
قد امسى في قفص عندي
وله صوت ما اعذبه
من علمه من دربه
ان يوقضنا في الابكار
الله الخلاق الباري

## الرزق على الله

انا عصفور انا عصفور
في كل الاجواء اطير
ربي اعطاني الحرية
فغدا عيشي كالاغنية



مالي هم يا اطيار
فلماذا اخشى احتار

بيتي عش فوق الشجر
والى الباري اترك قدري
اغدو جوعانا في الفجر
واعود مساء ملآنا

رب الخلق يكفل رزقي
وبزقزقتي معنى الشكر



## الله خالق النحل

هذا نحل من علمه
من زهرات قد اطعمه
من الهمه ان يعطينا
عسلا فيه شفاء الناس
الله تعالى الرحمن

## من علم النمل

هذا نمل ما اصغره!
يمشي هونا ما اصبره!
من علمه هذا الصبر؟
من اسكنه هذا الوكرا؟
من علمه نقل الحب
من بيدرنا وعلى الدرب
الله تعالى علمه
الله تعالى الهمه

الجمعة ٢٥ ايــار ١٩٨٤م
صوت الشعب
الصفحة الرابعة
الملحق الديني

# المحـــــاماة في الشـــــريعة الاسلاميـــــة

● د. ابو سليم حسين ●

## الوكالة في الخصومة

الوكالة اسم للتوكيل.. وهو لغة التفويض والحفظ والاعتماد قال تعالى: (... على الله توكلنا..) اي فوضنا اليه امورنا واسلمنا.

وشرعا اقامة غير الشخص مقام نفسه ترفها او عجزا في تصرف جائز معلوم.

ويرى اخرون ان الوكالة: هي تفويض شخص ما له فعله مما يقبل النيابة الى غيره ليفعله في حياته.

## بم تصح الوكالة؟

ولا تصح الا بما فيه الحظ والمصلحة للموكل، واما الذي لا مصلحة في فعله فان الوكيل معزول عنه شرعا، فلا تصح في عبادة بدنية محضة ولا على طلاق، ولا على عتاق، كما لا يصح التوكيل في الايلاء والظهار واللعان لانها ايمان لا تحتمل التوكيل.

ومن الحقوق التي تدخلها النيابة، ويصح التوكيل فيها «الخصومة». والخصومة كما عرفها العلامة السرخسي في المبسوط.

«اسم كلام يجري بين اثنين على سبيل المنازعة والمشاحنة».

وتشمل الخصومة جميع المعاملات التي تحتمل النزاع بين شخصين، ومن هنا افتى الفقهاء رحمهم الله بجواز التوكيل في المعاملات المتنازعة بين الطرفين، المدعي والمدعى عليه.

غير انهم اتفقوا رحمهم الله: ان قبول التوكيل خصومة عن المتهم بارتكاب حد من حدود الله: من الزنا وشرب الخمر، لا يصح وأن الخصومة فيهما عبث اتفقت الامة على بطلانه، وان النيابة في دفع الحد وجلب الحماية للمتهم امر لا تقره الشريعة السمحاء، لان الحدود حقوق الله، وحقوق الله اذا ثبتت يجب صيانتها باقامة العقوبة المفروضة، وان التوكيل لا يباح الا في الحقوق التي تقبل النيابة والحدود ليست كذلك.

## الوكيل شفيع ولا شفاعة في الحدود

والوكيل شفيع في جلية الامر وحقيقته، غير ان الشرع لا يجيز الشفاعة والتوكيل في الحدود اذا ثبتت وبلغت الحاكم او القاضي، ولا يسمح بالدفاع واختراع الحيل لدفع الحد وتنحيته عن من ارتكبه، لذا لم يثبت ان احدا ارتكب فتبرع بالدفاع عن المرتكب وكيل او محام فنجا من العقوبة، بل كل ما نجد في السنة ان من يصح اطلاق اسم الوكيل عليهم تسامحا لم يكونوا الا شفعاء او رسلا ومبعوثين في الاستفتاء وتبيين الحكم.

والحادث الاخر الذي روى لنا تفاصيله وجزئياته في السرقة هو سرقة رداء صفوان رضي الله عنه في المسجد.

يقول:

«كنت نائما في المسجد على خميصة لي ثمنها ثلاثون درهما، فجاء رجل فاختلسها (استلها) مني، فاخذ الرجل فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به ليقطع، قال فاتيته فقلت:

اتقطعه من اجل ثلاثين درهما، انا ابيعه وانسئه ثمنها؟ قال: فهلا كان قبل ان تاتيني به».

فالحنان والشفقة نراهما على أتم الوجوه من قبل صفوان رضي الله عنه حيث حاول تنحية الحد عن السارق، رحمة بيده، وصيانة للمجتمع من التشويه والتقبيح، فاقترح بيع المسروق وتاجيل الثمن لدفع الحد عن السارق، وتلك هي المحاماة التبرعية بعينها، فلو صح تنحية الحد بعد بلوغ الحاكم لنحي عن هذا المرتكب.

وكذلك حد الشرب لم يرو في مصادر السنة ان احدا قدم نفسه تبرعا او بجعل لدفع الحد عن الشارب للخمر، بل نشاهد العديد من وقائع الشرب حدثت واتي بمرتكبيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاقام عليهم النبي صلى الله عليه وسلم الحد بالضرب والتبكيت، ولم يتول احد تقديم الحماية لدفع الحدود ودرء العقوبة، لان المجتمع الاسلامي مجتمع لا ترى فيه معصية طافية، ومن هنا لم يبح الشرع الحنيف الستر على معصية الحدود اذا شاع خبرها وبلغ ذلك الحاكم.

## ما يصح التغاضي عنه من المعاصي..

وقد جمعت السنة القواعد الاسلسية لما يصح التغاضي عنه من المعاصي، وذلك في حديثين من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، تقول عائشة رضي الله عنها: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود»، ويروي عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قول الرسول صلى الله عليه وسلم:

«تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب».

فالستر على المعصية ـ التي فيها حد معين من العقوبة ـ مندوب ما لم تبلغ السلطان ولم يعم خبرها بين افراد المسلمين، ومتى ذاع خبرها او وصلت الى السلطات عن طريق الخصم وجب اقامة الحد ان ثبت بالاقرار او الشهادة، ولا يباح لفرد من افراد المسلمين ان يتولى الدفاع او يقدم الحماية التبرعية او يتحمل الخصام وكالة عن المتهم امام القضاء في قضايا الحدود البتة.

اما التوكيل في تنفيذ الحدود واستيفائها او الاستفسار عن المتهم من قبل الحاكم او من ينوب عنه فجائز شرعا وعقلا، فقد روت كتب السنة ارسال انس وغيره نيابة عنه عليه الصلاة والسلام في التحقيق والاثبات، او تنفيذ الحدود نيابة عنه عليه الصلاة والسلام، والعقل يؤيد ما ثبت بالسنة اذ يشق على الحاكم او القاضي ان يتولى التحقيق او تنفيذ الحكم في جميع القضايا بنفسه، فايد العقل التوكيل تسهيلا لقضايا المجتمع وتخفيفا عن الفرد الواحد.

## القضايا التي تقبل النيابة واشتراط رضى الخصم

لو تقدمنا خطوة الى الامام في المحاماة (الوكالة في الخصومة) في القضايا التي تقبل النيابة من البيع والشراء. لنرى ان اهم ما يشغل بال المدعي والمدعى عليه هو رضاه عن الوكيل الذي سيخاصمه، او الوكيلين اللذين سيخوضان المعركة على حلبة القضاء، وتتفاوت الناس في الخصومة، فبعضهم اشد من الاخر، فمن هنا اشترط الامام ابو حنيفة رحمه الله رضى الخصم في التوكيل لئلا يلحقه ضرر او يؤاخذ بما لم تكسبه يده.

غير ان الامام محمدا وابا يوسف وجمهور العلماء رحمهم الله لا يشترطون في التوكيل رضى الخصم في جميع الصور، ما لم يكن الوكيل عدوا لخصم الموكل، لذا قال صاحب تكملة المجموع شرح المذهب «ولا يشترط في صحة التوكيل رضى الخصم، لانه توكيل في حقه فلا يعتبر فيه رضى من عليه الحق كالتوكيل في قبض الديون، وبهذا قال الشافعي ومالك واحمد رضي الله عنهم من ان وكالة الحاضر صحيحة، وان لم يرض الخصم بشرط ان لا يكون الوكيل عدوا للخصم».

اما القانونيون واصحاب المحاماة فكان الطبيعي من موقفهم ان يؤيدوا رأي الجمهور، وان يصروا على الغاء شرط الرضى في التوكيل اذ يصعب كسب رضى الناس ولا سيما في مثل مهنة اساسها النزاع والخصومة.

## للقاضي حق رفض التوكيل..

لكن سلف الامة وعلماءها رحمهم الله لم يتركوا الحبل على الغارب، ليلعب المحامي اللسن وذو العقل البليغ من اصحاب صناعة المحاماة، في مصير افراد الامة المسلمة، وفي مال حقوقهم، بل منحوا القاضي حق رفض التوكيل اذا اطلع على اشتغال الوكيل بالمكر والخداع او القصد الى الاضرار، يقول شمس الائمة السرخسي رحمه الله:

«الصحيح عندي ان القاضي اذا علم بالمدعي التعنت في اباء الوكيل يقبل التوكيل ولا يلتفت اليه، وان علم من الموكل القصد الى الاضرار بالمدعي ليشتغل الوكيل بالحيل والاباطيل والتلبيس لا يقبل منه التوكيل».

وامر القاضي محمد بن السليم الاندلسي:

«ان يحمل على الناس معاريض الوكلاء على الخصومات. ويطرح اهل اللدد والظاهر منهم لا يحمل فضل حجاجهم عمن لا يقوم بهم».

ويضاف الى النزاهة وعدم التحايل من قبل المحامي المرافع ان يكون الامر الموكل فيه مما يصح اتيانه من الموكل، وما لم يكن كذلك امتنع قبول التوكيل، فمن هنا ذهب ائمتنا رحمهم الله ان من شرط صحة التوكيل ان يصح اتيان العمل الموكل بملك او ولاية، فان لم يصح اتيانه منه لم تجز الوكالة، كذا لا تصح وكالة الصبي، ولا المجنون ولا المراة ولا المحرم في النكاح.

فاذا امتنع على هؤلاء ان يكونوا مباشرين للزواج امتنع ان يملكوا حق النيابة في قبول النكاح، ومن ثم يسحب منهم حق الخصام والنزاع في تلك القضايا، لان فاقد الشيء لا يعطيه، فالمراة.. لا يصح منها ان تكون محامية في قضية قبول النكاح اذ لا يصح منها مباشرة ذلك العمل فيمتنع عليها قبول التوكيل محاماة في الخصام.

## شرط الاسلام في الوكيل

واضاف العلماء رحمهم الله شرط الاسلام في الوكيل فلا يصح توكيل كافر في القود والبيع والشراء والخصام.. سواء أكان الكافر ذميا او غيره محتجين بقوله جل وعز:

«ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا».

وبقوله عليه الصلاة والسلام:

«الاسلام يعلو ولا يعلى عليه».

ويفتون بتوقيف العمل على الوكالة اذا ارتد الوكيل عن الاسلام، وانحرف عن جادة الحق وطريق الله المستقيم.

## لم تعرف المحاماة قبل القرن الثاني عشر

ولو رجعت ببصرك الى تاريخ القضاء في الاسلام، وحاولت ان ترى صناع المحاماة على ابواب المحكمة، او في قاعاتها لاعياك ذلك حتى القرن الثاني عشر من الهجرة، حين غزت اوروبا العالم الاسلامي بثقافتها وسلاحها حتى اجبرت المسلمين على الرضوخ للامر المستورد، وكان اول دخول للمحامي ساحة المحكمة ان سمح له بالعمل كمترجم ينقل الى القاضي الاوروبي كلام الخصم ويعيد اليهم استفساراته حول القضية.

ولما كانت الترجمة تتطلب الوقت الكثير تراكمت القضايا امام المحاكم وشح المترجمون لقلة من يتقن اللغات الاوروبية في العالم الاسلامي آنذاك، فنظم الاوروبيون قضاءهم للخلاص من الاكداس المتراكمة، فمنحوا المترجمين حقوقا لم يكونوا لها اهلا، واعطوهم نفقات على حساب العدل والقضاء، واصبحوا يعرفون بالمحامين لالتصاقهم بجانب القضية التي يترجمون عنها، فراجت سوقهم لان القضاء لم يكن له طريق للفصل الا بهم.

واضطر الناس ان يطلبوا ودهم ويلتمسوا رضاهم لان استرداد الحقوق ارتبط بوجود المحامين، فاصبحوا يشكلون العمود الفقري للقضية والمحكمة، وجسر العبور الى القاضي الاوروبي، فاستغل هؤلاء حماة العدالة، وطلاب المادة عوز الامة وحاجتها ففرضوا الرسوم القضائية مقابل اتعابهم وغرموا البشر بما لا تبيحه شريعة السماء.

وبعد رحيل القضاة الاوروبيين واحلال المحليين مكانهم، ظل الوضع كما كان رغم وجود الصيحات المطالبة من جميع الامة باعادة القضاة الى ما كان قبل القرن الثاني عشر من الهجرة، واولى العقبات التي تعترض طريق العودة هي وجود المحامي وارتباط رزقه بهذه المهنة، رغم ان عدل الاسلام لا يبيح التوكيل في الخصام امام القضاء الا في صور اضطرارية لذا لا تطول محاكمته ولا ينحصر عدله بوجود شخص معين.

## دفاع المحامين عن حرفتهم..

وكم حاول المحامون حشر الادلة لتحليل الواقع، واثبات عدم منافاته للاسلام، من كون المحاماة مهنة من المهن، وحرفة لا يبلغ الى كنهها الا البصير ذو الحس المرهف، وانها نوع من التوكيل، اباح الشرع اخذ الجعل عليه دون نزاع، وفي الدليلين كليهما مراوغة فما كل حرفة يباح الاحتراف بها، ولو ادعى مسلم او مسلمة انه يمتهن بمهنة صنع الخمر وبيع لحم الخنزير والبغاء.. كسبا لقوته وقوت عياله لما اباح له الشرع ذلك.

فالمحاماة بوضعها الحالي من الحرف التي لا تجيزه اصول الشريعة ولا تتفق مع مصالح العباد، فاذا كان الطرف الفائز في القضية يغنم ويعطي المحامي مقابل اتعابه للوصول الى الفوز، ففيم تغرم الجهة الخاسرة ـ خسارة القضية وغرم رسوم المحامي ـ احشفا وسوء كيله!!

اما اخذ الجعل على التوكيل، وتشبيه رسوم المحامي به فتشبيه مع الفارق وجمع بين مفترقين، بل هذا الجعل اشبه ما يكون بالمال المنفق للنزاع والشجار واغاظة المسلم على اخيه المسلم ولا يقابل هذا الرسم الا النقد لحجج الخصم واضعاف رايه، بغض النظر عن صحة دعواه من عدمها، لذا خلا القضاء الاسلامي من المحامين الرسميين في قرونه الاحد عشر.

ثم ان استحقاق الجعل يشترط فيه تسليم ما وضع الجعل في مقابله، ومقابل الجعل هنا مجهول يحيط به الغرر من كل جهة، واصول الشريعة لا تبيح صفقات الغرر وما فيه جهالة البتة.

---

# في سبيل تجنب فهم خاطىء للاسلام

□□ الصلة بين الغرب والاسلام عمرها قرون عديدة. فلقد تركت الحضارة الاسلامية التي ازدهرت في العصور الوسطى علاماتها التي يصعب ازالتها ليس فقط على الغرب في تلك الايام السالفة، ولكن ايضا على الحضارة الغربية الحالية وحتى وقت قريب. ويمكن ملاحظة اثار المساهمة الاسلامية في بناء الحضارة الغربية المعاصرة، في عدد من العلوم مثل: الطب، الكيمياء، الجبر، الفلك، فكثير من المصطلحات التي تستعمل في هذه العلوم ذات اصل عربي، ولقد كان من الممكن ان تكون العلاقة القائمة في الوقت الحاضر بين الغرب والعالم الاسلامي بوجه عام والعربي بوجه خاص اقوى بكثير مما هي عليه الان لو لم توجد لسوء الحظ بعض العقبات □□

واحدى هذه العقبات الهامة التي لا زالت تقف في سبيل التقارب الكبير بين الغرب والاسلام هي اساءة فهم الغرب للاسلام. فكلمة الاسلام تعني في اصلها العربي الامن والطاعة. وبهذا المعنى يكون المسلم ذلك الذي يجعل رغباته تبعا لارادة الله عز وجل. وبذلك يكون في جو من الطمانينة مع خلقه هو وجميع المخلوقات الاخرى، وتكمن نقطة البداية في الاسلام بالاعتراف بوحدانية الخالق عز وجل، ويترتب على هذا الاعتراف، الطاعة الكاملة لاوامر الله تعالى، والايمان بان كل شيء يجري في هذه الحياة بقدر الله عز وجل، والسبب الذي خلق البشر لاجله، هو عبادة الله وطاعته التي وضحتها القوانين الالهية، التي اوحاها الله عز وجل لانبيائه، من لدن ادم الى محمد عليهم الصلاة والسلام.

ونحن في هذه الحياة خلفاء الله الذين يحملون امانة الاصلاح في الارض، والانتفاع بثمراتها، ولكننا جميعا متساوون في هذه الحياة، بغض النظر عن اللون او العرق. وهذا هو المبدأ الاساسي الذي يتميز به الاسلام والذي لم يفهمه الغرب حتى الان. فالاسلام هو حركة اجتماعية ونمط للحياة بالاضافة الى كونه عقيدة ودينا.

ولقد نزل الاسلام، بالرسالة نفسها التي جاءت في الاديان السماوية السابقة، الداعية الى توحيد الله عز وجل، ولذلك يعتبر الاسلام تكملة لهذه الاديان، ولا يكون الانسان مسلما الا اذا آمن بجميع الانبياء قبل محمد صلى الله عليه وسلم ومنهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى. وآمن بالكتب السماوية التي سبقت القرآن وعلى الاخص التوراة والانجيل: فلقد جاءت هذه الكتب باوامر الهية اسلامية في اصلها قبل ان تحرف. ولذلك فهي في اصلها الصحيح تنطبق على المسلم، ما عدا القوانين التي عدلت او نسختها آيات في القرآن الكريم.

والقرآن يصف هؤلاء الانبياء واتباعهم بـ «المسلمين» في عديد من المناسبات القرآنية. فها هو يصف ابراهيم بانه الداعية الاول للعقيدة الاسلامية. والوثنية التي حاربها الرسول صلى الله عليه وسلم في شبه جزيرة العرب كانت تشويها للاسلام، كما جاء به سيدنا ابراهيم، ولقد كانت مهمة الرسول صلى الله عليه وسلم هي كشف الاباطيل وازالة الخرافات التي دفنت العقيدة الصافية الاصيلة التي دعا اليها ابراهيم ممثلة في الاسلام. يقول الله عز وجل في القرآن: «ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس» (الحج: ٧٨).

ولذلك فان معظم الشعائر والاعمال في الحج ترتكز على قصة ابراهيم واسماعيل وامه هاجر. ومن هذه الشعائر: السعي بين الصفا والمروة سبعا، رجم الشيطان، النحر بمنى... الخ.

والاسلام واضح كل الوضوح في قبوله للاديان السماوية الصحيحة وانها جميعا قادت الانسان الى طريق الله. يقول تعالى: «قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون» (البقرة: ١٣٦).

والاسلام نظام اجتماعي عظيم، ينظم العلاقة بين الافراد، وبين الحاكم والمحكوم، وبين الدولة والدول الاخرى. وتنظيمه لهذه العلاقات في غاية الوضوح والتفصيل. وبما ان الخضوع لله لا يقهر روح الفرد فان الشخص المسلم حر في تنمية ملكاته، وتطوير نشاطه، بالصورة التي يراها مناسبة، ما دام هذا داخل ضمن نطاق الشريعة والعقيدة الاسلامية. وفي ظل هذه العقيدة الحية يستطيع الفرد ان يصل الى مستوى الكمال الانساني في مظاهر حياته واعماله التي يزاولها، مثال على ذلك: رجل الاعمال في اعماله التجارية، والبدوي الامي في حياته البدوية، والسياسي في حياته العامة، والعابد الذي يعيش ليتعبد في وحدته، والعامل في معمله... كل هؤلاء بغض النظر عن اختلافهم، قد يصلون الى الكمال الانساني، على شرط ان تتفق اعمالهم مع احكام الشريعة. وهذا يتطلب من كل انسان ان ينمي افضل ما لديه من صفات. وان يساعد اخاه الانسان حسب طاقته. والمسلم بامكانه ان يتمتع بهذه الحياة بقدر لا يتنافى مع قيمه الروحية.

وتقوم الحضارة الاسلامية، على الاعتقاد بضرورة وجود قانون الهي شامل يؤمن به جميع المؤمنين. ويقوم هذا القانون اساسا على جعل الحياة يسيرة سهلة للبشر جميعا. وهو قانون مرن في اسلسه، يتيح الطريق امام الفقهاء لوضع التفاصيل التي تتمشى مع متطلبات المجتمع.

ومصادر الشريعة الاسلامية هي: القرآن والسنة (السنة ما اثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير) والاجماع والقياس.

ولما كان تطبيق القياس باطلاق قد لا يحقق العدل في بعض الحالات، لهذا يمكن العدول عنه الى الاستحسان. وعند ذلك يصح للقاضي ان ياخذ في اعتباره المصلحة العامة. وتعتبر المصالح العامة كمصدر اساسي للتشريع في عديد من المدارس الفقهية الاسلامية.

وصلاحية الشريعة الاسلامية للتطور والتكيف حقيقة ثابتة يعرفها المختصون بالدراسات الاسلامية. وقد استخدم الفقهاء افكارا متنوعة لتحقيق ذلك. ولذلك نجد ان الفقهاء قد اخذوا بعين الاعتبار ما جاء به القرآن والسنة في المناسبات المختلفة، ولم يهملوا اثر الاعراف المحلية في بعض المجتمعات بل اعتبروا ذلك وسيلة مشروعة يضعونها في اعتبارهم عند تطبيقهم للشريعة.

ولقد كان يوما حزينا عندما اقفل باب الاجتهاد في وجه الفقهاء، بل كان ذلك للتدهور والانحطاط. وبالرغم من كل هذا فالشريعة كما نعرفها اليوم تحتوي على كثير من المبادىء والقوانين التي نالت اعجاب الكثير من العلماء والمشرعين سواء اكانوا من المسلمين او من غيرهم. ومظاهر الشريعة الاسلامية الجديرة بالاهتمام الاتي:

## مسؤولية المجتمع

وهو مبدا مهم جدا في الاسلام. فكما ان المجتمع يحمي الفرد ويحافظ عليه فان الافراد يتكافلون في خدمة المجتمع، ويتحدد دور كل فرد في المجتمع حسب طاقته الطبيعية والعملية. والالتزام بالقيام بالاعمال: التزام فردي وجماعي في نفس الوقت، ويوجد في الاسلام ما يسمى بفرض الكفاية، وفرض العين. ويعني فرض الكفاية بان هنلك اعمالا اذا قام بها بعض الافراد سقطت عن الاخرين. ويعني فرض العين بان هناك اعمالا ملزمة لكل فرد في المجتمع كالصلاة والصيام والزكاة. ويمكن تلخيص مبدأ المجتمع في الاسلام في الاتي:

الفرد هو السبب في نشاط المجتمع وطبقا لذلك فيجب ان يكون له حق التعلم وممارسة نشاطه دون التمييز بينه وبين الاخرين لاسباب غير شرعية كاللون او العرق او غير ذلك. والمجتمع يعتبر الهدف النهائي لنشاط الفرد. وهو الحد الذي تنتهي عنده حرية الفرد في التصرف اذا تعارضت مصلحة الفردالذاتية مع مصلحة المجتمع ككل. فالفرد حر في نشاطه وفي جني ثمار عمله ما دام هذا لا يتنافى مع مصلحة المجتمع.

ومسؤولية المجتمع تجاه الفرد ذات شقين: فعليه ان يعلم الفرد ويدربه على القيام بما يناط به من مسؤوليات ويكفل له القيام بها، والمجتمع ايضا مسؤول عن ضمان حياة الفرد.

## حقوق الفرد السياسية والاقتصادية

ومن ملامح النظام الاسلامي التي يجب ان يلقى عليها بعض الضوء: مبدأ الاحترام غير المتناهي لحقوق الفرد السياسية والاقتصادية، والاسلام في هذه النقطة يختلف اختلافا بينا عن الشيوعية والراسمالية.

وكما هو معروف، فالنظام الشيوعي يركز على حقوق الناس الاقتصادية ويتجاهل الحقوق المدنية الانسانية. بينما يعطي النظام الراسمالي اهمية اكثر للحقوق السياسية عن الحقوق الاقتصادية. بينما النظام الاسلامي في الجهة المقابلة يقف باتزان بين النظامين والحقوق الانسانية في الاسلام يمكن تصنيفها تحت قسمين رئيسيين:

المساواة في الحقوق المدنية والحرية الفردية: ويمكن تعريف المساواة في الحقوق المدنية بانها عدم التمييز بين الافراد في الحقوق والواجبات التي يلتزمون بها. ولذلك فالتساوي في حق العيش يتطلب المساواة امام القانون، والمساواة في فرص تولي المناصب العامة.

والتاريخ يبين لنا ان الخلفاء انفسهم وهم قمة الدولة الاسلامية قد مثلوا امام القضاة مع خصومهم في القضايا جنبا الى جنب ويبين التاريخ لنا ايضا ان بعض المراكز العالية في الدولة والتي تختص بامور الحكم وقيادة الجيوش قد اسندت الى قواد كانوا قبل دخولهم الاسلام عبيدا.

اما حقوق الفرد وحمايتها فانها واحدة من اهم المبادىء الاساسية التي اكد عليها الاسلام، ولقد ركز الخلفاء الراشدون في صدر الاسلام، على تثبيت هذا المبدأ وكل ما له صله به في قلوب الناس. فالكلمات العظيمة لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه رابع الخلفاء بعد محمد صلى الله عليه وسلم لا زالت تذكرنا بهذا المبدأ.. يقول الامام علي: ان الله خلقكم احرارا فلا تكونوا عبيدا للاخرين. وكلمة عمر بن الخطاب رضي الله عنه تؤكد عمق هذا المعنى في نفوس المسلمين فهو يقول: متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا.

وقد امتلأت كتب التاريخ بالكثير من هذه الامثلة الدالة على تطبيق مبدأ الحرية الفردية. ومحاولة سردها عمل يكاد يكون مستحيلا في مثل هذه العجالة. على اية حال فلا بأس من استعراض سريع لبعض الحريات الفردية التي ضمنها الاسلام:

الحرية الشخصية: وهي حرية الانسان في ان لا يسجن او يقبض عليه دون سبب قانوني، وحريته في السفر والحركة من مكان الى اخر.

حرية التملك وحرية الاقامة: وعلى اساس ذلك فانه لا يمكن ان تهتك حرية الانسان الخاصة به داخل مسكنه دون وجود جريمة، وحتى لو وجدت الجريمة فيكون انتهاك هذه الحرية محدودا.

حرية ابداء الراي وحرية العقيدة الدينية: يقول القرآن الكريم: (لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي..) (البقرة: ٢٥٦).

حرية التعليم: والتعليم واجب اجباري في الاسلام، وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه على طلب العلم والبحث عنه.

ايضا هناك نظام موحد للحقوق الاقتصادية للفرد في الاسلام وجوهرها ان العمل واجب من الواجبات. ولكي يكفل الاسلام الامن الاجتماعي فلقد حدد لذلك عاملين: اما العامل الاول فهو الضمان الاسري ويتطلب ذلك ان يقوم الافراد الاغنياء في العائلة بالانفاق على الفقراء او العاجزين فيها. ويرتبط بهذا العامل تقديم الهبات والمعونات في المناسبات التي يراها المجتمع ضرورية، وهذا العامل لا يعتبر فرضا دينيا بقدر ما هو التزام اجتماعي.

اما العامل الثاني فهو الضمان الاجتماعي الذي تقدمه الدولة للرعايا المحتاجين فيها. ومضمون الحاجة يتحدد في الاتي: الفقر والترمل وكبر السن والمرض والامومة..

## مصادر تمويل الامن الاجتماعي

١ ـ الزكاة: ما يدفع بنسبة ٥ر٢ من اجمالي راس المال والدخل، لتنفق في الاوجه التي حددها الله عز وجل.

٢ ـ الصدقة التي تعطى لبيت المال الاسلامي من القادرين والاغنياء في المجتمع.

٣ ـ اذا كانت الزكاة والصدقة غير كافيتين فان الدولة قد تقوم بفرض ضريبة لتسد النقص ولتحمي الصالح العام.

ولقد كانت مبادىء الاسلام العادلة هي اعمدة الحياة في الدولة الاسلامية لعدة قرون. الا ان قوة الدولة الاسلامية بدأت في التدهور والانهيار عندما اهملت هذه المبادىء بصورة تدريجية ثم تركت، ولم يتبق الا اثار ضئيلة من الحضارة الاسلامية العظيمة، فالمسلمون في حالة سيئة، وقليل جدا من مبادئهم السامية وميراثهم العظيم لا زال محل تطبيق، ومع ذلك فيمكن القول بان هناك تحركا ملحوظا في العالم الاسلامي قد يؤدي الى بعث لتطبيق المبادىء الاسلامية السامية.

---

# مواكب العلماء
# ابن ماجد

● لقاؤنا اليوم مع ملاح اسلامي عالمي، انشا علم الملاحة البحرية وسماه البرتغاليون بامير البحر، لمهارته في الالتفاف حول رأس الرجاء الصالح.

انه ابن ماجد: شهاب الدين احمد بن ماجد بن محمد الذي اعتبرت مؤلفاته في الملاحة من الوثائق السرية في القرن الخامس عشر الميلادي، واليه يرجع الفضل في الاكتشافات الجغرافية.

كان ركوب البحر ـ بالنسبة للمسلمين ـ من الامور الطارئة على حياتهم، كانت قلة من تجارهم تركب البحر الى الهند، او الى غيرها، الى ان قام معاوية بن ابي سفيان عام خمسة وستين وستمئة للميلاد بانشاء اول اسطول بحري اسلامي، يتمركز على الشواطىء الشرقية لبحيرة المسلمين، والتي تعرف الان، بالبحر الابيض المتوسط. ومنذ ذلك التاريخ بدأ المسلمون ابداعهم في بناء السفن، وفي حرب البحار، وفي الملاحة البحرية. وفي علم البحار.

لم تحدد المؤلفات والمراجع التاريخ المحدد لمولد ابن ماجد، ولا مكان ولادته، لكن المرجح انه ولد في منتصف القرن التاسع الهجري، في الجزيرة العربية، وعاش متنقلا على شواطئها بين الموانىء ومسافرا في البحار.

يعتبر ابن ماجد من اشهر الملاحين المسلمين الذين درسوا علوم البحر دراسة كافية منذ الصغر، فقد كان يعمل بحارا على السفن التجارية. واثناء رحلاته الكثيرة كان يقوم بالمراقبة ودراسة الطرق البحرية وادراك مخاطرها، ومشاكلها الطبيعية، في البحار والموانىء، وعند الرسو والاقلاع، وكيفية الاحتماء من العواصف والهيجان البحري. حتى انه بعمله هذا، زار معظم الموانىء في اسيا وافريقيا بالاضافة الى اتقانه علوم البحر اتقن الادب والفلك والرياضيات. وقد لقبه البرتغاليون بامير البحر، كما لقبه الهنود باسد البحر.

لقد ركب المسلمون معظم بحار العالم، لنشر الدعوة الاسلامية، فكان لا بد لهم من بحارة لسفنهم، فنشأ في ذلك العديد من المتخصصين بعلوم البحار، وقيادة السفن. وجاء ابن ماجد، فكان شابا لا يخشى الموت، مندفعا نحو العلم والمعرفة، لا يتأخر عن رحلة، ولا يقعده مرض او تعب. حتى انه لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره عندما ذهب بسفينة مع عدد من التجار جنوب الجزيرة العربية الى موانىء الصين.

وكانت السفن في تلك الايام لا قوة لها امام هيجان البحر. فذهب وعاد بوقت يقل عن الوقت المخصص لتلك الرحلة بيومين ونصف اليوم.

لقد بين ابن ماجد في مؤلفاته التي تركها كل ما يهم ملاح السفينة، من معرفة للبحر، من حيث التضاريس، والرياح، والامواج، والشواطىء، ومعرفة الموانىء، يشبه ذلك الارشادات الملاحية التي تنشر اليوم، لارشاد قادة السفن، لغرض الاهتداء الى الموانىء ومعرفة صفات السواحل، والمسافات بين الاماكن والتسهيلات التي يمكن توفيرها في تلك الموانىء.

لقد استعان (فاسكو دي جاما) كبحار بمؤلفات ابن ماجد في شؤون الملاحة البحرية لاجتياز رأس الرجاء الصالح، وهذه الرحلة سجلتها كتب التاريخ وبين فضل ابن ماجد فيها. لقد كان ابن ماجد كثير التامل والمشاهدة، رقيق الشعور، مرهف الحس، حتى في شعره تصوير بديع عند تكلمه عن مناظر البحر عند الغروب، وسكون الكون في الليل، الا من تلاطم امواج البحر بجدار السفينة.

وفي محفوظات معهد الدراسات الشرقية في لينينغراد بالاتحاد السوفياتي، مخطوطة عربية كتبها عالمنا الجليل ابن ماجد بالشعر في ثلاثة فصول، وصف فيها طرق الملاحة المختلفة عبر البحر الاحمر، والمحيط الهندي في نهاية القرن الخامس عشر. وتعد هذه المخطوطة بمثابة مرشد الملاح في تلك البحار. في حين كانت اوروبا تقوم برحلاتها بين الموانىء على علوم قديمة سجلها قدماء الاغريق والصينيين، على اساس ان الارض مستوية، وان المياه تحيط من جميع اتجاهات اليابسة على السواء، والحق لولا ابن ماجد ما استطاع البرتغاليون عبور المحيط الهندي، لعظم امواجه وشدة رياحه، خصوصا في موسم هبوب الرياح الجنوبية. فقد كان البرتغاليون يسمونه ببحر الموت، لكثرة ما كان يبتلعه من بحارتهم، اثناء الاعصار البحري. لذلك وجدوا في ابن ماجد وما حققه من دراسات وعلوم: انقاذا لتجارتهم، وتجارهم.

هذا هو امير البحر ابن ماجد، الذي يعتبر من اشهر الملاحين، انه ملاح اسلامي عالمي.

محمد الصرايرة




# استراحة الاسبوع

## شيء مميز.. في شيء ما

هذه الصفحة الاسبوعية في «صوت الشعب».. يفترض ان تكون لشيء متميز في هذا البلد.. قد يكون انسانا عاديا، او فوق العادة، او اقل من عادي.. وقد يكون هذا الشيء تيارا في البلد، فنيا او ادبيا او اقتصاديا، او اي تيار ابداعي اخر.. وهو قد يكون متحفا، او حديقة، او عمارة شاهقة، او مغارة في جبل.. ويمكن ان يكون طفلا نتوسم فيه عبقرية مبكرة.. او شيخا يدخر ذخرا من المعلومات.

المهم ان هذا «الشيء» سيكون متميزا في «شيء».. واذا لم يلمس قارئ تميزه، ففي ظننا ان قارئا غيره سيلمس هذا التميز، من خلال الحديث، او تقديم الشخصية.

اعداد قسم الدراسات

### اول قائد عربي للجيش العربي

# راضي عناب يتذكر

# عن يوم الاستقلال

هل يمكن ان يكون موضوعنا في ذكرى الاستقلال غير الاستقلال وشؤونه؟

مسافة زمنية لا باس بها بيننا وبين الاستقلال، والرجال الذين صنعوه او شاركوا في صنعه قضى معظمهم ليلقى وجه ربه راضيا مرضيا.

لقد حاولت في استراحة هذا الاسبوع ان اهاتف كثيرا من الرجال الذين اعطوا هذا البلد الكثير في ايام مضت.. علهم يرشدوني الى ضالتي المنشودة من الرجال الذين صنعوا الاستقلال او شاركوا في صنعه كما اسلفت.. الى ان استقر الراي عليه، رجل في السابعة والثمانين من العمر، يمتلك ذخرا وافرا جدا من المعلومات التي تحكي قصة الاستقلال، اتصلت به وحدد موعدا للمقابلة.

حقا كان اللقاء يكون مفيدا جدا، لو ان الشيخ الجليل افصح عن كل المعلومات التي يحتفظ بها، والتي تحتاج كما اشار الى مجلدات.

الا ان ذلك كان يحتاج الى جلسات طويلة، وحوار اطول، لذا فقد حاولت ان اغني هذه الصفحة بما قاله «الباشا» من كلمات وافكار لها مدلولات ومعان نيرة ايضا.

ضيف استراحتنا لهذا الاسبوع هو اول قائد عربي لجيشنا الاردني الباسل: السيد راضي عناب.. انه يحمل وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة، ووسام الكوكب من الدرجة الثانية، ووسام النهضة من الدرجات الثالثة والثانية والاولى.

وهذا حوار مع راضي عناب في ذكرى الاستقلال.

## بطاقة هوية

● «صوت الشعب» ـ بصفتك اول قائد عربي للجيش الاردني، نريد ان نعرف شيئا عن حياتك..؟

□ راضي عناب: اسمي راضي حسن عناب، من مواليد نابلس، عام ١٨٩٧، تلقيت دراستي الابتدائية والاعدادية في نابلس، اما دراستي الثانوية فقد درست الصفين الاول والثاني منها في كليبولي حيث نقل والدي الذي كان يعمل ضابطا في الجيش العثماني اليها. بعد ذلك ارسلني والدي لاكمال دراستي الثانوية في مدينة سالونيك باليونان التي كانت في حينه ولاية عثمانية.

لم تلبث سالونيك ان احتلت سنة ١٩١٢ في حرب البلقان من قبل الجيش اليوناني، فخرجت منها بعد ان انهيت دراستي، وعندما اعلنت الحرب العالمية الاولى، دعيت الى الخدمة الاحتياطية في الجيش العثماني كمرشح، كان ذلك سنة ١٩١٥. بعد ان انهيت مدة التدريب في الجيش، التحقت بالوحدات العسكرية، فذهبت الى المدينة المنورة لانضم الى القوة السفرية الحجازية وكنت برتبة ملازم.

واذكر ان قائد القوة فخري باشا شكل لجنة ضمتني وارسلهم الى الاردن لشراء حبوب وزيوت ارزاق للقوة وحضرنا الى الاردن وكانت هذه المنطقة تحت قيادة الفيلق الثامن بقيادة العميد شوكت بيك الذي رفض مهمتنا وحل اللجنة وعينني ملحقا في شعبة العمليات بقيادة الفيلق.

ولقد بقيت في هذا العمل حتى رحل الجيش العثماني الى بلاده عام ١٩١٨ وكان في شعبة العمليات ضابط عربي برتبة رائد هو ياسين الحواصلي الذي شكل شعبة عمليات جديدة في الجيش العربي عملت فيها ايضا.

كانت الثورة العربية الكبرى مشتعلة عام ١٩١٦ فبقينا في المدينة محاصرين، الى ان خرجنا باتجاه الشمال، الى دمشق، وهناك اعلنت الهدنة، فالتحقنا بالجيش العربي في دمشق، والتحقت شخصيا بشعبة العمليات الحربية.

كان المرحوم اللواء ياسين باشا الهاشمي رئيسا لديوان الشورى الحربي، وكان ايضا قائدا للفيلق الثامن، وكنت مرتبطا به كملحق في الشعبة الاولى، ومسؤولا عن المخابرات، الى ان اعتقله الانجليز وارسلوه الى الرملة. فعين بدلا منه المرحوم يوسف بك العظمة، فعملت معه. وكانت المناوشات مستمرة بين الجيش العربي والفرنسيين حيث كان المرحوم العظمة يدير هذه المناوشات بشكل سري.

وعندما ضاق ذرع الجنرال جورو قائد الجيش الفرنسي في لبنان ارسل لواءين حربيين لاحتلال دمشق، وقد وصل اللواءان الى ميسلون، عندها هب المرحوم العظمة للقائهما بشرذمة قليلة من الجيش العربي.

طلبت منه ان ارافقه، الا انه رفض ذلك وقال لي.. ان عليك ان تبقى هنا وعلى اتصال مستمر بي، وبعد وصوله الى ميسلون بساعتين استشهد واحتل الفرنسيون دمشق. كان ذلك في اواخر عام ١٩١٩،

بقينا في الشام حتى مطلع العشرينات، الى ان سمعنا عن وصول المرحوم سمو الامير عبد الله في حينه الى معان، فرحلنا مع قلة من الزملاء الشباب وجئنا الى عمان، وكان سموه قد وصلها لتوه ونصب في سهل ماركا، فقابلناه، وطلبنا منه ان نعود الى الشام تحت قيادته، فوعدنا رحمه الله خيرا، وبقينا على هذه الحالة، الى ان استقرت الامور في الاردن.

## حديث عما قبل الاستقلال

● «صوت الشعب» ـ حدثنا عن مرحلة ما قبل الاستقلال؟

□ راضي عناب: كان الاردن يعتبر اللواء الشرقي من فلسطين، فلقد ربطه الانجليز عسكريا بفلسطين، وكان رئيس المعتمدين البريطانيين هو المسؤول عن ادارة البلاد.

من الناحية العسكرية كان الاردن مقسما الى مناطق هي.. مركز عمان للشرطة، منطقة عجلون، منطقة البلقاء، منطقة الكرك، ومنطقة معان، ومنطقة البادية التي كانت تضم سيارات مصفحة.

ولقد عملت في هذه المناطق جميعها، تارة قائد منطقة، وتارة اخرى مساعدا لقائد المنطقة.

كان المسؤول عن ادارة هذه المناطق ضابط انجليزي اسمه «بيك» وهذا حضر الى الاردن سنة ١٩٢٢، وبقي مسؤولا عن الامن حتى سنة ١٩٣٩ عندما تسلم منه جلوب باشا، واعاد ترتيب مناطق الامن لما يسمى بالجيش العربي، لم يكن لدينا جيش منظم بالمعنى المطلوب، ولكن مهمتنا كانت تنحصر في المحافظة على الامن، وتطور الجيش قبل الاستقلال فضم لواء مشاة وكتيبة مدفعية وكتيبة هندسة.

كان قوامنا، مشاة وفرسانا فقط.

هكذا باختصار كان الحال، وكان المغفور له الملك عبد الله بن الحسين يكافح ويناضل على كل صعيد من اجل نيل الاستقلال، الى ان تحقق له ذلك عام ١٩٤٦، فنالت البلاد استقلالها لاول مرة، واذكر اني كنت في تلك الاثناء قائد منطقة في الامن العام.

## احتفالات الاستقلال

● «صوت الشعب» ـ هل تذكر كيف احتفل الاردن باستقلاله؟

□ راضي عناب: يوحي الي سؤالك بان يوم الاستقلال جاء فجأة، هكذا ودونما مقدمات، والحقيقة غير ذلك، فالاستقلال لم يات صدفة، وانما حصيلة كفاح ونضال طويلين،

كان يوم ٢٥ ايار يسمى سابقا وقبل استشهاد الملك عبد الله يوم الجيش، وكان احتفال الاردن به كبيرا ومعبرا فبالاضافة الى العرض العسكري، كانت هناك احتفالات شعبية مؤثرة ومعبرة.

كانت عمان في تلك الايام مدينة صغيرة، واذكر اننا حينما دخلناها قادمين من دمشق كانت صغيرة الى الحد الذي لم يتجاوز فيه عدد سكانها عشرة الاف نسمة، نعم كانت مدينة صغيرة يديرها قائم مقام، ثم ما لبثت ان رقيت الى متصرفية، وبالرغم من هذا فقد كانت احتفالاتها بالاستقلال كبيرة مؤثرة ومعبرة.

لقد كان فرح الناس غامرا، خاصة وانهم عانوا على مر السنين الطويلة من اوجاع الاستعمار.

كانت احتفالات الاردن شاملة لجميع المناطق، وتبادل الناس على اختلاف مستوياتهم التهاني الحارة بمناسبة الاستقلال، واصبحت الاحتفالات بهذه المناسبة الوطنية القومية الكبرى عرفا سنويا منذ ذلك الحين والى الابد.

## ذكريات عن جلوب.. وترحيله

● «صوت الشعب» ـ بقي الضباط الانجليز وعلى راسهم جلوب موجودين هنا.. حدثنا عن جلوب؟

□ راضي عناب: كان جلوب انجليزيا منتدبا على الجيش، وكان بحكم موقعه ينتهج سياسة انجليزية عربية، بمعنى انه ينظر فيما يتلقاه من الحكومة من اوامر او تعليمات، فاذا راي ان ذلك لا يتعارض مع السياسة البريطانية في المنطقة نفذه، والعكس صحيح.

لقد عملت فترة ليست بالقليلة ابان وجود جلوب، كان الجيش خلالها صغيرا ومحدودا يتسلم مراكز القيادة فيه ضباط انجليز، ويتلقى نفقاته من الاعانة البريطانية.

الا ان هذا الوضع انتهى فيما بعد، وزالت هذه القيود والمنغصات، فذات يوم وبينما كنا في القيادة العامة للجيش في موقعها الحالي، استدعيت الى رئاسة الوزراء حيث كان مجلس الوزراء منعقدا هناك برئاسة المرحوم سمير الرفاعي.. لم اكن اعرف سبب الاستدعاء، لذا دخلت الى جلوب باشا في مكتبه لابلغه بذلك، ففوجيء الرجل وقال.. لقد استدعوني كذلك.

ذهبنا الى مجلس الوزراء في دار رئاسة الوزراء وهناك ابلغني المرحوم سمير الرفاعي بصدورة الارادة الملكية السامية بتعييني رئيسا لاركان الجيش اذ لم يكن هناك منصب قائد عام.

كما ابلغ جلوب باشا بالقرار الشجاع والجريء لجلالة الحسين والذي يقضي بترحيله عن البلاد في موعد اقصاه صبيحة اليوم التالي.

احتج جلوب طالبا مهلة لتسوية اموره قبل ان يغادر الاردن، الا ان جلالة الحسين رفض ذلك بشدة واصر على ان يكون رحيله في موعد اقصاه صبيحة اليوم التالي مع جميع الضباط الانجليز في الجيش الاردني.

وفعلا نفذ القرار كما اراده الحسين وبذلك اخذ استقلال الاردن بعدا اخر وشكلا جعل من جيشه جيشا عربيا خالصا، بعد ان كان يتسلم زمام القيادة فيه ضباط انجليز.

وبهذا القرار توج جلالة الحسين استقلال الاردن باجمل تاج، لقد كانت فرحتي غامرة، ليس لانني اصبحت قائدا او رئيسا لاركان الجيش، وانما لان جيشنا العربي الاردني تحرر على يدي قائده الاعلى من هيمنة الايدي الاجنبية.

## فرحة عربية شاملة

● «صوت الشعب» ـ كيف كانت ردود الفعل العربية عندما عرب الاردن جيشه؟

□ راضي عناب: كانت ردود الفعل ايجابية ومؤثرة لدى جميع الاوساط العربية، فمثلما فرح الاردن بمناسبات اخوانه العرب، فرحوا هم بذلك، وكان تبادل التهاني بهذه المناسبة خير تعبير عن فرحة ابناء الامة العربية.

واذكر انني قمت بزيارة في حينه الى كل من مصر وسوريا ولبنان، حيث قابلت المرحوم جمال عبد الناصر، والمرحوم شكري القوتلي، وغيرهما من القادة والزعماء الذين احتفوا بنا ابلغ حفاوة، فلقد كان سرورهم واضحا ومعبرا، لقد حملنا المرحوم عبد الناصر تحياته وتهانيه الى جلالة الحسين على قراره الجريء بتعريب الجيش، كما فعل ذلك جميع القادة الذين التقيت بهم، وكنت بالمقابل انقل اليهم تحيات جلالة الحسين.

وبدأنا ندرس معا سبل التنسيق والتعاون على جميع الاصعدة معبرين بذلك عن فرحتنا وسرورنا باستكمال استقلالنا العسكري.

## قبل وبعد الاستقلال

● «صوت الشعب» ـ هل من مقارنة بين الاردن قبل وبعد الاستقلال؟

□ راضي عناب: فرق كبير، بين ذاك الاردن، وهذا الاردن، هو اليوم وطن مستقل ذو سيادة وطموح كبيرين، هو كبير بقيادته وبشعبه وبجيشه.

اما بالامس، وقبل الاستقلال، فلقد كان الاردن مقيدا بالقيود الاستعمارية، حتى في مرحلة ما بعد الاستقلال بقليل، كما تلاحظ لم يخرج الانجليز جميعا، الا ان وجودهم على ارضنا الاردنية انتهى بخروج جلوب ومن معه من الضباط الانجليز.

مثال اخر اود ان اسوقه، وهو انه بعد الاستقلال جاء كوكس الممثل البريطاني وكان قبل الاستقلال مرتبطا بالمندوب السامي، الا انه هذه المرة اصبح مرتبطا بالحكومة في لندن مباشرة.

اذن، لا شك في ان حال الاردن قبل الاستقلال كان حالا مقيدا بقيود الاستعمار، اما بعد الاستقلال فقد بدأ الاردن يبني صروح عزة وسيادته بنفسه وبايدي ابنائه حتى اصبح اليوم عزيزا كريما، كبيرا بقيادته وبابنائه.

وها هو الجيش الاردني الذي كان يتلقى اوامره من قيادة اجنبية اصبح يفخر الان بقيادة عربية على راسها جلالة الملك الحسين.

لم يقتصر اختلاف الحال على الاوضاع العسكرية وانما شمل كل مجال، خاصة مجالات الامن والاستقرار والرخاء الاقتصادي والرفاه الاجتماعي التي ينعم بها الاردن اليوم بعد ان حرم ابناؤه منها سنوات طويلة ابان القيود الاجنبية.

## اول مرة واخر مرة

● «صوت الشعب» ـ يعود الفضل الاكبر في استقلال الاردن الى جلالة المغفور له الملك عبد الله بن الحسين، متى التقيت به اول مرة واخر مرة؟

□ راضي عناب: كان اول لقاء لي بجلالة المغفور له عند وصوله لاول مرة الى عمان قادما من معان، وبعد ان وصلنا من دمشق مباشرة حيث ذهبت مع عدد من الزملاء الى جلالته في منطقة ماركا التي كان ينصب خيامه فيها، ودار بيننا حديث عن العروبة وحرية الامة العربية، وضرورة تحقيق استقلال ووحدة هذه الامة

هذا كان اللقاء الاول..

اما اللقاء الاخير.. فبعد اتحاد الضفتين الشرقية والغربية، كان جلالته يزور القدس كل اسبوع للصلاة في المسجد الاقصى، كان ياتي عصر يوم الخميس ويبيت ليلته هناك وفي ضحى يوم الجمعة يتوجه للصلاة في الاقصى.

في ذلك الوقت كنت قائدا لمنطقة القدس، وفي يوم استشهاد جلالته قمت بصفتي العسكرية بعمل مراسم عسكرية له عند وصوله الى المسجد الشريف، وكان جلالة الملك الحسين يرافقه، فالتفت اليّ جلالته وقال.. يا راضي لماذا المراسم، انا ات الى الصلاة.. بمعنى انني متوجه الى الله سبحانه. لذا فلا حاجة بنا الى مثل هذا الامر، فاجبته بان المراسم هي مجرد اجراءات امنية لا اكثر.

وما ان دخل جلالته الى المسجد حتى اطلقت النار عليه، فاسرعت واطلقت النار من مسدسي ولكنني اصبت بعيارين ناريين في كتفي من الجهة الاخرى، نقلت على اثرها الى المستشفى للمعالجة.

كان ذلك اخر لقاء لي بجلالته.

بعد ذلك نودي بالمرحوم الملك طلال بن عبد الله ملكا على البلاد، وكنت احبه رحمه الله حبا جما، لقد كان فارسا يحب ركوب الخيل، واذكر ذات مرة وبينما كنت ابني بيتي هذا ـ قرب دوار الداخلية ـ انه مر على فرسه من امام البيت وخاطبني بقوله.. يا رجل لماذا تبني بيتك هنا بعيدا عن عمان بمسافة خمسة كيلو مترات، من اين لك ماء وكهرباء؟.. فاجبته انني حفرت بئرا ارتوازية وانني اشتريت مولدا كهربائيا..

سقت هذا القول لادلل لك على صغر حجم مدينة عمان في ذلك الوقت، كان بيتي الذي يتوسطها اليوم يبعد عنها في تلك الايام خمسة كيلو مترات!!

● «صوت الشعب» ـ ماذا تعني لك كلمة «الاستقلال»؟

□ راضي عناب: انها تعني ببساطة «الحرية» التخلص من القيود الاجنبية، الاستقلال هو مطلب كل الشعوب المقيدة. وهو مطمح كل انسان مكافح يريد ان يملك زمام ارادته بنفسه ضمن حدود تكفل له العيش الحر الكريم مع ضمان حرية غيره من البشر والشعوب، كلمة الاستقلال كبيرة في مفهومها ومدلولها ولقد حظينا والحمد لله باستقلالنا وحريتنا وكرامتنا.

## الجيش مفخرة للجميع

● «صوت الشعب» ـ متى انهيت خدمتك العسكرية، وكيف ترى جيشنا اليوم؟

□ راضي عناب: انهيت خدمتي العسكرية سنة ١٩٥٦، وانا اتوق شوقا الى تلك الايام التي عملتها في الجيش، اما اليوم فانا مطمئن من سهر جلالة الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة على هذا الجيش ورعايته المستمرة له حتى اصبح مفخرة للاردن ولامته العربية باسرها.

لقد اعطى جلالته لجيش الاردن جل رعايته واهتمامه، حتى استطاع ان يخلق منه قوة يحسب لها الف حساب برغم شح الموارد وقلة الامكانات.

● «صوت الشعب» ـ ماذا تتمنى الان؟

□ راضي عناب: ان يظل الاردن قويا عزيزا، وان تتعزز مسيرة العمل العربي، وان تقوى الامة العربية، اما امنيتي الخاصة، فكما ترى في هذا العمر، ماذا يتمنى المرء غير ان يلقى وجه ربه راضيا مرضيا.



المغفور له الملك عبدالله والى يمينه السيد سعيد المفتي والى يساره سماحة الشيخ محمد امين الشنقيطي وخلفه اللواء راضي عناب.



في زيارة مصر من ٤/٢٨ ـ ١٩٥٦/٥/٥ ويرى في الوسط علي عامر والى يمينه راضي عناب والى يساره صادق الشرع

## كلمة رياضية

### اهلا بيوم الاستقلال

اليوم عيد الشباب وعيد الرياضة لأن الاستقلال هو الذي وفر لنا مناحي الحياة المختلفة وزرع في نفوسنا الاعتزاز والامان والطموح والآمال..

الاستقلال ثمرة عزيزة غالية حققها ابطالنا حاملو الراية العربية الهاشمية.

جيلنا نعم بالاستقلال الحقيقي الذي ترجم الى مستوى عال في المعيشة والتعليم والاعمار والبناء والصحة والعافية ورعاية الشباب درعا قويا لحماية الوطن.

ان هذا اليوم ليس ككل الايام لأنه قمه الشعور بالكرامة والاستقرار والأمن والطمأنينة ولا بد لشبابنا ان يتوجه في هذا اليوم العظيم الى قائده المظفر جلالة الملك الحسين بكل معاني الحب والولاء والدعاء الى الله ان يحفظ جلالته ويرعاه رمزا لهذا الاستقلال.

ايها الشباب الرياضي انطلقوا في كل الآفاق الرياضية وارفعوا علم الأردن عاليا خفاقا في المحافل الرياضية العربية والدولية والاولمبية تعزيزا لمثل هذا اليوم الكبير الذي يجمع قلوبنا ونفوسنا حول هذا الوطن الغالي ومليكه المفدى وكل عام وانتم بخير.

محمد جميل عبدالقادر

بكفاءة واقتدار

## سمو الامير حسن يفوز بالحزام الاسود ٤ دان



بجدارة واقتدار فاز سمو الامير حسن ولي العهد رئيس الاتحاد الاردني للتايكواندو بواحد من ارفع الاوسمة الرياضية في لعبة التايكواندو وهو الحزام الاسود ٤ دان.

جاء ذلك نتيجة لفحص الترقية الذي اجراه سمو الامير حسن واملم لحنة فحص وترقية للحزام الاسود متخصصة قدمت من الصين وزارت الديوان الملكي العامر.

وقدم سموه عرضا قويا وشيقا واستعرض امام اللجنة رسالة بالفروسية والتايكواندو نالت ثقة اللجنة واعجابها.

وقد اعربت اللجنة عن ثقتها بهذه الكفاءة العالية.

## بطولة الاستقلال للملاكمة

تجري في الرابعة من مساء اليوم النزالات النهائية لبطولة الاستقلال للملاكمة التي نظمها مركز شباب البقعة بالتعاون مع الاتحاد الاردني للملاكمة.

## بطولة الاستقلال لرفع الاثقال

تشهد صالة رم بمدينة الحسين للشباب البطولة المفتوحة لرفع الاثقال التي ينظمها الاتحاد الاردني.

برعاية وزير الداخلية وبمناسبة عيد الاستقلال:

## العربي يوم تتويجه هل يتبت جدارته امام عمان ؟ بكرة اليد

● اليوم يتوج العربي بطلا لكرة اليد الاردنية بعد فوزه ببطولة علم ١٩٨٣ حيث استطاع ان يحصد النقاط ويخرج فائزا بهذه البطولة

بعد تغلبه على نادي عمان وان تعثرت مباراة التتويج الاولى الا ان المياه عادة الى مجاريها ما بين نادي عمان واتحاد كرة اليد، ويرعى هذا اللقاء السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية وعدد من المهتمين بكرة اليد الاردنية.

ويتسلم العربي كاس البطولة متوجا بجهد لاعبيه ومدربه خلال الموسم الماضي.

كيف يلعب الفريقان:

يلعب العربي بطريقة ٦: صفر في الدفاع و ٣: ٣ في الهجوم وان كان يعير في الولوج على الجناحين معتمدا على جمال البحيري كراس حربة وموفق فتح الله ساقطا على الدائرة في بعض الاحيان لعل مباراة اليوم تكون خاتمة لبطولة عام ١٩٨٣ الذي يتوج فيها العربي بطلا لها لذا يزحف عشاق العربي متوجهين الى عمان اليوم لمشاهدة احلى مباريات الموسم بكرة اليد.

فريق عمان:

عمان متحفز لاثبات انه الاجدر رغم بعض الخلافات التي سادت ما بين المدرب واللاعبين والادارة من جهة اخرى.

لقد التام لاعبي عمان بعد ان استلم معاذ خير دفة تدريب الفريق وعودة صانع العاب عمان سمير نصار الذي سيحول نتيجة اليوم ويثبت بانه صانع الالعاب الذي يعتمد عليه في المهمات الصعبة فعقلية نصار وسرعة خريسات سوف ترهب لاعبي العربي المتحفزين للفوز. عمان يلعب بطريقة ٥: ١ في الدفاع و ٢: ٤ في الهجوم معتمدا على طبلت كهداف من خارج الدائرة.

وفي نهاية المباراة سوف يسلم راعيها كاس البطولة لفريق العربي وعدد من الجوائز لاحسن اداري وافضل لاعب وهداف.

## اليوم بكرة القدم عين كارم والارثوذكسي وديا

يلتقي في الرابعه والنصف من بعد ظهر اليوم على ملعب الارثوذكسي فريقا عين كارم والارثوذكسي في مباراة ودية على كاس مقدم من رئيس نادي الارثوذكسي بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش وتاتي هذه المباراة في اطار استعدادات الفريقين لبطولات الاتحاد القادمة.

فريق عين كارم خاض مجموعة من المباريات الودية حيث فاز على مركز الزرقاء ١/صفر، ومركز مأدبا ٦/٣، وصور باهر ٣/١.● وخسر امام الفرقة الرابعة صفر/٢ ويريد الفريق اليوم ان يقدم عرضا قويا، اما الارثوذكسي فهو يلعب على ارضه وامام جمهوره ويطمح لتقديم عرض جيد.

## مهرجان رياضي في الرمثا

برعاية عطوفة متصرف لواء الرمثا وعلى ارض ملعب الرمثا الرياضي احتفلت مديرية تربية الرمثا الممثلة بالفرق الرياضية المدرسية بعيد الاستقلال حيث اشتمل المهرجان الرياضي الكبير على مسابقات في شتى المجالات.

وفي نهاية المهرجان وزع راعي المباراة الجوائز التقديرية على المشاركين.

## احتفالات نادي الهاشمي الشمالي بعيد الاستقلال

يسهم نادي الهاشمي الشمالي في الاحتفالات بعيد الاستقلال من خلال الفعاليات التالية:

● يشارك النادي في مباراة لكرة السلة ضمن دوري صاعقة مأدبا.

● كذلك سوف يشارك النادي في العاب القوى ضمن بطولة نادي الحسين / المفرق.

وهناك احتفال في النادي وعلى مدرج النادي حيث سيكون كمايلي:-

● الغناء: سيكون على النحو التالي:

ا ـ المطربة امل حمدي
ب ـ المطرب امين الصباغ
جـ ـ المطرب يوسف الحلو
د ـ المطرب الطفل هاني الضمور.

● الالعاب السحرية: حيث سيؤديها الدكتور زياد النجار.

● الفكاهة: وهي من تقديم نجم الفكاهة والضحك «اشعب»

● الدبكة: وهي من تقديم فرقة النادي.

هذا ما افاد به السيد راشد البرايسه رئس النادي.

## الهاشمي: ٦ مشاغل الامن: صفر

في مباراة ودية بكرة القدم على ملاعب نادي الهاشمي الشمالي فاز فريق النادي على مشاغل الامن ٦/ صفر.

## م. الحسين اخرج م. اربد

استطاع فريق مركز الحسين بكرة القدم تحقيق فوز كبير على فريق مركز اربد بخمسة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي جرت بينهما امس على ستاد البتراء ضمن بطولة الحصن الكروية.

سيطر فريق مركز الحسين على مجريات المباراة وتناقل لاعبوه الكرة بثقة وانتهى الشوط الاول لصالحه ٢/ صفر حيث سجل الهدفين حسين عيسوي ويعقوب اللحام هدفين ونبيل الجزار هدف. وبذلك يخرج مركز اربد من المنافسة.

## صاعقة سلوية بمناسبة عيد الاستقلال

□□ يقيم نادي مأدبا الثقافي الرياضي صباح اليوم صاعقة بكرة السلة لاندية المملكة بمناسبة عيد الاستقلال وذلك على ملاعب مدرسة مأدبا الصناعية.

## نادي حريما يقيم مباراة كبرى

بمناسبة الاحتفالات التي تشهدها المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة عيد الاستقلال حيث يقيم نادي حريما مباراة مع الفريق الاول في نادي الرمثا الرياضي.

وذلك على ملعب مدرسة حريما الاعدادية للبنين في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر هذا اليوم والدعوة علمة.

ويذكر بان نادي حريما قد اسسس قبل شهرين وولد قويا نرجو ان يستمر بهذا الاندفاع برئاسة السيد سلمي الزعبي.

● داود جويحان، زياد الفرخ، وخلدون عوده

## نتائج اليوم الاول لبطولة الرماية

في اليوم الاول لبطولة الرماية على الصحون اسفرت النتائج عن تقدم الرامي ايسر الحيارى الذي احرز ٩٠ نقطة من ١٠٠ صحن والرامي خلدون عوده الذي احرز ٨٩ نقطة من ١٠٠ صحن اما الرامي زياد الفرخ فقد احرز ٨٦ نقطة وجاء بعدهم الرامي عرفان ادلبي بمستوى جيد.

ويستانف الرماة اليوم وعلى ميدان نادي الرماية الملكي الاردني البطولة التي تقام بمناسبة عيد الاستقلال وقد تلعب المائة صحن الاخيرة دورها في تغيير بعض النتائج.

هذا وسادت اللقاءات الروح الرياضية السمحة وهو ما عودنا عليه ابطال الرماية باستمرار.

## اليوم لقاء المنتخب والوحدات بالكرة

□□ ضمن احتفالات المملكة بعيد الاستقلال يلتقي في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم وعلى ستاد عمان الدولي المنتخب الوطني وفريق الوحدات في لقاء ودي بكرة القدم. [illegible] مشاركة كافة لاعبي الوحدات [illegible] الاخر. وقد [illegible]

## مدير عام اتحاد التكوندو في مركز اربد

من المقرر ان يلتقي العميد المتقاعد ماجد منصور مساء يوم السبت في مركز شباب اربد للتكوندو مع اعضاء المركز حيث سيلقي محاضرة حول مفهوم هذه اللعبة والوسائل التي من شانها الاستمرارية بهذه اللعبة ويأتي هذا اللقاء ضمن خطة الاتحاد لزيارة المراكز والاندية المهتمة بهذه اللعبة.

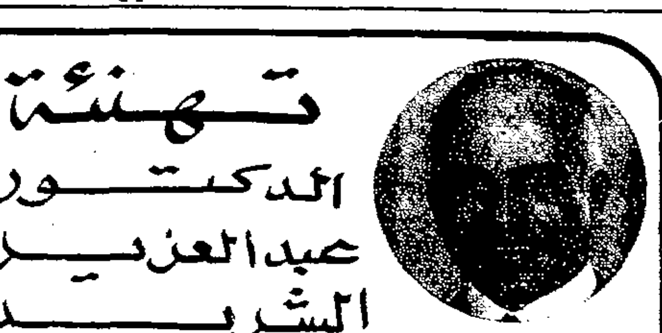
بطولة الحصن الكروية:

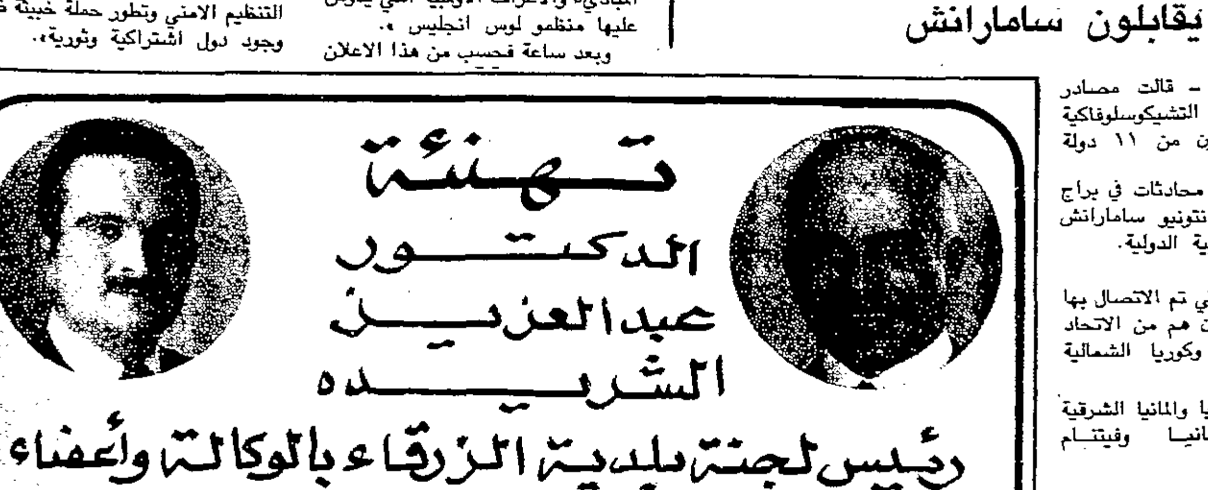
## فوز شنلر على مركز الزرقاء

ضمن بطولة الحصن الكروية فاز فريق مركز مخيم شنلر على مركز الزرقاء بهدف جاء في الشوط الاول في اللقاء الذي جرى بينهما على ستاد بلدية الزرقاء.

حكم المباراة بسام حبيب الله، فاروق شقور، احمد تيم، ايوب احمد.

## كوبا تنضم الى المقاطعة الاولمبية للوس انجلوس





هافانا ـ رويتر ـ اصبحت كوبا وهي واحدة من اكبر الدول الرياضية في العالم الدولة العاشرة التي تنضم الى المقاطعة الاولمبية الصيفية في لوس انجليس بقيادة الاتحاد السوفيتي مما ادى برئيس الالعاب الاولمبية في لوس انجليس الى اتهام موسكو بالتدخل.

وقالت اللجنة الاولمبية الكوبية في بيان انه لايمكنها تجاهل « خرق المبادىء والاعراف الاولمبية التي يدوس عليها منظمو لوس انجليس ».

وبعد ساعة فحسب من هذا الاعلان قال السيد بيتر اوبروث منظم الالعاب في لوس انجليس « انه دليل اخرى على حملة السوفيت عديمة الضمير لاستخدام القوة مع دول اخرى ».

وقال انه حصار سوفيتي للرياضيين الكوبيين الذين ارادوا اكثر من اي شيء التنافس والفوز في العاب عام ١٩٨٤.

وقالت اللجنة الاولمبية الكوبية « اننا قلقون بشكل خاص بسبب نقص التنظيم الامني وتطور حملة خبيثة ضد وجود دول اشتراكية وثورية».

بطولة كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٠

## الملاعب التي ستقام عليها هذه البطولة

روما ـ فيما يلي قائمة باسماء الملاعب المقترحة لاقامة مباريات بطولة كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٠ والتي ستقام في ايطاليا.

روما، الاستاد الاولمبي، ستد اولمبك والذي يسع ٧٠ الف متفرج فضلا عن ١٠ الاف متفرج يمكنهم الوقوف في المدرجات ـ وقد استغرق بناء هذا الاستاد ١٦ عاما. وافتتح في عام ١٩٥٣ ويطلق عليه اسم «استاد المائة الف».

مدينة نابولي «استاد ساوباولو » ويسع ٨٥ الف متفرج ـ ويذكر في هذا الصدد بان تكلفة هذا الاستاد تبلغ ٢ر٣ مليار ليرة ايطالية وان المنصة الخاصة بالصحفيين ضيقة جدا وتتسع لاربعة مقاعد.

«مدينة ميلانو» ستاد جوزيب ـ ميازا ـ ويسع ٨١ر٦٥٠ الف متفرج ـ وقد افتتح في عام ١٩٢٦ ومولة بيريلي وهو من اجمل الملاعب في شبه الجزيرة.

تورينو «ستاد كومانال» ويسع ٧١ الف متفرج ـ وقد افتتح عام ١٩٣٣ وكان يطلق عليه حينذاك اسم استاد موسوليني.

مدينة كاجليري استاد سانت ايليا ـ ويسع ٦٨ الف متفرج ـ وقد افتتح عام ١٩٧٠ وقد تم بناؤه على ارض متحركة.

مدينة فلورنسا «استاد كومانال ـ ٦٧ الف متفرج ـ وقد افتتح في عام ١٩٣١ وقد تحول هذا الاستاذ خلال الحرب العالمية الثانية الى مستشفى للمدينة.

وقد افتتح عام ١٩٣٤ وقد ظل اللاعبون المحترفون في نادي جنوة ـ لسنوات طويلة ـ يقيمون بداخله.

مدينة بولونيا ـ استاد كومانال ـ ٥٠ الف متفرج ـ وقد افتتح عام ١٩٢٧ وقد تزامنت عملية وضع حجر الاساس لهذا الاستاد مع محاولة اغتيال فاشلة ضد موسوليني. ويعتبر هذا الاستاد اليوم احدث استاد في ايطاليا.

مدينة اودين ـ ستاد فريولي ـ ٤٨ الف متفرج ـ وقد افتتح هذا الاستاذ في عام ١٩٧٦. وجميع مقاعد هذا الاستاد تحمل نمرا وكل متفرج له مقعده الخاص المتحرك.

مدينة اسكولي ـ ستاد دول دوكا ١١٠ر٤٤ الف متفرج ـ وقد افتتح عام ١٩٦٢ وهو اقل الملاعب ملائمة للقاءات الدولية.

مدينة فيرونا ـ ستاد بينتيجودي ـ ٤٠ الف متفرج ـ وقد افتتح عام ١٩٦٣ وهو استاد على درجة عالية من الذوق والاناقة في التصميم.

مدينة بيرنيا ـ ستاد كوري ـ ٤٠ الف متفرج ـ وقد اطلق عليه هذا الاسم منذ وفاة ريناتو كوري لاعب فريق يوفينتوس يوم ٣٠ تشرين اول عام ١٩٧٧ والمعروف ان هذا اللاعب قد توفي على ملعب هذا الستاد اثر اصابته بأزمة قلبية.

مدينة باري ـ ستاد كومانال ـ ٤٠ الف متفرج ـ وقد افتتح عام ١٩٣٤ وقد حولته قوانين مونتجمري الى مستودع للاسلحة.

مدينة باليرمو ـ وستاد فافوريتا ـ ٤٠ الف متفرج ـ وقد افتتح منذ ثمان سنوات وهو أحدث استاد في جميع الاستادات الكبرى الايطالية. وقد خصص للقاءات الكبيرة.

## مسؤولون اولمبيون من الكتلة الشرقية يقابلون سامارانش

فيينا ـ رويتر ـ قالت مصادر رياضية في العاصمة التشيكوسلوفاكية ان مسؤولين اولمبيين من ١١ دولة شيوعية بداوا اليوم محادثات في براج مع السيد خوان انتونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية.

وقالت المصادر التي تم الاتصال بها تليفونيا ان المشتركين هم من الاتحاد السوفيتي وبلغاريا وكوريا الشمالية وكوبا والمجر ومنغوليا والمانيا الشرقية وبولندا ورومانيا وفيتنام وتشيكوسلوفاكيا.

ورومانيا هي الدولة الوحيدة التي لم تنسحب حتى الان من الاولمبياد.

وذكرت المصادر ان بيانا يتوقع ان يصدر اليوم.

ويعتقد دبلوماسيون غربيون في براج ان السيد سامارانش سيقوم باخر محاولة لاقناع هذه الدول بتغيير رايها.

## كشافة الطيبة الثانوية

اقامت مجموعة كشافة الطيبة الثانوية للبنين امس الاول معرض الفنون والهوايات والاعمال الكشفية ويشتمل المعرض الذي افتتحه السيد احمد علاونة مدير مكتب ايدون ويستمر ثلاثة ايام على لوحات ومجسمات تحكي قصة استقلال الاردن ونهضته الحديثة وكيفية استغلال خامات البيئة بالاضافة الى الاعمال اليدوية والكشفية الاخرى.



بطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم

## توتنهام تفوز على اندرلخت ٣/٤ بضربات الجزاء

لندن ـ أ. ف. ب. فاز فريق توتنهام على فريق اندرلخت ٣/٤ بضربات الجزاء بعد ان انتهى الوقت الاصلي والاضافي من المباراة بالتعادل ١/١ وذلك في مباراة العودة التي اقيمت بينهما في لندن وكانت نتيجة مباراة الذهاب ١/١.

وقد شهد هذه المباراة ٤٨ الف متفرج وادارها الحكم الدولي بولكر روث / المانيا الغربية.

وسجل هدف الفريق الانجليزي اللاعب روبرت في الدقيقة ٨٤. بينما سجل اللاعب سزيزينا تيكنكي هدف فريق اندرلخت في الدقيقة ٦٠.

وقد حصل اللاعب ارينسين من فريق اندرلخت على انذار بينما حصل اللاعبون ستيفنز وفالكاو وميلر من الفريق الانجليزي على انذارات.

وقد احرز فريق توتنهام بفوزه على اندرلخت بضربات الجزاء ٣/٤ مساء امس الاول الاربعاء في لندن بطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وهي المرة الثانية له بعد ١٢ عاما .

وكان الفريقان قد تعادلا في مباراة الذهاب ١/١ في بروكسل كما تعادلا بنفس النتيجة في مباراة العودة في مباراة من اجمل المباريات وكان المستوى فيها مرتفعا للغاية.

وقد بدا فريق اندرلخت بالتسجيل في الدقيقة ٦٠ ثم اعقبه فريق توتنهام في الدقيقة ٨٤. ولم يتمكن لاعبو الفريقين من التسجيل في الوقت الاضافي برغم الفرص العديدة التي لاحت لهم. ولهذا اضطرا للعب ضربات الجزاء الترجيحية.

وفيما يلي تشكيل الفريقين.

توتنهام ـ باركس ، توماس ، ميلر، واستبدل بارديليس في الدقيقة ٧٦ روبرتس ، هوجتون ، ستيفنز، مابوت ، واستبدل باللاعب ديك في الدقيقة ٧٦ هازارد وارشيبالد، فالكاو ، جالفن.

اندرلخت ـ موناروني ، جرون، دي جريف، اولسن، ايكسين، فيركو، تيرن ، سزيرنياتينسكي، واستبدل باللاعب بريلي في الدقيقة ١٠٢ ارنيسن واستبدل باللاعب جودجونسين في الدقيقة ٧٦

بكرة السلة

## بعد كندا والبرازيل اروجواي تصعد للوس انجلوس

ساوباولو ـ أ.ف.ب ـ صعدت اورجواي بدورها اول امس الاربعاء بعد كندا والبرازيل يوم الثلاثاء الماضي الى الالعاب الاولبية في لوس انجلوس بعد فوزها على الارجنتين ١٠١/١٠٥ في اليوم الثامن وقبل الاخير من دور التصفيات الاولبية ولكرة السلة «رجال» في ساوباولو «المنطقة امريكية».

وفيما يلي نتائج اليوم الثامن:

قازت اورجواي على الارجنتين ١٠١/١٠٥

فازت المكسيك على كوبا ٩٠/١٠٣

فازت بنما على بورتوريكو ١٠٣/١١٥

فازت البرازيل على كندا ٩٢/٩٩

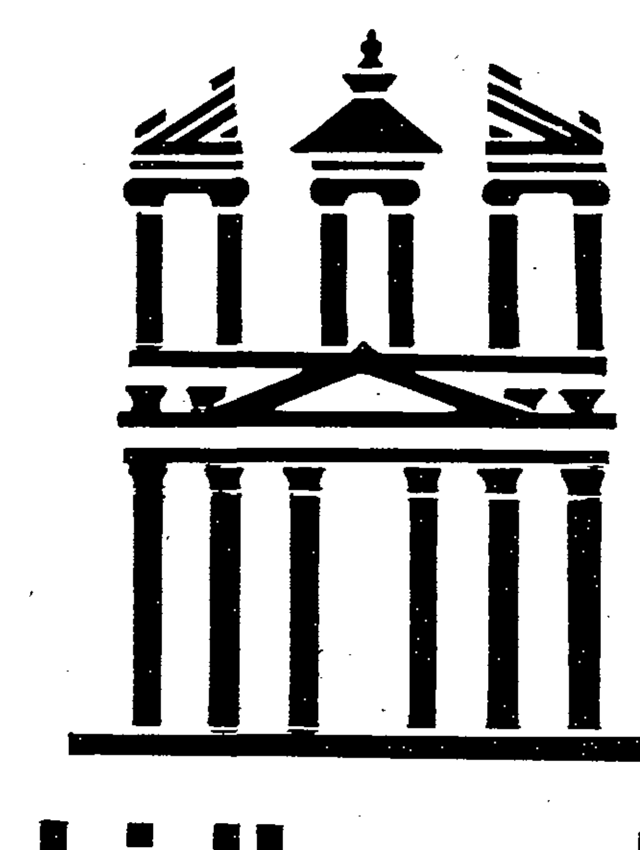
وصعدت جمهورية الدومينكان الى

الدور الثاني

| الترتيب | النقط |
|---|---|
| ١ـ البرازيل | ١٤ |
| ١ـ كندا | ١٤ |
| اورجواي | ١٣ |
| بنما | ١١ |
| بورتوريكو | ١٠ |
| كوبا | ٩ |
| الارجنتين | ٩ |
| المكسيك | ٩ |
| الدومينيكان | ٨ |

# بنك البتراء

## ينمو ويكبر بِكَ ومعكَ ومن أجلِكَ

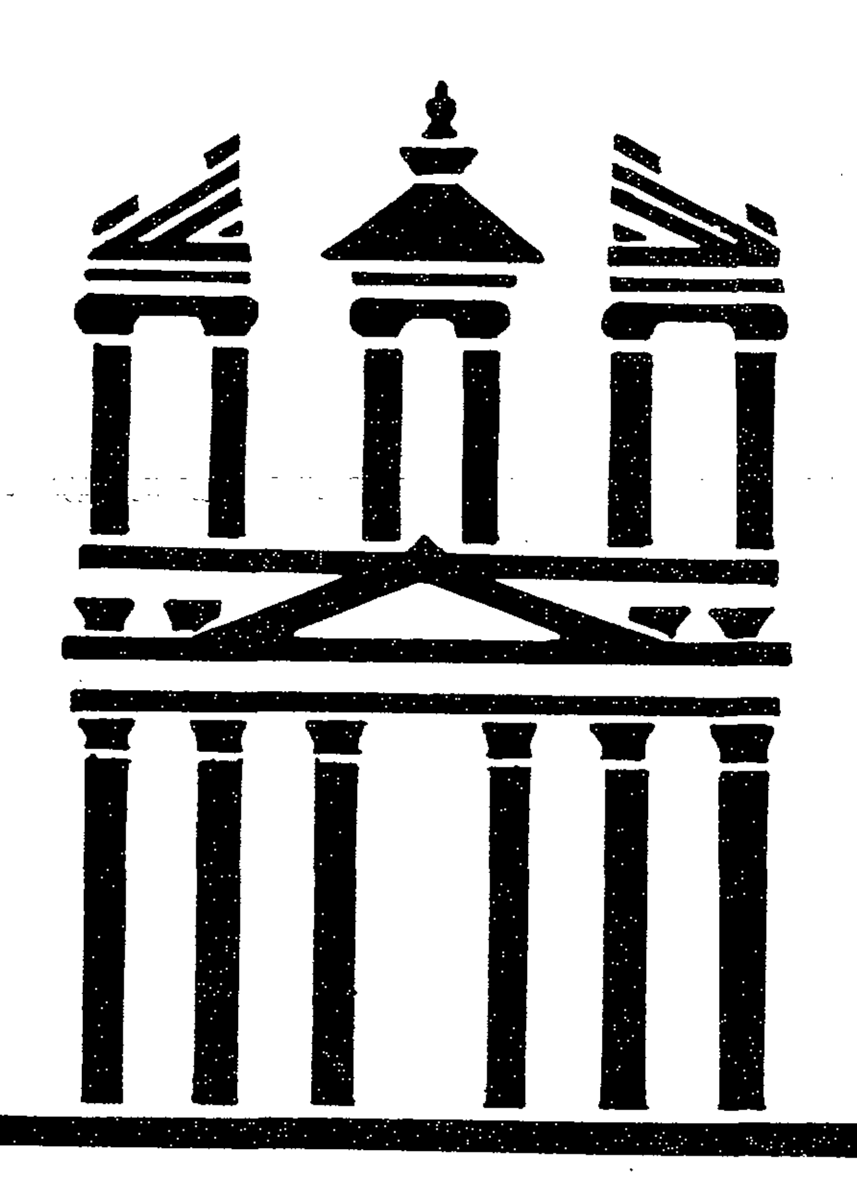


بنك البتراء

عمّان - الأردن

١٩٧٨

PETRA BANK
AMMAN JORDAN



بنك البتراء

واشنطن - أميركا

١٩٨٣

PETRA INTERNATIONAL
BANKING CORPORATION
WASHINGTON D.C. U.S.A.



# محافظ الكرك احمد القرعان ومساعد المحافظ شوكت جرادات ومحمد التلهوني متصرف لواء الطفيلة وموظفو المحافظة والمتصرفية والمواطنين في محافظة الكرك ولواء الطفيلة يهنئون جلالة الملك وسمو ولي عهده المحبوب بعيد الاستقلال



رئيس وأعضاء
مجلس قروي مجرا والاهالي

رئيس واعضاء
مجلس بلدي الربه والاهالي

رئيس وأعضاء
مجلس قروي وادي بن حماد والأهالي

رئيس وأعضاء
مجلس بلدي ادر والاهالي

رئيس وأعضاء
مجلس قروي كثربا والاهالي

رئيس وأعضاء مجلس بلدي
غور المزرعة والحديثة والاهالي

رئيس وأعضاء
مجلس قروي حمود والأهالي

رئيس مجلس
قروي دمنة والاهالي

عبدالله الخصاونه
رئيس لجنة بلدية ذات راس وشقيرا والاهالي

رئيس وأعضاء
مجلس قروي راكين والاهالي

رئيس وأعضاء
مجلس قروي الجدعة والاهالي

فهيم النوايسه
رئيس لجنة بلدية السماكية والاهالي

رئيس واعضاء نادي راكين
الثقافي الرياضي الاجتماعي

شوكت جرادات رئيس لجنة بلدية القطرانه
والمجلس البلدي والاهالي

رئيس وأعضاء
مجلس قروي الزهراء والاهالي

رئيس وأعضاء
مجلس قروي امرع والاهالي

رئيس وأعضاء
مجلس بلدي مؤته والاهالي

رئيس وأعضاء
مجلس قروي عينون والأهالي

رئيس وأعضاء
مجلس قروي العمقه والاهالي

رئيس وأعضاء
مجلس قروي فقيا والاهالي

رئيس وأعضاء
مجلس بلدي غور الصافي والأهالي

رئيس وأعضاء
مجلس قروي العراق والاهالي

رئيس وأعضاء
مجلس قروي الهاشمية والاهالي

رئيس وأعضاء
مجلس قروي سول والاهالي

مطعم الانشراح
لصاحبه: محمود طالب الجعافره

رئيس وأعضاء
مجلس بلدي عي والاهالي

رئيس وأعضاء مجلس قروي
جحره والجديدة والطالبيه والاهالي

رئيس وأعضاء مجلس بلدي
الطيبة الجنوبية والاهالي

مقهى الاندلس
لصاحبه: محمود ومحمد الزمر

رئيس وأعضاء
مجلس قروي جوزا والاهالي

رئيس واعضاء وموظفو
بلدية المزار الجنوبي والاهالي

رئيس وأعضاء
مجلس قروي جدعا الجبور "شيحان" والاهالي

محلات النهضة الصناعية
لصاحبها: ابراهيم ابودوش واخوانه

رئيس وأعضاء
مجلس قروي الثنية والاهالي

رئيس وأعضاء
نادي فقوع الثقافي الرياضي الاجتماعي

رئيس وأعضاء
نادي المزار الجنوبي الثقافي الرياضي الاجتماعي

رئيس وأعضاء
مجلس قروي اريحا وابو ترابه والاهالي

رئيس وأعضاء
مجلس قروي زحوم والأهالي

رئيس وأعضاء
مجلس قروي المغير والاهالي

سوبر ماركت مازن
لصاحبه: ماهر الحدادين واخوانه

معرض رشاد
لصاحبه: عاهد الرواشده

رئيس وأعضاء
مجلس قروي الغوير والاهالي

محطة محروقات
حجازين

رئيس وأعضاء
مجلس قروي الشهابية والاهالي

رئيس وأعضاء
مجلس قروي سمرا والأهالي

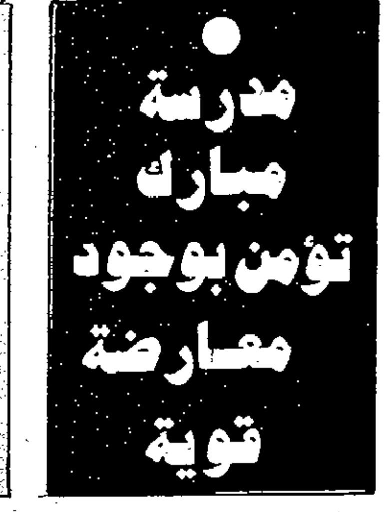
مدير ومدربو مركز الخميس لتدريب قيادة
السيارات بالكرك
لصاحبها: عمر الخميس

رئيس وأعضاء
مجلس قروي العدنانية والاهالي

سوبر ماركت صخر
لصاحبه: صخر الحباشنه

# الامين المساعد للجنة المركزية بحزب التجمع المصري «لصوت الشعب»:









## ● مدرسة مبارك تؤمن بوجود معارضة قوية

## ● المعارضة مجتمعة لن تحصل على اكثر من ثلث الاصوات

## ... النسبة في الانتخابات القادمة التصويت للغائبين

ماذا كان راي د. رفعت السعيد، الامين المساعد لحزب التجمع؟

هاجم بشدة القانون الانتخابي الحالي وقال ان كل شيء يمكن ان يجزأ الا الحب والديمقراطية. واكد ان القضية الحقيقية هي التصويت للغائبين وضرورة ايجاد ضمانات تؤكد عدم حدوث هذا في الانتخابات المقبلة.

وفيما يلي رؤية احد اقطاب التجمع للمرحلة الحالية في الحياة الديمقراطية المصرية:

**●● «صوت الشعب»: ما هي توقعات الدكتور رفعت السعيد لنسبة الاصوات التي سيحصل عليها التجمع؟**

■■ **د. رفعت السعيد**: ان النسبة المئوية هي محاولة من جانب السلطة لاخفاء النواقص الاساسية الموجودة في اطار العملية الانتخابية، ويقال دائما اننا عندما ننتقد موضوع النسبة المئوية، نحن ضد موضوع النسبة المئوية وتعتبر الـ ١٨٪ نسبة عالية ولكن القضية ليست قضية الـ ١٨٪ فيعلم الكافة ان حزبنا عندما كان لم يزل منبرا في اطار الاتحاد الاشتراكي سنة ١٩٧٦، وكان قد نشا منذ فترة وجيزة، حصل في الانتخابات على اكثر من ٨٪ رغم اننا كنا في ذلك الحين قد تحررنا خوفا من الضغوط الحكومية فرشحنا بعض المرشحين المستقلين وكان من بينهم الاخ ابو العز الحريري الذي دخل المجلس في ذلك الحين وبالتالي فان النسبة الحقيقية التي حصلنا عليها كانت تزيد عن نسبة الـ ٨٪ وكان حزبنا قد نشا منذ اقل من عدة اشهر. التجربة الثانية كانت في اخر انتخابات تكميلية اجريت في دائرة الاسكندرية حيث تواجهنا نحن والحزب الوطني الديمقراطي، واجريت انتخابات يمكن القول بانها ليست رديئة، ولكن كان بها بعض التدخل من جهة الادارة وليس من جهة البوليس، وفي هذه الانتخابات نجحنا نحن او نجح مرشحنا ولم يوفق مرشح الحزب الوطني. اذن القضية ليست قضية الـ ٨٪ المشاكل الحقيقية التي تواجهنا ازاء الانتخابات المقبلة ثلاث انواع من المشاكل.

١ ـ مشكلة القانون الانتخابي الذي نصمم على انه كارثة. ٢ ـ التدخل الاداري والحكومي

٣ ـ الضمانات المقبلة.

فيما يتعلق بالقانون نحن نبدي دهشتنا من ان مصر هي البلد الوحيد في العالم الذي يضم نظامين انتخابيين: نظام للقائمة المطلقة ونظام للقائمة النسبية مما يوحي بان السلطة تستخدم كل ما تريد من ممكنات لتمرير القوائم الخاصة بها وتفصيل القوانين وفق هواها. النقطة الثانية فاننا نعتقد ان القانون الحالي قانون غير دستوري لانه يقسم المصريين قسمين: قسم منضم الى الاحزاب السياسية القائمة وهذا القسم له حق الترشيح، وقسم غير منضم للاحزاب السياسية القائمة لسبب او لاخر وهؤلاء جميعا محرومون من ترشيح انفسهم وهم: الناصريون ـ الاخوان المسلمون ـ الشيوعيون. وبالتالي ليس امامهم الا احد امرين: ان يبقوا في بيوتهم او يغيروا جلدهم وقناعتهم.

كما ان نصوص القانون غاية في الغرابة فهو يخصص ٣١ مقعدا مخصصة للمراة تخصص للحاصلين على اعلى نسبة من الاصوات، ان القانون اعد نسبة لحساب الاصوات غاية في الغرابة، لنتصور اننا في دائرة السويس وحدث ان اشترك في التصويت ١٠٠ الف صوت صحيح، وحصل الحزب الوطني على ٣٤ الف صوت، والتجمع على ٢٣ الف و ٣٣٪ من الاصوات، حصل حزب معارض اخر على ٦٧٠ر٣٢ الف؟ كيف توزع مقاعد السويس الاربعة؟ مقعد المراة يذهب للوطني، الحزب المعارض رقم ٢ لن ياخذ شيئا، والحزب الذي حصل على ثاني اكبر نسبة ياخذ مقعدا واحدا. يعني ذلك ان ٦٥ الف صوت حصلوا على مقعد واحد بينما حصل ٣٤ الف صوت على مقعدين ومقعد للمراة. هذه هي طريقة توزيع الاصوات وليس ان ياخذ الحزب نسبته.

### ماذا لو كان التجمع في الحكم؟

**●● «صوت الشعب»: ولكن اذا كان التجمع هو الحزب الحاكم الن يحمي نفسه بنفس الطريقة؟**

■■ **الامين المساعد لحزب التجمع**: لا يمكن اطلاقا لان القضية ليست قضية تفصيل قوانين، هي قضية الاحتكام للراي العام.

**●● «صوت الشعب»: ولكن هناك فارق كبير بين عهد الحزب الواحد وعهد تعدد الاحزاب الان؟**

■■ **الامين المساعد لحزب التجمع**: نحن نعترف ان هناك تطورا الى الافضل، لكن نحن نقرر من حيث المبدأ ان كل شيء يمكن اجتزائه الا الديمقراطية. ربما لا يمكن تجزئة شيئين الحب والديمقراطية. يصعب القول في وجود ديمقراطية جزئية لانه حين تتجزأ الديمقراطية تسير العجلة الى اللاديمقراطية.

**●● «صوت الشعب»: هل يمكن الانتقال من الحزب الواحد الى تعدد الاحزاب واطلاق الامور على مصاريعها؟**

■■ **د. رفعت السعيد**: لماذا لا. مصر كانت اول دولة في كل منطقة افريقيا والشرق الاوسط حصلت على دستور سنة ١٨٧٠ وكان لديها برلمان منتخب في سنة ١٨١١.

وفي مثل هذا البلد يصعب الحديث عن التدرج في الديمقراطية، وحتى تسير مسيرة الديمقراطية يتعين علينا ان نواصل انتقادنا لكل الاجراءات المقيدة للحريات لكي تصبح شيئا مشينا يتعين الغاؤه.

### المعارضة مجتمعة كم في المائة؟

**●● «صوت الشعب»: كم في المائة تتوقع ان تحصل عليها المعارضة مجتمعة؟**

■■ **الامين المساعد للتجمع**: اذا اردنا الصدق فانني أعتقد ان الانتخابات المقبلة لا تحدد شخص رئيس الوزراء فقط؛ ولكن الانتخابات المقبلة مدعوة لان تختار مجلسا هو بذاته الذي سيختار الرئيس المرشح للانتخابات المقبلة، فدورة مجلس الشعب ستنتهي في ١٩٨٩، وفترة الرئاسة الحالية ستنتهي في ١٩٨٧، اذن المجلس الحالي هو الذي سيرشح رئيس الجمهورية المقبل، ومن ثم لا بد للحزب الوطني ان يقاتل للحصول على النسبة البرلمانية التي تمكنه من ترشيح الرئيس القادم، وهي الثلثان، وبالتالي فليس مصروفا للمعارضة اكثر من الثلث. كيف ستجري العملية الانتخابية؟ كما قلت نحن معارضون لنصوص القانون. ايضا هناك تدخلات ادارية. ولا شك ان ذلك يترك اثره على المواطنين. ومن الممكن ان يتدخل المحافظ لو انه اصلا مرشح من الحزب الوطني الديمقراطي.. وليس معينا.. ولكن ان تستخدم اداة الدولة للضغط فنحن ضد ذلك.

اما النقطة الثالثة التي تتعرض لها هي «الضمانات» وهي مشكلة التصويت نيابة عن الغائبين، وهي المشكلة الحقيقية في الانتخابات التي جرت في مصر منذ عشرين سنة فجداول الناخبين مكونة من ١٣ مليون لم يشطب المتوفى منها منذ عام ١٩٥٦، كما ان هناك ٤ ملايين مصري يعملون في الخارج كلهم في سن الانتخاب، يبقى ٩ ملايين، واذا سحبنا الموتى يبقى ٦ او ٧ ملايين ناخب.. القضية الحقيقية هي انهم يصوتون للغائبين.. نسبة الحضور ٩ر٩٩٪ زيف يجب الا يتكرر، ولكي لا يتكرر نطلب ضمانة وحيدة ان المواطن يدخل الى اللجنة مبرزا بطاقته العائلية او الشخصية، يثبت رقمها امام اسمه في كشوف الناخبين، يوقع او يبصم.. الهدف من هذا ان نضمن وبشكل مادي اكتشاف عملية التصويت عن الغائبين..

النقطة الثانية تتحول عملية التصويت عن الغائبين الى عملية تزوير في اوراق رسمية وبالتالي يخاف رئيس اللجنة.. والتصويت نيابة عن الغائبين يؤدي الى كارثتين: الكارثة الاولى انه يعطي للحزب الوطني اصواتا لا يستحقها. الكارثة الثانية انه يرفع نسبة الحضور فيقلل من نسبة الاحزاب الاخرى. ولذا ظللنا نلح ونعلن ان هذه الضمانة لنا وعلينا ولصالح الجميع ولا يمكن لانسان عاقل ان يرفضها.. فأرى ان مرشحي الحزب الوطني في مازق للاسباب التالية:

١ ـ ان الامور سارت بحيث يصبح من المستحيل ايجاد برلمان احادي الجانب «من حزب واحد».

٢ ـ وضعوا نسبة الـ ٨٪ في محاولة لتعجيزنا، ولكن هذه النسبة وضعتهم في مأزق لان الحزب الذي يحصل على ٨٪ بامكان ان يحصل على ٣٠ مقعدا. فهل يمكنهم احتمال ٣٠ مقعدا وفديا، او ٣٠ مقعد تجمع، هم لا يريدون هذا او ذاك اذن عليهم الاختيار بين امرين كلاهما مر: اما ان يخلو البرلمان من المعارضة او ان يحجموا المعارضة، ولكن تحجيم المعارضة سيدخل الى المجلس عددا اكبر مما كان متوقعا في حالة الترشيح الفردي.

### الوفد والتجمع لكل منهما ٨٪

**●● «صوت الشعب»: اذن تعتقد ان الوفد سيحصل على ٨٪ وكذلك التجمع؟!**

□□ اعتقد ذلك.

**●● «صوت الشعب»: اي ٦٠ مقعدا؟**

□□ **د. رفعت السعيد**: قد نحصل على ٨٪ ولا نحصل على اي مقعد ولكنني اعتقد اننا مؤهلون للدخول الى البرلمان بعدد من النواب؛ وكذلك الوفد.

**●● «صوت الشعب»: ما هو تفسير «التجمع» لعودة «الوفد»؟**

□□ **الامين المساعد**: اننا، من حيث المبدأ مع حق كل القوى السياسية في تكوين الاحزاب. وعودة الوفد مسالة طبيعية من الناحية الاجتماعية حيث اتسعت الثغرة بين من لا يملكون وبين من يملكون؛ ولذلك كان لا بد من ان تنشأ قوة سياسية منظمة لتلك الفئة الاجتماعية التي تواجدت عمليا، ومن ثم عودة الوفد امر طبيعي مرتبط بالارتداد العام عن مسار ثورة تموز داخل المجتمع.. ذلك التحالف بين الاخوان المسلمين والوفد امر طبيعي لانه تعبير عن توحد كل القوى المعادية للثلة ٢٣ تموز ١٩٥٢...

### ماذا يغير التجمع لو دخل البرلمان؟

**●● «صوت الشعب»: باختصار لو حصل التجمع على مقاعد في مجلس الشعب القادم فالام يهدف وماذا يغير؟**

■■ **د. رفعت السعيد**: المعارضة ستوجد كي ترشد كي تكشف، كي تصوب مسار الحكم، كي تكشف للجماهير الحقيقة.

**●● «صوت الشعب»: جدلا لو حصل الوفد والتجمع على ٦٠ مقعدا: الا يشكل هذا معارضة قوية في مجلس الشعب؟**

■■ **د. رفعت السعيد**: يشكل معارضة قوية. اي وجود للمعارضة المسموعة في المجلس اعتقد انه في صالح النظام وفي صالح المعارضة. ومدرسة الرئيس حسني مبارك داخل الحزب الوطني ترى ان وجود المعارضة بشكل او باخر او بشكل نسبي مسالة اساسية وهامة ومفيدة.

### ومطالبه؟

**●● «صوت الشعب»: ماذا تكون مطالب التجمع في المرحلة المقبلة؟**

□□ **الامين المساعد للتجمع**: مطالبنا تتلخص في اربعة مطالب وهي.

١ ـ السياسة الخارجية: نحن ضد سياسة ان نكون جزء من منطقة الهيمنة الامريكية، ونطالب ان تصبح مصر بلدا غير منحاز عملا وصدقا: ندرك ان الرئيس مبارك افضل كثيرا في رؤيته لهذا الموضوع؛ وندرك القيود الكثيرة، لكن نعتقد انه لا زال هناك مساحة كافية يستطيع الحكم ان يتحرك فيها لكي يصبح حقا وصدقا دولة غير منحازة، دون ان يفقد كثيرا من متطلبات استمرارية الاوضاع الاقتصادية والاوضاع العسكرية.

٢ ـ فيما يتعلق بالشؤون العربية: نحن ضد كامب ديفيد نهجا واسلوبا، وان كنا لا نرفع في برنامجنا الانتخابي شعار الغاء اتفاقيات كامب ديفيد اليوم واننا نطالب بانهاء التطبيع وباتخاذ المنهج الذي يؤدي الى افشال ما نسميه نحن بمرحلة السلام الامريكي في المنطقة والتي ادت الى مزيد من الهيمنة الامريكية ومزيد من السطوة الاسرائيلية

### التجمع واسرائيل

**●● «صوت الشعب»: ولكن الحزب الشيوعي المصري اعترف باسرائيل قبل الثورة المصرية؟**

□□ **الامين المساعد**: لسنا الحزب الشيوعي المصري... ولسنا ضد الاعتراف باسرائيل حتى اليوم... ولكننا مع حق الشعب الفلسطيني في قيام دولة مستقلة في الضفة الغربية وغزة تكون عاصمتها القدس، وحق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه واقامة وطن خاص به، وان هذا الوطن هو الذي يقرر شكل العلاقة مع الدولة الاخرى... نحن نريد سلاما شاملا عادلا لا يتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني الاساسية وفي مقدمتها حق قيام دولته تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

### السلام العادل

**●● «صوت الشعب»: عارضتم السلام الامريكي... فهل يحقق السلام السوفيتي هذا؟**

□□ **د. رفعت السعيد**: لا سلام سوفيتي ولا سلام امريكي. سلام عادل فقط وشامل. ولهذا نحن مع الاقتراح بعقد مؤتمر دولي لحل المشكلة، نحن مع المزيد من الضغط على اسرائيل لكي تتراجع عن سياسة الصلف العنصرية الخاصة بها. نحن مع مزيد من الضغط على السياسة الامريكية لكي تتراجع عن التاييد المطلق لاسرائيل.

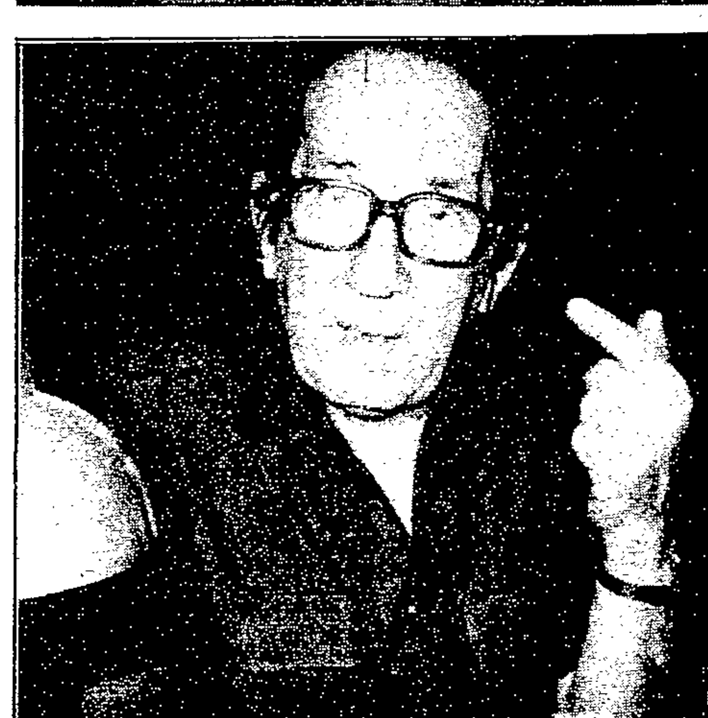
والنقطة الثالثة: التي سنطالب بها هي اصلاح الاقتصاد. نحن لا نطالب بالاشتراكية الان وانما نطالب فقط بالقضاء على الطفيليات وعلى الفساد...

والنقطة الرابعة: اصلاح ديمقراطي شامل نطالب بان يكون رئيس الجمهورية بالانتخاب العام؛ كل من يريد ان يرشح نفسه لهذا المنصب وفق قواعد معينة يتقدم.. ونائب الرئيس بالانتخابات ايضا... ولو اقدم الرئيس مبارك على ذلك سيعاد ايضا انتخابه ولكن بشكل افضل.

رسالة القاهرة: هدايت عبد النبي

# عضو الامانة العامة لحزب التجمع ومدير تحرير صحيفة الاهالي محمد سيد احمد «لصوت الشعب»





## ● الوفد حزب مهم في الظرف الحالي

## ● وزير الداخلية حريص على نزاهة الانتخابات

قال محمد سيد احمد، عضو الامانة العامة لحزب التجمع الوطني التقدمي ومدير تحرير الاهالي، في حديث «لصوت الشعب» ان التجمع له «كادر» منظم ولا توجد تناقضات داخلية به واكثر الاحزاب استقرارا على الرغم من ان التجمع «فصائل» لان تحالفاتنا داخل البرنامج الحزبي نفسه ومدرج في اللائحة الداخلية منذ ٨ سنوات.. اما الوطني والوفد فقد واجها مشاكل الانفتاح على تيارات اخرى.. الوطني والناصريين والوفد والاخوان.. كنا الحزب الوحيد الذي لم يكن له مشاكل في تحديد القوائم.

وعقب على ترشيح السيد حسن ابو باشا وزير الداخلية المصري في هذه الانتخابات بقوله، انه كان من الخطأ ان يرشح نفسه، لانه يمثل الجناح الاكثر استنارة في الحزب الوطني، وكان في اعتقادي يفضل ان يكون صانع هذا العهد. ولكنني اعتقد انه حريص جدا على نزاهة الانتخابات الحالية.

وفيما يلي رؤية محمد سيد احمد للانتخابات القادمة:

**●● «صوت الشعب»: بماذا تتوقع للتجمع؟**

■■ **محمد سيد احمد**: لا اريد ان ابدي رايا في التوقعات الان، ولكنني اريد ان اقول ان الوضع يتغير، ففي فترة سابقة كنت اتصور ان الحسابات التي اعدت سلفا يمكن ان تكون حاسمة، ولكني الان لم اعد اعتقد هذا، ساتحدث في العموميات، اكثر من حديثي عن التجمع، ثم اعود الى التجمع، كنت اتصور ان الحزب الوطني سيكون حريصا على الحصول على ثلثي مقاعد المجلس باعتبار انه الحزب الوحيد الذي لا يطالب بتعديل دستوري فيما يتعلق بانتخاب رئيس الجمهورية. كل الاحزاب الاخرى تطالب بتعديل الدستور في هذه النقطة. كل الاحزاب تطالب بان رئيس الجمهورية يختار من بين اكثر من مرشح ونائب الرئيس كذلك وان يتم ذلك عن طريق الانتخاب المباشر وليس عن طريق الاستفتاء في ضوء ترشيح مرشح واحد من مجلس الشعب، معنى هذا ان حوالي ٣٠٪ ستترك لاحزاب المعارضة جميعا. معنى ذلك الوفد + ١. السؤال من هو هذا الحزب؟ هل هو التجمع ام العمل؟ انني اعتقد ان كل هذه الحسابات تم تجاوزها وان الفترة القصيرة للانتخابات اصبح هناك عناصر يصعب حسابها مقدما في الانتخابات وخاصة الاقبال الجماهيري على ما يجري، ودهشة الجماهير للانتقادات التي توجه للحكومة؟ كما تندهش الجماهير من عدم تدخل الشرطة.. وهذه شهامة لرئيس الدولة. واليوم يصعب التقدير مقدما بالنتائج وانني اعتقد ان رئيس الجمهورية حريص على شرعية جديدة، ان تكون هذه الانتخابات اساس لمبايعة جديدة. وانه يستطيع ان يوسع من قاعدته من خلال الظرف الحالي بان يكتسب مشروعية يستمدها من نزاهة الانتخابات وتتوقف النتيجة على مقدار الاقبال الجماهيري على الانتخابات وانني ارى اقبالا يتجاوز الحدود التي كان يتصورها المرء قبل اسبوعين او ثلاثة.. ولذلك لا استطيع توقع شيء لان المدة القصيرة ومشاركة الشعب بطريقة مخالفة لما كان يحدث قبل ذلك مسالة ليست بالسهولة التي نراها ولا تتم بهذه السرعة.

### لماذا الوفد الاول في المعارضة؟

**●● «صوت الشعب»: لماذا تقول ان «الوفد» سيدخل المجلس القادم كحزب معارض اساسي على الرغم من غيابه عن الساحة السياسية المصرية منذ ٣٢ عاما؟**

■■ **عضو الامانة العامة للتجمع**: الوفد حزب مهم جدا في الظرف الحالي، ولا يجب ان نقلل من اهميته، ان الوفد تعبير عن حالة ارهاق لدى الطبقات الوسطى، وانها اليوم وهي تنظر الى الوراء ورأت تغيرات فجائية ومن النقيض الى النقيض تسعى وتتطلع الى نوع من الاستقرار. وفي النهاية الوفد له تاريخ، فمن هنا الوفد تعبير عن ان هناك رغبة شديدة في التغيير ولكن الكل يريد التغيير وايضا يخشاه، الكل يخشى ان يؤدي التغيير الى الانفلات او المجهول او عدم المقدرة على التحكم فيما سيجري.. فبناء على ذلك فالوفد مريح لانه تغير في اطار القانون ومن خلال الشرعية.

اما النقطة الثانية فان البناء المؤسس القائم حاليا في مصر هو ارث ٢٣ يوليو.. الوفد يقول انه تعبير عن السياسة المختلفة التي جرت في عهد السادات والتي اختلفت عن عهد عبد الناصر، ولكنه يضيف انه تعبير عنها بنظام مؤسس مختلف. كان خط عبد الناصر الجوهري ضرورة التوجه الى الاشتراكية، وشهدت السبعينات شيئا جديدا في المنطقة بعد «الصفقة البترولية» اذ اصبح الغرب عنصر مكمل وليس عدوا، فاصبح هناك نوعية جديدة من العلاقة.. ففي عهد عبد الناصر كان الاستقلال السياسي اساسه الاستقلال الاقتصادي والتخلص من الراسمالية. اليوم اصبح الاستقلال السياسي اسلوب لاعادة ترتيب العلاقة مع الغرب في اطار وضع جديد وليس الخروج عليه، الوفد يقول انه اكثر تعبيرا عن هذه السياسة من ورثة نظام ٢٣ يوليو بمؤسساتهم...

الوفد يعبر عن مشاكل حالية ولكنني لا اقول ان له مستقبلا.. اقول انه معبر للمستقبل، ثم في المستقبل سيكون هناك شيء اخر لا هو الوفد ولا ما هو قائم حاليا.. الوفد يمثل جسر للمستقبل وجسر لانجاز التغيير من خلال النظام، هو تعبير عن الفئات الوسطى، اعتقد ان هناك قوى اجتماعية عديدة تتطلع اليه لانها تامل انه من خلال الوفد سيتحقق التغيير المنشود من خلال الاستقرار ومن خلال القانون.

### الديمقراطية مفتاح انفتاح مصر على العالم العربي

**●● «صوت الشعب»: لو نجحت التجربة وحصلت المعارضة على ٣٠٪ من الاصوات او اقل بقليل، فما هي انعكاسات هذه التجربة على العالم العربي؟**

■■ **مدير تحرير الاهالي**: التجربة المصرية تجربة هامة جدا في العالم العربي. لو قدر لمصر ان تنفتح على العالم العربي اليوم، فان مفتاح انفتاح مصر على العالم العربي هذه المرة لن يكون الشعار القومي بل الشعار الديمقراطي.

### الاجتماعات الحزبية المفتوحة تقدم كيفي في الديمقراطية

**●● «صوت الشعب»: كيف تصف المرحلة الحالية في الحياة السياسية المصرية؟**

■■ **محمد سيد احمد**: انني اقول ان هناك تقدما لا شك فيه يتم في هذه اللحظات على حرية المعارضة، هناك تقدم كيفي وهو انه من خلال الاجتماعات المفتوحة للاحزاب تصل الرسالة الى الجماهير التي كانت تنشر فقط في الصحف المعارضة ولا يهتم بها غير مجموعة صغيرة مهتمة بالسياسة وتملك شراء الصحف المعارضة، وهذه نقلة كبيرة.. انني اعتقد ان الوزارة القادمة ستكون من جيل حرب تشرين اول.. فهي اساس الشرعية الحالية.. والرئيس مبارك يمثل الانفتاح الديمقراطي وشرعيته المستمدة من حرب تشرين اول..



واعتقد ان الحزب الوطني الديمقراطي يواجه مشكلة في الانتخابات الحالية وهي انه غير مشروعيته فلم ينسب نفسه الى السادات فقط وانما اصبح ينتسب الى ثورة تموز ولا ينتسب الى السادات، وهذا التغيير يمكن ان يعرضه لاهتزاز داخلي.. ولكن الوفد ايضا له مشاكله وهو الانفتاح على الاخوان المسلمين.. فالوفد اذن يواجه مشاكل داخلية وكذلك الحزب الحاكم يواجه مشاكل داخلية..

كما اعتقد انه من غير الممكن وجود مصداقية لحزب يحصل على ٩ر٩٩٪ كما كان يحدث في السابق.. فالمشكلة الان في النسبة والرقم.. فهل هو الثلثين لحزب الاغلبية.. وانما عدم امكانية التقييم يعود الى ان هناك ادراك لدى الرئيس ولدى دوائر معينة هي ان نزاهة الانتخابات تكسب الرئيس تاييد اكثر من رافد.. وكل القضايا المطروحة اليوم على الساحة السياسية المصرية لن تحسم اليوم، ولكن ستطرح لها حلول بعد الانتخابات




توتر امني ورمايات تقتل وتجرح ٣ لبنانيين

# كرامي يعرض خطة لبنانية لانسحاب اسرائيل

## جلسة الثقة يوم الثلاثاء، والجيش موضع خلاف

بيروت ـ وكالات الانباء ـ كثفت الحكومة اللبنانية اتصالاتها لتحقيق عدد من الاهداف توصل في النهاية الى تحقيق انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيليه من الجنوب اللبناني وبسط الامن والهدوء في جميع انحاء البلاد وتاكيد وحدة وسيادة لبنان.

وقد اجتمع السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة امس الى سفراء الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والاتحاد السوفييتي الذين يمثلون دولا ذات عضوية دائمة في مجلس الامن الدولي وطلب منهم المساعدة في انهاء اعمال خرق اسرائيلية لحقوق الانسان في جنوب لبنان.

وابلغ كرامي الصحفيين بعد اجتماعه بالسفراء الثلاثة كل على حدة انه ليس من المعقول اطلاقا السكوت على التصرفات الاسرائيلية غير المقبولة والتي يجب ان يعرف بها الرأي العام في كل مكان.

ويذكر ان سلطات الاحتلال تقوم بشن حملة اعتقالات وقطع الطرق وتطويق ومحاصرة القرى في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي.

وقال رئيس الحكومة اللبنانية انه يأمل من الدول جميعا ان تقف الى جانب لبنان للوصول الى وضع حد نهائي لكل الذي تقترفه سلطات الاحتلال الاسرائيلية في لبنان.

واضاف انه وجد لدى السفراء الذين اجتمع بهم تفهما وتجاوبا.

واشار كرامي في تصريحه الى نية لبنان في استكمال الدراسات حول وضع ترتيبات امنية ذاتية لبنانية في الجنوب تتخذ بواسطة الجيش اللبناني من اجل التوصل لتحقيق انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية الشامل من كل المناطق.

وقال انه الح في اجتماعه على ضرورة القيام بتحرك دولي بغية ضمان احترام القانون الدولي قبل البدء بتشكيل قوة شرعية لبنانية ترابط في الجنوب تمهيدا لانسحاب اسرائيلي.

وقد امتنع السفيران الامريكي والبريطاني عن التحدث الى الصحفيين عن تفاصيل اجتماعهما الى السيد كرامي الذي يشغل الى جانب رئاسة الوزراء منصب وزير الخارجية لكن السفير السوفييتي قال ان بلاده تستنكر بشدة الاعمال اللاانسانية التي تقوم بها اسرائيل في المناطق اللبنانية التي تحتلها.

واضاف يقول ان بلاده ترى من الضروري ان تنسحب اسرائيل دون قيد او شرط من الاراضي اللبنانية المحتلة.

وقد اتفق السيد كرامي مع رئيس الجمهورية امين الجميل الذي التقى به امس على عقد لقاء اسبوعي كل يوم سبت لتقييم الخطوات التي اتخذت في المستقبل من اجل تذليل العقبات امام برنامج الحكومة اللبنانية.

السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان اثناء اجتماعه بالرئيس اللبناني امين الجميل ـ لاسلكية من ـ أ.ب ـ

وكان السيد كرامي قد اجرى محادثات اليوم مع وزيري الاشغال والاعلام اللبنانيين في وقت سابق حول هذا الموضوع.

وحول عقد جلسة مجلس النواب اللبناني لمنح حكومة كرامي الثقة تم امس وضع الخطة الامنية لقصر منصور في منطقة الخط الفاصل في بيروت حيث سيعقد المجلس جلسته.

وقد رفعت الخطة الى السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب الذي سيدرسها وفي ضوئها سيحدد موعدا لجلسة الثقة.

وقال راديو الكتائب انه علم ان القرار النهائي سيتخذ اليوم الجمعة وان الموعد المرجح للجلسة هو يوم الثلاثاء المقبل اذا لم تطرا تطورات جديدة.

ويضيف الراديو ان الخطة تقتضي ايجاد منطقة عازلة حول قصر منصور لتسهيل انتقال النواب والوزراء الا ان التنفيذ يبقى مرتبطا بالوضع الامنى.

وحول الخلاف على وضع الجيش اللبناني اللواء سيمون قسيس رئيس جهاز الاستخبارات في الجيش توجه الى دمشق في محاولة لكسر الجمود اثر فشل الحكومة اللبنانية خلال اجتماعها امس الاول الاربعاء على الاتفاق حول اعادة بناء الجيش وتنظيمه.

وتصر المعارضة اللبنانية على اعادة بناء وتنظيم المؤسسة العسكرية بشكل جذري كامل بينما يرغب الوزراء الذين يمثلون الاحزاب المسيحية في الاكتفاء بتغيير القيادة في الوقت الحاضر.

وقد اكد بيير الجميل زعيم حزب الكتائب ان موضوع الجيش اللبناني يدرس حاليا تمهيدا لحله.

وكرر معارضته لتحييد الجيش وتغيير قادة الجيش.

وقد اجتمعت اللجنة الامنية الرباعية امس لاتخاذ الاجراءات اللازمة لفتح ممرات العبور بين شطري العاصمة اللبنانية وسط جو امني غير مستقر.

— وقد ادى رصاص القنص امس على الخط الفاصل بين الاسواق التجارية الى مقتل سيدة لبنانية واصابة شخصين آخرين بجروح.

وقد شملت الرمايات بالاسلحة الخفيفة والثقيلة امس محاور البربير والسوديكو والضاحية الجنوبية ومواقع الجيش اللبناني في الضاحية الشرقية.

## اكتشاف شحنة ناسفة في بئر السبع

عمان ـ بترا ـ ذكرت الانباء من الوطن المحتل ان شحنة ناسفة تم اكتشافها صباح امس الخميس فجأة بمكان يتوسط سوقا تجاريا يقصده المواطنون العرب بمدينة بئر السبع جنوبي فلسطين المحتلة.

ونقلت الانباء عن مصادر الشرطة الاسرائيلية ان الشحنة اكتشفت صدفة قد تم ابطال مفعولها قبل ان تنفجر.

## احباط محاولتي تهريب ٦ اطنان حشيش بمصر

القاهرة ـ رويتر ـ اعلن مسؤولو الشرطة المصرية امس ان حرس السواحل المصريين احبطوا محاولتين لتهريب ستة اطنان من الحشيش قيمتها حوالي ثمانية ملايين دولار بالقرب من مرسي مطروح على ساحل البحر الابيض المتوسط وفي الطور في غرب سيناء.

وقالوا انه تم القبض على ستة مصريين في العمليتين.

وكان الحشيش قادما من لبنان وهو من ابرز الدول التي تنتج الحشيش في الشرق الاوسط.

## القليبي الى نيويورك للمشاركة في مناقشات مجلس الامن لحرب الخليج

تونس ـ ق. ن. ا. غادر السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية تونس مساء امس متوجها الى نيويورك للاشتراك في مناقشات مجلس الامن الدولي لموضوع الاعتداءات التي تعرضت لها سفن سعودية وكويتية في الخليج مؤخرا.

ويذكر ان هذه المناقشات التي من المقرر ان تبدا اليوم تاتي بناء على شكوى تقدمت بها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

## تخريج دورة الاسلحة الخفيفة لضباط الامن

عمان ـ صوت الشعب ـ جرى في معهد تدريب ضباط الشرطة صباح امس تخريج دورة الاسلحة الخفيفة للضباط وقد شارك بهذه الدورة التي استمرت لمدة اسبوعين اربعة عشر ضابطا تلقوا خلالها دروسا نظرية وتطبيقات عملية على الاسلحة الخفيفة.

وفي نهاية الاحتفال وزع مدير معهد تدريب الضباط مندوبا عن عطوفة مدير الامن العام الشهادات على المشاركين والجوائز على المتفوقين.



## طالبات من مدرسة الجزائر الثانوية يزرن معهد الاميرة بسمة للشرطة النسائية

عمان ـ صوت الشعب ـ قامت صباح امس مجموعة من طالبات مدرسة الجزائر الثانوية للبنات بزيارة الى معهد الاميرة بسمة للشرطة النسائية وكان في استقبالهن مديرة المعهد التي قدمت لهن ايجازا حول نشأة المعهد ودورة في اعداد الفتاة لتشارك الرجل في مجال العمل الشرطي وبينت انواع الدورات التي تعقد في هذا المعهد والمواضيع التي تدرس فيه ثم قامت الطالبات الزائرات بجولة استطلاعية على اقسام وفروع المعهد ثم شاهدت عرضا رياضيا قدمه فريق المعهد.

## الجامعة العربية تطلب تزويدها بالاتفاقيات العربية

تونس ـ بترا ـ طلب مركز التوثيق والمعلومات التابع لجامعة الدول العربية من الدول العربية تزويده بمجموعة القوانين والتشريعات الاساسية والمعاهدات والاتفاقيات المعقودة مع الدول الاخرى وكذلك بموازنات تلك الدول للاعوام ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣.

ويأتي هذا الطلب في اطار خطة المركز الرامية الى انشاء مجموعة متكاملة من الاحكام والنظم المعمول بها في سائر الاقطار العربية.

وطلب المركز كذلك من الدول العربية تزويده بالمطبوعات الصادرة عن قطاعات الاعلام والاقتصاد والمالية والتخطيط والتعليم والعمل والشؤون الاجتماعية للغرض نفسه.

## حفلة استقبال بالعيد الوطني لجمهورية ايطاليا

عمان ـ بترا ـ اقام السفير الايطالي في عمان ظهر امس حفلة استقبال بمناسبة العيد الوطني لجمهورية ايطاليا.

وحضر الحفلة اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدون في الاردن وعدد من المدعوين.

المسألة الانتخابية المصرية:

# اموال طائلة يتكلفها مرشحو مجلس الشعب

## نظام القائمة لا يرضي الريف المصري

القاهرة ـ اف.ب + رويتر ـ تفيد التقديرات الرسمية المصرية بان كل مقعد من ال ٤٤٨ مقعدا في مجلس الشعب القادم الذي ستسفر عنه الانتخابات التشريعية التي ستجري في ٢٧ ايار الحالي سيكلف مبلغا يتراوح مابين ١٠ و ١٢ الف جنيه من النفقات الشاملة للمعركة الانتخابية بالنسبة للاحزاب الخمسة التي تخوض غمارها.

وتقول المصادر نفسها ان ثمن المقعد البرلماني في عشر من الدوائر الساخنة قد يرتفع الى الضعف بل والى ثلاثة اضعاف في حين انه في دوائر اخرى حيث لايوجد للمعارضة دور كبير لايتكلف المقعد اي شيء تقريبا.

ووفقا للقانون فانه لايجوز للمرشح ان ينفق اكثر من الف جنيه مصري وحزبه اكثر من خمسة الاف في الدائره الواحده وفي الواقع فان النفقات غير المرئيه الاتية من الاموال التي تقدم خفية والتبرعات الاختيارية الخ بالاضافة الى المساعدات المختلفة تعد مبلغا كبيرا هاما ويتعذر حصره.

ونفس الامر ايضا بالنسبه للهبات التي يحظرها القانون ولكن يجري العمل بها والتي يقدمها المرشحون الى كبار الناخبين من طراز الراعي الابوي الذي يحتكر اصوات عائلته او افراد الحي او الطائفة القبلية في دائرته ويؤكد المسؤولون في جميع الاحزاب ان النقود تسيل انهارا في المعركة الانتخابية في عبارة يريد بها كل حزب ان يتهم الاحزاب الاخرى.

وتمثل الانتخابات العامة القادمة في مصر مشاكل بالنسبة الى سكان المناطق الريفية الذين تعودوا ان يصوتوا بشكل تقليدي للمرشحين الافراد الذين تربطهم بهم روابط عائلية او مصالح مشتركة.

وكانت الحكومة قد ادخلت نظاما انتخابيا جديدا يقوم على اساس التمثيل النسبي بالقائمة ليحل محل الانتخاب الفردي الذي ظل قائما لمدة ٦٠ عاما.

ويوضح النظام الجديد الذي يبدو انه يستهدف جزئيا التخفيف من تاثير مثل هذه العصبيات العائلية في اختيار اعضاء مجلس الشعب موضع التنفيذ لأول مرة يوم الاحد القادم لاختيار ٤٤٨ عضوا في المجلس النيابى.

وتختلف عملية اجتذاب الاصوات في الريف عنها في المدينة. فعلى حين تمتلىء المدن الكبرى باللافتات والاجتماعات فان الامر يقوم على اساس الاتصالات الشخصية والجلسات التي تعقد على المصاطب امام المنازل بعد الغروب واللقاءات خارج المساجد.

ويقول مسعد علي احد الفلاحين في قرية الصافية مشيرا الى قوة التقاليد انها مسألة كرامة بالنسبة الى هذه القريه ان تصوت لصالح مرشحيها بغض النظر عن الحزب الذي ينتمون اليه.

ويتحتم على الناخبين في الانتخابات التي تجري يوم الاحد القادم اختيار قائمة كاملة لحزب واحد من بين الاحزاب المتنافسة.

ويقول علي اننا نشعر بالحيرة بين ما يفرضه القانون من اختيار قائمة واحدة وبين رغبتنا في اختيار اسماء معينة من بين القوائم المختلفة للاحزاب.

وتتضح قوة الروابط العائلية في الريف من حقيقة ان مرشحي الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم الذي يرئسه الرئيس حسني مبارك كان عليهم ان يستاذنوا قبل القيام بجولة انتخابية في هذه القرية.

ذلك انه وفقا للتقاليد المرعية بين القرى فان زيارة لقرية يوجد بها مرشحون لابد من السماح بها من قبل العناصر صاحبة النفوذ والرأي في القرية والا اعتبر ذلك انتهاكا خطيرا للاعراف المرعية قد يؤدي الى اراقة دماء.

ويتذكر كثير من الفلاحين في هذه القرية وهي جزء من محافظة كفر الشيخ التي تعتبر دائرة انتخابية واحدة في الانتخابات القادمة ما حدث في قرى مجاوره خلال انتخابات عام ١٩٧٩ من تحطيم سيارات وقذف مرشحين بالحجارة نتيجة مثل هذه الزيارات غير المسموح بها. ويوجد بالصافية ثلاثة مرشحين على قائمة حزب العمل الاشتراكي المعارض الذي يدعو الى مزيد من الاصلاحات لتحسين مستوى المعيشة في الريف.

## امسية فنية لفرقة اسبانية

عمان ـ بترا ـ تقام على مسرح المركز الثقافي الملكي اليوم امسية فنية لفرقة الرقص الاسباني فلامنكو بالتعاون بين السفارة الاسبانية والمركز الثقافي الاسباني.

وتقدم الفرقة على مدار يومين رقصات شعبية مختلفة من الفلكلور الاسباني تاكيدا للتعاون الفني والثقافي المستمر بين اسبانيا والاردن.

خبير دولي في الدراسات الاستراتيجية:

# الغرب قادر على التدخل عسكريا

## لحماية مضيق هرمز خلال ٢٤ ساعة

لندن ـ ا.ف.ب ـ ذكر الكولونيل جوناثان الفورد مساعد مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ان الولايات المتحدة لديها المقدرة العسكرية على التدخل في غضون ٢٤ ساعة لتكفل لناقلات البترول حرية الملاحة في مضيق هرمز.

وصرح خبير المعهد الخاص لوكالة فرانس برس بأن العملية الجوية البحرية ستكون اكثر فاعلية بمساعدة القوات الفرنسية والبريطانية في المحيط الهندي التي تستطيع هي ايضا التدخل خلال ٢٤ ساعة ضد اي محاولة من جانب ايران لغلق مضيق هرمز.

واوضح الكولونيل الفورد ان ايران لديها مقدرة محدودة على غلق مضيق هرمز بسبب حربها ضد العراق.

واضاف ان من غير المرجح ان يقوم العراق بهجوم جوي على محطة جزيرة خرج الايرانية للبترول في شمال شرق الخليج لان العملية ستكون مكلفة جدا بالنسبة للعراق الذي سيفقد عددا كبيرا من الطائرات بسبب انظمة الدفاع الهامة للقوات الايرانية في هذا المكان.

والصواريخ ايكزوسيت التي تتسلح بها الطائرات العراقية مصممة لكي تصوب ضد اهداف منفردة مثل سفن في البحر وتفقد دقة الاصابة ضد المنشآت المتعددة والمتفرقة في عدة كليو مترات مثل محطة خرج ويؤكد الكولونيل الفورد ان هذه الصواريخ لايمكن التحكم فيها ضد مثل هذه الاهداف.

وذكر الخبير انه بسبب المخاطر التي يمكن ان تترتب عليها مثل هذه العملية تهاجم القوات العراقية حاليا ناقلات البترول التي تغادر محطة خرج وليس المنشآت نفسها. وقل ان مثل هذا الهجوم العراقي ضد خرج لايمكن ان تقرر بغداد القيام به الا كمخرج اخير.

ويوجد للولايات المتحدة حاليا تسع سفن حربية من بينها حاملة الطائرات كيتي هوك امام سلطنة عمان جنوب المضيق واربع مدمرات من بينها لا سال امام البحرين داخل الخليج وقاعدة رادار وللطائرات في جزيرة مصيرة ـ سلطنة عمان ـ واربع طائرات رادار واواكس توجد منذ عام ١٩٨١ في الظهران المملكة العربية السعودية مع ثلاث طائرات تموين من طراز ك ـ سي ـ ١٣٥.

وفيما يتعلق بالقوات البريطانية علم من وزارة الدفاع البريطانية ان سفينتين حربيتين تابعتين للسلاح البحري الملكي في المحيط الهندي وهما المدمرة غلاسغو المزودة بصواريخ موجهة وقاذفة طوربيدات وطائرات وطائرات هليكوبتر من طراز تلينكس وايضا الفرقاطة ـ كاريبديس ـ التي تحمل صواريخ ايكزوسيت وصواريخ مضادة للطائرات من طراز سي ـ وولف.

ويذكر في هذا الصدد ان السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا صرحت في شباط الماضي في مجلس العموم البريطاني في ردها على احد النواب بانه قد يكون في صالح بريطانيا في بعض الظروف الانضمام الى قوات الولايات المتحدة لحماية هذا الجزء من العالم ـ الخليج ـ وامدادات البترول التي هي على درجة كبيرة من الاهمية بالنسبة للغرب.

وفيما يتعلق بالقوات الفرنسية في المنطقة يشير المراقبون الى ان الاف الجنود من القوات البحرية والبرية والجوية يتواجدون حاليا بين البحر الاحمر والمحيط الهندي وتقوم عدة سفن حربية باعمال الدورية في المنطقة بين مضيق هرمز وجيبوتي حيث تحتفظ فرنسا بقاعدة جوية مع سرب من طائرات الميراج ٣ سي سي ونحو الف جندي من القوات البرية.

# الجزائر تدعو الى وقف حرب الصحراء

## وانضمام جميع دول المغرب الى اتفاقية «الاخوة والوفاق»

الجزائر ـ ا. ف. ب. اعربت اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الحزب الوحيد في الجزائر مساء امس الاول في ختام اعمال دورتها الثانية عشر عن قلقها امام التصعيد الخطير الذي تنتهجه الحكومة المغربية الذي يدفع الى تزايد خطورة التوتر في منطقة شمال غرب افريقيا.

واعربت اللجنة في قرار اتخذته خلال جلساتها التي استغرقت اعمالها ٤٨ ساعة عن اسفها ازاء مواصلة الحرب في الصحراء الغربية حيث ترى اللجنة ان هذه الحرب تمثل العقبة الكؤود التي يتعثر امامها تحقيق وحدة مجمل المغرب واكدت اللجنة على ضرورة تطبيق قرار منظمة الوحدة الافريقية رقم ١٩.

ومن ناحية اخرى ناشدت اللجنة جميع دول المنطقة العمل على ان تضم جميع دول المغرب العربي الى اتفاقية الاخوة والوفاق التي انضمت الى عضويتها كل من الجزائر وتونس وموريتانيا.

وفي معرض اشارتها الى النزاع في تشاد اكدت اللجنة المركزية من جديد على ضرورة احترام وحدة شعب تشاد وسلامة اراضيه وفق مبادىء منظمة الوحدة الافريقية.

واضافت ان اي حل لهذه المشكلة يتعين ان يقوم على اساس من الحوار البناء والمصالحة الوطنية بعيدا عن اي ضغط او تدخل اجنبي.

وفيما يتعلق بافريقيا الجنوبية اكدت اللجنة المركزية من جديد تضامنها مع دول خط المواجهة انغولا وبتسوانا وموزمبيق وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي كما اكدت مساندتها من جديد لحركة مناهضة الفصل العنصري المحظورة ولمنظمة سوابو كما اكدت على ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ بشأن استقلال ناميبيا دون شروط مسبقة.

وفيما يتعلق بالشرق الاوسط فقد صرحت اللجنة المركزية ان الجزائر اذ تؤكد موقفها لصالح وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وحقها في استقلال قرارها تؤكد من جديد انه ليس من حق اي طرف ان يتخذ قرارا بمفرده بشان معركة المصير وهذا يحتم وضع استراتيجية بالتنسيق التام بين اطراف المواجهة وبين كافة الاطراف التي تقدم المساندة.

كما تعرب اللجنة عن قلقها بشان الحرب العراقية الايرانية ازاء التصعيد الخطير الذي يهدد السلام في المنطقة باسرها وتجدد اللجنة نداءها الى البلدين الشقيقين لايجاد حل سلمي يمكنهما من التصدي لاي تدخل خارجي قد تعاني منه كافة بلدان المنطقة.

ومن ناحية اخرى تشيد اللجنة بمبادرات الدول غير المنحازة الرامية الى تدعيم وتقوية السلام في منطقة حوض البحر المتوسط مدركة بانه الن يكون هناك امن للقارة الاوروبية اذا لم يتوفر الامن لبلدان حوض البحر المتوسط.

واخيرا دعت اللجنة الى اجراء حوار حقيقي بين الشمال والجنوب من اجل مراجعة العلاقات الاقتصادية الدولية.

# اليابان ستركز على مخاطر حرب الخليج

## في قمة الدول الصناعية الكبرى بلندن

طوكيو ـ رويتر ـ تريد اليابان التي تعتمد اعتمادا كبيرا على امدادات النفط القادمة من الخليج ان تتركز مباحثات مؤتمر قمة الدول الصناعية الكبرى في لندن الشهر القادم على الحرب بين العراق وايران.

ويريد رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني ان يدرس الزعماء السبعة في مؤتمر القمة نظاما لاقتسام النفط وقت الطوارىء وبموجبه تفتح الولايات المتحدة والدول الاخرى مخزوناتها الاستراتيجية اذا زادت ازمة الخليج سوء.

ونقل عن السيد ناكاسوني قوله لصحفيين بريطانيين امس الاول يجب على الدول ان تتشاور بعضها مع بعض اولا في فكرة اطلاق المخزونات الحكومية وفي الوقت نفسه فاننا نحتاج الى دراسة امكان القيام بعمل مشترك.

واعرب السيد ناكاسوني عن اعتقاده ان مؤتمر القمة الذي سيعقد في الفترة من السابع الى التاسع من حزيران سيكون ذا اهمية على المستويين السياسي والاقتصادي.

وقال انه متفائل بامكان ان يتوصل الزعماء الحكوميون للولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا وفرنسا وكندا واليابان والمانيا الغربية الى منهج مشترك لدفع الخطر الذي تشكله حرب الخليج على امدادات النفط.

وذكر مسؤولون يابانيون ان السيد ناكاسوني من المرجح ان يظهر اتجاها نشطا نحو القضايا الدولية العالمية.

وسيعمل السيد ناكاسوني ايضا على ابعاد مناقشات مؤتمر القمة عن الموضوع الذي يؤكد عليه القادة الاجانب عادة وهو الفائض التجاري الياباني الذي وصل الى حوالي ٢٠ مليار دولار مع الولايات المتحدة و ٤ر١٠ مليار دولار مع المجموعة الاوروبية في العام الماضي.

بسم الله الرحمن الرحيم

## اعــــلان

تدعو مديرية التجنيد والتعبئة العامه مكلفي خدمة العلم الخامسه والعشرون دفعة ضرار بن الازور من خدمة العلم والتي ستبدأ اعتبارا من ١٩٨٤/٦/١١ مراجعة شعب ومكاتب التجنيد والتعبئة العامة في المحافظات والالوية حسب التواريخ المثبتة بدفاتر خدمة العلم الموجودة بحوزتهم وكل من يتخلف يعرض نفسه للعقوبه التي نص عليها قانون خدمة العلم.

## اعلان طرح عطاء للمرة الثانية

يعلن مجلس قروي جمحه عن طرح عطاء بناء سور من الدكه حول مقبرة القرية بطول (٢٥٠) متر وحسب المواصفات المبينة في نسخ العطاء. فعلى المتعهدين الراغبين الدخول في هذا العطاء مراجعة دار المجلس لاستلام نسخ العطاء مقابل عشرة دنانير ثمنا للنسخة الواحدة غير مستردة مع تامين شيك مصدق او كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء. يفتح العطاء في ديوان محافظة اربد الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٤/٥/٢٩.

ملاحظة: اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

رئيس مجلس قروي جمحه
حسونه الطاهات

## اعـــــلان

اطلعت لجنة التنظيم اللوائية في محافظة اربد على قرار اللجنة المحلية في بلدة دير يوسف رقم ٢٥ تاريخ ١٩٨٣/١٠/٢٦، والمتضمن تثبيت الدخلة المارة بارض عبدالقادر يوسف احمد حسبما هو مبين بالمخطط المرفق بالقرار لتقديم خدمات الى المواطنين في تلك المنطقة.

وقررت اعلان ذلك للاعتراض لمدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

يجوز لذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم او اقتراحاتهم الى اللجنة المحلية في بلدة دير يوسف خلال المدة القانونية على ان تكون مدعومة بالمخططات التوضيحية.

محافظ اربــــد
تركي الهنداوي
رئيس لجنة التنظيم اللوائية في محافظة اربد

## اعـــــلان

اطلعت لجنة التنظيم اللوائية في محافظة اربد على قرار اللجنة المحلية في بلدة دير يوسف رقم ١٨/ تاريخ ١٩٨٣/٦/١٥ والمتضمن تثبيت الدخلة الواصلة من الشارع الرئيسي في شمال القرية الى ارض السيد محمد شفيق حسين بعرض ستة امتار ويتفرع منها دخلة بعرض ٤ متر توصل الى المنزل الكائن في تلك المنطقة حسبما هو مبين بالمخطط المرفق بالقرار حيث انها مفتوحة ومعبده على الواقع.

وقررت اعلان ذلك للاعتراض لمدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

يجوز لذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في بلدة دير يوسف خلال المدة القانونية على ان تكون مدعومة بالمخططات التوضيحية.

محافظ اربــــد
تركي الهنداوي
رئيس لجنة التنظيم اللوائية في محافظة اربد



## اعــــلان

تعلن سفارة المملكة العربية السعودية في عمان عن رغبتها في بيع السيارات التالية:

١ـ سيارة كدلك موديل ٧٧
٢ـ سيارة اولدزموبيل ٧٨
٣ـ سيارة بونتياك ٧٨

بالمزاد العلني يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٤/٥/٢٩م الساعة الرابعة ظهرا امام مقر السفارة ـ جبل عمان ـ الدوار الخامس.

الجمعة ٢٥ ايــار ١٩٨٤م
صوت الشعب
الصفحة السابعة عشرة
العرب والعالم

وزير خارجية اليابان:

# ايران امتنعت عن قبول اي طلب لضمان حرية وسلامة الملاحة في الخليج

طوكيو - رويتر - قالت اليابان امس ان جهودها لحماية الملاحة البحرية من الهجمات في حرب الخليج اصطدمت بجدار من تعنت ايراني.

وابلغ وزير الخارجية شينتارو ابي مؤتمرا صحفيا ان ايران امتنعت حتى الان عن قبول طلبات يابانية متكررة بضمان حرية وسلامة الملاحة في الخليج.

وقال الوزير الياباني وعلى الرغم من ان ايران لاتزال في موقف متعنت فانا مصمم على مواصلة جهودي.

واضاف يقول انه سيستمر في مطالبة الجانبين كليهما بالتحلي بضبط النفس الى اقصى حد ممكن.

وتحدث في المؤتمر الصحفي ذاته وزير الخارجية العراقي الزائر طارق عزيز معربا عن التقدير لنداءات اليابان وقائلا ان هناك اختلافا واضحا بين مايقوم به العراق وما تقوم به ايران في الخليج.

وقال ان ايران حرمت العراق من حق استخدام موانئه بحرية ومن حقه المشروع في التصدير بحرية من الخليج. وبسبب هذا الحرمان على ايران ان تدفع الثمن. ولنا كل الحق في الرد بحرية.

وحث اليابان على خفض وارداتها من النفط الايراني وقال ان هذه الواردات تدعم مجهود الحرب الايراني.

وقال السيد عزيز ان النظام الايراني سيواصل الاعتداءات طالما ظل يحصل على اموال كافية لتمويل الحرب. واضاف يقول ووقف مثل هذه الاموال هو السبيل العملي الوحيد لانهاء الحرب.

واكد السيد ابي في المؤتمر الصحفي موقف اليابان من ان القرارات بصدد واردات النفط انما تعود في النهاية الى القطاع الخاص ولكنه قال ان مشتريات اليابان المباشرة من النفط الايراني انخفضت الى النصف في الاشهر الاخيرة.

وكانت اليابان قد اشترت نحو ١١ بالمئة من حاجاتها النفطية من ايران في العام الماضي. وقال متعاملون بالنفط ان الصفقات المباشرة التي شكلت نحو ٩٠ بالمئة من واردات النفط الايراني في العام الماضي انخفضت من ٤٦٠ر٠٠٠ برميل يوميا في كانون الاول الماضي الى ٢٠٠ر٠٠٠ برميل يوميا في نهاية اذار الماضي.

توصيات اللجنة الفنية للمنظمات التابعة للجامعة العربية

# الدعوة لتوازن افضل للتعاون العربي مع العالم وتعزيز التعاون العربي في مجال الامن القومي

دمشق - بترا - اتخذت اللجنة الفنية للمنظمات والوكالات والاجهزة والهيئات القومية العاملة في نطاق الجامعة العربية والصناديق التابعة للجنة التنسيق في الجامعة في ختام اجتماعاتها هنا امس عدة توصيات من شأنها تعزيز علاقات التعاون بين الدول العربية والعالم الخارجي والعلاقات العربية.

اوصت اللجنة بضرورة تحقيق توازن افضل واشمل لمسيرة التعاون العربي مع العالم الخارجي ولا سيما مع المجموعة الافريقية.

وركزت التوصيات على تعزيز العلاقات بين الدول العربية في مجال الحفاظ على الامن القومي بجوانبه المختلفة وخاصة برامج الامن الغذائي الى جانب الحفاظ على اصالة الشخصية العربية في مجال الامن الثقافي وهوية المجتمع العربي وفي هذا الصدد تم تكليف المنظمات المتخصصة باعداد تصوراتها لدور كل منها في هذا الشأن وتقديم اوراق عمل تغطي سائر الجوانب الاخرى للامن القومي.

واوصت اللجنة في مجال الثقافة والتربية والعلوم وضع مخطط شامل يهدف للتنسيق والتكامل بين المؤسسات الثقافية والاقتصادية في مجال التحرك العربي الافريقي وضرورة انشاء مركز عربي افريقي للتدريب الفني والمهني ودعم حركة التعريب في الدول الافريقيه والاسراع في انشاء المعهد الثقافي العربي الافريقي ومراكز بحوث افريقيه في الجامعات العربية ومراكز عربية مماثلة في الجامعات الافريقية وتعزيز جهود المصرف العربي للتنمية في افريقيا والصناديق العربية المعنية في تمويل المشروعات الاقتصادية والزراعية الافريقية وتنشيطا لاستثمار العربي فيها واستمرار تزويد الاذاعات الافريقيه بالبرامج الاذاعيه العربية.

واكدت التوصيات على تعزيز العلاقات العربية بمنظمة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والاسراع في عقد الندوة المشتركة بين الامم المتحدة وجامعة الدول العربية في نهاية اب القادم لبحث مجمل التعاون الدولي في مختلف المجالات.

ودعت اللجنة جميع الاطراف العربية المعنية الى حضور الاجتماع القادم لفريق عمل الامن الغذائي العربي المقرر عقده في الرياض في الثالث من حزيران القادم.

وطلبت التوصيات من مجلس الطيران المدني للدول العربية اعداد دراسة حول اعتبار الوطن العربي اقليما جويا موحدا وتخفيض اسعار النقل وربط العواصم العربية برحلات يومية منتظمة ومباشرة.

واكدت اللجنة على اهمية دعم الاساطيل العربية واعطائها الافضلية في النقل البحري.

ودعت الصناديق العربيه الى النظر في تمويل المشاريع المقررة والمتعلقة باستخدام القمر الصناعي العربي في الشبكة الفضائية العربية.

هذا وستناقش هذه التوصيات لجنة التنسيق في الجامعة العربية خلال اجتماعاتها المقرر عقدها في ٢١ تموز القادم في دمشق.

# الحكم بالسجن على زعيم احدى الجماعات الاسلامية بالمغرب

الرباط - رويتر - قضت محكمة بالقرب من الرباط امس بالسجن لمدة عامين على زعيم مغربي متشدد لانتقاده للمؤسسات الرسمية.

وكان عبد السلام ياسين ٥٦ عاما قد اعتقل منذ ٢٩ كانون الاول لاصداره صحيفة اسبوعية اسماها الصبح اتهمت الحكومة بانتهاج ممارسات تتناقض مع الاسلام، وقد تم حظر الصحيفة.

وقد وجهت اليه تهمة اهانة وتشويه سمعة الحكومة والمؤسسات الرسمية وتهديد النظام العام وحكمت عليه محكمة سلا ايضا بغرامة قدرها ٥٠٠ درهم (٥٧ دولار).

وقال محامو الثمانية انهم سيستأنفون الحكم.

وكان الملك الحسن قد اتهم المتشددين بانهم مسؤولون جزئيا عن احداث الشغب في شمال المغرب في كانون الثاني التي لقي فيها ٢٩ شخصا حتفهم واصيب ١١٤ شخصا بجروح وقد القي القبض على عشرات من المتشددين ضمن ٢ر٠٠٠ شخص اعتقلوا في اعقاب الشغب.

# وفد الجامعة يختتم زيارته لليابان

طوكيو - ا. ف. ب. غادر وفد جامعة الدول العربية برئاسة طارق عزيز وزير الخارجية العراقي طوكيو امس على اثر زيارة لليابان استغرقت اربعة ايام سعى خلالها الى الحصول على مساعدة من اليابان لوضع حد للحرب العراقية الايرانية.

## ابو اياد - بقية

ونفى (ابو اياد) بطريقة قاطعه ان يكون هو او السيد عرفات قد تعرضا لمحاولة اعتداء بواسطة سيارة ملغومة في تونس، كما ذكرت بعض الأنباء الصحفية مؤخرا.

كما نفى السيد صلاح خلف ما تناقلته بعض اجهزة الاعلام حول فشل الجولة الأخيرة من الحوار الفلسطيني مؤكدا ان اطراف الحوار وحركة (فتح) والجبهتين الديمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة تحرير فلسطين.. توصلت الى اتفاق على مجموعة من القضايا الأساسية من بينها العلاقة مع الأردن والوضع على الساحة اللبنانية، وكذلك رفض مشروع الرئيس الامريكي ريغان للسلام واتفاقات كامب ديفيد والتمسك بالبرنامج السياسي المرحلي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأضاف، أن أطراف الحوار اتفقوا خلال هذه الجولة ايضا على أن تطرح على الدوره القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني كل المسائل التي تكون الساحة الفلسطينية في حاجة الى اتخاذ قرارات بشأنها.

وقال السيد صلاح خلف ان اللجنة المركزية لحركة فتح قد اقرت في اجتماعها الأخير بتونس وثيقة اجتماعات الجزائر الأخيرة، مع ادخال بعض التعديلات الطفيفة على صياغة نصها مؤكدا ان وفد (فتح) اصبح جاهزا للمشاركة في الجولة القادمة التي ستعقد في عدن.

وأضاف، ان جولة جديدة للحوار الفلسطيني ستعقد في الجزائر بعد جولة عدن. وسيتم اثناءها الاعلان عن النتائج النهائية لهذا الحوار.

واعرب ابو اياد عن رغبة حركة (فتح) في عقد الدوره القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني قبل موعد الانتخابات التشريعية الاسرائيلية والمقرر اجراؤها في الثالث والعشرين من شهر تموز القادم.

# انباء عن تسوية الخلافات داخل كتلة «الليكود» باسرائيل

تل ابيب - رويتر - سوت كتلة ليكود اليمينية التي تتولى الحكم في اسرائيل منذ عام ١٩٧٧ امس الخلافات الداخلية الحادة التي استمرت اسابيع وبدا انها تستعد للقيام بحملة انتخابية موحدة للانتخابات العامة التي تجري يوم ٢٣ تموز القادم.

وكان حزب الاحرار وهو الشريك الاصغر في الكتلة قد هدد بفض تحالفه مع حزب حيروت الذي يتزعمه اسحق شامير رئيس الوزراء بعد ان عرض زعماء حيروت على الاحرار عددا اقل من المراكز المأمولة في قائمة ليكود للمرشحين وادى ذلك الى ظهور مخاوف لدى اليمينيين من ان فض الائتلاف سيفتح الطريق امام انتصار حزب العمل.

وبعد تدخل شامير في اللحظة الاخيرة قررت اللجنة المركزية لحزب الاحرار عدم خوض الانتخابات بصورة مستقلة عن حزب حيروت.

وكان مناحم بيغن رئيس الوزراء السابق هو الذي شكل كتلة ليكود في منتصف السبعينات وعندما نجحت الكتلة في انتخابات عام ١٩٧٧ تولى بيغن السلطة بعد ٢٩ عاما قضاها في صفوف المعارضة.

ووفق نظام التمثيل النسبي في اسرائيل فان الناخبين يختارون بين الاحزاب لا بين المرشحين.

في ذمة الله

## نعي فاضل

غطاس مشربش وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

القاضي

عدنان العكشه

ويتقدمون من عائلة الفقيد وآل العكشه باحر التعازي والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان.

● انتقل الى رحمته تعالى في السلط المرحوم محمود عبدالجليل عبدالرحمن ابوساره من صوريف / الخليل وقد شيع جثمانه.

● انتقلت الى رحمته تعالى المرحومه صفيه حسين عليان زوجة محمد بدر عليان وقد شيع جثمانها.

● انتقل الى رحمته تعالى المرحوم لطفي محمود احمد خطاب وقد شيع جثمانه.

● انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة مزين قضه زوجة فريد الجراح (ام شفيق) وقد شيع جثمانها.

● انتقلت الى رحمته تعالى في دورا الخليل المرحومة جاديه محمد ابوجبر.

● انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة امينه احمد عبدالحليم بدران زوجة صقر صالح خضر من دير الغصون وقد شيع جثمانها في الكويت.

في ذمة الله

## نعي فاضل

الدكتور عاطف الجعافرة والصيدلي عصمت الصناع ينعون بمزيد الحزن والاسى والد زميلهم

الدكتور نزار سلام

ويتقدمون من الـه وذويه باصدق مشاعر العزاء راجين من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

## صوت الشعب - بقية

واليوم ونحن نحتفل، شعبا وقيادة، برمز المشعل الذي اضاءه عبدالله بن الحسين قبل ثمانية وثلاثين عاما، نحتفل بايماننا بحرية الانسان في هذا الوطن، التي هي اساس حرية الوطن واساس بقائه واستمراره.

لقد كانت مسيرة الوطن منذ بدايته صراعا دائما ضد الظلم والعدوان، ومقارعة مستمرة للجهل والتخلف، وانتصارا دائما للمبادىء التي اطلقتها رسالة الثورة العربية.

فحق لشعبنا، ان يعتز بثمار المسيرة الحرة، وبارادتها العربيه فاليوم من حياتنا بداية مشرقة لكفاح موصول، تواصل فيه عطاء الاجيال وتحقق فيه حلم الشعب والقياده.

فالاستقلال، قيمة تعيش فينا، ونعطيها من انفسنا كل يوم، لينمو الوطن ويكبر مع آمالنا وعطائنا.

فتحية عرفان، للقيادة، وللجيل المؤسس، وتحية عرفان، للاوائل، الذين اعطوا الاستقلال معناه، وتحية لشعبنا في عيده، وهو يحيي الذكرى، ويلتف من حول القائد الذي اعطى هذا الوطن اجمل معانيه، واعز مواقفه واغلى ما تحقق له من ثمار تزين باعتزاز صور هذا الوطن.

## عيد الاستقلال - بقية

موضوعية مستمده من مبادىء تلك الثورة كرسها جلالة الملك الحسين قاعدة لتحركه العربي والدولي منطلقا من ايمانه المطلق بالتضامن العربي متمسكا في كل الظروف والاحوال بالمبادىء القوميه التي اختطها منهجا ودستورا لممارساته.

ولان الاردن كذلك فانه وقف الى جانب العراق الشقيق في حربه العادله التي يخوضها على جناح الوطن العربي الشرقي. ووقف الى جانب سوريا في حرب تشرين عام ١٩٧٣ وخاض معركة الكرامه عام ١٩٦٨ ودمر العدوان الاسرائيلي ورده على اعقابه خاسرا.

وقبل ذلك وقف الاردن بجانب الشقيقة مصر العربيه اثناء العدوان الثلاثي عليها عام ١٩٥٦ وتصدى بكل بسالة لكل محاولات الغطرسه الاسرائيليه اثناء احتلالها لارض فلسطين العربيه ومحاولاتها تهجير شعب فلسطين وتفريغ الارض من سكانها الشرعيين.

وبعد صدور قرار مؤتمر قمة الرباط عام ١٩٧٤ التزم الاردن بالقرار الذي يقضي بان تكون منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وقدم لها كل دعم ممكن وشارك في دعم صمود الاهل في الوطن المحتل واكد دائما ان القضية الفلسطينية هي قضيتهم الاولى.

وفي اجواء الاستقلال التي ينعم بها هذا البلد وفي مناخ الحريه واحترام كرامة المواطن وقدسية الانسان في ظل طرح الحسين في معادلته بان الانسان اعز ما نملك اصبح الاردن بلدا للرجال ومصدرا للكفاءات وقد انجز الاردن خططه التنموية الشاملة منذ عام ١٩٧٣ وحتى اليوم بنجاح كبير وبمعدلات نمو قياسية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية واقام العديد من المصانع والصناعات التي تدر دخلا قوميا للاردن.

وعلى الصعيد التنموي واستمرارا لانجازات سلطة وادي الاردن لاتزال السلطه تعكف على تنفيذ العديد من المشروعات التي تصل كلفتها الى حوالي ١٣٥ مليون دينار ويتوقع ان يتم انجازها مع نهاية ١٩٨٦.

وعلى صعيد العمل والعمال حقق الاردن انجازات كبيرة من ابرزها قانون الضمان الاجتماعي الذي امتدت مظلته لتشمل كل من يعمل في مؤسسة يزيد عدد العاملين فيها عن عشرين شخصا والذين يقدر عددهم باكثر من ١٦٥ الف عامل وعامله.

وفي مجال التعليم يتميز الاردن بان حوالي ثلث عدد السكان هم طلبة في مختلف مراحل التعليم وفي كليات المجتمع المتوسطة والجامعات هذا عدا عن عشرات الالاف من الطلبة الذين يدرسون في الجامعات والمعاهد العربية والاجنبية.

وفي المجال الاقتصادي تعكس المعدلات العاليه للتكوين الرأسمالي التي قلما يوجد لها مثيل بين الدول النامية والمتطورة حجم الجهد التنموي الذي تمكن الاردن من استيعابه.

فقد بلغ معدل التكوين الرأسمالي الاجمالي حوالي ٤٨ بالمئة من الانتاج المحلي الاجمالي وحوالي ٢٢ بالمئة من الانتاج القومي الاجمالي خلال فترة الخطة الخمسية الماضية.

وشهدت القطاعات الاجتماعية المختلفة نموا مضطردا ادى الى تحسين نوعية هذه الخدمات وانتشارها في مجالات الصحة والتربية والتعليم والمياه والاسكان والكهرباء والطرق القروية.

كما كان الاردن مقرا لاجتماعات العديد من المؤتمرات والندوات المتخصصة على المستويات العربية والانسانية ايمانا منه باهمية التواصل والانفتاح على كل جديد في عالم المعرفه وتأكيدا لدوره الحضاري.

وبعد

للاستقلال في حياة اي شعب معان كبيرة ومعناه للشعب الاردني الرفاه والسؤدد العزة والمتعة التقدم والازدهار النماء والتطور.

لذلك فان المواطن الاردني يرى ملامح الاستقلال واضحة جلية في كل صرح اقتصادي وحضاري حققه الاردن في مختلف المجالات كما يبدو واضحا جليا في الجباه السمر والزنود المفتولة القوية لابطال قواتنا المسلحه الذين عاهدوا انفسهم على التضحية بارواحهم حفاظا على هذا الاستقرار وتعزيزا له بقيادة قائد الوطن وقائد المسيرة جلالة الملك الحسين وحكومته الرشيدة.

## السعودية تطلب - بقية

الكونغرس سيكون على ما يبدو اكثر تقبلا للطلب السعودي.

وقد صرح بعض المسؤولين الامريكيين للواشنطن بوست ان الظروف الجديدة التي ظهرت في الصراع الايراني العراقي والتهديد الذي تواجهه الامدادات البترولية الحيوية في الخليج جعلت الكونغرس اكثر تقبلا للدلائل التي تشير الى ان السعودية هي الامل الاكبر لمنع الهجمات الموجهة ضد ناقلات البترول.

وكان الرئيس ريغان قد اكد خلال مؤتمره الصحفي مساء الثلاثاء الماضي انه لايعتقد ان الولايات المتحدة ستتورط بشكل مباشر في هذا الصراع ويعتبر الصاروخ ستينغر الذي يمكن حمله وهو مزود بنظام للرؤية دقيق للغاية سلاحا فعالا ضد الطائرات التي تحلق على ارتفاع منخفض.

## مبادرة - بقية

دول الخليج حيث زار بعد السعودية دولة الامارات العربية المتحدة واجتمع بالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات.

ووصف السيد ياسر عرفات المباحثات التي اجراها مع الشيخ زايد بأنها بناءة وشملت كثيرا من الأوضاع الهامة والتطورات الخطيرة سواء في منطقة الخليج او على الصعيدين العربي والدولي.

وقال في تصريحات لوكالة انباء الامارات قبيل مغادرته ابو ظبي ان الحديث تركز بصورة خاصة حول التطورات في المنطقة نتيجة التصعيد الكبير للحرب العراقية الايرانية وتأثيرها على البلدين وعلى الصعيدين العربي والاسلامي.

واضاف، انه اطلع رئيس الدولة على الاتفاق الذي تم بينه وبين السيد الحبيب الشطي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بشأن عقد اجتماع تمهيدي للجنة المساعي الاسلامية الحميده يوم غد (السبت) على مستوى المندوبين يعقبه اجتماع على مستوى الرؤساء في الأسبوع الأول من شهر رمضان القادم لمتابعة الجهود الخاصة بايقاف الحرب العراقية الايرانية.

وأشار السيد ياسر عرفات الى انه بحث هذا الموضوع خلال الاجتماع الثلاثي الذي عقد في دكا اخيرا بينه وبين الشيخ زايد والرئيس حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلاديش بصفته عضوا بلجنة المساعي الاسلامية الحميده. كما بحث الموضوع نفسه مع الرئيس السنغالي عبدو ضيوف في تونس اخيرا.

وذكر انه بعث عدة رسائل الى اعضاء لجنة المساعي لترتيب عقد هذا الاجتماع، كما اطلع الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية والملك الحسن الثاني عاهل المغرب بصفته رئيسا للقمة الاسلامية على نتائج الاتفاق الذي تم مع امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي في هذا الشأن.

وتوقع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تستأنف لجنة المساعي الاسلامية جهودها الرامية لانهاء الحرب العراقية - الايرانية خلال الشهر القادم.

وذكر انه بحث مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان القضايا الثنائية بين منظمة التحرير ودولة الامارات، وقال ان رئيس دولة الامارات أكد موقف دولة الامارات الثابت والدائم في مساندة ودعم نضال الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال انه احاطه بالتحركات الجارية على الساحة الفلسطينية، وخاصة بمناسبة قرب انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

وذكر السيد عرفات انه اتفق في الاجتماعات التي عقدت أخيرا في الجزائر والتي وصفها بأنها ناجحة، على عقد اجتماع آخر في عدن يوم الثامن من حزيران القادم على أن يليه اجتماع موسع يضم جميع القوى الوطنية الفلسطينية، والذي سيتحدد في ضوئه الموعد النهائي لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

وأكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ضرورة العمل على عقد المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية، خاصة وأن العديد من الدول العربية والصديقة اعربت عن موافقتها على عقد هذا المؤتمر.

واعرب السيد عرفات عن اسفه لرفض الولايات المتحدة عقد المؤتمر الدولي، وقال ان هذا الرفض يتوائم مع الرفض الاسرائيلي.

وحول ما اذا كانت لدى المنظمة اوراق عمل لعرضها على المؤتمر في حال انعقاده، قال السيد عرفات.. ان المنظمة ملتزمة بقرارات الجامعة العربية وقمة فاس الخاصة بحل القضية الفلسطينية.

## ايران تواصل - بقية

واضافت الوزارة الامريكية ان الهجوم وقع في الساعة ١٠ بالتوقيت المحلي وأن طاقم الناقلة كان مازال على ظهرها.

وللولايات المتحدة اربع طائرات انذار مبكر ومركز مراقبة محمول جوا واكس تعمل في شرق المملكة العربية السعودية . ويمكن لهذه الطائرات ان تراقب النشاط الجوي في مساحة شاسعة.

كما اعلنت شركة لويدز البريطانية للتامين ان طائرتين ايرانيتين طراز فانتوم شوهدتا قرب الناقلة البترولية ، واوضحت شركة لويدز ان الناقلة الليبيرية كانت موجودة لحظة تعرضها للهجوم على خط العرض ٢٧ شمالي خط الاستواء وعلى خط الطول رقم ٥٠ شرقي غرينتش.

وقالت مصادر ملاحية ان اربع سفن تبحر في طريقها الى الناقلة المنكوبة كيميكال فنشر لمعاونتها. وكانت الناقلة التي تزن ٢٩ر٠٠٠ طن فيما يبدو في المياه السعودية وقت وقوع الهجوم على مسافة نحو ٥٠ ميلا جنوب شرقي مرفأ تصدير النفط السعودي الرئيسي رأس تنوره.

واضافت المصادر قولها ان الناقلة التي كانت فيما يبدو غير محملة وكان مقررا ان تصل الى الكويت امس لاخذ شحنة من النفط وهو احد منتجات تكرير النفط قد اطلقت اشارة استغاثة في نحو الساعة ٥٥ر٤ مساء بالتوقيت المحلي ١٣٥٥ بتوقيت غرينتش.

وتعتبر كيميكال فنشر اول ناقلة تؤكد ضربها مصادر مستقلة في الخليج منذ ان عرضت الناقلة الضخمة فيديليتي الى الجنوب من جزيرة خرج يوم السبت الماضي فيما يبدو بعد هجوم عراقي بالصواريخ يوم الجمعة الماضي.

وقد حدث هجوم الامس على بعد ما بين ١٥ و ٢٠ ميلا من الموقع الذي ضربت فيه الناقلة السعودية ينبع في ١٦ ايار الحالي وعلى نفس الجانب من الممر المائي حيث حدث هجومان سابقان على الناقلتين الكويتيتين ام قصبه وبحرة.

وقالت مصادر ملاحية ان هجوم الامس يبدو مشابها من حيث الاسلوب والموقع للهجمات التي وقعت على السفن السعودية والكويتية.

وقالت المصادر الملاحية انه يبدو ان معظم طاقم الناقلة كيميكال فنشر الذين غادروا الناقلة بخير وان سفن البحرية السعودية قد التقطت معظمه. ولم يرد بيان فوري عن عدد افراد الطاقم او جنسيتهم.

وكان قد اعلن في بغداد قبل ذلك ان طائرات عراقية اصابت امس هدفين بحريين كبيرين جنوب شرق جزيرة خرج الايرانية.

وصرح ناطق عسكري عراقي بان الهدفين اصيبا بصورة دقيقة ومؤثرة وان جميع الطائرات العراقية المهاجمة عادت الى قواعدها سالمة.

واشار في التصريح الذي اذاعته وكالة الانباء العراقية الى ان هذه الضربة تأتي تنفيذا للحصار الكامل الذي اعلنه العراق على جزيرة خرج والموانىء الايرانية الاخرى في الخليج العربي وتأكيده ضرب اي ناقلة تدخل منطقة العمليات العسكرية المحظورة.

واكد الناطق ان القوات المسلحة العراقية ستواصل ضرباتها المدمرة في منطقة العمليات العسكرية البحرية المحظورة.

وقد جاء هذا التصعيد في حرب الخليج ليؤكد فشل المحاولة السورية المبتورة للتوصل الى حل وسط مع ايران يمنع انتشار حرب الخليج الى الدول الخليجية الاخرى وابقاء جوهر النزاع بين العراق وايران.

وقد عاد السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية الى دمشق امس بعد زيارة الى طهران استغرقت ٢٤ ساعة.

وذكرت الوكالة السورية الرسمية للانباء التي اوردت ذلك ان السيدين خدام والشرع سلما الرئيس الايراني علي خامنئي رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد واجريا مباحثات مع المسؤولين الايرانيين حول سبل تجنيب منطقة الخليج توسيع رقعة الحرب فيها. وقالت ان وجهات النظر السورية والايرانية كانت متفقة على اهمية بذل الجهود لتجنيب المنطقة اخطار انتشار الحرب وانه تم بحث الوسائل الكفيلة بتحقيق ذلك.

وصرح عبدالحيم خدام نائب الرئيس السوري ورئيس الوفد للصحفيين قبل مغادرته طهران ان التطورات الاخيرة في الخليج عقدت الوضع الى الحد الذي يمكن ان تنتشر معه ردود الفعل السلبية الى ماوراء المنطقة.

وقال السيد خدام الموضوع الرئيسي تركز على اخر تطورات في الحرب والبحث عن سبل تفادي انتشارها الى الدول الاخرى في المنطقة.

وقال ايضا وجهات النظر كانت متفقة على ضرورة بذل الجهود لانقاذ المنطقة من مخاطر انتشار الحرب.

وذكرت مصادر مطلعة في طهران ان السيد خدام عاد الى دمشق حاملا مقترحات ايرانية لمنع تصعيد الموقف وان الكثير سيعتمد على الخطوات القادمة من جانب الدول العربية الخليجية.

وتأتي هذه المقترحات ردا على رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الذي كان قد اجتمع في وقت سابق مع مبعوث للملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية في دمشق.

وقد قابل السيد خدام والسيد الشرع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ورئيس مجلس الشورى الاسلامي البرلمان حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني قبل مغادرتهما طهران.

ومن جهة اخرى اعربت مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية عن اعتقادها بان السيد خدام قد يتوجه خلال اليومين القادمين الى المملكة العربية السعودية لاطلاع المسؤولين السعوديين على نتائج الجهود والمساعي التي بذلتها وستبذلها سوريا مع المسؤولين الايرانيين لعدم توسيع رقعة الحرب العراقية الايرانية.

## مسلسل الارهاب - بقية

تحيا الوطني المتطرف للمرشحين عن هذا الحزب في الانتخابات التشريعية الاسرائيلية المقبلة يوم ٢٣ تموز القادم.

ومما يذكر ان الرجل الاول في حزب - تحيا - هو يوفال نيمان وزير البحث العلمي ويليه رافائيل ايتان رئيس هيئة اركان الحرب السابق ثم النائبه جيولا كوهين.

ويشتبه في ان الحاخام وولدمان كان يعلم بمشروعات الاعتداءات التي ارتكبها اعضاء مجموعة ارهابية القي القبض على ٢٧ عضوا فيها وانه قدم مساندته المعنوية في بعض هذه الاعتداءات التي ارتكبت ضد الفلسطينيين وذلك حسبما يؤكد المحققون.

ويرأس منذ عدة سنوات ندوة للعسكريين في كريات اربع كما انه احد مؤسسي حركة - جوش أمونيم - التي تدعو لضم الاراضي العربية.

كما وجه امس اتهام الى ضابطين اسرائيليين بالانضمام الى الشبكة السرية اليهودية.

وقد مثل الضابطان امام محكمة القدس المركزية وامرت المحكمة باستمرار حبسهما احتياطيا حتى الاسبوع المقبل وقد امر القاضي بمنع نشر اسميهما ورتبتيهما.

وكان ٢٥ مستوطنا يهوديا من الضفة الغربية ومرتفعات الجولان قد وجه اليهم امس الاول الاتهام بتشكيل منظمة ارهابية مسؤولة عن قتل والشروع في قتل مدنيين عرب في سلسلة هجمات على مدى الاعوام الاربعة الماضية.

وقد اتهم الضابطان بمساعدة الجماعة الارهابية في تدبير انفجارات سيارات ملغومة في عام ١٩٨٠ اقعدت رئيسي بلديتي نابلس ورام الله الفلسطينيين.

وقال المدعي العام للمحكمة ان الضابطين استغلا منصبيهما في الحكومة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية في تزويد الجماعة الارهابية بمعلومات عن منزلي رئيسي البلدية وسيارتيهما وتحركاتهما.

واضاف قوله ان عملهما كان حماية السكان المحليين لا تعريض حياة بعضهم للخطر.

واتهما كذلك بالتقصير في انذار الجيش بأن قنبلة زرعت في مربض سيارة رئيس بلدية ثالث هو السيد ابراهيم الطويل رئيس بلدية مدينة البيرة في الضفة الغربية.

وتقول عريضة الاتهام ان احد المتهمين كان في مسرح الحادث عندما وصل مهندسو الجيش الاسرائيلي لفحص سيارة رئيس البلدية.

وكان الضابط يراقب مهندسا عسكريا درزيا عندما فتح باب المربض مما ادى الى انفجار القنبلة واصيب المهندس بالعمى من جراء الانفجار.

واتهم الضابط ذاته بالشروع في القتل ووجهت الى كلا الضابطين تهمة التقصير في اداء الواجب والتخريب الخطير والتقصير في الابلاغ عن جريمة.

وكان الضابطان يجلسان في قاعة المحكمة بزي مدني ويستمعان دون ان يبدو عليهما اي انفعال الى المدعي وهو يتلو مقتطفات من اعترافاتهما اثناء التحقيق.

وقد كشف النقاب عن المنظمة السرية بعد ان احبط رجال الامن محاولة في الشهر الماضي لتفجير اسطول من الحافلات العربية في القدس المحتلة.

# خبير اسرائيلي: الجيوش العربية تستطيع اختراق الخطوط الاسرائيلية

القدس المحتلة - ا. ف. ب. - ذكر كولونيل من اجهزة المخابرات الاسرائيلية في العدد الأخير من صحيفة "الجيش الاسرائيلي" ان الدول العربية، بفضل تطور تسليحها اكتسبت قدرة في شن هجوم قادر على اختراق خطوط الدفاع الاسرائيلية في العمق.

واوضح هذا الضابط، ان كلا من سوريا والأردن والمملكة العربية السعودية والعراق وليبيا ومصر يمكنهم شن قوة نار ضخمة في ميدان القتال قبل أن يتمكن "الجيش الاسرائيلي" من استدعاء جنود الاحتياط.

وذكرت الصحيفة ان سوريا والعراق يستطيعان على التوالي تخصيص ٨ و ٢٠ فرقة مقابل ٥ و ٧ فرق في عام ١٩٧٣، وبالنسبة لسوريا فقد ارتفع عدد الدبابات من ١٣٥٠ دبابة الى ٢٣٠٠ دبابة، وبالنسبة للعراق فقد ارتفع عدد الدبابات من ١٠٠٠ الى ٣٥٠٠ دبابة خلال نفس الفترة، وتمتلك سوريا ٦٠٠ طائرة مقاتلة مقابل ٣٥٠ طائرة في عام ١٩٧٣ وبالنسبة للعراق فان هذا العدد ارتفع من ٢٥٠ طائرة ليصل الى ٥٠٠ طائرة.

ويمكن لسوريا استخدام ١٥٠ بطارية ارض - جو مقابل ٣٥ بطارية في عام ١٩٧٣، وتمتلك العراق مائة بطارية مقابل ثمانية بطاريات سنة ١٩٧٣.

وركز كاتب المقال ايضا على اهمية وجود مستشارين عسكريين اجانب في الجيوش العربية. وقال ان عدة آلاف من المستشارين السوفييت يقومون باعداد الجيش السوري لحرب ضد اسرائيل.

# المقاومة اللبنانية تواصل عملياتها الفدائية ضد الاحتلال

الجنوب اللبناني - وكالات - شنت المقاومة الوطنية اللبنانية سلسلة من الهجمات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني خلال اليومين الماضيين.

فقد ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان قنبلة انفجرت ليلة امس الاول لدى مرور دورية تابعة لجيش الاحتلال في الجنوب بالقرب من نهر الزهراني.

وزعمت المصادر انه لم تسفر عن الانفجار اية خسائر.

وقالت المصادر ان دورية عسكرية اسرائيلية تعرضت ليلة امس الاول ايضا لاطلاق النار بالقرب من مدينة صور.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان عدد الهجمات الفدائية ضد قوات الاحتلال ارتفع مؤخرا بصورة كبيرة واشارت الى انه لايكاد يمر يوم دون ان يوجه هجوم واحد على الاقل ضد جنود الاحتلال.

وكان اربعة من جنود الاحتلال قد اصيبوا بجروح امس الاول اثنان منهما كانت اصاباتهما بليغة نتيجة انفجار لغم بالقرب من قرية الانصارية.

# كويار يتفقد القوات الدولية في كل من سوريا ولبنان

الامم المتحدة - رويتر - قال المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس دي كويار ان الامين العام سيتفقد قوات حفظ السلام في لبنان وسوريا الشهر القادم وذلك في اول زيارة له للشرق الاوسط منذ توليه منصبه.

ومن المقرر ان يزور السيد دي كويار القاهرة في بداية جولته في خمس دول في الخامس من حزيران القادم وسوف يجتمع هناك مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وستنتهي الجولة في ١٣ حزيران القادم في تل ابيب بعد اجراء محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في القدس المحتلة.



# يهنئون جلالة الحسين المفدى
# وسمو ولي عهده المحبوب
# بعيد الاستقلال



الـبـا

## مجموعة شركات إلبا
في الاردن والعالم العربي

ELBA



تتقدم من جلالة

## الملك الحسين المعظم
وسمو ولي العهد
## الامير حسن المعظم
والشعب الاردني الكريم

بأصدق مشاعر التهاني بمناسبة عيد الاستقلال
سائلين الله ان يسدد خطى الحسين لما فيه
الخير والبركة للاردن والامة العربية

---

**مؤسسة هنيه للتجارة**
ومديرها العام محمد هنيه
يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم
والشعب الاردني بعيد الاستقلال
سائلين العلي القدير ان يحفظ
جلالته عزاً وذخراً لهذا البلد

---




---




جرش : رئيس واعضاء مجلس بلدي جرش والموظفون واهالي المدينة يرفعون لمقامكم السامي ولسمو ولي عهدكم المحبوب والاسرة الهاشمية بأصدق آيات التهاني والتبريك بعيد الاستقلال سائلين الله جلت قدرته ان يعيد هذه المناسبة عليكم وعلى العالمين العربي والاسلامي بالعز والسؤدد

رئيس بلدية جرش
احمد اشرف دلبين

---

**شركة التسهيلات التجارية**
**الاردنية المساهمة العامة**
**المحدودة**
تتقدم من ...
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والشعب الاردني الكريم بأسمى
آيات التهاني بمناسبة
**عيد الاستقلال**
المملكة الاردنية الهاشمية
وتتمنى لجلالتكم دوام الصحة
وللاردن كل التقدم
والازدهار

---

**ازياء تي تي اس**
**محلات طلال التجارية**
**للملابس النسائية والبناتية**
اول شارع وادي صقرة / طابق اول
تلفون ٣٣٣٧٧

---

| | | | |
|---|---|---|---|
| بنك الاستثمار العربي الاردني | نقابة مقاولي الانشاءات العامة والبناء | METE شركة الشرق الاوسط للمواصلات والالكترون | شركة صناعة الاسمدة الاردنية المساهمة المحدودة |
|  بنك الاردن والخليج بكافة فروعه | صالح مقدادي رئيس لجنة بلدية الطرة واعضاء اللجنة وموظفيها واهالي البلدة |  شركة النسر العربي بفرعيها للصرافة | شركة العرب للتأمين على الحياة والحوادث |
| JETT | البنك الاسلامي الاردني | شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع | |
| شركة عيسى مراد واولاده عمان / شارع المصدار / ت ٧٤٦٥٨ | البنك العقاري العربي ARAB LAND BANK المدير العام ونوابه وجميع العاملين بفروعه بالمملكة | شركة مناجم الفوسفات الأردنية المساهمة المحدودة | شركة خرينو وداودي وشركاهم للنقل والتخليص |
| شركة صاحت وكيالي وصفدي وكلاء توشيبا بالأردن | شركة التأمين الوطنية المساهمة المحدودة | شركة تجهيزات الأبنية والطرق ميشيل عنا القصير وشركاه | شركة الثلج والصودا والكازوز الاردنية المساهمة المحدودة معبئو بيبسي كولا وميرندا وتيم العالمية |
| نصوح الكيالي وكيل عام ساعات ستزن وجميع موزعي ساعات ستزن | مدير عام وموظفو الشركة التجارية الصناعية المحدودة | الشركة التجارية الأردنية المحدودة وكلاء دودج وميتسوبيشي | ماحص - رئيس المجلس البلدي واعضاء المجلس واهالي ماحص يهنئون جلالة الملك المعظم والاسرة الاردنية بمناسبة عيد الاستقلال |

---

# ابناء لواء الزرقاء
# يهنئون جلالة الحسين بعيد الاستقلال

| | | | |
|---|---|---|---|
| بركات عز الدين الخطيب مدير عام شركة الجسر البري للنقل وخدمات الحاويات | | | حامد فرج البلداجي مدير مؤسسة العنداء التجارية وكالة سيارات ميتسوبيشي / فرع الزرقاء شارع الجيش - هاتف ٨٦٦٢٩ |
| منصور البصار رئيس مجلس قروي الازرق الشمالي واعضاء المجلس وعموم الاهالي | صلاح محمود محمد بكر مدير عام شركة مخابز الزرقاء الآلية وعموم الموظفين شارع الجيش - هاتف ٨٥٠٥٥ الزرقاء | فرج محمد علي الصياحنه واولاده مدير عام شركة مفروشات الصياحنه ومحلات الشمال التجارية - شارع عمر بن الخطاب - الزرقاء | طه ارسلان رئيس بلدية السخنه واعضاء المجلس البلدي والموظفون وعموم اهالي السخنه |
| رئيس واعضاء وهيئة المدرسين في مجلس امناء كلية الزرقاء الاهلية وعميد الكلية والهيئة الادارية والتعليمية | محمد حسن جاد الله مدير محطة العنداوي لغسيل وتشحيم السيارات شارع الجيش / مقابل المستشفى العسكري هاتف ٨٤٣٦٥ الزرقاء | عايد الزيود رئيس بلدية الهاشمية - لواء الزرقاء واعضاء المجلس البلدي وعموم اهالي الهاشمية | الحاج فارس خلف الزيود رئيس مجلس قروي ام الصليح واعضاء المجلس القروي وعموم الاهالي |

## محطات

# نبضة اليوم

## يا صاحب الجلالة

اليوم.. يوم ذكرى استقلال المملكة الأردنية الهاشمية، يوم الاستقلال الذي ترعاه وتحميه امينا للأمة، ورافعا رايتها العربية الهاشمية، راية الثورة العربية الكبرى.. التي هدفت الى استعادة مجد تظمأ له النفوس العربية..

واذا كان يوم الاحتفال بذكرى الاستقلال يوما قصيرا في حساب الزمن، الا انه يوم طويل.. طويل في أثره في القلوب والعقول وفي منجزاته ومعالمه في التنمية والبنيان والتعمير.

والمعاني في هذه الذكرى تملأ قلوب ابناء الأسرة الأردنية بأحلى مشاعر الولاء، وأحاسيس الوفاء. وتمتد هذه المشاعر متغلغلة في ضفتي الأردن، شرقيها وغربيها وفي الأقطار العربية والاسلامية التي تشهد للعاهل الأردني بالمواقف التي تجمع وتوحد، وبالمساعي التي تؤلف وتشيد، وترى فيه الملك الحكيم والقائد الباسل، الذي تعلو بعلو هامته هامة امته العربية.

وذكرى الاستقلال هي من ذكرى الثورة العربية الكبرى، التي اندفعت من بطاح مكة المكرمة، تبعث في الأمة العربية روح يقظة جديدة وروحا في وعي جديد.

وتنبت هذه الروح بقيادة الملك الحسين في أرض الوطن الأردني نهضة واعية اساسها العقيدة السمحاء وبنيتها الاستقرار والعلوم والعمل المثمر

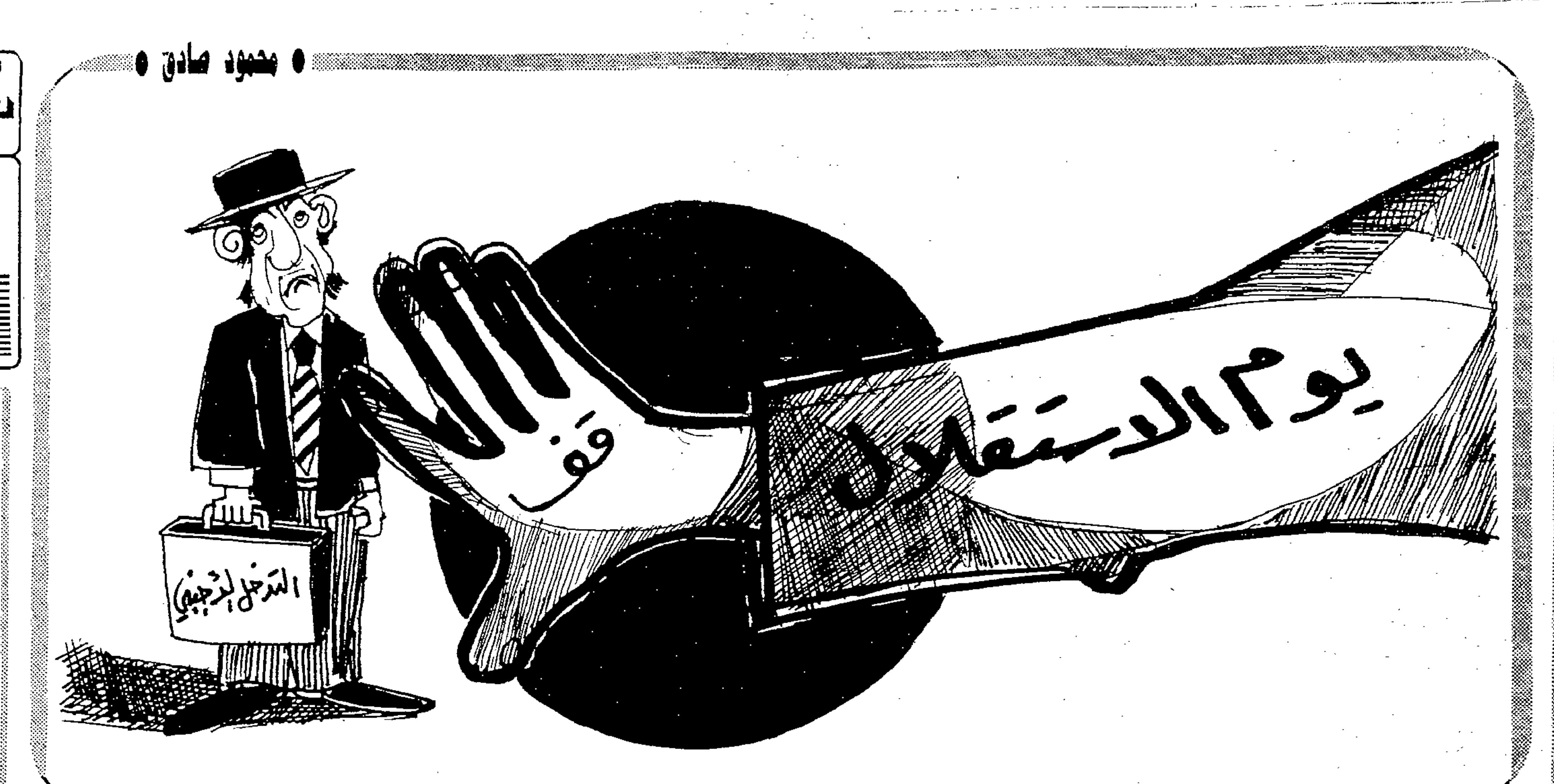
الذي تزهو به ربوع المملكة الأردنية الهاشمية، ويحميه من العدوان جيش باسل يحظى بالرعاية الساهرة لقائده الأعلى جلالة الملك الحسين.. حامي الأمة،

وهادي مسيرة التقدم وراعيها بالسهر والدأب وروح المحبة والعطاء السخي في الحنو والمحبة والتعاطف.

ولتعش ذكرى الاستقلال عزيزة مكرمة سامقة.

"المعتز"

• محمود صادق •




## طرائف عربية

• قال احدهم «لاشعب»: لو صرت الي العشية نتحدث.

فقال: اخاف ان يجيء ثقيل؟

قال: ليس معنا ثالث. فمضى معه، ولم يطل عليهما الوقت حتى دق الباب.

فقال اشعب: ترى، انا قد صرنا الى ما نكره؟ فقال صاحبه: انه صديق وفيه عشر خصال ان كرهت واحدة منهن لم اذن له.

قال اشعب: هاتها

قال: الاولى انه لا يأكل ولا يشرب

قال اشعب: التسع لك. فليدخل.

• لقي جحا رجلا فسلم عليه باشتياق، فقال له الرجل: هل تعرفني.

فقال جحا: اني رأيت قفطانك وعمامتك مثل قفطاني وعمامتي فظننتك انا.



• لسه بدري على الالات الكبيرة.. شوفي آله صغيرة وحلوه زيك •

# علماء اميركيون يؤكدون الانجراف القاري

• يعتقد علماء الفضاء الامريكيون انهم اثبتوا ان اليابسة في الكرة الارضية هي في تحرك دائم وان القارات الضخمة تبحر ببطء حول الكرة الارضية.

وقال السيد ديفيد سميث وهو من ادارة الطيران والفضاء الامريكية انه يبدو ان التباعد يزداد بين اوروبا وامريكا الشمالية باتساع المحيط الاطلسي وان هاواي وامريكا الجنوبية تتقاربان وان كاليفورنيا الغربية قد تصبح في النهاية جزيرة في المحيط الهادىء.

وابلغ وكاله رويتر في مقابلة ان هذه الحركة مستمرة منذ مئات ملايين السنين ولكن لا يمكن ملاحظتها الا باكثر الطرق الفنية تطورا.

وكان الانجراف القاري» موضع تكهنات علمية منذ عشرات السنين لكن ادارة الطيران والفضاء استخدمت تكنولوجيا الكواكب الاصطناعية وللمرة الاولى من اجل تسجيل مقاييس.

وقال السيد سميث عن هذه المقاييس «لقد ظهرت ادلة توحي بشكل قوي بان الحركة جارية الان وانها لم تتوقف منذ ملايين السنين.».

ويبدو ان المقاييس المذكورة تثبت نظرية الاطباق الارضية اي ان القارات هي اطواق كبيرة تبلغ سماكتها ٣٢ كيلومترا تطفو على الصخر المصهور لغلاف الارض.

وتقول النظرية ان ما تعرف الان باسم القارات تألفت من كتلة ارضية ضخمة واحدة قبل حوالي ٣٠٠ مليون سنة ثم بدات تتفكك ويبتعد كل قسم منها عن الاخر قبل ١٨٠ مليون سنة.

الا ان ادارة الطيران والفضاء تقول ان هذه الاقسام لم تتوقف في اماكنها الحالية. وبينما ينصرف اهل الارض الى شؤونهم اليومية فان الارض تحت اقدامهم تتحرك ايضا.

ووفقا لمقاييس وكالة الطيران والفضاء فان المحيط الاطلسي اخذ بالاتساع بحوالي ستة اعشار البوصة في السنة وان هاواي وامريكا الجنوبية تتقاربان بحوالي خمسة سنتميترات سنويا بينما تتبعد استراليا وامريكا الشمالية الواحدة منهما عن الاخرى بما يزيد قليلا على سنتميتر واحد في السنة وتندفع كاليفورنيا الشمالية وكاليفورنيا الجنوبية وكل منهما تقوم على طبق قاري مختلف متجاوزة الاخرى.

وقد تصبح مناطق من كاليفورنيا غربي صدع سان اندريا الارض جزيرة بينما يحتك القسمان الرئيسيان متطاحنين في اكل الواحد من الاخر ٦ر٦ سنتمير سنويا نتيجة لذلك.

وقال احد كبار الباحثين في وكالة الطيران والفضاء انه ليس لكاليفورنيا ان تتوقع مساعدة من الزلازل خلال استمرار عملية الطحن.

وقال السيد سميث «ان معظم الزلازل في كاليفورنيا ناتج عن تحركات الاطباق «الارضية». وهي لا تنزلق بلطف وسهولة بل تتعلق الواحدة منها بالاخرى احيانا.»

وقد ظهرت في السابق ادلة تشير الى الانجراف القاري نتيجة طرق فنية جيولوجية بدا انها اشارت الى ان الصخور التي تشق طريقها الى داخل قشرة الارض نتيجة اضطرابات زلزالية تعود لتظهر في اوقات لاحقة في مواقع مختلفة.

واضيف ذلك الى ما لوحظ قديما من ان بعض الانواع الحيوانية والنباتية مشتركة بين قارات متباعدة تفصل بين الواحدة والاخرى الوف الاميال.

وتستخدم وكالة الطيران والفضاء التي بدأت تجاربها في فترة مبكرة من السبعينات اجهزة اشعر ليزر من مراكز لها على الارض لاطلاق اشعاعات مكثفة من الضوء من اماكن مختارة على الارض الى اجهزة تعكس الضوء موجود في قمر اصطناعي خاص على بعد يبلغ ٠٠٠ر٦ كيلو متر في الفضاء. ويرتد الضوء الى تلك الاماكن نفسها فتقاس المسافات على اساس توقيت رحلات الضوء ذهابا وايابا.

وقال السيد سميث «لقد ربطنا بين المعلومات الاتية من الفضاء وتلك المأخوذة من الصخور وبدا كأن لدينا اتفاقا عاما على وجود الحركة.

واضاف يقول انه ليس هناك من يعلم ما اذا كان الانجراف القارى قد يتوقف ومتى يكون هذا التوقف. الا انه اضاف يقول انه قد يمكن خلال عدة مئات من ملايين السنين ان تعود هذه القارات فتنضم الواحدة منها الى الاخرى من جديد

## مسح دولي لفن الرسم والنحت

• افتتح هذا الاسبوع متحف نيويورك للفن الحديث بعد اربع سنوات اغلق خلالها لاعمال الاصلاح والتجديد والتي تكلفت ٥٥ مليون دولار.

واستهل المتحف اول نشاطاته بمعرض تحت عنوان مسح دولي لفن الرسم والنحت في العصر الحديث تعرض فيه اعمال لكبار الرسامين المعاصرين من ١٩٥ دولة من مختلف دول اوروبا والهند والولايات المتحدة..

اشهر اللوحات التي عرضت هي لوحة للرسام البريطاني ريمر بعنوان «اوروبا تحترق» تعكس حريقا شب في احد المصانع ولوحة للرسام زكاننتش بعنوان فجر اليوم ولوحات اخرى.

# ميكروسكوب متطور جدا

• ظهر في الولايات المتحدة جهاز جديد يجمع ما بين سكانوجراف «جهاز تشخيص مقطعي» وميكروسكوب الكتروني من شأنه تحديد الصور الاولى في ثلاثة ابعاد للخلايا الحية. وقام باختراع هذا الجهاز الذي اطلق عليه «ميكروتوموجرافي» البروفسور الان نيلسون في معهد ابحاث التكنولوجيا في ولاية ماساشوسيت ويمكن استخدامه في عدة اغراض ولا سيما دراسة تطور الخلايا السرطانية.

وجدير بالذكر ان جهاز «سكاناركات» حاسب آلي مزود برسومات سطحية بالاشعة السينية «يتيح بفضل هذا الحاسب الالي اعادة اخراج سلسلة من الصور. وتجدر الاشارة الى ان الميكروسكوبات الالكترونية التي كانت تعتبر ادوات الابحاث الهامة منذ الثلاثينات لا يمكن استخدامها في اجراء الابحاث على العينات الحية اذ يتعين وضع العناصر موضوع الابحاث في مكان مفرغ الهواء.

الا انه بفضل هذا الجهاز يستطيع الجهاز الذي اخترعه البروفسور نيلسون معالجة اوجه النقص في الميكروسكوب الالكتروني والحصول على صور مفصلة للغاية في ثلاثة ابعاد للخلايا الحية.

وهذا الجهاز يحتوي على كمية كبيرة من الهواء المضغوط لضمان بقاء العينات حية ويتفادى تناثر مجموعة الالكترونات في جزيئات الهواء. واعرب الباحثون عن املهم في ان يتمكنوا من استخدام هذا الجهاز الجديد لدراسة الطريقة التي تنتقل بها الخلايا وتتلاقى وتتكاثر.

ويذكر في هذا الصدد ان هذا الجهاز يمكن استخدامه في دراسة طريقة عمل الخلايا السرطانية.

ومن المعروف منذ زمن بعيد ان اشكال الخلايا تتغير باستمرار حينما تتحول الى خلايا سرطانية الا انه لم يعرف بعد السبب وراء ذلك.

ويمكن استخدام جهاز البروفسور نيلسون في اغراض اخرى غير طبية. ويجري الان تنفيذ عدة مشروعات لدراسة اشكال الخزف ودراسة تغطية قنوات المفاعلات النووية او اسطح بعض الموصلات بالسليكون.

## فوز «حقل الاحلام» بجائزة الخيال العلمي

• حصلت الرواية الخامسة «حقل الاحلام» للكاتب الفرنسي المعاصر «جان ربيير هدبير» على الجائزة الكبرى للخيال العلمي لعام ١٩٨٤ مما جعل كاتبها يحتل المكانة الاولى بين الكتاب الفرنسيين المتخصصين في الخيال العلمي..

يتناول موضوع الرواية السيطرة المباشرة للمادة على الفكر وذلك بالنسبة لمجموعة من الاجناس التي تعيش على احد الكواكب..

والجدير بالذكر ان «جان بيير» نشر مؤخرا رواية اخرى بعنوان «صانعو العواصف..».

## استخدام الامعاء الدقيقة لاعادة بناء المثانة

• نجح الاطباء الامريكيون في استخدام الامعاء الدقيقة لاعادة بناء مثانة لسيدة عمرها ١٩ عاما اثر اصابتها في حادث مما ادى الى تهتك المثانة واضطر الاطباء الى الاستغناء عنها وزرع بديل لها وبهذا لن يرفض الجسم المثانة الجديدة لانها مكونة من نفس الانسجة..

ويرى الدكتور هونا لدسكيز رئيس قسم المسالك البولية في جامعة كاليفورنيا ان طريقة استخدام الامعاء الدقيقة في اعادة بناء المثانة استخدمت منذ ٣٠ عاما. ولكن المجرى البولي كان يمتد من داخل جوف الانسان وينتهي بكيس خارجه يحمله معه اينما ذهب لتجميع البول..

ويعطي الاكتشاف الجديد الامل لعشرات ممن يعيشون بدون مثانة بسبب الاستئصال نتيجة امراض سرطانية في زرع مثانات جديدة لهم..

# اكتشاف مدينة لتكرير الكوكايين

• اعلن رسميا في بنما انه تم اكتشاف «مدينة معملية» لتكرير الكوكايين تكلف انشاؤها مليار دولار تقريبا. وتقع هذه المدينة المعملية في منطقة الغابات الواقعة على الحدود بين بنما وكولومبيا

وكان الفلاحون في المنطقة قد اخطروا «قوات الدفاع الوطني» بتزايد تحركات الطائرات وطائرات الهليكوبتر في سيرانيا ديل سابو.

فتوجهت القوات الى المنطقة بحثا عن احتمال وجود رجال حرب عصابات بها. وقد اكتشفت قوات الدفاع الوطني وجود انشاءات ضخمة في المنطقة ميناء نهري وطرق وممر هبوط طائرات ومعامل ومصانع كهربائية يتم انشاؤها.

وقد تم تعبئة قوات خاصة متخصصة في مكافحة رجال حرب العصابات الا انه لم يلق القبض على اي من سكان هذه المدينة المعملية. وقد تم تمشيط المنطقة باسرها للقبض على تجار الكوكايين الذين يعتقد انهم كولومبيون نظرا للعثور على اجهزة واردة من كولومبيا.

وقد اتاحت كثرة النباتات في المنطقة لتجار الكوكايين اقامة هذه الانشاءات خلال الاسابيع الاخيرة دون ان يتم اكتشافها على الفور.

## مقبرة اميركية لمشاهير الكتاب والشعراء

• قرر الشعراء والكتاب الامريكيون اتباع التقليد البريطاني القديم الخاص بتخصيص مقبرة تضم كبار الكتاب ومشاهير الشعراء على نمط كنيسة وستمنستر ابي بلندن والتي خلدت بها اسماء العديد من الكتاب على مر القرون ابتداء من الشاعر تشوسر الى «لورد بايرون» ووليام وردزورث» وشكسبير وغيرهم.

وقد خصص جزء من كاتدرائية القديس جون بمدينة نيويورك لتكون مقبرة الادباء واول ثلاثة كتاب تم دفنهم فيها هم الكاتبة ايميلي ديكنسون والكاتب والت ويتمان والكاتب واشنطن رفنج..

والجدير بالذكر ان بريطانيا كانت الدولة الوحيدة في العالم التي تتبع هذا التقليد..

صوت الشعب

الجمعة ٢٤ شعبان ١٤٠٤هـ. الموافق ٢٥ ايار ١٩٨٤م.

## ندوة السكان والتنمية تعقد بغرفة صناعة عمان غدا

عمان - بترا - تبدا غدا السبت في غرفة صناعة عمان ندوة السكان والتنمية التي تنظمها وزارة العمل بالتعاون مع نادي صاحبات الاعمال والمهن ومنظمة العمل الدولية وصندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية.

وتهدف الندوة التي تستمر يومين الى نشر مفاهيم الثقافة السكانية وتنظيم الاسرة ومناقشة علاقة القضايا السكانية بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية بالاضافة الى تشجيع العمل والتدريب والتعليم بالنسبة للمرأة ودورها في خدمة التنمية في ضوء الواقع السكاني في الاردن.

## تعميم لرئاسة الوزراء حول مقاطعة التعامل مع كوستاريكا والسلفادور

عمان - بترا - طلبت رئاسة الوزراء في تعميم وزعته على جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية وضع قرار لجنة القدس في دورتها التاسعة التي عقدت في مدينة فاس في ١٩ نيسان الماضي والخاص بقطع العلاقات فورا مع كل من كوستاريكا والسلفادور موضع التنفيذ في اية حال قد تستوجب التعامل مع هاتين الدولتين.

وجاء قرار لجنة القدس تنفيذا للقرارات الاسلامية التي دعت جميع الدول الاعضاء الى قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية وغيرها مع اي دولة تقرر نقل سفارتها الى القدس او تعترف بضم اسرائيل لها او جعلها عاصمة لها.

ويذكر ان الاردن ليست له علاقات دبلوماسية من اي نوع من الاساس مع كل من كوستاريكا او السلفادور.

في عيد الاستقلال

# الحسين يرعى افتتاح المعرض الاول لمدينة عمان الصناعية في سحاب

## المعرض تجمع كبير للصناعة الاردنية

عمان - بترا - يفتتح برعاية جلالة الملك الحسين اليوم المعرض الاول لمدينة عمان الصناعية بسحاب بمشاركة ١٥٠ شركة صناعية محلية.

وذكر الدكتور فايز سحيمات مدير عام مؤسسة المدن الصناعية ان اقبال الشركات الاردنية على المشاركة في المعرض الذي يقام في غمرة احتفالات المملكة بعيد الاستقلال فاق كل التصورات مؤكدا ان هذا التجمع الكبير للصناعة الاردنية لم يسبق له مثيل ويظهر حقيقة المستوى الرفيع الذي وصلت اليه.

وقال ان عددا من الشركات المشاركة في المعرض تقوم بالانتاج داخل حرم المدينة الصناعية بسحاب مشيرا الى ان ادارة مؤسسة المدن الصناعية اتفقت مع اصحاب الصناعات المشاركة لمنح حسم تجاري قيمته ٢٥٪ للمواطنين طيلة مدة المعرض التي تستمر اسبوعا.

واوضح ان المعرض يشتمل على اجنحة عديدة تحتوي على منتجات وطنية هي الصناعات الغذائية المختلفة

والالبسة والصناعات الجلدية والبلاستيكية والمعدنية وصناعة الاثاث المعدني والخشبي والصناعات الكهربائية والكيماوية ومنتجات الفايبر

جلاس والسجاد وصناعات الورق والكرتون والادوية البشرية والبيطرية ومواد البناء، والرخام والمواد الصحية وصناعة مواد استغلال الطاقة

الشمسية بالاضافة الى اجنحة تخص الشركات المساهمة العامة التي ستقدم نماذج من صناعاتها كالفوسفات والبوتاس والاسمدة.




## مدير الامن العام يستقبل السفير النمساوي في عمان

عمان - بترا - استقبل الفريق الركن محمد ادريس مدير الامن العام في مكتبه صباح امس السفير النمساوي في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون بين اجهزة الشرطة في البلدين.

تمهيدا لاصدار الدستور واعلان الجمهورية الاسلامية

# نميري يحل مجلس الوزراء

## ويشكل مجلسا جمهوريا طبقا لمبادىء الشورى

القاهرة - ا. ف. ب. - ذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط في برقية لها من الخرطوم مساء أمس الأول ان الرئيس السوداني جعفر نميري حل مجلس الوزراء وشكل مجلسا جمهوريا طبقا لمبادىء الشورى.

واضافت الوكالة ان المجلس الجمهوري يضم رئيس الجمهورية والنائب العام للجمهورية ورئيس مجلس الشعب والأمين العام للاتحاد الاشتراكي السوداني (الحزب الوحيد) والأمناء المحليين ومساعد رئيس الجمهورية للعلاقات الخارجية ومحافظي الأقاليم ومحافظ العاصمة والوزراء السابقين ومستشاري الرئيس ومديري ديوان المحاسبة والضرائب والزكاة في السودان.

ويعتقد المراقبون في القاهرة ان حل مجلس الوزراء السوداني وتشكيل مجلس جمهوري تطبيقا لمبدأ الشورى الاسلامية، قد يتبعه الاعلان قريبا عن دستور اسلامي وجمهورية اسلامية في السودان.

ويبدو ان قرار الرئيس النميري لم يكن مفاجأة للقاهرة، حيث تلتزم السلطات الصمت وتمتنع عن اي تعليق على الأوضاع الداخلية في السودان.

ويشير المراقبون الى ان هذا القرار ياتي بعد ثلاثة اسابيع من التعديل الوزاري الهام الذي اجري في الثاني من ايار الحالي، الذي استبدل بموجبه وزراء الداخلية والخارجية والاعلام بوزراء جدد.

وكان الرئيس نميري قد اجرى في نفس اليوم تعديلات في قيادات الاتحاد الاشتراكي السوداني وهو الحزب الوحيد في البلاد.

وتشير المعلومات المستقاة في العاصمة السودانية الى ان هذه التعديلات التي اجريت بعد ثلاثة ايام من اعلان حالة الطوارىء ٢٩/ نيسان الماضي.. استهدفت تدعيم سلطة الرئيس نميري واتاحة الفرصة امامه لتطبيق الشريعة الاسلامية في جميع انحاء البلاد.

وجدير بالذكر ان السودان بدأ في تطبيق الشريعة الاسلامية اعتبارا من ايلول/١٩٨٣.

ويؤكد هذا القرار رغبة الرئيس نميري في اضفاء الطابع الاسلامي على السودان الذي يبلغ عدد سكانه ٢٢ مليون نسمه من بينهم ستة ملايين من غير المسلمين اغلبهم من المسيحيين والوثنيين المقيمين في الاقاليم الجنوبية للبلاد.

ويحتفل الرئيس نميري اليوم الجمعة بمرور خمسة عشر عاما على وصوله الى السلطة.. في الوقت الذي يتعين عليه بعد

خمسة عشر عاما من الحكم شبه المطلق في بلد مغلق تماما في وجه وسائل الاعلام

ان يواجه موقفا داخليا يزداد صعوبة يوما بعد يوم. وقد ازداد الموقف خطورة في العام الماضي على اثر قرار السلطة المركزية بنقل جنود المواقع الجنوبية الى الشمال وتقسيم الجنوب الى ثلاثة اقاليم.



## الاحتفال بمنح جائزة عرار الادبية لعام ١٩٨٤ للشاعر محمد القيسي

عمان - بترا - احتفلت رابطة الكتاب الاردنيين في مجمع النقابات المهنية مساء امس بتسليم جائزة عرار الادبية لعام ١٩٨٤ للشاعر محمد القيسي.

وقد سلم الدكتور هاشم ياغي رئيس الرابطة الجائزة للشاعر القيسي.

وحضر الاحتفال السيد حيدر محمود مدير عام دائرة الثقافة والفنون والامين العام للاتحاد العام للكتاب والادباء العرب والدكتور معين التل ممثلا عن ال التل.

ويذكر ان لجنة التحكيم مؤلفة من الدكتور هاشم ياغي رئيس رابطة الكتاب الاردنيين والسيد علي عقله عرسان الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب والشاعر ادونيس والدكتور خالد الكركي والدكتور عبد القادر رباعي.

## اطلاق النار خلال مأدبة حضرها كرامي وجنبلاط وبري

بيروت - رويتر - قال شهود عيان ان شخصا واحدا اصيب بجروح عندما اندلع اطلاق الرصاص في مأدبة كان السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني يحضرها هو والسيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي والسيد نبيه بري زعيم حركة امل.

ولم يستطع الشهود تحديد هوية المصاب وقالوا ان اطلاق النار نتج عن خلاف بين رجل شرطة واحد رجال الحرس الشخصي للسيد جنبلاط.

وقالت الشرطة انه ليس لديها تفاصيل للحادث الذي وقع بينما كان الزعماء الثلاثة يتناولون الغداء مع عدد من الشخصيات الاسلامية في منزل في بيروت الغربية.

وقال راديو بيروت الذي يعكس في الوقت الراهن وجهات نظر ميليشيات امل الشيعية التي يتزعمها السيد بري ان الخلاف نزاع شخصي بين الشرطي واحد افراد الحرس الشخصي ولم يذكر الراديو شيئا عن وقوع اصابات.

وقال راديو الكتائب ان ثلاثة اشخاص جرحوا من بينهم احد مساعدي رئيس الوزراء وحارس من مكتبه وضابط برتبة رائد من قوة المراقبين اللبنانيين التي تم نشرها على خطوط المواجهة في بيروت.

واضاف راديو الكتائب قوله ان اطلاق الرصاص اعقب شجارا بين حرس السيدين كرامي وجنبلاط وان احد حراس السيد بري اشترك فيه.

## البحرية الامريكية اشترت من اسرائيل طائرات استطلاع بدون طيار

واشنطن - ا. ف. ب. صرح كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الامريكي امس الاول ان العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل لم تشهد على مدى تاريخها مثل هذه الاواصر الوثيقة واضاف ان البحرية الامريكية قامت لتوها بشراء بعض طائرات الاستطلاع بدون طيار من اسرائيل.

ولم يحدد واينبرغر طراز هذه الطائرات ولكنه اشار الى انها ( رائعة جدا) واوضح انه اتخذ قرار شراء هذه الطائرات بعد ان عرض له الاسرائيليون فيلما قامت بتصويره احدى هذه الطائرات اثناء احدى زياراته للوحدة الامريكية في القوة متعددة الجنسيات في بيروت.

واستطرد قائلا لقد عرض علي الاسرائيليون افلاما لي التقطوها في الليلة السابقة وقد استحوذت على مشاعري كثيرا.

وجدير بالذكر ان القوات المسلحة الامريكية لم يكن لديها طائرات استطلاع بدون طيارين قبل ان تشتري البحرية الامريكية هذه الطائرات وكان العديد من الخبراء الامريكيين ينتقدون هذا القصور وبصفة خاصة بعد فقدان طائرتين اثناء غارة قام بها سلاح الطيران البحري الامريكي على المواقع السورية في سهل البقاع في لبنان في ٤ كانون الاول الماضي.

وفي المقابل يستخدم الاسرائيليون هذه الطائرات بشكل منتظم ويؤكدون انها لعبت دورا حاسما عام ١٩٨١ في عملياتهم ضد بطاريات الصواريخ السورية في لبنان.

وتستخدم القوات الاسرائيلية نوعين من طائرات الاستطلاع بدون طيار على الاقل الطائرة ماستيف والطائرة سكوت

## رفعت الأسد يزور موسكو قريبا

موسكو - ا.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء السوفييتية تاس ان رفعت الاسد نائب الرئيس السوري سيقوم في نهاية ايار الحالي بزيارة صداقة للاتحاد السوفييتي وذلك تلبيه لدعوة من هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى.

ندوة العلاقات التجارية العربية الاميركية

## بحث تطوير العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة والعالم العربي

عمان - بترا - عاد الى عمان امس الاول السيد حمدي الطباع رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية بعد ان شارك في ندوة العلاقات التجارية والاقتصادية العربية الامريكية التي نظمها الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية بالتعاون مع جامعة جورج تاون بواشنطن وغرفة تجارة الكويت واختتمت اعمالها في الكويت امس الاول.

وناقشت الندوة على مدى يومين موضوعات تتعلق بتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الولايات المتحدة الامريكية والعالم العربي واهمية النفط في التجارة الدولية خلال حقبة الثمانينات وتطور انماط المساعدات الخارجية واثر العائدات النفطية على التجارة العربية الامريكية.

كما ناقشت التغيرات المتوقعة في التدفق الاستثماري واثر العائدات النفطية على القطاع المصرفي واثر مشتريات الاسلحة على التجارة الخارجية والنظرة المستقبلية للاستراتيجية الخارجية للتجارة الامريكية.

وشارك في الندوة ممثلون عن الاردن والكويت وسوريا ولبنان والسعودية وسلطنة عُمان والامارات العربية وموريتانيا والسودان والامانة العامة للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية والغرفة العربية البريطانية.



## اعتصام نسوي فلسطيني احتجاجا على جرائم الاحتلال في عين الحلوه

دمشق - ق. ن. ا. اعتصمت امس في مقر الصليب الاحمر الدولي بدمشق العشرات من النساء الفلسطينيات وسلمن مذكرة الى ممثل الصليب الاحمر تتضمن احتجاجا واستنكارا للمجزرة البشعة التي نفذتها قوات الاحتلال الصهيوني في مخيم عين الحلوة بجنوب لبنان.

وقد بعثت النساء الفلسطينيات بمذكرة الى الامين العام للامم المتحدة والى رئيس منظمة الصليب الاحمر طالبن فيها باتخاذ كل الاجراءات اللازمة لتوفير الحماية للفلسطينيين في لبنان في كافة مخيماتهم واماكن تواجدهم ووضع حد للمجازر الصهيونية التي ترتكبها سلطات الاحتلال بين الحين والاخر لابادة الشعب الفلسطيني.

كما طالبت المذكرة بالعمل على سحب جيش الاحتلال من المخيمات الفلسطينية ومن الجنوب اللبناني واتخاذ كل الاجراءات عن طريق الامم المتحدة لحماية الشعب الفلسطيني من خطر الابادة والتصفية.

## رسالة من فهد الى زايد

ابوظبي - ق. ن. ا. تسلم الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية تتعلق بالتطورات العربية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة السيد صالح السليمان الفوزان السفير السعودي لدى دولة الامارات خلال استقبال الشيخ زايد له الليلة الماضية.

## القبض على ٢٣ شخصا من حزب الوفد المصري

القاهرة - رويتر - ذكر مسؤولو حزب الوفد امس ان قوات الامن القت القبض على ٢٣ شخصا من انصار الحزب اكبر احزاب المعارضة في مصر وكذلك احد مرشحي الحزب بتهمة انتهاك قواعد الانتخابات المصرية.

وذكر شهود عيان ان انصار الوفد اشتبكوا مع قوات الامن التي حاولت منعهم من حمل لافتات مؤيدة للوفد وترديد شعارات في الشوارع في نهاية مؤتمر للحزب الليلة قبل الماضية.

ووفقا لقواعد الانتخابات المصرية فانه محظور على انصار اي حزب سياسي حمل لافتات وترديد شعارات في الاماكن العامة.

وصرح مصدر وفدي لوكالة رويتر ان السيد علوي حافظ وهو احد مرشحي الوفد قد احتجز عندما حاول التدخل لدى الشرطة نيابة عن المحتجزين وتم الافراج عن السيد علوي حافظ بكفالة.

بترا

## ولي العهد يتوجه الى بريطانيا في زيارة عمل مكثفة

عمان - بترا - غادر سمو الامير حسن ولي العهد عمان صباح امس متوجها الى المملكه المتحدة في زيارة عمل مكثفة حيث يلقي سموه محاضرة في معهد ديفيد ديفس في لندن حول تطلعات الاردن لايجاد سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط يضمن الحقوق العربية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

كما سيكون سموه المتحدث الرئيسي في حفل الجمعيه الاردنيه/البريطانيه والتي يراسها سموه ودوق كنت والتي تهدف الى تقوية العلاقات الاردنية البريطانية.

ومن المقرر ان يجتمع سمو ولي العهد اثناء زيارته للمملكة المتحدة مع رئيس اساقفة كانتربري لبحث موضوع تعميق العلاقات الاسلامية المسيحية كما سيلتقي سموه مع كبار المسؤولين البريطانيين.

وكان في وداع سموه في مطار عمان الساده رئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط وسمو كبير الامناء وعدد من كبار المسؤولين.

## الامير محمد يعزي آل المجالي

الكرك - بترا - زار سمو الأمير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك الحسين عشيرة المجالي في الربة حيث قدم تعازيه بوفاة فقيدهم المرحوم حيدر جميل المجالي.

## اتحاد الغرف التجارية يجتمع الاثنين المقبل

عمان - بترا - يناقش المجلس التنفيذي لاتحاد الغرف التجارية الاردنية في اجتماع يعقده في مقر غرفة تجارة الزرقاء يوم الاثنين المقبل تقرير مكتب الاتحاد عن نشاطاته للفترة السابقة والعديد من القضايا المتعلقة بمطالب القطاع التجاري في المملكة.



## التلهوني يفتتح الاحد معرض الفن الزخرفي بالمركز الثقافي السوفياتي

عمان - صوت الشعب - بمناسبة عيد الاستقلال، يفتتح السيد بهجت التلهوني عضو مجلس الاعيان رئيس جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية في المركز الثقافي السوفياتي يوم الاحد القادم معرض الفن الزخرفي.

وذكر الدكتور المان اراسلي مدير المركز الثقافي السوفياتي في مؤتمر صحفي ان المعرض يأتي ضمن التعاون والتبادل الثقافي بين الاردن والاتحاد السوفياتي وللمساهمة في احتفالات المملكة بعيد الاستقلال.

واضاف ان الاتحاد السوفياتي بكافة جمهورياته يحتفل كل عام باعياد الاستقلال حيث تلقى الخطب من السفير الاردني واعضاء السفارة.

اما في المدن الاخرى فيحتفل الطلاب الاردنيين بالمناسبة حيث تقام المعارض والاحتفالات الخاصة لتعريف الشعوب السوفياتية بحضارة وثقافة الاردن.

ثم تحدث في المؤتمر الصحفي السيد اندريه كليودا رئيس القسم الفني في متحف الفنون الشعبية في مدينة موسكو، فاشاد بالعلاقات الثقافية التي تجمع بين البلدين الصديقين.

وقال ان المعرض سيشتمل على اعمال ٤٠ فنانا وفنانة من مختلف الجمهوريات السوفياتية وعرض ل ٣٠٠ عمل فني والتي تمثل ٢٥٠ اتجاها في الفن الزخرفي.

وعبر السيد اندريه كليودا عن شكره العميق لجميع المهتمين بالحركة الثقافية الفنية.

واضاف انه سيلتقي بعدد من المسؤولين الاردنيين لتدعيم وتطوير العلاقات الثقافية الفنية الاردنية.

ومن الجدير بالذكر ان المعروضات تمثل الادوات المنزلية المستعملة في البيت الروسي والاثواب الوطنية للمرأة في جمهوريات سوفياتية مختلفة.

## الجامعة العربية ودعم انتاج الحمضيات من قطاع غزة

عمان - بترا - طلبت الامانة العامة لجامعة الدول العربية من الدول العربية تزويدها بالاجراءات التي اتخذتها هذه الدول بشأن دعم حمضيات قطاع غزة.

واكدت الامانة العامة في مذكرة للدول العربية ضرورة تنفيذ قرار الجامعة العربية الذي اتخذه مجلس الجامعة في دورته الحادية والثمانين بهذا الشأن.